

سيرة النسائي

المجتبى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن حنبل شعبة النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

الجزء الثامن

تحقيقه ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
د. التياضيك

كِتَابُ الْمَحْتَبَى
الْمَعْرُوفُ بِالسَّنَنِ الصَّغِيرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيه هام

هذه الطبعة هي أصح ما صدر من طبعات لهذا الكتاب حتى الآن، ومع هذا فقد وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف ولذلك وجب إلحاق نسخة الشاملة الصادرة عن مكتبة أحمد الخصري وربطها بهذه الطبعة، والرجوع إليها عقب كل حديث ففيها مواطن الأخطاء، والأدلة على وقوعها والصواب في هذا الأمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الزین من البین

٤٩- كِتَابُ الزَّيْتَةِ مِنَ الشُّبُهِ^(١)

١- الْفِطْرَةُ

- [٥٠٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ^(٣)، وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالِاسْتِشْقَاقُ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ^(٤)، وَانْتِقَاصُ^(٥) الْمَاءِ». قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ: «الْمَضْمَضَةُ».

(١) ليس في (س)، (د). (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) البراجم: ج. برجمة، وهي عُقْدُ الأصابع ومفاصلها كلها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/١٥٠).

(٤) العانة: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٥) صحح عليه في (ت)، وانتقاص الماء: رش الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، وقيل: هو الاستنجاء بالماء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/١٥٠).

* [٥٠٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى: ٩٤٣٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٤٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٤٥١٧)، وأبونعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥٨)، (٢٦٠١٧)، وأحمد (١٣٧/٦)، ومسلم (٢٦١)، وابن ماجه (٢٩٣)، وأبوداود (٥٣)، والترمذي (٢٧٥٧)، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة (٤٧٢، ٤٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/١٣٤٤)، والدارقطني في «السنن» (١/٩٤)، -

- وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٣٦، ٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/٦٥) من طرق عن وكيع، به.
- وتابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، به. أخرجه مسلم (٢٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٦٠٥) وغيرهما.
- وهذا الحديث تفرد برفعه مصعب بن شيبة، وقد ضعفه غير واحد من أهل العلم حتى قال أحمد: «روى أحاديث مناكير»، وفي رواية: «أحاديثه مناكير». اهـ. وعدّ هذا الحديث من مناكيره فيما حكاها الأثرم عنه.
- ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٣٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٣).
- وقد رواه مسلم مؤخرًا له عن صدر الباب، وقال الدارقطني في «السنن» (١/٩٤): «تفرد به مصعب بن شيبة، وخالفه أبو بشر وسليمان التيمي؛ فروياه عن طلق بن حبيب قوله غير مرفوع». اهـ.
- ورجّح الدارقطني كذلك وقفه على طلق في «العلل» (١٤/٨٩)، وأخذه على مسلم في «التتبع» (ص ٥٠٧).
- وقال النسائي: «وحدّث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب منكر الحديث». اهـ.
- وستأتي رواية سليمان التيمي عند المصنف، (٥٠٨٥)، وكذلك رواية أبي بشر جعفر بن إياس، (٥٠٨٦).
- وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر أخرجه أبو داود (٥٣)، وابن ماجه (٢٩٤)، والطيالسي (٦٤١) وغيرهم، من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن عمار بن ياسر مرفوعًا، بنحو هذا اللفظ.
- وقد اختلف على حماد فيه؛ فرواه جمع: يزيد بن هارون، وقبيصة، والطيالسي في آخرين عنه، عن علي، عن سلمة، عن عمار. ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي وحده عنه، عن علي، عن سلمة، عن أبيه، عن عمار. ورواية الجماعة أولى.
- وسلمة قال فيه يحيى بن معين: «حديثه عن جده مرسل». اهـ. وقال ابن حبان: «منكر الحديث يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد». اهـ.
- وكذا علي بن زيد بن جدعان، ضعفه ابن المديني، وابن معين، والنسائي، وغيرهم.
- والمحفوظ في هذا اللفظ ما أخرجه البخاري (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧) من حديث أبي هريرة: «خمس من الفطرة...».

• [٥٠٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ : عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ : السَّوَاكُ ، وَقَصَّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ، وَغَسَلَ الْبَرَاجِمِ ، وَحَلَقَ الْعَانَةَ ، وَالِاسْتِشْقَاقَ . وَأَنَا شَكَّكْتُ فِي : الْمَضْمَضَةِ .

• [٥٠٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ ^(١) : السَّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَالْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِشْقَاقُ ، وَتَوْفِيرُ اللَّحْيَةِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَالْخِتَانُ ، وَحَلَقُ الْعَانَةِ ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ ^(٢) .

قال أبو عبد الرحمن : وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، وَمُصْعَبٌ مُتَّكِرُ الْحَدِيثِ .

* [٥٠٨٥] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى : ٩٤٣٩] • ذكره الدارقطني في «السنن»

(١/٩٤) ، وفي «العلل» (١٤/٨٩) عن سليمان التيمي ، عن طلق بن حبيب ، قوله غير مرفوع . وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/٧٦) : «سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير مرسلًا ، هكذا رواه النسائي في «سننه» ، ورواه أيضًا عن أبي بشر ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير مرسلًا» . اهـ .

كذا قال الزيلعي . وليس في هذين الإسنادين عند النسائي ولا غيره ذكر لابن الزبير ، والله أعلم . وسيأتي عند المصنف من حديث أبي بشر جعفر بن إياس عن طلق قوله : (٥٠٨٦) . وقد رواه مصعب بن شيبة ، عن طلق ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مرفوعًا ، أخرجه مسلم ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه ، (٥٠٨٤) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الفطرة» .

(٢) في (ف) : «اليدنين» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ص) لنسخة .

* [٥٠٨٦] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] [الكبرى : ٩٤٤٠] • ذكره الدارقطني في «السنن»

(١/٩٤) ، وفي «العلل» (١٤/٨٩) عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن طلق بن حبيب ، قوله

غير مرفوع .

• [٥٠٨٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ^(١) بَشْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَنْفُ الضَّبْعِ^(٢)، وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ^(٣)، وَتَقْصِيرُ^(٤) الشَّارِبِ» .

وَقَفَّهُ مَالِكٌ :

- وقد تقدم عند المصنف من حديث سليمان التيمي عن طلق قوله ، (٥٠٨٥) .
وقد رواه مصعب بن شيبة ، عن طلق ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً ، أخرجه مسلم ، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه ، (٥٠٨٤) .
(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ثنا» .
(٢) صحح عليه في (ت) ، والضبع : وسط العضد . وقيل : هو ما تحت الإبط . (انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : ضبع) .
(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الأظفار» .
(٤) في (س) : «وتقصيص» ، وفي (د) ، (ص) : «وقص» .
* [٥٠٨٧] [التحفة : ص ١٢٩٧٨] [الكبرى : ٩٤٤١] • أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨٧٠) من طريق ابن السني عن النسائي .
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٣) ، وأبو يعلى (٦٥٩٥) - كلاهما - من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، به .
وعبد الرحمن ، قال البخاري : «ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه» . اهـ .
من «تهذيب الكمال» (٥٢٤ / ١٦) .

وقد خولف في هذا الحديث ، خالفه مالك في المتن والإسناد معا :
أما في الإسناد ؛ فقد رواه مالك موقوفاً ، وهو الصواب عنه كما قال الدارقطني وابن عبد البر على ما سيأتي من تفصيل في رواية مالك في الحديث التالي .
وأما في المتن ؛ فقال مالك : «ونتف الإبط» بدلاً من : «ونتف الضبع» ، وكلاهما وإن كانا بمعنى كما حكاه في «اللسان» (٢١٦ / ٨ ، ضبع) عن غير واحد من أئمة اللغة ، إلا أن الراجع عن سعيد المقبري في إسناد هذا الحديث ومثله ما رواه مالك .

- [٥٠٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ^(١) الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَمْسٌ مِنْ الْفِطْرَةِ : تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْخِتَانُ.

٢- بَابُ^(٢) إِخْفَاءِ الشَّارِبِ

- [٥٠٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ^(٣) عُلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَخْفُوا

- قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥٦/٢١) : «وهو حديث محفوظ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مسندًا صحيحًا، رواه ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». اهـ.
ورواية ابن شهاب التي ذكرها ابن عبد البر متفق عليها كما تقدم برقم (١٢).
(١) صحح عليه في (ل).

* [٥٠٨٨] [التحفة : س ١٣٠١٣] [الكبرى : ٩٤٤٢] • كذا رواه قتيبة وغيره، عن مالك، عن المقبري، عن أبي هريرة موقوفًا.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٠٩)، ومن طريقه البخاري في «الأدب» (١٢٩٤) عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا، وهكذا رواه جماعة أصحاب «الموطأ» عن مالك بذكر أبيه بين سعيد المقبري، وأبي هريرة، وبجعله موقوفًا على أبي هريرة.

ورواه بعض الرواة عن مالك فرفعه، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤٢/٨) بعد شرح الخلاف : «والصواب عن مالك ما رواه أصحاب «الموطأ». اهـ. وبنحوه قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥٧/٢١).

والحديث محفوظ مرفوعًا من حديث أبي هريرة، كما تقدم في الحديث السابق.
وانظر أطرافه برقم (٩).

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده على حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أبي» - وكلاهما - وجه في اسمه كما في «التقريب» وغيره.

الشَّوَارِبُ^(١)، وَأَعْفُوا^(٢) اللَّحَى .

- [٥٠٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْفُوا اللَّحَى، وَأَخْفُوا الشَّوَارِبَ»^(٤) .
- [٥٠٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) الْمُعْتَمِرُ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ صُهَيْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ»^(٦) فَلَيْسَ مِنَّا .

(١) في (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «الشارب» .

(٢) في (ع) : «عفوا» .

* [٥٠٨٩] [التحفة : س ٧٢٩٧] [الكبرى : ٩٤٤٣] • أخرجه أحمد (٥٢/٢)، وأبو يعلى (٥٧٣٨) من طريق ابن مهدي .

وأخرجه أحمد أيضًا (٥٢/٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٣/٥) من طرق أخرى عن سفیان، به .

وعبدالرحمن بن علقمة هو : المكي، اختلف في اسمه فقيل - أيضًا - : عبدالرحمن بن أبي علقمة، كما في الرواية الآتية، وثقه النسائي، وقد توبع، تابعه نافع وحديثه متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥)، وانظر أطراف الحديث هناك .

(٣) في (د)، (ص) : «عن» .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الشارب» .

• [س/٤٥١]

* [٥٠٩٠] [التحفة : س ٧٢٩٧] [الكبرى : ٩٤٤٤] • تقدم تخريجه في الحديث السابق، وانظر أطرافه برقم (١٥) .

(٥) في (ع) : «أخبرنا» . (٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥٠٩١] [التحفة : ت س ٣٦٦٠] [الكبرى : ٩٤٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٧) من طريق ابن حيويه عن النسائي، به، وفيه : «من شاربه» .

وقد تقدم تخريجه برقم (١٣) .

٣- بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

- [٥٠٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ ^(٤)، فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ : « احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اثْرُكُوهُ كُلَّهُ ».

٤- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

- [٥٠٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ :

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص) : «ثنا».

(٣) في (ع) : «ثنا». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٥٠٩٢] [التحفة : م د س ٧٥٢٥] [الكبرى : ٩٤٤٧] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٨) من طريق

إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٥٦٤) بهذا الإسناد، ومن طريقه أحمد (٥٦١٥)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبوداود (٤١٩٥)، والدارقطني في «العلل» (٨٠ / ١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨٠)، وفي «الآداب» (٧٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٦).

والحديث يرويه كذلك حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ : «نهى رسول الله عن القزع»، قال حماد : «تفسيره أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك منه ذؤابة». اهـ. أخرجه أحمد (٥٧٧٠)، وأبوداود (٤١٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣١ / ٥) من طرق عن حماد، به.

ورواه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب، عن عمر بن نافع، عن نافع، به، فزاد في إسناده : «عمر بن نافع»، أخرجه البزار (٥٩٧٣)، والطفاوي متكلم فيه.

والحديث في «الصحيحين» كذلك من طرق، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ : «نهى رسول الله عن القزع»، وسيأتي عند المصنف من حديث عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٤)، (٥٢٧٤)، (٥٢٧٥).

ومن حديث عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣). وللحديث طرق أخرى سيأتي تخريجها بإذن الله.

(٥) ليس في (ع).

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

٥- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الْقَرْعِ ^(٢)

• [٥٠٩٤] أَخْبَرَنِي ^(٣) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَهَانِي اللَّهُ ﷻ عَنِ الْقَرْعِ » .

* [٥٠٩٣] [التحفة : ت س ١٠٠٨٥] [الكبرى : ٩٤٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧٥/١٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٩١٤) عن محمد بن موسى الحرشي ، به .
وأخرجه الترمذي كذلك (٩١٥) ، عن محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، عن همام ، عن خلاس . . . نحوه ، ولم يذكر فيه : «عن علي» .
ورواه عبد الصمد بن النعمان كذلك ، عن همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، به ، أخرجه المحاملي في «الأمال» (١٢٨) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤١١) .
وقال الدارقطني في «العلل» (٣/١٩٥) : «رواه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي ، وخالفه هشام الدستوائي ، وحماد بن سلمة ، فروياه عن قتادة مرسلاً ، عن النبي ﷺ ، والمرسل أصح . اهـ»

وقال الترمذي : «حديث علي فيه اضطراب» . اهـ

(١) من (ص) .

(٢) القرع : حلق بعض الرأس وترك بعضه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرع) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٥٠٩٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى : ٩٤٤٩] • هذا الحديث يرويه عن عمر بن نافع بهذا الإسناد جماعة ، منهم :

عبيد الله بن عمر العمري ، وروح بن القاسم ، وعثمان بن عثمان الغطفاني ، وزهير بن معاوية .
أخرجه مسلم وغيره ، عن عبيد الله ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم -

• [٥٠٩٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ.

= (٥٢٧٤)، وقد اختلف على عبيد الله بإسقاط: «عمر بن نافع» كما سيأتي. وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وابن حبان (٥٥٠٧) عن روح بن القاسم. وأخرجه أحمد (٤٤٧٣)، (٤٩٧٤)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود (٤١٩٣)، والبخاري (٥٩٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٢/٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٣١/٩) عن عثمان بن عثمان الغطفاني. وأخرجه ابن الجعد (٢٦٨٤)، وأحمد (٦٢١٢) عن زهير بن معاوية. زاد في رواية عبيد الله: «والقزع أن يحلق من رأس الصبي موضع ويترك موضع، وذكر بنحوه في رواية الباقرين». اهـ. والحديث يرويه عن نافع، به كذلك جماعة، منهم: أيوب، وعبد الرحمن السراج، ومالك، وعبد الله العمري (المكبر)، وأخوه عبيد الله في بعض الروايات عنه، وليس بمحفوظ كما سيأتي. أما حديث أيوب فقد تقدم عند المصنف بلفظ آخر، وهو عند غيره باللفظ المذكور هنا، (٥٠٩٢). وأخرجه مسلم (٢١٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١٤١/٩) من طريق حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٠/١)، ومن طريقه ابن المقرئ في «المعجم» (١٠٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩١/٥٥) عن محمد بن مسلمة المدني سمع مالكا، عن نافع، به. وأخرجه أحمد (٦٤٥٩) عن حماد بن خالد الخياط، والرويان (١٤٤٦) عن عبد الله بن وهب - كلاهما - عن عبد الله العمري، عن نافع، به. وللحديث طرق أخرى من حديث نافع وغيره، عن ابن عمر، انظر: «علل الدارقطني» (٢٩٦٧). (١) في (ع): «عبد الله» مكبرا، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٩٠١).

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ أَوْلَى
بِالصَّوَابِ ^(١) .

(١) كتب في حاشية (ت) : «قوله : قال أبو عبد الرحمن : حديث يحيى بن سعيد ، ومحمد بن بشر ، أولى بالصواب ، أشار بذلك إلى أن رواية سفيان وابن جريج وحماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ليست بصواب ، وأن الأولى بالصواب رواية يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقد أورد هذه الطرق كلها في «الكبرى» ثم قال : حديث يحيى ... إلخ ، وكذلك عزاه في «الأطراف» للنسائي» .

* [٥٠٩٥] [التحفة : ص ٧٩٠١] [الكبرى : ٩٤٥٣] • أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٣٣١/١) عن روح بن عصام ، عن أبيه عصام بن يزيد جبر ، عن سفيان ، به بلفظ : «أن النبي ﷺ نهى عن القنازع» . اهـ .

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٤١) عن محمد بن خلف ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (٣٠٦/١) من طريق القومسي - كلاهما - عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به ، وقال : «القنازع» . اهـ .

ورواه العباس بن محمد الدوري في «تاريخ ابن معين» (١١٦/٤) ، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٣/٩) عن قبيصة ، عن الثوري بإثبات : «عمر بن نافع» بين عبيد الله ، وبين نافع .

قال عباس الدوري كما في «إتحاف المهرة» : «لم يحدث به إلا قبيصة ، وأظنه أخطأ فيه» . اهـ . يعني : أن الصواب في رواية الثوري أنها بإسقاط : «عمر بن نافع» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) : «واختلف عن الثوري ؛ فروي عن الفريابي ، وأبي داود ، وقبيصة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نهى عن القزع ، وروي عن قبيصة أيضا ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع - واستصوب المحقق أنه : عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع - ، عن ابن عمر . وفيه : «نهى رسول الله ﷺ عن القنازع» . وهكذا لفظ الفريابي . وحدث به (أبو) أسامة ، عن الثوري ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : «نهى عن القنازع» . وكذلك قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، عنه . اهـ .

وسياقي أيضا عند المصنف من طريق حماد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، به ، برقم (٥٢٧٢) .

وقد تقدم من وجه آخر عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، (٥٢٧٣) .

٦ - بَابُ ^(١) الْأَخْذِ مِنَ الشَّعْرِ ^(٢)

• [٥٠٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - أَخُو قَبِيصَةَ - وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٣) عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ. فَقَالَ: «دُبَابٌ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي ^(٤) فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ. فَقَالَ: «إِنِّي» ^(٥) لَمْ أَغْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ».

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «الشارب»، والمثبت موافق لأحاديث الباب.

(٣) في (ل)، (ع): «وثنًا» بزيادة الواو قبلها، وضرب عليه في حاشية (ت)، وكتب بجوارها: «كذا في بعض الأصول: وحدثنا عاصم بالواو وهي خطأ، والصواب ما في هذه النسخة قال: حدثنا وفي بعض الأصول أيضًا هكذا».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «يَعْنِينِي».

(٥) ليس في (ع).

* [٥٠٩٦] [التحفة: د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى: ٩٤٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠٣)، وابن ماجه (٣٦٣٦)، وأبو داود (٤١٩٠)، والبزار (٤٤٨٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٩٣/١) من طرق عن معاوية بن هشام، وسفيان بن عتبة السوائي، وهو: أخو قبيصة بن عتبة، به.

زاد عند أبي داود والخطابي: «وحميد بن خوار». اهـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٨) عن سفيان بن عتبة وحده.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٦/٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٣٣٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠/٢٢) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي.

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧١٣/٥) عن عباد بن موسى - جميعًا - عن

سفيان الثوري، به.

وتابعهم قاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان، به كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا

الوجه، (٥١١٠). ورواه الحارث بن سريج النقال عن ابن عيينة، عن عاصم، به.

• [٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا^(١)؛ لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلَا بِالسَّبْطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ.

- أخرج العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٩) ثم روى عن يحيى بن معين أنه قال: «كل من حدث بحديث عاصم بن كليب، عن ابن عيينة فهو كذاب خبيث، ليس حارث بشيء». اهـ.
قال العقيلي: «وهذا الحديث ليس من حديث ابن عيينة، إنما هو من حديث الثوري، وهو من حديثه أيضًا ليس بالمشهور، أيضًا رواه عنه: يحيى القطان ومعاوية بن هشام وسفيان بن عتبة - أخو قبيصة بن عتبة - وأبو حذيفة، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عتبة فظنه سفيان بن عيينة فحدث به عن ابن عيينة». اهـ.
والحديث مداره على عاصم بن كليب، عن أبيه، وكليب: قال النسائي: «لا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابنه عاصم، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهـ. «تهذيب الكمال» (٢٤/٢١٢).

(١) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بكسر الجيم.

* [٥٠٩٧] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤] [الكبرى: ٩٤٥٧] • أخرجه البزار (٧٢٤٨) عن محمد بن المثني، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٥)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٣٧) عن عمرو بن علي، والترمذي في «الشمال» (٢٧) عن محمد بن بشار - كلاهما - عن وهب بن جرير بن حازم، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٠٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٣٤٠) عن مسلم بن إبراهيم.

ومسلم (٢٣٣٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦١٦)، وأبو يعلى (٢٨٤٧)، وابن حبان (٦٢٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/١٥٥) عن شيبان بن فروخ.
وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٢٨)، وابن أبي شيبه (٢٥٥٨٣)، وأحمد (١٣١٠٦)، وابن ماجه (٣٦٣٤) عن يزيد بن هارون.

وابن سعد (١/٤٢٨) عن سليمان بن حرب، وأحمد (١٢٣٨٢) عن بهز، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦١) عن ابن وهب، وابن عدي في الكامل (٢/١٢٦) عن الهيثم بن جميل، وعن محمد بن أبان، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٣٦٢) عن داود بن منصور النسائي - جميعاً - عن جرير بن حازم، به، بلفظه.

- وفي رواية يزيد بن هارون : « بين أذنيه ومنكبيه » .

ورواه همام بن يحيى ، عن قتادة بلفظ : « أن رسول الله ﷺ كان يضرب شعره منكبيه » ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٩) .

والحديث مروي من طرق أخرى عن أنس بالفاظ مختلفة :

فرواه ثابت عنه بلفظ : « أن شعر رسول الله ﷺ كان إلى أنصاف أذنيه » ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥١٠٥) .

ورواه حميد عنه كذلك بلفظ : « كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه » وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٧٨) .

ورواه الأشعث بن عبد الله الحداني ، عن أنس بلفظ : « كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه » .

أخرجه أحمد (١٢٦٩٣) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الأشعث ، به .

وأشعث الحداني تكلم ابن حبان في سماعه من أنس ، انظر : « الثقات » (١١٢ / ٦) ، و« التهذيب » (٣٥٥ / ١) .

وروي عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بلفظ : « كانت للنبي ﷺ جُمَّة جَعْدَةٌ » .

أخرجه البغوي في « مسند ابن الجعد » (١٤٤٠) ، والبزار (٦٤١٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٥ / ٤ - ١٥٧) من طريق محمد بن القاسم الأسدي المعروف بـ : « كاو » ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة إلا محمد بن القاسم حدث محمد بن القاسم بأحاديث لم يتابع عليها » . اهـ .

وقال ابن شاهين - عند ابن عساكر - : « تفرد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب » . اهـ .

ومحمد بن القاسم هذا كذبه أحمد والدارقطني وغيرهما ، وقال أبو حاتم الرازي : « هذا حديث منكر » . اهـ « علل ابن أبي حاتم » (٢٦٨٣) .

قال ابن حجر في « فتح الباري » (٥٧٢ / ٦) :

« قال ابن التين - تبعاً للداودي - قوله : « يبلغ شحمة أذنيه » مغاير لقوله : « إلى منكبيه » ، وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه ، وما استرسل منه متصل إلى المنكب ، أو يحمل على حالتين ، وقد وقع نظير ذلك في حديث أنس عند مسلم من رواية قتادة عنه : « أن شعره كان بين أذنيه وعاتقه » ، وفي حديث حميد عنه : « إلى أنصاف أذنيه » ، ومثله عند الترمذي من رواية ثابت عنه ، وعند ابن سعد من رواية حماد عن ثابت عنه : « لا يجاوز شعره أذنيه » ، وهو محمول على ما قدمته أو على أحوال متغايرة » . اهـ .

- [٥٠٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا مِمَّنْ ^(١) صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ.

٧- بَابُ ^(٢) التَّرَجُّلِ ^(٣) غَبَا

- [٥٠٩٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبَا.

- وقال أبو بكر الأثرم : «سألت أبا عبد الله، يعني : أحمد بن حنبل عن صفة شعر النبي ﷺ فقال جاء في الحديث : «أنه كان إلى شحمة أذنيه»، وفي بعض الحديث : «إلى منكبيه»، وفي بعض الحديث : «أنه فرق»، قال : وإنما يكون الفرق إذا كان له شعر». اهـ. «التمهيد» (٧٧ / ٦).
وسألت هذا الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، (٥١٠٤).
(١) من (س)، (د)، (ص).

* [٥٠٩٨] [التحفة : د س ١٥٥٥٤ - د س ١٥٥٥٥] [الكبرى : ٩٤٦٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف سندًا ومثلاً، ولفظه أتم برقم (٢٤٣).

(٢) من (ص).

(٣) في (س) : «الترجيل»، والترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : رجل).

* [٥٠٩٩] [التحفة : د س ٩٦٥٠] [الكبرى : ٩٤٦١] • أخرجه الترمذي (١٧٥٦) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه أحمد (١٦١٩٣)، وأبوداود (٤١٥٩)، والترمذي (١٧٥٦)، وفي «الشئائل» (٣٥)، والرويان (٨٧٠)، والحري في «غريب الحديث» (٤١٥ / ٢)، وابن حبان (٤٥٤٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥٣ / ٥)، (١١ / ٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن حسان، به.

- وأخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه (٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم

- الأوسط (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٨١/٤)، وفي «الحلية» (٢٧٦/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٨)، وفي «الآداب» (٦٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٨/٢٢) عن هشام بن حسان، به.

قال أبو نعيم: «رواه زائدة ويحيى بن سعيد وعيسى بن يونس، عن هشام مثله». اهـ.
ورواه مجاعة بن الزبير كذلك عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ قال: «لا يترجل الرجل إلا غبًا أربعًا أو خمسًا».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢٥٧/١)، ومجاعة ضعيف.

والحديث من رواية هشام بن حسان، قال فيه الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ». اهـ.
ولكن هشام في حديثه عن الحسن كلامٌ، قال ابن المديني: «هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب». اهـ.

وقال عباد بن منصور: «ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط»، قال: «وسألت جرير بن حازم، فقال: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشامًا عنده قط، فقلت له: يا أبا النضر، قد حدثنا عن الحسن بأشياء ورويناها عنه، فعمن تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب». اهـ. «شرح علل الترمذي» (٤٩٥/٢).

ومع ما في روايته عن الحسن من كلام فقد خالفه قتادة، وأبو خزيمة العبدي، ويونس. فأخرجه النسائي (٥١٠٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق قتادة، وابن أبي شيبة (٢٦٠٧٠) من طريق أبي خزيمة العبدي - كلاهما - عن الحسن، مرسلاً.

وأخرجه النسائي (٥١٠١) من طريق يونس، عن الحسن ومحمد بن سيرين من قولهما. وقد أعلل طريق الحسن عن ابن مغفل أيضًا الحافظ الذهبي فقال في «السير» (٣٦٣/٦): «أخرجه أبو داود عن هشام... نحوه، وله علة، فقد رواه حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلاً، ورواه بشر بن المفضل عن يونس، عن الحسن وابن سيرين قولهما، وهذا أقوى». اهـ.

وهذا ظاهر صنيع النسائي كما يأتي في الحديث التالي والذي يليه.
وأخرج الترمذي في «الشمال» (٣٦) عن الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد، عن أبي العلاء الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يترجل غبًا.

وهذا إسناد ضعيف، للكلام في أبي خالد الدالاني وداود أبي العلاء.

• [٥١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبًا.

• [٥١٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالَا : التَّرَجُّلُ غَبٌّ^(١).

• [٥١٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشَعَانٌ^(٢)، قَالَ : مَا لِي

= وروى ثابت بن زهير عن نافع، عن ابن عمر : «كان رسول الله ﷺ يترجل غبا يوما ويوم لا»، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٤ / ٢) لكن ثابت بن زهير قال البخاري فيه : «منكر الحديث». اهـ.

وروى أيضا داود بن الزبرقان عن حفص بن عمران عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال : «نهانا رسول الله ﷺ أن ندهن إلا غبًا». أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٣٦٠ / ١)، وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨ / ٥)، وداود بن الزبرقان متروك.

* [٥١٠٠] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠] [الكبرى : ٩٤٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٧٢) من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن، به . مرسلًا .

وأخرجه كذلك في (٢٦٠٧٠) عن وكيع، عن أبي خزيمة العبدي، عن الحسن، به . ورواه بشر عن يونس، عن الحسن ومحمد قولهما، وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه برقم (٥١٠١). وقد تقدم من رواية هشام بن حسان عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا، (٥٠٩٩).

(١) في (ع) : «غبا» على النصب .

* [٥١٠١] [التحفة : د ت س ٩٦٥٠ - ت س ١٨٥٦٢ - س ١٩٣٠٦] [الكبرى : ٩٤٦٣] • سبق الكلام عليه، (٥٠٩٩).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا إلى الأصل المنقول منه : «مُشَعَانًا» .

أَرَاكَ مُشْعَانًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ . قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاهِ . قُلْنَا : وَمَا الْإِرْفَاهُ؟ قَالَ : التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ .

٨- بَابُ ^(١) التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ ^(٢) ؛ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ ، وَيُحِبُّ التَّيْمُنَ ^(٣) فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ^(٤) .

٩- بَابُ ^(١) اتِّخَاذِ الشَّعْرِ

• [٥١٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، عَنْ

* [٥١٠٢] [التحفة : ص ٩٧٤٧-١٥٦١١] [الكبرى : ٩٤٦٤] • هكذا رواه خالد بن الحارث

عن كهمس ، وخالفه ابن المبارك ؛ فرواه عن كهمس عن ابن بريدة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه ، قلنا لابن بريدة : وما الإرفاه؟ قال : الترجل كل يوم» .

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/٢٤) ، وذكره أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٤٤/٦) .

ورواه الجريري عن عبد الله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : عبيد ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، (٥٢٨٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «التَّيْمُنُ» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) في (د) ، (ص) : «التيامن» . (٤) في (د) ، (ص) : «أمره» .

* [٥١٠٣] [التحفة : ص ١٦٠٠٦] [الكبرى : ٩٤٦٧] • سبق تخريجه وذكر الخلاف فيه على

الأشعث ، وسيأتي عن شعبة ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، به . برقم (١١٧) ، و(٤٢٦) ، و(٥٢٨٤) .

إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ^(١)
حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجُمَّتُهُ^(٢) تَضْرِبُ مَنْكِبِيهِ^(٣) .

(١) حلة : ثياب ذات خطوط ، والحلة لا تكون إلا من ثوبين . وقيل : إنها تكون حلة إذا كانت جديدة ، وقيل : الحلل برود اليمن . (انظر : هدي الساري ، ص ١١٣) .

(٢) جمته : شعره النازل على كتفيه . (انظر : لسان العرب ، مادة : جم) .

(٣) منكبيه : المنكب ؛ ما بين الكتف والعنق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكب) .
تأخر هذا الحديث بعد الذي يليه في (د) ، (ص) .

* [٥١٠٤] [التحفة : خ تم س ١٨٠٢] [الكبرى : ٩٤٧٢] • أخرجه البخاري (٥٩٠١) ،
ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» كما في «تغليق التعليق» (٧٤/٥) من طريق مالك بن
إسماعيل ، عن إسرائيل ، به .

وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٨/١) عن عبيد الله بن موسى ، وأحمد
(١٨٦١٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٥/٣) عن أسود بن عامر ، وأحمد
(١٨٦١٣) ، والرويان (٢٩٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٥/٣) عن يحيى بن
أبي بكير ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦١٢/٢) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٩٠)
عن عبد الله بن رجاء الغداني ، جميعاً عن إسرائيل ، به .

ورواه شعبة عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «جمته إلى شحمة أذنيه» أخرجه البخاري ،
ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٧٦) ، (٥٣٥٨) .

ورواه وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : «وله شعر يضرب منكبيه» أخرجه
مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، (٥٢٧٧) .

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، به ، بلفظ : «له لمة تضرب قريباً من منكبيه» ، وسيأتي
من هذا الوجه ، (٥١٠٦) .

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : «ما رأيت رجلاً قط أحسن من
رسول الله ﷺ في حلة حمراء» . أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٥٠/١) ، وأحمد
(١٨٧٠٠) ، والرويان (٢٨١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٥/٣) .

وللحديث طرق أخرى عن أبي إسحاق عن البراء ، وقد اختلفت ألفاظ الرواة عن
أبي إسحاق في صفة شعر النبي ﷺ ، بنحو ما وقع في حديث أنس المتقدم ، وقد ذكرنا هنالك
أقوال العلماء في الجمع بين هذه الروايات (٥٠٩٧) .

- [٥١٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .
- [٥١٠٦] أَخْبَرَنَا^(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ^(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَةً^(٣) تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ .

* [٥١٠٥] [التحفة : د تم س ٤٦٩] [الكبرى : ٩٤٦٩] • أخرجه أبو يعلى (٣٤٦٠) عن إسحاق بن راهويه ، به .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» لمعر (٢١٠٣٣) ، ومن طريقه : عبد بن حميد (١٢٤٢) ، وأبوداود (٤١٨٥) ، وإسماعيل بن نجيد السلمي في حديثه (١٣٨/١) ، والبيهقي في «الدلائل» (٢٢٠/١) ، والبغوي في «السنة» (٣٦٣٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٤/٤) .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٩/١) ، والترمذي في «الشمال» (٢٩) ، وأبوزرعة الدمشقي في «تاريخه» (٣/١) ، وأبو يعلى (٣٤٧٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٤/٤) من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر ، به .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به بلفظ : «كان لا يجاوز شعره أذنيه» . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٢٨/١) ، وأحمد (١٢٣٨٩ ، ١٢٦٠١) ، وعبد بن حميد (١٢٥٨ ، ١٣٤٠) من طرق عن حماد ، به .

والحديث سيأتي عند المصنف من حديث حميد عن أنس ، بنحو لفظ ثابت (٥٢٧٨) .

ومن حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : «كان يضرب شعره منكبيه» . (٥٢٧٩) .

وقد تقدم من طريق جرير ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : «بين أذنيه وعاتقه» . (٥٠٩٧) .

(١) في (س) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

• [س/٤٥٢]

(٣) صحح عليه في (ت) ، وضرب عليه في (ع) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «جمة» ، ونسبه في الأولى

لسعد الخير ، واللمة : هي الشعر المتدلي مجاوزاً شحمة الأذن . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لم) .

* [٥١٠٦] [التحفة : س ١٩٠٣] [الكبرى : ٩٤٧٣] • أخرجه أبو عوانة ، كما في «إتحاف الخيرة» -

١٠ - بَابُ ^(١) الذُّوَابَةِ

• [٥١٠٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُوَابَتَيْنِ ^(٢) يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ .

= (٥٠٧/٢) من طريق يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق، به . وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي إسحاق (٥١٠٤) .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «الذوابتين» ، وضرب على أوله .

* [٥١٠٧] [التحفة : ص ٩٥٩٢] [الكبرى : ٩٤٧٥] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(٢٠٥٠) من طريق الحسن بن سهل ، والشاشي في «مسنده» (٨٩٢) من طريق ابن أبي شيبة ، وابن حبان (٧٠٦٤) ، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٩) من طريق إسحاق بن راهويه ، زاد الطبراني : عبد الله بن عمر بن أبان «مشكدانة» أربعتهم ، عن عبدة بن سليمان ، به . وأخرجه البزار (١٨٧٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش ، به .

قال البزار : «وأما حديث : «أخذت من في رسول الله سبعين سورة» ، فلا نعلم رواه عن أبي إسحاق ، عن هبيرة إلا الأعمش ، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو أسامة ، وعبدة بن سليمان» . اهـ

وقد رواه أبو أسامة ، وعبدة كذلك ، عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود . . . بنحوه ، فالاختلاف فيه من الأعمش ، كما سيأتي .

وأما حديث هبيرة بن يريم ، فهبيرة مختلف فيه ؛ وثقه ابن حبان ، والعجلي ، وقال أحمد ، وابن عدي : «لا بأس به» .

وقال أبو حاتم : «شبهه بالمجهول» ، وقال ابن معين : «مجهول» ، ولم يرو عنه سوى السبيعي» . اهـ .

والحديث - كما تقدم - مروي عن الأعمش بوجه آخر ، فيرويه حفص ، وأبو شهاب ، وعبدة بن سليمان ، وأبو أسامة وغيرهم عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود . . . بنحوه .

أخرجه البخاري من طريق حفص بن غياث ، وسيأتي عند المصنف من طريق أبي شهاب الحنات (٥١٠٨) .

وكلا الوجهين محفوظان عن الأعمش ، إلا أن الأعمش في روايته عن أبي إسحاق اضطراب كما قال ابن المديني . «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢٧٠ / ١) .
وقد خالف الأعمش عن أبي إسحاق جماعة :

فرواه الثوري ، وإسرائيل ، وعمرو بن ثابت ابن أبي المقدم - جميعاً - عن أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، عن ابن مسعود .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٨٦) ، وأحمد (٣٨٩ / ١) (٤٠٥ / ١) (٤٤٢ / ١) ، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤ / ٩) ، والحاكم (٢٢٨ / ٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٧ / ٣٣ ، ١٣٨) ، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري .

وأخرجه أحمد (٤١٤ / ١) ، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥١) ، والشاشي (٨٥٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤ / ٩) ، وابن عساكر (١٣٨ / ٣٣ ، ١٣٩) من طريق إسرائيل .
وأخرجه الطيالسي (٤٠٥) ، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٧ / ٣) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٨) ، وابن أبي داود في «المصاحف» (٥٢) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥ / ١) ، وابن عساكر (١٣٩ / ٣٣) عن عمرو بن ثابت .

ورواية هؤلاء عن أبي إسحاق هي المحفوظة ، كما قال الحافظ ابن حجر ، انظر : «فتح الباري» (٤٨ / ٩) .

وخمير بن مالك هذا قليل الحديث جداً ، ماله سوى حديثين ، ولم يوثقه سوى ابن حبان .
وقد روي عن الأعمش كذلك على وجوه أخرى منها :

ما أخرجه البزار (١٨٣٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦ / ٩) ، وابن أبي داود في «المصاحف» (٦٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٤ / ٣٣) من طريق أبي عبيدة المسعودي عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن زر ، عن ابن مسعود .

والبزار (١٩٢٩) (١٩٣٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦ / ٩) عن يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

والبزار (١٩٥٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦ / ٩) عن شيان ، وابن عساكر (١٣٠ / ٣٣) عن أبي حمزة - كلاهما - عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن

ابن مسعود .

وأبو يعلى (٥٠٥٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥ / ٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» -

• [٥١٠٨] أَخْبَرَنِي ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ : كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَمَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؟ ! وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغُلَمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ .

- (١/١٢٥) ، وابن عساكر (٣٣/١٣٧) عن الهيثم بن الشداخ ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن ابن مسعود .

والعمدة في حديث الأعمش ، هو ما رواه عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، وهي رواية «الصحيحين» كما تقدم ، وستأتي .

وللحديث طرق أخرى عن ابن مسعود ، قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٧٦٨) :

رواه الأسود ، وعلقمة ، ومسروق ، وأبوميسرة ، وهبيرة بن يريم ، وخير بن مالك ،

وزر بن حبيش ، وأبوسعد الأزدي ، وأبوفاختة ، وزاذان أبو عمر : عن عبد الله . اهـ

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» ، وقع في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٥١٠٨] [التحفة : خ م س ٩٢٥٧] [الكبرى : ٩٤٧٦] • أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف»

(٥٥) ، وأبو عوانة في «مسنده» ، كما في «إتحاف المهرة» (١٠/٢٥٠) ، وابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (٣٣/١٣٤) من طرق عن سعيد بن سليمان سعدويه ، به .

وأخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٥٤) عن أيوب بن مسلمة ، وفي (٥٦ ، ٥٧) ، عن

أحمد بن يونس ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٧٧) عن عاصم بن علي ، وأبونعيم في

«معرفة الصحابة» (٤/١٧٦٨) عن عبد الحميد ، هو : ابن صالح ، عن أبي شهاب ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٠٦) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٩٥) ، والشاشي

(٥٨٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٧٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٣٣/١٣٤) من طرق عن عبد الواحد بن زياد .

والبخاري (٥٠٠٠) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢) من طريق حفص بن

غياث .

ومسلم (٢٤٦٢) ، والنسائي «في فضائل القرآن» (٢٢) ، وابن أبي داود في «المصاحف»

(٥٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/١٣٤) من طريق عبدة .

• [٥١٠٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَبِيِّ حُصَيْنِ النَّهْشَلِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمَ عَلَى^(٢) النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْنُ مِثِّي ». فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ، وَ^(٤) سَمَّتْ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ.

- والبزار (١٧٠٨) عن أبي أسامة، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٢/٢) عن محمد بن الفضل - جميعًا، عن الأعمش، به.

وليس في «الصحيحين» ذكر زيد بن ثابت، أو الذؤابة، وذكرنا عند غيرهما. والحديث يرويه عبدة بن سليمان وغيره عن الأعمش، كذلك عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن عبد الله بن مسعود... بنحوه، وقد تقدم الحديث عند المصنف من هذا الوجه (٥١٠٧).

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «العرقوي»، ونسبه لسعد الخير عند الطبري.
(٢) رسمها في (ع)، (ت) : «علي»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٤١٥)، و«الكبرى» (٩٤٧٧).
(٣) من (س)، (ت)، (ص).
(٤) صحح عليه في (ت).

• [٥١٠٩] [التحفة : س ٣٤١٥] [الكبرى : ٩٤٧٧] • أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٨٧) عن محمد بن غالب، عن أبي همام الخاركي وهو الصلت بن محمد، به، بلفظ : أتيت رسول الله ﷺ المدينة، قال : قلت : يا رسول الله، قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه حتى قضوا له حاجته، ثم قال لي رسول الله ﷺ : «ادنه»، فدنوت، فوضع يده على مقدم رأسي حتى جرها إلى جانب ذوائي.

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٢١٣/٣) عن الصلت أبي همام بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٨٥/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٠/٤)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٨٤٢/٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٩/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٤/٩) من طريق موسى بن إسماعيل، عن غسان بن الأغر النهشلي، به... بنحوه، وليس فيه ذكر الذؤابة.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠/٤) عن محمد بن سهل أبي سهل البصري، وعن إسحاق بن إبراهيم الصواف، قالا : حدثنا أبو الهيثم خلف بن الهيثم النهشلي القصاب، -

- حدثنا : غسان بن الأغر النهشلي ، حدثنا : عمي زياد بن حصين عن أبيه حصين بن قيس فذكره بنحوه ، وليس فيه ذكر الذؤابة .

وذكره أبو نعيم في «الصحابة» (٨٤٢/٢) عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر النهشلي بهذا الإسناد .

ورواه الحسين بن إسحاق التستري ، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري ، عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو الهيثم القصاب ، ثنا غسان بن الأغر النهشلي حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم ببيع له إلى المدينة . . . فذكره ، ولم يذكر الذؤابة .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢١٣/٣) . قال أبو نعيم : «كذا رواه إسحاق الصواف ، ورواه الصلت بن محمد أبو همام ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، عن غسان بن الأغر ، عن زياد بن الحسين ، عن أبيه حصين ، وهو المشهور» . اهـ

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٦٥٥/٢) : «زياد أبو الأغر النهشلي : ذكره الطبراني ، والباوردي ، وابن شاهين ، وابن منده ومن تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصواف ، عن أبي الهيثم القصاب ، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، أنه قدم ببيع له إلى المدينة ، فمسح النبي ﷺ رأسه ، وقال : أحسنوا بيعة الأعرابي .

هكذا قال إسحاق الصواف ، والصواب ما قال الصلت بن محمد عن حسان بن الأغر بن حصين ، حدثني عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائي ، والطبراني ، وسبب الوهم أنها كانت : غسان بن الأغر أبو زياد ، فصارت : ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيرا ، والقصة لخصين لا لزياد .

وقد تقدمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادا النهشلي بترجعتين ، وتبعه الذهبي ، فقال في الأولى : «زياد أبو الأغر النهشلي ، له حديث ، روى عنه أولاده .

وقال في الثانية : زياد النهشلي ، روى عنه ابنه الأغر - إن صح - فأوهم أنهما اثنان ؛ أحدهما صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر ، وتعجب» . اهـ

وغسان بن الأغر فيه جهالة ، قال النسائي : «ثقة» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الحافظ : «مقبول» .

والحديث أخرجه البزار كما في «المجمع» (٨٣/٤) ، والطبراني في «الكبير» (٣٠/٤) ، وفي «الأوسط» (٧٩٦٥) ، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٤٢/٢) من طريق عبد الله بن معاوية ، عن نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه زياد ، عن جده .

١١ - بَابُ ^(١) تَطْوِيلِ الْجُمَّةِ

- [٥١١٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ. قَالَ : «ذُبَابٌ». وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي ^(٢)، فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي. فَقَالَ : «إِنِّي ^(٣) لَمْ أَغْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ».

- قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية، وهو نعيم بن فلان بن حصين»، زاد ابن حجر في «الإصابة» (٨٢/٢) عن الطبراني : «وجده هو حصين السدوسي». اهـ.

بينما قال الطبراني في ترجمة الصحابي في «المعجم الكبير» : «حصين بن أوس، ويقال : ابن قيس النهشلي»، فالله أعلم.

ونعيم بن حصين هذا لم نجد له ترجمة، وحكى ابن منده في «الكنى» (٢٣٠٦) هذا الإسناد، فقال : «أبو الحصين السدوسي، ذكر في الصحابة، روى حديثه : نعيم بن حصين، عن عمه، عن جده». اهـ.

والظاهر أن عبد الله بن معاوية وهم في اسمه، وفي نسبه فقال : «نعيم بن حصين السدوسي»، بدلاً من : «زياد بن حصين النهشلي»، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٣/٤) من هذه الطريق، ثم قال : «وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم». اهـ.

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٨٢/٢) هذه الطريق من ترجمة حصين بن أوس النهشلي، ثم قال : «ويحتمل أن يكون هذا آخر - يعني : حصيناً - لاختلاف النسبتين، والمخرجين، والاختلاف في تسمية أبيه، فالله أعلم». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف) : «يعينني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٣) في (د)، (ص) : «لي».

* [٥١١٠] [التحفة : د س ق ١١٧٨٢] [الكبرى : ٩٤٧٨] • تقدم عند المصنف من حديث

سفيان بن عتبة، ومعاوية بن هشام - كلاهما، عن سفيان الثوري، به. (٥٠٩٦).

١٢ - بَابُ ^(١) عَقْدِ اللُّحْيَةِ

• [٥١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عِيَّاشٍ ^(٢) بْنِ عَبَّاسٍ ^(٢) الْقِثْبَانِيِّ ، أَنَّ شَيْمَ ^(٣) بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا رُوَيْفَعُ ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ : أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ ، أَوْ ثَقَلَدَ وَتَرَا ^(٤) ، أَوْ اسْتَشْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ ، أَوْ عَظُمَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ » .

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) الضبط من (ل) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (س) ، (ص) بضم أوله ، وهو وجه فيه ، وانظر «التقريب» (١/٢٧٠) ، و«الإكمال» (٥/٤٠) ، و«توضيح المشتبه» (٥/٣٠٤) .

(٤) وترا : وتر القوس أو مطلق الحبل . وقيل : المراد به ما كانوا يعلقونه من تعويذات وتمايم ؛ لدفع العين . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٨/١٣٦) .

* [٥١١١] [التحفة : دس ٣٦١٦] [الكبرى : ٩٤٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٢٣) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، به .

وقول النسائي : وذكر آخر قبله يكني به عن (ابن لهيعة) ، وقد أخرجه أحمد (٤/١٠٨) عن يحيى بن إسحاق ، وفي (٤/١٠٨) عن حسن بن موسى الأشيب - كلاهما ، عن ابن لهيعة ، عن عياش ، به ، بنحوه .

وخالفهما المفضل بن فضالة ؛ فرواه عن عياش ، عن شيم ، عن شيبان ، عن رويفع ، بنحوه . أخرجه أحمد (٤/١٠٩) ، وأبوداود (٣٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٦) ، والبزار (٢٣١٧) ، والخطابي في غريب الحديث (١/٤٢٢) (٢/١٦٩) ، والطبراني (٤٤٩١) ، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٠٦٧) ، والبيهقي (١/١١٠) ، والبغوي في شرح السنة (٢٦٨٠) من طرق عن المفضل ، به ، بنحوه .

قال أبونعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٠٦٨) ، عقب رواية المفضل : ورواه ابن لهيعة ، عن عياش مثله . اهـ

وقد تقدم عن ابن لهيعة ، بخلافه .

فاظهر المفضل علة الحديث ، وزاد في إسناده شيبان ، وهو ابن أمية ، قال الحافظ : «مجهول» . -

١٣ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

- [٥١١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ ^(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ.

- وقال البزار: «وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد غير رويفع، وقد أدخل في المسند؛ لأنه قال: فقد برئ مما أنزل على محمد، وإسناده حسن غير شيبان؛ فإنه لا يعلم روى عنه غير شبيب بن بيتان، وعياش بن عباس مشهور». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ص): «بن»، وهو خطأ.

- * [٥١١٢] [التحفة: س ٨٧٦٤] [الكبرى: ٩٤٨٢] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد، منهم: محمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الرحمن بن الحارث، وليث بن أبي سليم، وأسامة بن زيد، وابن لهيعة وغيرهم، عن عمرو بن شعيب، به.
- بعضهم بمثله، وبعضهم يرويه مطولاً، كما في رواية أبي داود، بلفظ: «لا تتنفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام، إلا كانت له نوراً يوم القيامة»، وفي رواية: «إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة».
- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٧٢)، وأحمد (٢٠٦/٢، ٢٠٧)، وابن ماجه (٣٧٢١)، والترمذي (٢٨٢١)، عن محمد بن إسحاق.
- وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤١٣٨)، وأحمد (١٧٩/٢)، وأبوداود (٤٢٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٤/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/٧)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩)، وفي «الآداب» (٦٧٧) عن ابن عجلان.
- وأخرجه أحمد (٢١٠/٢)، والبيهقي في «الآداب» (٦٧٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٩٥/١٢) عن عبد الحميد بن جعفر.
- وأحمد (٢١٢/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/٧)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٦٩، ٥٩٧٠) عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي.
- وأحمد (١٧٩/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٦)، عن ليث بن أبي سليم، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٠٥) عن أسامة بن زيد، والبيهقي في «الكبرى» (٣١١/٧) عن ابن لهيعة - جميعاً، عن عمرو بن شعيب، به.

١٤ - بَابُ ^(١) الْإِذْنِ بِالْخِصَابِ

• [٥١١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

- قال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهـ

وقال الموصلي في «المغني عن حفظ الكتاب» (٤٩٦) : «لا يصح في ننف الشيب حديث» ، وتبعه العجلوني في «كشف الخفاء» (٤٢٢/٢) .

وعمر بن شعيب ، قال فيه أحمد : «ربما احتججنا به ، وربما وجس في القلب منه شيء» . اهـ . وفي الباب : عن أبي هريرة ، وفضالة بن عبيد .

أما حديث أبي هريرة ؛ فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٥) من حديث حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . بنحوه .

ومحمد بن عمرو : تكلم ابن معين وغير واحد في حديثه عن أبي سلمة ، والزهرى - خاصة - كما هو مثبت في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره .

أما حديث فضالة : فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٢/٤) ، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من حديث ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبدالعزیز بن أبي الصعبة ، عن حنش ، عن فضالة . . . بنحوه ، وابن لهيعة ضعيف .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» - أيضًا - من حديث وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به .

وأحاديث جرير بن حازم عن ابن لهيعة اشتهت على وهب بن جرير ، فحدث بها عن أبيه ، عن يحيى بن أيوب ، كذا قال أبو داود .

انظر : «تهذيب التهذيب» (١٤٢/١١) ترجمة وهب بن جرير .

وفي «صحيح مسلم» (٢٣٤١) عن أنس بن مالك ، قال : «يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ، أو لحيته» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) : «ثنا» .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَا تُصْبَغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ».

• [٥١١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

* [٥١١٣] [التحفة: س ١٥٣٤٧ - خ س ١٥١٩٠] [الكبرى: ٩٤٨٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٩/١)، وأخرجه أبو عوانة (٨٧١٦) عن عباس الدوري - كلاهما، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به. وأخرجه البخاري (٣٤٦٢)، وأبو عوانة (٨٧١٦) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٨٠٣)، وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٢٦٣/٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٤) عن يونس بن عبد الأعلى، به.

وأبو عوانة (٨٧١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٧) عن بحرين نصر، وابن حبان (٥٤٧٠) عن حرملة، والدارقطني في «العلل» (٢٦٣/٩) عن أحمد بن عبد الرحمن - ثلاثهم، عن ابن وهب، به. وأخرجه أحمد (٩٢٠٩) عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، به.

وتابعهما معمر عن الزهري، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٤)، (٥١١٥).

والحديث يرويه جماعة عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة... بنحوه (٥١١٦)، (٥٢٨٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٣/٩): «والحديث محفوظ عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار - جميعًا». اهـ.

* [٥١١٤] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرى: ٩٤٨٤] • أخرجه عبد الرزاق في «الجامع لمعمر» (٢٠١٧٥)، ومن طريقه أحمد (٨٠٨٣)، والبزار (٧٨٩١، ٨٠٦٤)، وأبو عوانة (٨٧١٧). وأخرجه أحمد (٨٠٨٣، ٧٥٤٢) عن عبد الأعلى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٨) عن يزيد بن زريع - كلاهما، عن معمر، به كذلك.

• [٥١١٥] أَخْبَرَنِي ^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ» ^(٣)؛ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ ^(٤) فَاصْبِغُوا.

• [٥١١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالِفُوهُمْ».

- وتابعهم الفضل بن موسى، عن معمر، به أيضاً.

وسياقي عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٥). وقد تقدم من طرق عن الزهري (٥١١٣).

(١) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري: «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «ثنا». (٣) في (د)، (ص): «يصبغون».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٥١١٥] [التحفة: س ١٥٢٩٢] [الكبرى: ٩٤٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل

الآثار» (٣٦٧٥) من طريق النسائي، به.

وقد تقدم من حديث عبدالرزاق عن معمر، به. (٥١١٤).

وتقدم من طرق عن الزهري. (٥١١٣).

* [٥١١٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠] [الكبرى: ٩٤٨٦] • ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»

(٣٦٦/١٢) عن عيسى بن يونس، به.

وهذا الحديث يرويه عن الأوزاعي بهذا الإسناد جماعة، منهم:

مبشر بن إسماعيل الحلبي، والوليد بن مزيد العذري، وعمرو بن أبي سلمة، وبشر بن بكر،

وشعيب بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم.

أخرجه أبو يعلى (٦٠٠١) عن مبشر بن إسماعيل، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء

المفقود) (٨٠١)، وأبو عوانة (٨٧١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥٠/٢٦) عن

الوليد بن مزيد.

• [٥١١٧] أَخْبَرَنِي^(١) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، قَالَ :

- والطبري كذلك (٨٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١ / ٤٦) عن عمرو بن أبي سلمة .
وأبو عوانة (٨٧١٢) عن بشر بن بكر، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ١٥٤) عن شعيب بن إسحاق .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي .

واختلف عنه ؛ فرواه عنه أبو شريح محمد بن زكريا عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٤)، ومحمد بن يحيى الذهلي، فيما ذكره عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٣٦٦)، ومحمد بن خلف، وسعيد بن أبي زيدون، وابن عمرو، وأبو سليم عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٣٨٢) جميعاً، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، به .

وخالفهم الفضل بن يعقوب الرخامي ؛ فرواه عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، فزاد فيه : (سعيد، وهو : ابن المسيب) .

أخرجه البزار (٧٦٤٩)، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩ / ٢٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٣٦٦)، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (١ / ٣٧٨)، وفي «المتفق والمفترق» (٣ / ٢٠٤) عن محمد بن مخلد العطار - كلاهما، عن الفضل بن يعقوب الرخامي، به .

قال الدارقطني، والخطيب : «ووهم في ذكر سعيد» . اهـ .

ورواه محمد بن القاسم الأسدي، والحسن بن علي بن عاصم - كلاهما، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يذكر سليمان .

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧٦) عن محمد بن القاسم، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٣٢١) عن الحسن بن علي .

قال الدارقطني : «والحديث محفوظ عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار - جميعاً» . اهـ .

وبنحو ذلك قال أبو حاتم، كما في «العلل» (١ / ٥٢٥) .

وقد تابع الأوزاعي ؛ سفيان بن عيينة، عن الزهري، به .

كذلك أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه . (٥٢٨٥) .

ورواه صالح بن كيسان، ويونس، ومعمّر، عن الزهري، عن أبي سلمة وحده . (٥١١٣) .

(١) في (ع)، (ص) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

(١) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٢) زاد بعده في (ف): «عن عثمان بن عروة»، وهو وهم، وانظر: «التحفة» (٧٣٢٥).

* [٥١١٧] [التحفة: س ٧٣٢٥] [الكبرى: ٩٤٨٧] • أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»

(٢٥٧/٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٥٦٧٨) وفي «المعجم» (٧٠)، والطحاوي في «شرح

مشكل الآثار» (٣٦٧٩)، والخطيب في «تاريخه» (٧٧/٤)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ»

(٢٨٢/١) من طريق أحمد بن حنبل المصيصي، به.

قال ابن أبي خيثمة: «وهذا خطأ، يقال: ابن حنبل أخطأ على عيسى». اهـ.

وقال الخطيب: «تفرد بروايته هكذا عن هشام؛ عيسى بن يونس، ولم نكتبه إلا من حديث

أحمد بن حنبل عنه». اهـ.

ورواه محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي أبو جعفر، عن أحمد بن حنبل، فقال: نا

عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٧٤٢)، وذكره الدارقطني في «العلل» (٤١٤/١٢)

وقال: «وكلاهما، غير ثابت». اهـ.

ورواه محمد بن حرب النشائي، عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا، عن هشام، عن أبيه،

عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥)، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٥/٥).

قال الطبراني: «لم يروه عن يحيى إلا محمد»، وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (٦١٨٢).

ويحيى بن أبي زكريا الغساني ضعيف ليس بالمشهور، وانظر ترجمته من: «تهذيب

الكمال» وغيره.

والحديث يروى عن الثوري، وحفص بن عمر الحبطي - كلاهما، عن هشام بن عروة، عن

أبيه، عن عائشة.

حكاه الدارقطني في «العلل» (٢٣٤/٤)، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٥/٥) من

طريق زيد بن الحريش، عن عبد الله بن رجاء، عن الثوري، به.

والصحيح عن هشام خلافة، كما سيأتي بيانه.

ورواه محمد بن كنانة، عن هشام فقال: عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، وسيأتي

عند المصنف من هذا الوجه (٥١١٨).

- [٥١١٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»^(٣).
- كِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

- قال أبو نعيم: «غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة» اهـ.
- وقال الدارقطني في «العلل»: «لم يتابع عليه». اهـ.
- وقال ابن معين: «إنما هو عن عروة، مرسل». اهـ.
- وخالفه محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلًا.
- أخرجه الخطيب في «تاريخه».
- ورواه عبد الله بن نمير، عن هشام، عن أبيه مرسلًا.
- أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٣٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤٠٦).
- قال الدارقطني في «العلل» (٤/٢٣٤): «رواه الحفاظ من أصحاب هشام، عن هشام، عن عروة مرسلًا، وهو الصحيح». اهـ.
- والأمر بتغيير الشيب قد صح من حديث أبي هريرة، وقد تقدم (٥١١٣).
- (١) كتب في حاشية (س): «ذكر ابن الحسين وهم، ولم يذكره في «الأطراف» أيضًا؛ وإنما ذكر النسائي حميد بن مخلد فحسب، من «التهذيب»، وانظر: «التحفة» (٣٦٤٢)، ولم يذكره - أيضًا - في «الكبرى» (٩٤٨٨).
- (٢) في حاشية (س) منسوبة للوزير: «كنانة».
- (٣) زاد بعده في (د) (ص): «قال أبو عبد الرحمن».
- * [٥١١٨] [التحفة: ص ٣٦٤٢] [الكبرى: ٩٤٨٨] • هذا الحديث يرويه عن محمد بن كناسة بهذا الإسناد، جماعة منهم:
- ابن سعد، وأحمد، وأبو خيثمة، ويعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن منصور، وعلي بن معبد، وأبو أمية، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرج، ومحمد بن سعد العوفي، وأحمد بن سعيد الجمال، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى.
- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٣٩)، وأحمد (١٤١٥).

- وأخرجه أبو يعلى (٦٨١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣٨/٣٨) عن أبي خيثمة.
- والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٥) عن يعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن منصور.
- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٠) عن علي بن معبد، والطحاوي فيه، والسمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٧٤) عن أبي أمية.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/١١٤)، وفي «حلية الأولياء» (٢/١٨٠)، ومن طريقه المزني في «التهذيب» (٢٥/٤٩٢) عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرّج.
- والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤٠٤) عن محمد بن سعد العوفي، وأحمد بن سعيد الجمال، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٦٩) عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المثنى.
- ورواه أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، عن ابن كناسة، واختلف عنه؛ فأخرجه عنه الشاشي (٤٥) كرواية الجماعة، وأخرجه عنه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٩٦) عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يذكر (عروة)، وأخشى أن يكون وهماً من الطبري، لما سيأتي، والله أعلم.
- قال أبو نعيم: «غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة». اهـ.
- وقال الدارقطني في «العلل» (٤/٢٣٤): «لم يتابع عليه». اهـ.
- وقال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣/٥٣٢): «إنما هو عن عروة، مرسل». اهـ.
- وخالفه محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلًا.
- أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٤٠٥)، وقال الدارقطني في «العلل»: «وهو الصحيح».
- قال الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (١/٤٥٢) في علل هذا الخبر:
- «إحداها: أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن الزبير، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد، وجب التثبت فيه.
- والثانية: أنه من نقل ابن كناسة، عن هشام بن عروة. وابن كناسة عندهم ممن لا يحتج بحديثه.
- والثالثة: أنه خبر قد حدث به عن ابن كناسة غير يعقوب، وأحمد؛ فجعله عن عثمان بن عروة، عن الزبير، ولم يدخل بين عثمان، والزبير: عروة، وعثمان بن عروة، لم يدرك الزبير، ولم يره». اهـ.
- وقد روي عن هشام بن عروة على وجوه، وقد تقدم عند المصنف من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر (٥١١٧).

١٥ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

- [٥١١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(٢) الْحَلَبِيِّ ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ :
ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ ^(٤) عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَهُ،
أَنَّهُ قَالَ : « قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ،
لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (د)، (ت)، (ص)، وانظر : «التحفة» (٥٥٤٨)، و«التهذيب» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (ل)، (ع) : «وعن»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٥٥٤٨)، و«الكبرى» (٩٤٨٩) .

* [٥١١٩] [التحفة : دس ٥٥٤٨] [الكبرى : ٩٤٨٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(١/٤٤١)، وأبو يعلى (٢٦٠٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣١٩)، والبيهقي في

«شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن عبد الله بن جعفر الرقي .

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠) عن حسين، وأحمد بن عبد الملك، وأبوداود (٤٢١٢)، عن

أبي توبة الحلبي .

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩٩) عن علي بن معبد، والطبراني في «المعجم

الكبير» (١١/٤٤٢)، والبيهقي في «الآداب» (٦٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٠)

عن عمرو بن خالد الحراني .

والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٤٤٢) عن جندل بن والت، وابن شاهين في «الناسخ

والمنسوخ» (٦١٨)، والشجري في «الأمالي» (١/٤٥٦) عن أبي نعيم الحلبي .

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧) عن العلاء بن هلال الرقي، والمقدسي في «المختارة»

(١٠/٢٣٢) عن عيسى بن سالم الشاشي، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٥) عن

هاشم بن الحارث الرمادي جميعاً، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، به .

قال الذهبي في «السير» (٤/٣٣٩) : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٦/٤٩٩) : «إسناده قوي، إلا أنه اختلف في رفعه، ووقفه، وعلى

تقدير ترجيح وقفه، فمثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع» . اهـ .

• [٥١٢٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ^(٢) بَيَاضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ»، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ.

- والرواية الموقوفة أخرجها ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦١٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٥/٣)، والذهبي في «السير» (١٨٦/٢٢) كلهم، من طريق عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، ظنًا منه أن عبد الكريم هو ابن أبي المخارق، وليس بصحيح؛ وإنما راويه عبد الكريم الجزري. انظر: «القول المسدد» (٣٩/١).

٥ [س/٤٥٣]

(١) في (س): «نا».

(٢) كالثغامة: الثغامة نبت أبيض الزهر والثمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧٩/١٤).

* [٥١٢٠] [التحفة: م د س ٢٨٠٧] [الكبرى: ٩٤٩٠] • أخرج الطبري في «تهذيب الآثار»

(الجزء المفقود) (٩٠٥)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦) عن يونس بن عبد الأعلى، به.

وأخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبوداود (٤٢٠٤)، وأبو عوانة (١٥١٢، ٨٧٠٦)،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١)، والحاكم في «المستدرک»

(٢٤٤/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٧)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٩٦) من

طرق عن عبد الله بن وهب، به.

وتابع ابن جريج جماعة، منهم: أبو خيثمة زهير بن معاوية، وأيوب، وليث، وعزرة بن

ثابت وغيرهم.

أخرجه مسلم (٢١٠٢)، وأبو عوانة (١٥١٣، ٨٧٠٧، ٨٧٠٨، ٨٧٠٩) عن زهير.

وأخرجه أبو عوانة (١٥١٤، ٨٧١٠) عن أيوب، وفي (٨٧١١) عن ليث - جميعًا، عن

أبي الزبير، به.

وسياتي عند المصنف من حديث عزرة بن ثابت (٥٢٨٦).

١٦ - بَابُ ^(١) الْخِضَابِ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ

• [٥١٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ ^(٢) أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٣) : « أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمْطَ ^(٤) الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ ^(٥) » .

• [٥١٢٢] أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ » .

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) زاد بعده في (س) : « إن » .

(٤) صحح عليه في (س) ، والشَّمْطُ : الشَّيْبُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شَمَط) .

(٥) الكُتْمُ : نبات يصبغ به الشعر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩٦/١٥) .

* [٥١٢١] [التحفة : ص ١١٩٦٦] [الكبرى : ٩٤٩٢] • أخرجه ابن عدي في «الكامل»

(١٥١/٦) من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، به .

ورواه أبو الأسود ، عن أبي ذر .

وسأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٣) ، (٥١٢٢) .

(٦) في (س) : « أنا » .

* [٥١٢٢] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى : ٩٤٩٣] • أخرجه أحمد (٢١٣٨٦) ،

وأخرجه البزار (٣٩٢١) عن عمرو بن علي ، وابن عدي في «الكامل» (٤٢٨/١) عن بNDAR ،

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعاً ، عن يحيى بن

سعيد القطان بهذا الإسناد .

والحديث يرويه عن الأجلح بهذا الإسناد - كذلك - : عبد الله بن نمير ، وعبد الله بن

إدريس ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وجعفر بن عون ، وسفيان الثوري ،

وزهير ، وهشيم ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعشر بن القاسم .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٩/١) ، وأحمد (٢١٣٦٢) عن ابن نمير .

- وابن أبي شيبة (٢٥٥٠٣)، وأحمد (٢١٣٣٧)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار (٣٩٢٢) عن ابن إدريس .
- والترمذي (١٧٥٣) عن ابن المبارك، والبزار (٣٩٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤ / ٨) عن أبي أسامة .
- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٢) عن جعفر بن عون .
- والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٨٧٧)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٧٨ / ١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٩ / ٥) عن سفيان الثوري .
- والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٤٨١ / ١) عن زهير .
- والحديث يرويه كذلك هشيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الأجلح، وعبث، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، وسياتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٢٣)، (٥١٢٤) .
- وقد اختلف على الأجلح في هذا الحديث؛ فرواه الحفاظ عنه عن عبد الله بن بريدة كما تقدم .
- ورواه المسعودي عن الأجلح، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ .
- أخرجه ابن سعد (٤٣٩ / ١)، والمحامي في «أماله» (٢٦١) .
- ويرويه أبو حنيفة عن الأجلح؛ فتارة يذكر في إسناده ابن بريدة، وتارة يسقطه، والحمل في ذلك عليه .
- انظر: «مسند أبي حنيفة» لأبي نعيم (٢٦٤، ٢٦٥)، و«الكامل» لابن عدي (١٢ / ٧)، و«العلل» للدارقطني (٢٧٨ / ٦)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (٤٩٢ / ١) .
- ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه، حكاه الدارقطني في «العلل» (٤٧٩ / ٦)، ثم قال: «لا يصح» . اهـ .
- ويروى عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي حرب بن الأسود، عن أبي ذر، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤ - ٣٥) .
- قال الدارقطني في «العلل» (٢٧٩ / ٦): «والصواب قول من قال عن أبي الأسود عن أبي ذر» . اهـ .
- واختلف كذلك على ابن بريدة في هذا الحديث؛ فرواه معمر عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعاً، أخرجه أحمد وغيره، وسياتي تخريجه .
- قال ابن أبي حاتم في «العلل»: «إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى» . اهـ .
- وقال الدارقطني في «العلل»: «تفرد به معمر، وأغرب فيه» . اهـ .

• [٥١٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ^(١) ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الْأَجْلَحَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ^(٢)، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ ^(٣) أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْجِنَاءَ وَالْكُتْمَ».

- ورواه عبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، فقال: «عن عبد الله بن بريدة، أن رسول الله ﷺ...» مرسلًا.

وسياقي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٥).

وكذا رواه كههمس، عن ابن بريدة مرسلًا. وسياقي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٦). ورواه أبو إسحاق عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر مرفوعًا، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٢١). والحاصل أن الحديث كما قال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر (٣٢٥/٢): «محفوظ عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر». اهـ.

فكل من رواه من غير هذه الطريق، فقد وهم فيه، واضطرب، ومن ثم فمدار هذا الحديث على الأجلح، وقد لينه غير واحد. انظر ترجمته من: «تهذيب الكمال».

تنبيه: وقع في «مسند البزار»: «عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود». اهـ.

في إسناد يحيى القطان، وفي إسناد عبد الله بن إدريس، وأبي أسامة، وهذا خطأ من الناسخ قطعًا، لا من الرواية، فلم يعقب عليه البزار كعادته - رغم غرابته الشديدة.

ومما يستبعد أن يقع الوهم في الرواية في إسنادين متغايرين لم يختلف عليهما أصلًا، مما يدل على أن الخلل في النسخة، وحديث ابن بريدة عن يحيى بن يعمر في الإيمان والقدر مشهور، والله أعلم.

(١) في (ف): «ثنا»، وفي (د)، (ص): «حدثني».

(٢) قوله: «ابن بريدة» ليس في (ع)، وفي (د): «أبي بريدة»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٩٢٧)، و«الكبرى» (٩٤٩٥).

(٣) ليس في (س).

* [٥١٢٣] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٥] • تقدم عند المصنف من حديث

يحيى بن سعيد القطان عن الأجلح، به. وسبق تخريجه من طرق عن الأجلح (٥١٢٢).

• [٥١٢٤] أَخْبَرَنَا ^(١) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ».

خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهَمَسُ:

• [٥١٢٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ» ^(٢).

• [٥١٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

- وسيأتي من حديث عبثر، عن الأجلح، به (٥١٢٤).

وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥)، (٥١٢٦).

(١) في (ف): «ثنا».

* [٥١٢٤] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧] [الكبرى: ٩٤٩٤] • تقدم عند المصنف من حديث

يحيى بن سعيد القطان، عن الأجلح، به (٥١٢٢).

وقد روي عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٥)، (٥١٢٦).

(٢) زاد بعده في (د): «والكتم».

* [٥١٢٥] [التحفة: د ت س ق ١١٩٢٧-س ١٨٨٨٥] [الكبرى: ٩٤٩٦] • هكذا روى

عبد الوارث هذا الحديث عن الجريري، عن ابن بريدة مرسلًا، وخالفه معمر؛ فرواه عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر مرفوعًا.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أحمد (٢١٣٠٧)،

(٢١٣٣٨)، وأبوداود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير»

(١٥٣/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٧)، وفي «الآداب» (٦٨٠).

قال الدارقطني في «العلل» (٢٧٨/٦): «تفرد به معمر وأغرب فيه». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: «إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى». اهـ.

وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة على أوجه (٥١٢٢).

كَهَمَسَا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَحْسِنَ مَا غَيْرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ » .

• [٥١٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ ^(١) قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ .

* [٥١٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٩٢٧ - س ١٨٨٨٥] [الكبرى : ٩٤٩٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٣٩/١) عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٣٠) عن بشر بن المفضل - كلاهما ، عن كهمس ، به .
وقد سبق تخريجه عن ابن بريدة بعدة أوجه (٥١٢٢) .

(١) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبا لنسخة : «ورأيته» .

* [٥١٢٧] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى : ٩٤٩٩] • أخرجه بهذا اللفظ أبو داود (٤٢٠٨) عن محمد بن بشار ، به .

والبيهقي في «الشعب» (٢١٢/٥) .

وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٥) ، والحاكم (٦٠٧/٢) مطولا ومختصرا ، وقد سبق مختصرا في «العديد» باب : «الزينة للخطبة» (١٥٨٨) ، وشيخ ابن مهدي هناك عبيد الله بن إياد ، بدلا من : سفیان .

والحديث يأتي أيضا من وجه آخر عن إياد بن لقيط بطرف آخر منه (٥٣٦٣) .

وأخرجه أحمد (٢٢٦/٢) ، والترمذي وابن ماجه وغيرهم مطولا ، وعندهم : «وبها ردع من حناء» ، وكلاهما بمعنى .

قال الحافظ في «الفتح» : «ردع من حناء» أي : لطح لم يعمه . اهـ .

والحديث رواه الضحاك بن حمزة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بلفظ : «كان النبي ﷺ يخبب بالحناء» أخرجه أحمد (١٦٣/٤) ، والطبراني (٧٢٦/٢٢) ، وابن عدي في «الكامل» (١٤١٧/٤) ، والبيهقي في «الدلائل» (٢١٢/٥) ، وهو منكر بهذا اللفظ ، والضحاك ضعيف .

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٦٦٥) : «غريب من حديث غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط ، تفرد به الضحاك بن حمزة عنه» . اهـ .

• [٥١٢٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ .

١٧ - بَابُ ^(١) الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

• [٥١٢٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلْقِ ^(٢) ، فَقُلْتُ ^(٣) : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلْقِ . قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا ^(٤) لِحْيَتَهُ . وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَلَقَدْ كَانَ

- وهذا الحديث ، وإن كان يروى بأسانيد بعضها صالح ، إلا أنه يخالف حديث أنس بن مالك في «الصحيحين» وغيرهما .

ففي البخاري (٥٨٩٥) من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال : «سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فقال : إنه لم يبلغ ما يخضب ، لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته» . وفي مسلم (٢٣٣٨) من وجهين آخرين عن أنس : «كان يضرب شعره منكبيه» . وسيأتي عند النسائي (٥٢٧٩) ، (٥٢٧٨) ؛ ولذا قال البيهقي في «الشعب» (٢١٢/٥) : «وحديث أنس بن مالك أصح من هذا» . اهـ .

* [٥١٢٨] [التحفة : دت ص ١٢٠٣٦] [الكبرى : ٩٥٠٠] • تقدم من حديث عبيد الله بن إِيَادٍ ، عن أبيه ، به (١٥٨٨) ، وسيأتي عن عبد الله بن عمير ، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عن أبي رَمَّةٍ . . . بنحوه (٥٣٦٣) .

(١) من (ص) .

(٢) بالخلوق : الخلق طيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلق) .

(٣) في (د) ، (ص) : «فقل له» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وضرب عليه في (ل) ، وليس في (ع) .

يَضْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ^(١) . وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ (حَدِيثِ أَبِي قَتِيْبَةٍ)^(٢) .

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «قال أبو عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.
(٢) ما بين القوسين في (ع)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «الذي قبله»، وفي (د)، (ص): «حديث قتيبة»، وكتب في حاشية (د): «كذا في كثير من النسخ، وفي بعضها: من الذي قبله»، وكتب في حاشية (ت): «وفي «الكبرى» بعد قوله: «حتى عمامته» مانصه: «خالفه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فرواه عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريح، عن ابن عمر. أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيد، هو ابن جريح قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ يصفر لحيته، قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله والله أعلم»، وهذا يقتضي أن الصواب حديث أبي قتيبة خلاف ما في «المجتبى» على أن نسخ «المجتبى» ليس فيها حديث أبي قتيبة»، وانظر: «الكبرى» (٩٥٠١)، (٩٥٠٢)، وكذلك «التحفة» (٦٧٢٨، ٧٣١٦).

* [٥١٢٩] [التحفة: د س ٦٧٢٨] [الكبرى: ٩٥٠١] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٤) من حديث الدراوردي.

وتابعه عليه: سليمان بن بلال عند ابن سعد (١٧٩/٤)، وعبد بن حميد (٨٤٠).
وعبد الله بن زيد بن أسلم عند ابن سعد (١٧٩/٤)، وأحمد (٩٧/٢، ١٢٦)، وسيأتي عن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر... بنحوه (٥١٥٩)، ولفظ عبد الله بن زيد: «أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران...» قال ابن عمر: «لأن رأيت أحب الأصباغ إلى رسول الله ﷺ».

ورواه أبو قتيبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، واختلف عليه: فرواه يحيى بن حكيم البصري كما عند المصنف (٥٢٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣) عن أبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريح قال: «رأيت ابن عمر...» إلخ.

وخالفه عقبة بن مكرم - كما حكاه المزي في «التحفة» - فقال: «عن أبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن زيد بن أسلم قال: قال رجل، يقال له عبيد لابن عمر... يعني كرواية الدراوردي ومن تابعه، والحمل فيه على أبي قتيبة نفسه، ففي حديثه وهم، والظاهر أن حديث زيد بن أسلم ليس لعبيد بن جريح ذكر فيه». اهـ.

• [٥١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ : هَلْ ^(١) خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ .

• [٥١٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، يَغْنِي : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ

- وقال النسائي في رواية الدراوردي : «وهذا أولى بالصواب من حديث أبي قتيبة» . اهـ .
والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريح ، عن ابن عمر (١٢٢) .
وسياقي من طريق نافع عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨) .
(١) في (ع) : «عن» .

* [٥١٣٠] [التحفة : خ تم س ١٣٩٨] [الكبرى : ٩٥٠٤] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٦٨) عن محمد بن المثنى ، به .
وأخرجه الترمذي في «الشمال» (٣٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٨) ، (٩٦٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٢) عن محمد بن بشار ، عن أبي داود ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٢ / ١) ، والبخاري (٣٥٥٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأخرجه ابن سعد كذلك (٤٣٢ / ١) عن عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي ، وأحمد (١٢٩٩٤) عن بهز ، وأبويعلی (٢٨٩٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٢ / ٤) عن هدبة - جميعاً ، عن همام بن يحيى ، به .
ورواه المثنى بن سعيد كذلك عن قتادة ، عن أنس . . . بنحوه ، وسياقي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣١) .

وقد روي من غير وجه عن أنس . . . بنحوه كذلك ، منها :
ما أخرجه مسلم (١٨٢١ / ٤) وغيره من طريق ابن سيرين قال : «سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله ﷺ ؟ قال : إنه لم يكن رأى من الشيب إلا . . . قال ابن إدريس : كأنه يقلله» .
وأخرج الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨٢٠ ، ٩٧٣) وغيره من طريق حميد ، قال : «سئل أنس : أخضب رسول الله ﷺ ؟ فقال : لم يشنه الشيب ، ولكن خضب أبو بكر بالحناء والكتم ، وخضب عمر بالحناء» .

يَخْضِبُ . إِنَّمَا كَانَ الشَّمْطُ عِنْدَ الْعَنْقَةِ^(١) يَسِيرًا ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا ، وَفِي
الرَّأْسِ يَسِيرًا .

• [٥١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ^(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ
الرُّكَيْنَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ^(٣) : الصُّفْرَةَ ،
يَغْنِي : الْخُلُوقَ ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، وَجَرَّ الْإِزَارِ^(٤) ، وَالتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ ،
وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ ،
وَتَغْلِيقَ التَّمَائِمِ ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحِلِّهِ ، وَإِفْسَادَ^(٥) الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ .

(١) العنقة : الشعر الذي بين الشفة السفلى والذقن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنق) .

* [٥١٣١] [التحفة : م س ١٣٢٨] [الكبرى : ٩٥٠٥] • أخرجه مسلم (٢٣٤١) ، والبزار (٧٢٢٦) ،
والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٠) ، وابن حبان (٦٢٩٦) ، عن محمد بن
المثنى ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٢/١) ، وأحمد (١٣٨٠٩ ، ١٣٨١٠) ، وأبو عوانة
كما في «إتحاف المهرة» (١٢٠/١) عن عبد الله بن المبارك .

وأخرجه أحمد (١٣٢٦٣) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم ، ومسلم
(٢٣٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٧) عن علي بن نصر الجهضمي ، والخطيب في
«الموفق والموفق» (٣٢١/٣) عن عمرو بن حكام - جميعًا ، عن المثنى بن سعيد الضبعي ، به .

وقد تقدم . . . بنحوه من حديث همام ، عن قتادة ، عن أنس (٥١٣٠) .

(٢) قوله : «حدثنا المعتمر» ليس في (ف) .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «خلال» .

(٤) الإزار : هو ثوب يحيط بنصف الجسد الأسفل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أزر) .

(٥) في (س) ، (د) : «وفساد» .

* [٥١٣٢] [التحفة : د س ٩٣٥٥] [الكبرى : ٩٥٠٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٢٨٦/٩) من طريق النسائي ، به .

١٨ - بَابُ ^(١) الْخِصَابِ لِلنِّسَاءِ

• [٥١٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

- وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٢)، والحاكم في «المستدرک» (١٩٥/٤) عن مسدد، وأبو يعلى (٥٠٧٤) عن عاصم بن النضر الأحول، وابن حبان (٥٦٨٢) عن ابن أبي السري، وفي (٥٦٨٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٦٥/٧) عن محمد بن أبي بكر - جميعًا، عن المعتمر بن سليمان، به .

وتابع المعتمر عليه : قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وجريـر بن عبد الحميد، وشعبة - جميعًا، عن الركين، به .

أخرجه الطيالسي (٣٩٦) عن قيس .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٤٠/١)، وأحمد (٣٩٧/١)، والعقيلي (٣٢٩/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦٠) عن سفيان الثوري .

وابن أبي شيبة في «مسنده» (١٨٥)، وفي «المصنف» (١٧٩٧١، ٢٥٣٠٣، ٢٦٦٦٩)، وأحمد

(٣٨٠/١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى»

(٢٣٢/٧) (٣٥٠/٩) عن جرير بن عبد الحميد .

وأحمد (٤٣٩/١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٨١٣)، وابن حبان (٥٦٨٣) عن شعبة .

قال البخاري «التاريخ الكبير» (٢٧٠/٥) : «عبدالرحمن بن حرملة . . . لم يصح حديثه» . اهـ .

وقال ابن المديني في «العلل» (ص ٩٨) : «حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يكره عشر خلال ؛ هذا حديث كوفي، وفي بعض إسناده من لا يعرف في هذا الطريق، ورواه الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود، ولا أعلم أحدا روى عن عبدالرحمن بن حرملة هذا شيئًا إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه في أصحاب عبدالله» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٩/٢) : «بعض الألفاظ التي في هذا الحديث تروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل» . اهـ .

والحديث ضعفه كذلك غير واحد من الأئمة، وانظر : «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥)، و«الكامل» (٣١١/٤)، «تهذيب التهذيب» (١٤٧/٦)، و«فتح الباري» (١٩٥/١٠)، و«الميزان» (٣٦٩/٣) .

(١) من (ص) .

مُطِيعٌ^(١) بَنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ﴿ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ . قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَذِرْ أَيْدِ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ ؟ » ، قَالَتْ : بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ . قَالَ : « لَوْ كُنْتُ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارَكَ بِالْحِجَاءِ » .

١٩ - بَابُ^(٢) كَرَاهِيَةِ رِيحِ الْحِجَاءِ

• [٥١٣٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ^(١) بْنُ

(١) صحح عليه في (ت) .

٥ [س / ٤٥٤]

* [٥١٣٣] [التحفة : دس ١٧٨٦٨] [الكبرى : ٩٥٠٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٥) عن

علي بن عبد العزيز ، عن المعلى بن أسد العمي ، به .

وتابعه حسن بن موسى ، وخالد بن عبد الرحمن ، وحبان بن هلال ، وطالوت بن عباد ، عن مطيع بن ميمون ، به .

أخرجه أحمد (٢٦٢٥٨) عن حسن بن موسى ، وأبوداود (٤١٦٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٠٢) عن خالد بن عبد الرحمن ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٠٥) عن حبان بن هلال ، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٥٤ / ٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨٦ / ٧) عن طالوت بن عباد .

قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مطيع بن ميمون » . اهـ .
وقع في رواية حبان بن هلال عند الطبراني عن مطيع بن ميمون العنبري : « عن صفية بنت عصىمة وهي أمه » . اهـ .

وصفية هذه مجهولة ، انظر : «البدر المنير» (١٣٩ / ٦) ، و«التلخيص الحبير» (٢٣٧ / ٢) ، و«تهذيب التهذيب» (١٨٣ / ١٠) .

وذكر ابن عدي في «الكامل» أن لمطيع هذا حديثين غير محفوظين ، وعد هذا منهما .

وقال الإمام أحمد في «العلل» : « هذا حديث منكر » . اهـ .

ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير» .

(٢) من (ص) .

الرَّبِيعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ : عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَاءِ ؟ قَالَتْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا ^(١) ؛ لِأَنَّ حَبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ ، تَغْنِي : النَّبِيُّ ﷺ .

٢٠ - بَابُ ^(٢) الشَّفِ

• [٥١٣٥] أَخْبَرَنِي ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَ ^(٤) أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ^(٤) الْقِثْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِي - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : شَفِي - إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، يُسَمَّى : أَبَا عَامِرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ لِنُصْلِي بِإِيلِيَاءَ ، وَكَانَ قَاصِّهِمْ ^(٥) رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو رِيحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : هَلْ أَذْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رِيحَانَةَ ؟

(١) قوله : «أكره هذا» في (س) ، (د) ، (ص) : «أكرهه» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .
* [٥١٣٤] [التحفة : د س ١٧٩٥٩] [الكبرى : ٩٥٠٨] • أخرجه أحمد (٢٥٧٦٠) ، وابن سمعون في «الأمالي» (٢٧٥) عن وكيع ، وأبوداود (٤١٦٤) ، عن يحيى القطان ، كلاهما عن علي بن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢٤٨٦١) مطولاً ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٣٠) ، والخطابي في «غريب الحديث» (٣٤٦/٢) ، والبيهقي في «السنن» (٦١/٥) ، (٣١١/٧) ، وفي «الآداب» (٦٨٨) من طريق محمد بن مهزم عن كريمة ، به . . . بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف ، لتفرد كريمة به ، ولم يوثقها أحد .

قال الحافظ في «التقريب» : «مقبولة» . اهـ . يعني : إذا توبعت ، وإلا فليته .

(٢) من (ص) . (٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (ع) : «قاضيهم» .

فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرِ : عَنْ الْوَشْرِ ^(١) ،
وَالْوَشْمِ ^(٢) ، وَالتَّثْفِ ، وَعَنْ مُكَامَعَةَ الرَّجُلِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَعَنْ مُكَامَعَةَ
الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ^(٣) ،
أَوْ ^(٤) يَجْعَلَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنْ النَّهْبِيِّ ، وَعَنْ زُكُوبِ
الثُّمُورِ ، وَلُبُوسِ ^(٥) الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ .

(١) الوشر : هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها ، تفعله المرأة المسنة تشبه بذلك بالشواب .

(انظر : حاشة السندي على النسائي) (١٤٣ / ٨) .

(٢) الوشم : هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية في
غريب الحديث ، مادة : وشم) .

(٣) قوله : «مثل الأعاجم» ليس في (ع) .

(٤) في (ع) : «و» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ولبس» .

* [٥١٣٥] [التحفة : دس ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٠٩] • أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي

في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٧ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٧ / ٣) ، وفي
«شعب الإيمان» (٥٩٦١) ، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٥) عن فهد ،
كلاهما عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤ / ٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٥ / ٢٣) عن
يحيى بن غيلان .

وأبوداود (٤٠٤٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٧ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في
«السنن الكبرى» (٢٧٧ / ٣) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب
الهمداني .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٥ / ٤) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٣١٣) عن معلى
ابن منصور .

والفسوي (٢٩٧ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي (٢٧٧ / ٣) ، وفي «الشعب» (٥٩٦١) ،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) ، وأبوعروبة الحراني كما في «المنتقى من الطبقات» -

- (١/ ١١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤٢٣) عن سعيد بن أبي مریم، زاد الفسوي : «وأبي زيد». اهـ.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٤) عن يحيى بن عبد الله بن بكير وحسان بن غالب الحجري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١٩٤) عن زكريا بن يحيى كاتب العمري - جميعًا، عن المفضل بن فضالة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٨٨٧، ٢٢٧٦٥، ٢٥٧٥٢)، وفي «مسنده» (٧٣٤)، وأحمد (٤/ ١٣٤)، والدارمي (٢٦٤٨)، وابن ماجه (٣٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) - كلهم، من طريق زيد بن الحباب، عن يحيى بن أيوب، عن عياش، به.

وقع في بعض الطرق «عامر»، وليس : «أبو عامر»، وقيل : إن هذا اسمه، وقد سقط «أبو عامر» هذا من «التمهيد».

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي عامر المعافري.

قال الذهبي في هذا الحديث : «وليس هذا بمصر إلا من حديث ابن لهيعة والمفضل وحيوة وعبد الله بن سويد، عن عياش بن عباس». اهـ. «السير» (٨/ ٧).

أما حديث حيوة بن شريح فقد رواه عن عياش، به مختصرًا؛ إلا أنه قال : «عن صاحب له» ولم يسمه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٤).

ورواه الليث بن سعد على وجهين :

فرواه أبو النضر عنه، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه عن أبي ریحانة. أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

ورواه ابن وهب وقتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين الحميري، عن أبي ریحانة. وسيأتي من هذا الوجه (٥١٥٥)، (٥١٥٦).

ورواه عبد الله بن لهيعة، عن عياش، واختلف عنه؛ فرواه الحسن بن موسى الأشيب، وأبو عبد الله محمد بن أبي الأنطاكي عنه، فقال : «حدثني أبو الحصين عن أبي ریحانة»، ولم يذكر أبا عامر في إسناده.

أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) عن أشيب، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٥) عن الأنطاكي.

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، قال : حدثني أبو الحصين الهيثم بن شفي، قال : «انطلقت أنا وأبو عامر الحجري إلى إيلياء...» فذكر الحديث، كرواية المفضل سواء. =

٢١- بَابُ ^(١) وَصْلِ الشَّعْرِ بِالْخِرْقِ

- [٥١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ ^(٣) .

- أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٣) عن بحر بن نصر ، عن ابن وهب ، به .
ورواه إسماعيل بن عياش عن بزيع بن عبد الرحمن ، عن سودة الرقي ، عن أبي الحصين الأسدي ، عن أبي ریحانة .

أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٥١٢ / ٢) .
قال الحافظ في «الفتح» (٣٢٥ / ١٠) : «وقد سئل مالك عن حديث أبي ریحانة فضعفه» . اهـ .
ونقل المناوي في «فيض القدير» (٣٣٦ / ٦) عن ابن حجر أنه قال : «وهذا حديث لم يصح ؛ في إسناده رجل متهم» . اهـ .

(١) من (ص) ، وزاد بعده فيها وفي (د) ، وحاشية (س) : «كراهية»

(٢) قوله : «قال : حدثنا» في (د) ، (ص) : «عن» .

(٣) الزور : وصل الشعر بشعر آخر . (انظر : فتح الباري) (١٢٨ / ١) .

* [٥١٣٦] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١٣] • أخرجه الطيالسي (١٠٥٧) ، وأحمد (١٦٨٤٣) عن عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد ، ومسلم (٢١٢٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٠ / ١٩) عن معاذ بن هشام - أربعتهم ، عن هشام الدستوائي ، به .

ولفظه عند أحمد : «قال معاوية ذات يوم : إنكم قد أحدثتم زي سوء ، نهى رسول الله ﷺ عن الزور ، وقال عبد الصمد : الزور ، قال : وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة فقال : ألا وهذا الزور ، قال أبو عامر قال قتادة : هو ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق» .

وتابعهم عليه كذلك حماد بن سلمة ، عن هشام ، به . . . بنحوه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٢) .

والحديث يرويه أيضًا ابن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع الأزدي ، عن قتادة ، به . . . بنحوه .
وسيأتي عند المصنف (٥٢٩١) .

• [٥١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ ^(١) مِنْ كُتُبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرِ ، فَقَالَ : مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ » .

وتابع قتادة عليه عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، به ، رواه عنه : شعبة .

أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف (٥٢٩٠) .

والحديث يرويه كذلك : مالك ، ومعمّر ، ويونس ، وسفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية . . . بنحوه . أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٧٢٦) ، ومن طريقه البخاري (٣٤٦٨ ، ٥٩٣٣) ، ومسلم (٢١٢٧) ، وأبوداود (٤١٦٧) . وأخرجه أحمد (١٦٩٩٠) ، ومسلم (٢١٢٧) من طريق معمّر ، ومسلم (٢١٢٧) ، والترمذي (٢٧٨١) من طريق يونس .

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٨٩) . ويرويه كذلك سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن معاوية ، وسيأتي (٥١٣٧) .

(١) كبة : شعر ملفوف بعضه على بعض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٧٨ / ٨) .

* [٥١٣٧] [التحفة : ص ١١٤١٧] [الكبرى : ٩٥١٥] • أخرجه الطبراني (٣٤٥ / ١٩) عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، به .

وذكره الدارقطني في «العلل» (٦٨ / ٧) عن بكير بن الأشج ، عن المقبري ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٧٣٥٧) ، وابن حبان (٥٥١٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥ / ١٩) ،

وذكره الدارقطني في «العلل» (٦٨ / ٧) عن محمد بن بكار ، عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن

أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن معاوية ، فزاد في إسناده : «أبا سعيد» .

وخالفه سريج بن النعمان والمعاوية بن سليمان ؛ فروياه عن فليح ، عن سعيد المقبري ، عن

معاوية ، ولم يذكرأباه . قاله الدارقطني في «العلل» (٦٨ / ٧) .

ورواه كذلك إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن معاوية ،

أخرجه أبو يعلى (٧٣٥٨) ، وذكره الدارقطني في «العلل» .

٢٢ - بَابُ ^(١) الْوَاصِلَةِ ^(٢)

• [٥١٣٨] أَخْبَرَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ^(٤) .

- وخالفه مسلم بن خالد ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن سعيد المقبري ، عن معاوية ، لم يذكر أباه . قاله الدارقطني في «العلل» .

قال الدارقطني : «ويشبه أن يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد» . اهـ .

وللحديث طرق أخرى عن معاوية ، وقد تقدم تخريجها (٥١٣٦) .

(١) من (ص) .

(٢) الواصلة : هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٣/١٤) .

(٣) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) المستوصلة : التي تطلب من يصل شعرها بشعر آخر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٣/١٤) .

* [٥١٣٨] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى : ٩٥١٧] • أخرجه البخاري (٥٩٣٦) عن آدم بن أبي إياس ، ومسلم (٢١٢٢) عن أسود بن عامر ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٠) عن وهب بن جرير ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٤/٢٤) ، وفي «الدعاء» (٢١٦٣) عن عاصم بن علي - جميعاً ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٣٢١) ، والبخاري (٥٩٤١) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد (٢٦٩٣١) ومسلم (٢١٢٢) عن وكيع ، وإسحاق بن راهويه (٢٢٤٠) ، ومسلم (٢١٢٢) عن أبي معاوية ، ومسلم (٢١٢٢) ، وابن ماجه (١٩٨٨) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٥) عن عبدة بن سليمان ، ومسلم (٢١٢٢) عن عبد الله بن نمير ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٣/٢٤) ، وفي «الدعاء» (٢١٦٢) عن معمر ، وفي «الدعاء» (٢١٦٤) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٦/٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٨) عن أنس بن عياض - جميعاً ، عن هشام بن عروة ، به .

وتابعهم يحيى القطان كذلك ، عن هشام بن عروة ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٤) .

٢٣ - بَابُ ^(١) الْمُؤْتَصِلَةِ ^(٢)

- [٥١٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ ^(٥) وَالْمُوتَشِمَةَ ^(٦).

أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ :

- (١) من (ص).
 (٢) في (د)، (ص) : «المستوصلة» . (٣) في (ع)، (ت) : «ثنا» .
 (٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عبدالله» مكبرا، والمثبت موافق لما في «تحفة الأشراف» (٨١٠٧).
 (٥) الواشمة : فاعلة الوشم (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).
 (٦) الموتشمة : هي التي يفعل بها الوشم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).
 * [٥١٣٩] [التحفة : س ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨] • هذا الحديث يرويه جماعة عن عبيد الله بن عمر، به، منهم :
 عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وأبو أسامة، وأبو خالد الأحمر، ويحيى القطان، وغيرهم .
 أخرجه البخاري (٥٩٣٧)، والترمذي (١٧٥٩، ٢٧٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٦) عن ابن المبارك، والبخاري (٥٩٤٠) عن عبدة، ومسلم (٢١٢٤)، وابن ماجه (١٩٨٧) عن عبد الله بن نمير، وابن ماجه (١٩٨٧) عن أبي أسامة، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٨٧) عن أبي خالد الأحمر - جميعا، عن عبيد الله بن عمر، به .
 ويرويه كذلك «يحيى» وهو القطان عن عبيد الله، به، ووقع في رواية ابن السني : «علي» هكذا غير منسوب، وسيأتي تخريجه عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٩٣).
 وتابع عبيد الله صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر . أخرجه البخاري (٥٩٤٢)، ومسلم (٢١٢٤)، وسيأتي تخريجه .
 وخالفهما الوليد بن أبي هشام ؛ فرواه عن نافع مرسلا، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٤٠).

- [٥١٤٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَشْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.
- [٥١٤١] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مِسْكِينٌ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

- قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠ / ٣٧٩) : «قوله : «والمستوصلة» في رواية النسائي من طريق محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر «الموتصلة» وهي بمعناها». اهـ.

وهذا لفظ «السنن الكبرى» (٩٥١٨)، وهكذا جاء في رواية أبي خالد الأحمر : «والموتصلة»، والله أعلم.

- * [٥١٤٠] [التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧ - س ١٩٥٠١] [الكبرى : ٩٥١٩] • هكذا رواه الوليد بن أبي هشام، عن نافع مرسلاً، وخالفه عبيد الله العمري - وهو من أوثق الناس في نافع - وصخر ابن جويرية ؛ فوصلاه عنه، عن ابن عمر، وهو الأصح ؛ فإن الوليد وإن كان ثقة إلا أنه ليس من الأثبات في نافع.
- والحديث أخرجه البخاري (٥٩٤٢)، ومسلم (٢١٢٤) وغيرهما من طريق صخر، عن نافع، عن ابن عمر، به مرفوعاً.
- وقد تقدم من حديث عبيد الله عن نافع، به (٥١٣٩).
- (١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص) : «أخبرنا».
- (٢) في (د)، (ص) : «أنا».
- (٣) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن بكير»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة.

- * [٥١٤١] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٢٠] • أخرجه الطيالسي (١٦٦٩)، ومن طريقه مسلم (٢١٢٣)، وابن حبان (٥٥١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٦ / ٢)، وابن الجعد (١١٤)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٨ / ٧).
- وأخرجه أحمد (٢٤٨٠٥) عن حسين، والبخاري (٥٩٣٤) عن آدم بن أبي إياس.

• [٥١٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُوسَى^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ^(٢)، أَيْضَلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ : لَا . قَالَتْ : أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ : لَا^(٣) بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

- وابن أبي شيبة (٢٥٧٣٧)، ومسلم (٢١٢٣)، وابن حبان (٥٥١٦) عن يحيى بن أبي بكير . والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٥) عن عاصم بن علي، وعن عمرو بن مرزوق - جميعاً، عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٥٩٠٩)، والبخاري معلقاً عقب (٥٩٣٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٢٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠٩/١١) من طريق أبان بن صالح، عن الحسن بن مسلم بن يناق، به . وأخرجه البخاري (٥٢٠٥)، ومسلم (٢١٢٣) وغيرهما من طريق إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، به .

وسياتي من طريق أم أبان بن صمعة، عن عائشة (٥١٤٥) .

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س) : «هشام»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩٥٨٤)، و«الكبرى» (٩٥٢١)، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : خلف بن هشام، وهو خطأ، وفي «الكبرى» : خلف بن موسى هو ابن خلف العمي» .

(٢) زعراء : قليلة الشعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : زعر) .

(٣) ليس في (س)، (ص) .

* [٥١٤٢] [التحفة : ص ٩٥٨٤] [الكبرى : ٩٥٢١] • أخرجه الطبراني (٩٤٦٨) من طريق موسى بن

خلف العمي، به، وهذا الإسناد ضعيف لتفرد موسى العمي عن قتادة، به .

قال ابن حبان في «المجروحين» : «كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن

يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما

خالف الأثبات، وانفرد به جميعاً» . اهـ .

٢٤ - بَابُ ^(١) الْمُتَمِّصَاتِ ^(٢)

• [٥١٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ، ^(٤) وَالْمُتَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ .

- والحديث أخرجه أحمد (١ / ٤١٥) عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به . وهذه متابعة جيدة لموسى العمي عن قتادة، فسعيد أثبت الناس في قتادة، ولكن سعيد كان قد اختلط بأخرة، وعبد الوهاب الخفاف سمع منه قبل وبعد الاختلاط، ولم يكن يميز بين الحديثين، قال ابن معين - كما في «شرح العلل» - : «قلت لعبد الوهاب : سمعت سعيد في الاختلاط؟ قال : سمعتُ منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا وهذا» . اهـ . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : «عبد الوهاب الخفاف كان أصحاب الحديث يقولون : إنه سمع منه بأخرة كان شبه المتروك» . اهـ . وهذه القصة تروى بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» عن عبد الله بن مسعود بغير قصة، وسبق تخريجه من وجه آخر (٣٤٤١)، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) المتمصّات : ج . متمصة، وهي التي تطلب النماص ؛ وهو إزالة شعر الوجه . (انظر : فتح الباري) (٣٧٧ / ١٠) .

(٣) في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للوزير : «أخبرنا» .

[٥٥٥ / س]

(٤) المتفلجات : الفلج ؛ فرجة ما بين الشايات والرباعيات، فإن تُكُلِّفَ فهو التفليج . والمتفلجات هن النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : فلج) .

* [٥١٤٣] [التحفة : ع ٩٤٥٠] [الكبرى : ٩٥٢٢] • أخرجه البخاري (٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١،

٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من طرق عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة،

عن ابن مسعود، به .

• [٥١٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْمُتَفَلُّجَاتِ . . . وَسَاقَ ^(١) الْحَدِيثَ .

- وأخرجه البخاري (٤٨٨٧) من طريق عبد الرحمن بن عابس عن امرأة يقال لها : أم يعقوب - وهي صاحبة القصة - عن عبد الله .

وأخرجه مسلم من طريق جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم . . . بنحوه . وبعض هذه الطرق مختصر .

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر عن عبد الله بن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر أطرافه هناك . (١) في (د) ، (ص) : «وذكر» .

* [٥١٤٤] [التحفة : س ٩١٦٠ - م س ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٧] • هذا الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عليه : فرواه جرير بن حازم - كما عند أحمد (٤٥٤ / ١) ، ومسلم (٢١٢٥) وغيرهما - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة (٥٢٩٧) . ورواه أبو معاوية وشعبة وغيرهم - كما عند النسائي ، والدارقطني في «العلل» - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، ليس فيه علقمة .

ورواه حفص بن غياث - كما عند النسائي (٥٢٩٨) - عن الأعمش ، عن أبي عبيد ، عن عبد الله بن مسعود . والصواب عن الأعمش ما رواه شعبة ، وأبو معاوية ، ومن تابعهما ، أما حديث جرير ، فقد قال البزار (١٥٢٢) : «وهذا الحديث لا نعلم عن الأعمش بهذا الإسناد إلا جرير» . اهـ .

وكذا روي عن الثوري فيما أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (١٣٦ / ٥) من حديث محمد بن يوسف الفريابي عنه ، والفريابي ليس من أثبات أصحاب الثوري .

والحديث ذكره الدارقطني في «التتبع» ، وقال : «فأما الأعمش صحيح عنه مرسل» . اهـ . ومع أن الصحيح عن الأعمش الانقطاع بين إبراهيم وعبد الله ، إلا أنه أصح من الموصول بينهما ؛ فقد صح عن إبراهيم أنه قال : «إذا حدثك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت ، وإذا قلت : قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله» . اهـ .

وأما رواية حفص بن غياث عن الأعمش ؛ فلم يتابع عليها ، وهو ليس في روايته عن الأعمش كشعبة وأبي معاوية ، ولعل الخطأ من ابنه ؛ ففي حديثه وهم ، وربما أخطأ ، والله أعلم . انظر «العلل» للدارقطني (١٣٤ / ٥) ، «التتبع» له (ص ٣٣٨ - ٣٣٩)

قال أبو عبد الرحمن : «وحديث منصور أولى بالصواب ، والله أعلم» .

- [٥١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ ، وَالْوَاصِلَةِ ^(١) وَالْمُسْتَوْصِلَةِ ^(٢) ، وَالنَّامِصَةِ ^(٣) وَالْمُتَمِّصَةِ ^(٤) .

٢٥ - بَابُ ^(٥) الْمُوتِشِمَاتِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

- [٥١٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ^(٦) ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٧)

- إسناده غير محفوظ ، والمحفوظ حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، به . قاله الدارقطني (١٣٤ ، ٩٩/٥)

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر ، عن عبد الله بن مسعود (٣٤٤١) وانظر أطرافه هناك .
(١) ليس في (ع) . (٢) في (ل) : « المتوصلة » .

(٣) النامصة : التي تقوم بالنماص ، وهو إزالة شعر الوجه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٧٧/١٠) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « ووشم اللثة » ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

● [٥١٤٥] [التحفة : س ١٧٩٧٥] [الكبرى : ٩٥٢٨] ● أخرجه أحمد (٢٦٢٠٦) عن روح بن

عبادة ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٠) عن محمد بن عبد الله الأنصاري - كلاهما ، عن أبان ، به .

أم أبان بن صمعة ، لم يرو عنها سوى ابنها ، ولم نجد من ترجم لها ، فهي مجهولة .

وقد تقدم عند المصنف من حديث صفية بنت شيبة عن عائشة . . . بنحوه (٥١٤١) .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : « سعيد » ، والمثبت موافق لما في : « التحفة » (٩١٩٥) ، و« الكبرى » (٩٥٢٩) .

(٧) في حاشية (س) : « علي » ، ونسبه لسعد الخير مصححاً عليه ، وكتب بجواره : « صوابه : عن

علي بن أبي طالب ، وهو عند ابن حيويه » ، وكتب أيضاً : « ذكر في «الأطراف» هذا الحديث عند

(س) في «السير» عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن -

قَالَ : آكُلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ - إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ - وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ^(١) لِلْحُسَيْنِ ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ^(٢) ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

• [٥١٤٧] أَخْبَرَنِي^(٣) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ^(٤)

مرة ، عن الحارث ، عن ابن مسعود ، ذكره في «السير» ثم أعاده في «الزينة» بهذا الإسناد ، إلا أن في رواية أبي الحسن بن حيويه عن الحارث عن : علي ، بدل : عبدالله ، وقد رواه الشعبي عن الحارث ، عن علي ، وفي «النكاح» عن بشر بن خالد العسكري ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به . وحديث بشر بن خالد ، في رواية ابن الأحرر ، ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر ، وانظر : «التحفة» (٩١٩٥) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «والموتشمة» .

(٢) لَاوِي الصَّدَقَةِ : مانع الصدقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١٤٧ / ٨) .

* [٥١٤٦] [التحفة : س ٩١٩٥] [الكبرى : ٩٥٢٩] • أخرجه أحمد (٤٦٤ / ١) عن محمد بن

جعفر بلفظ : «شاهداه» ، وقال فيه : «والواشمة والمؤتشمة ، والمستوشمة» .

ورواه خالد بن الحارث ، ولم يذكر فيه : «شاهديه» ، ولا «شاهداه» .

وتابع شعبة على حديثه سفيان الثوري ، ويحيى بن سعيد ، ووکیع جميعاً عند أحمد (١ / ٤٠٩ ، ٤٣٠) وغيره ، وقد صححه ابن حبان (٣٢٥٢) من طريق الثوري .

وذكره الدارقطني في «العلل» (٥ / ٤٥) وقال : «يرويه الأعمش واختلف عنه» ثم ساق الخلاف ، وقال : «والصواب قول أبي معاوية ووکیع ومن تابعهم عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن الحارث ، عن عبدالله» . اهـ .

ورواه الشعبي عن الحارث الأعور ، واختلف عليه أيضاً ، فمنهم من أسنده عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، ومنهم من جعله من مرسل الحارث ، ومنهم من جعله من مرسل الشعبي ، وثم خلافاً أخرى . انظر «العلل» (٣ / ١٥٣ - ١٥٦) ، و«مسند البزار» (٨٢٧) .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» بجمل منه من وجه آخر عن عبدالله بن مسعود ، وقد سبق تخريجه (٣٤٤١) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (ع) : «حفص» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦) ، و«الكبرى» (٩٥٣٠) .

وَمُغِيرَةُ وَابْنُ^(١) عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ :

• [٥١٤٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَهُ^(٢) وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ. قَالَ : إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ. وَالْحَالُ^(٣) وَالْمُحَلَّلُ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ : لَعَنَ.

• [٥١٤٩] حَدَّثَنَا^(٤) قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ، يَغْنِي : ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ^(٥)، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ. وَلَمْ يَقُلْ : لَعَنَ صَاحِبَ^(٦).

(١) في (س) : «عن»، وهو وهم، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٠٣٦)، و«الكبرى» (٩٥٣٠).

* [٥١٤٧] [التحفة : س ١٠٠٣٦] [الكبرى : ٩٥٣٠] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه في الذي قبله.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «فقال : نعم».

(٣) في (د) : «المحل».

* [٥١٤٨] [التحفة : س ١٠٠٣٦-س ١٨٤٨٢] [الكبرى : ٩٥٣١] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

(٤) في (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٥) زاد بعدها في (س)، (د)، (ص) : «والمحل والمحلل له»، وهي مثبتة في «الكبرى» (٩٥٣٢).

(٦) ضبب عليه في (س)، (ل)، (ع)، ووقع في (د)، (ص) : «صاحبه».

* [٥١٤٩] [التحفة : س ١٠٠٣٦] [الكبرى : ٩٥٣٢] • سبق تخريجه، وانظر الخلاف عليه (٥١٤٦).

- [٥١٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَيْ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشْمُ، فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ ^(٢) بِاللَّهِ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ. قَالَ : فَمَا سَمِعْتُهُ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لَا تَشْمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشْمَنَّ ».

٢٦ - بَابُ ^(٣) الْمُتَفَلِّجَاتِ

- [٥١٥١] أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُزَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قُبَيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَمَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرُنَ ^(٥) خَلْقَ اللَّهِ ﷻ.

(١) في (ف) : «ثنا».

(٢) ضبط أوله في (س) بالضم منسوباً للعلوي، والفتح منسوباً والذي قبله للطبري.

* [٥١٥٠] [التحفة : خ س ١٤٩٠٩] [الكبرى : ٩٥٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٨٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٤٦) من طريق زهير بن حرب، عن جرير، به.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف)، (د) : «أخبرني».

(٥) زاد بعده على حاشية (س) منسوباً للوزير : «من».

* [٥١٥١] [التحفة : س ٩٥٣٦] [الكبرى : ٩٥٣٤] • أخرجه أحمد (٤١٦/١)، والطيالسي (٣٩٠)

من حديث أبي عوانة، والهيثم بن كليب (٨٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢١) من حديث شيبان، (٨٣١) من حديث أبي عوانة.

• [٥١٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُزَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ) ^(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ ^(٢) الْمُتَمَصَّاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ.

• [٥١٥٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٣) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْعُزَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ) ^(٤): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَصَّاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ».

- والحديث اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فبعضهم يذكر العريان كما مر ذكره، وبعضهم لا يذكره، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (٥/٢٣٩): «وقول من ذكر العريان فيه أصح». اهـ. ومال إليه البخاري في «تاريخه الكبير» (٧/٨٥).
والعريان مجهول، قاله: أبو حاتم الرازي «الجرح» (٧/٢٠٢). والحديث محفوظ من غير هذا الطريق.

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» من وجه آخر، عن عبد الله بن مسعود (٣٤٤١).

(١) ما بين القوسين في (ف)، (د)، (ص): «قال قال عبد الله».

(٢) في (ع): «لعن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزير.

• [٥١٥٢] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٥] • انظر الذي قبله.

(٣) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٤) في (د)، (ص): «قال قال عبد الله».

• [٥١٥٣] [التحفة: س ٩٥٣٦] [الكبرى: ٩٥٣٦] • انظر الذي قبله.

٢٧ - تَحْرِيمُ الْوَشْرِ

• [٥١٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانٌ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي^(٢) عِيَّاشُ^(٣) بْنُ عَبَّاسٍ^(٣) الْقُتَيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحَمِيرِيِّ أَنَّهُ كَانَ هُوَ^(٤) وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رِيحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا . قَالَ : فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رِيحَانَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ وَالْوَشْمَ وَالتَّثْفَ^(٥).

• [٥١٥٥] أَخْبَرَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٧) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ قَالَ : (بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى)^(٨) عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

(١) صحح عليه في (ل)، ووقع في (ف) : «حيان» بالمشناة التحتية، وزاد بعده على حاشية (س) منسوبا لنسخة وصحح عليه : «هو أبو موسى».

(٢) في (د)، (ص) : «أخبرني».

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) ليس في (س).

(٥) التثف : نتف شعر الشيب عن اللحية وعن الرأس، ونتف شعر الحاجب وغيره للزينة، ونتف الشعر عند المصيبة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/١٤٣).

* [٥١٥٤] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٣٧] • أخرجه أحمد (١٧٢١٤) عن عتاب ابن زياد الخراساني، عن عبد الله بن المبارك، به بأطول منه .

ورواه المفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس القتباني، عن أبي الحصين الهيثم بن شفي، عن أبي عامر، عن أبي ريحانة . . . بنحوه، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٣٥).

(٦) في (ف) : «ثنا» . (٧) في (س)، (ت) : «ثنا» .

(٨) ما بين القوسين وقع في (ف) : «نهى رسول الله» .

* [٥١٥٥] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى : ٩٥٣٨] • أخرجه أحمد (١٧٢٠٨)، ومن طريقه

الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٥٢٦/٢) عن حجاج بن محمد، والخطيب في -

- [٥١٥٦] (حدثنا^(١) قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ ۞ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ^(٢)).

٢٨ - بَابُ^(٣) الْكُحْلِ

- [٥١٥٧] أَخْبَرَنَا^(٤) قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمَدَ؛ إِنَّهُ^(٥) يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُثَبِّتُ الشَّعْرَ».

- «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٥٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/١٩٤) عن عيسى بن حماد، وابن عساكر فيه عن غسان بن الربيع - ثلاثتهم، عن الليث بن سعد، به. ورواه قتيبة، عن الليث، به كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٦). ورواه أبو النضر، عن الليث، عن عياش بن عباس، عن رجل حدثه، عن أبي ریحانة، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/١٠٤) عن الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به. وقد سبق تخريجه من طرق عن أبي ریحانة (٥١٣٥).

(١) في (ع)، (ص): «أخبرنا».

۞ [س/٤٥٦]

(٢) هذا الحديث ليس في (د).

* [٥١٥٦] [التحفة: د س ق ١٢٠٣٩] [الكبرى: ٩٥٣٩] • رواه ابن وهب، عن الليث، به.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٥٥).

وقد سبق من وجوه أخرى، عن أبي ریحانة (٥١٣٥).

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) ليس في (س).

قال أبو عبد الرحمن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيْسَ الْحَدِيثُ .

* [٥١٥٧] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥] [الكبرى : ٩٥٤٠] • أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٠٩/١) عن الحسن بن الربيع ، حدثنا : داود العطار ، به ، وسقط من النسخة : «سعيد بن جبير» .

والحديث يرويه عن ابن خثيم جماعة منهم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، والمسعودي ، وأبو عوانة ، وعلي بن عاصم ، وهيب ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وزهير ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وبشر بن المفضل ، وأبو بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، وجريز ، وابن جريج ، وحماد ابن سلمة ، ومعمّر ، وزائدة .

أخرجه عبد الرزاق (٦٢٠٠) ، وابن أبي شيبة (٢٣٩٥٢ ، ٢٦١٤٥) ، وأحمد (٢٠٤٧) ، (٢٤٧٩ ، ٣٤٢٦) ، وابن ماجه (٣٤٩٧) ، وأبو يعلى (٢٧٢٧) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٥) ، وابن حبان (٦٠٧٢) ، والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/٤) ، والمقدسي في «المختارة» (١٩٧/١٠ - ١٩٩) عن سفيان الثوري .

وأخرجه الحميدي (٢٠) عن سفيان بن عيينة ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٨٤/١) ، وأحمد (٣٣٤٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦٣) عن المسعودي . وابن سعد في «الطبقات» (٤٨٤/١) ، والبزار (٥٠٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦/١٢) عن أبي عوانة .

وأحمد (٢٢١٩) عن علي بن عاصم ، وأحمد أيضًا (٣٠٣٦) ، وابن حبان (٥٤٢٣) ، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٣/١) عن وهيب .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) ، والحاكم في «المستدرک» (١٨٥/٤) عن يحيى بن سليم الطائفي .

وأحمد (٣٤٢٦) ، وأبوداود (٣٨٧٨ ، ٤٠٦١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥/١٢) ، والمقدسي في «المختارة» (٢٠١/١٠) عن زهير .

وابن ماجه (١٤٧٢ ، ٣٥٦٦) عن عبد الله بن رجاء المكي ، والترمذي (٩٩٤) ، وفي «الشمال» (٥٢) و(٦٧) عن بشر بن المفضل .

والطبري في «تهذيب الآثار - مسند ابن عباس» (٧٦١) عن أبي بكر بن عياش ، وفي (٧٦٢) عن حفص بن غياث وجريز ، وفي (٧٦٤) عن ابن جريج .

والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦/١٢) عن حماد بن سلمة ، والمقدسي في «المختارة» (٢٠١/١٠ - ١٩٩) عن معمّر ، وعن زائدة ، وعن عبد العزيز بن محمد .

٢٩ - بَابُ (١) الدَّهْنِ

• [٥١٥٨] أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

- قال الترمذي : «حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات ، ابن خثيم روى له الأربعة ، ومسلم ، واستشهد به البخاري ، ولكن تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .
وقد توبع ابن خثيم :

فأخرج الحديث الطبراني في «الكبير» (٤٥ / ١٢) من طريق نصير بن أبي الأشعث ، عن حكيم ابن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به مرفوعاً ، وحكيم ضعيف .

وروي عن عثمان بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . بنحوه .

أخرجه البزار (٥٠٩٤) عن إسحاق بن بهلول ، عن الوليد بن القاسم ، عنه ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث عثمان ، وإنما يحفظ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، ولم نسمع أحداً حدث به عن الوليد بن القاسم ، إلا إسحاق بن بهلول ، ولا نعلم روى الوليد بن القاسم عن ابن خثيم شيئاً» . اهـ .

وأخرجه ابن مردويه في «جزء ما انتقي على الطبراني» (٥٧) من طريق رواد بن الجراح ، عن الثوري ، عن عثمان بن الأسود ، عن سعيد بن جبير ، به .

ورواؤه ضعيف وبخاصة في حديثه عن الثوري ، وخالفه الثقات عن الثوري ، فرووه عنه ، عن ابن خثيم .

وأخرجه الطيالسي (٢٨٠٣) ، وأحمد (٣٣٢٠) ، والترمذي (٢٠٤٨) ، والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨ / ٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦١ / ٤) ، وفي «الأدب» (٩٠٥) وغيرهم من طريق عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . بنحوه . وعباد ضعيف ، وليس بحجة .

ورواه عنه يحيى القطان فجعله من حديث ابن أبي يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، به .

وابن أبي يحيى متروك ، وداود ثقة إلا في عكرمة . انظر : «تهذيب الكمال» .

وقال الترمذي في «العلل الكبرى» (٧٣٤ / ٢) : «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هو

حديث محفوظ ، وعباد بن منصور صدوق» . اهـ .

وروي من حديث جابر ، وابن عمر ، وعلي بن أبي طالب ، ومعبد بن هوذة ، وكلها ضعيفة .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(١) من (ص) .

سَمَاكِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ :
كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرْمِ مِنْهُ ^(١) ، وَإِذَا لَمْ يَدُهْنْ رُئِيَ مِنْهُ ^(٢) .

٣٠ - بَابُ ^(٣) الزَّعْفَرَانِ ^(٤)

• [٥١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) الْقُعْبَيْيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ^(٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبِغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ ،
فَقِيلَ لَهُ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ .

(١) زاد بعده في (ص) : «شيء» .

(٢) زاد بعده على حاشية (س) منسوباً للوزير : «شيء» .

* [٥١٥٨] [التحفة : م تم س ٢١٨٢] [الكبرى : ٩٥٤١] • أخرجه مسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي في
«الشئائل المحمدية» (٣٩) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٩٨٣) عن محمد بن
المثنى ، به .

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٩٩) ، ومن طريقه : ابن سعد في «الطبقات
الكبرى» (٤٣٣ / ١) ، وأحمد (٨٨ / ٥) ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٤ / ٢) .

والحديث يرويه كذلك بهذا الإسناد عن سماك : حماد بن سلمة ، وإسرائيل ، وشعبة ، وغيرهم .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٣ / ١) ، وأحمد (١٠٤ / ٥) ، والترمذي في
«الشئائل» (٤٤) ، والحاكم (٦٠٧ / ٢) من طرق عن حماد بن سلمة .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٣ / ١) ، وأبو يعلى (٧٤٥٦) ، والطبراني
(١٩٢١) من طرق ، عن إسرائيل .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٧ / ٢) وغيره ، عن شعبة .

(٣) من (ص) .

(٤) الزعفران : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : زعفر) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ف) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٥٩] [التحفة : د س ٦٧٢٨] [الكبرى : ٩٥٤٢] • سبق عن الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن -

٣١- بَابُ ^(١) الْعَنْبَرِ ^(٢)

• [٥١٦٠] أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي ^(٤) السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ الْمُزَلِّقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَاوَةِ ^(٦) الطَّيِّبِ ^(٧)؛ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

- ابن عمر ... بنحوه (٥١٢٩)، وسيأتي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله قال: رأيت ابن عمر ... فذكر نحوه (٥٢٨٧). وعن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر (٥٢٨٨).

والحديث متفق عليه من حديث عبيد بن جريح، عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه (١٢٢). (١) من (ص).

(٢) العنبر: نوع من الطيب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنبر).

(٣) في (ف): «ثنا».

(٤) ضبب عليه في (ت)، وقال في «التحفة» (١٧٥٩٢): «قال أبو القاسم: كذا هو في كتابي، وأظنه أبا عبيدة عبدالصمد بن عبدالوارث. (ز) هو في الأصول الصحيحة القديمة من رواية ابن حيويه والأسيوطي وغيرهما: أخبرنا أبو عبيدة عن عبدالصمد، ليس فيه زيادة على ذلك، وهو كما ظنه أبو القاسم رَحِمَهُ اللهُ».

(٥) في (د)، (ص): «حدثني».

(٦) في (ل)، (س)، (ت): «بذكاوة».

(٧) ذكارة الطيب: ج. ذكر، وهي ما يصلح للرجال من الطيب؛ كالمسك والعود وغيرها. (انظر النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكر).

• [٥١٦٠] [التحفة: ص ١٧٥٩٢] [الكبرى: ٩٥٤٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٩٩/١)،

عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في «التاريخ» (٨٨/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي»

(٨٩٧) عن حبان بن هلال، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (ص ١١٢) عن

يعقوب بن إسحاق الحضرمي - ثلاثتهم، عن أبي بشر بكر بن الحكم المزلق، به.

٣٢- بَابُ ^(١) الْفَضْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ ^(٢) وَطِيبِ النِّسَاءِ

• [٥١٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، يَغْنِي : الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ^(٣) ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) : « الرجل » على الإفراد .

(٣) قوله : « وخفي لونه » من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٥١٦١] [التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى : ٩٥٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٨٧) ، ومن

طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣١٦٢) عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود الحفري ، به . ورواه قبيصة ومصعب بن ماهان ومحمد بن يوسف الفريابي ، عن سفیان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، فقالوا : « عن الطفاوي ، عن أبي هريرة » ، وسيأتي عند المصنف من طريق الفريابي (٥١٦٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٧٤٣) مختصراً ، وأحمد (١٠٩٧٧) مطولاً ، وأبوداود (٢١٧٤) ، والترمذي عقب (٢٧٨٧) ، والخطابي في « غريب الحديث » (٤١٩/٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٢٧/٦٧) عن إسماعيل بن علية ، وأبوداود (٢١٧٤) عن بشر وعن حماد ، والخطابي في « غريب الحديث » (٥٢٦/١) ، وابن عساكر (٣٢٦/٦٧) عن حماد ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٩٤/٧) عن يزيد بن زريع - أربعتهم ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، حدثني شيخ من طفاوة ، به .

وإسناده ضعيف فيه جهالة ، وروي أنه الطفاوي ولم يسم ، قاله المزي .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن ، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ، ولا نعرف

اسمه » . اهـ .

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة :

أولاً - حديث أنس :

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧٨١٠) ، والضياء في « المختارة » (٢٣١١) ، والعقيلي في -

- «الضعفاء الكبير» (١٠٩/٢) - كلهم ، من حديث سعيد بن سليمان الواسطي - المعروف بشعدويه - حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أنس مرفوعاً . . . بنحوه .
قال العقيلي : «لا يتابع عليه - أي : سعدويه - وهذا يروى عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي من قوله» . اهـ .

وتعليق الوهم بإسماعيل بن زكريا أليق ؛ فسعدويه حافظ ، وإسماعيل تكلموا في حفظه .
قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٠٤/١٢) : «يرويه إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أنس قاله سعدويه عنه ، وخالفه ثابت بن يزيد : فرواه عن عاصم ، عن أبي عثمان النهدي مرسلًا عن النبي ﷺ ، وهو الصواب» . اهـ . وانظر ما بعده .

ثانيًا - حديث أبي موسى :

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٩/١) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٨) - كلاهما ، من حديث إبراهيم الرمادي عن ابن عيينة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى ، به مطولاً .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الرمادي» . اهـ .

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٣٨) عن ابن عيينة ، عن عاصم ، عن أبي عثمان مرسلًا . وكذا أخرجه العقيلي (٤٩/١) من طريق الحميدي ، عن ابن عيينة .

ثالثًا - حديث عمران بن حصين :

أخرجه الترمذي (٢٧٨٨) وغيره من حديث ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين بنحو حديث أبي هريرة . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وقال ابن المديني : الحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، وعلى هذا جماعة الحفاظ : أحمد وابن معين وأبو حاتم وغير واحد .

رابعًا - حديث يعلى بن مرة :

أخرجه المحامي في «الأمال» (٣٣٣) من حديث ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن حفص ، عن يعلى مرفوعًا مطولاً .

وقد رواه جماعة عن عطاء - كابن عيينة ، وشعبة ، وموسى بن أعين الجزري - بنحو هذا الإسناد ، وليست فيه هذه الألفاظ ، ويأتي تخريج أحاديثهم قريبًا (٥١٦٥) .

- [٥١٦٢] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ الطَّفَاوِيِّ^(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « طِيبُ الرَّجَالِ^(٣) مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ^(٤) وَخَفِيَ رِيحُهُ » .

= وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وحديثه عنه فيه غلط واضطراب ، كذا قال أبو حاتم الرازي ، كما هو مدون في ترجمته من « تهذيب الكمال » .
هذه هي أحسن طرق الحديث ، وكلها لا تخلو من ضعف ، هذا فضلاً عن كونه معارضاً بحديث عائشة الذي أخرجه البخاري (١٥٣٩ ، ٥٩٢٢) ، ومسلم (١١٨٩) قالت : « طيب النبي ﷺ بيدي لحرمة ... » الحديث . وبوب عليه البخاري في الموضع الثاني : « باب : تطيب المرأة زوجها بيديها » .

قال الحافظ في « الفتح » (٣٦٦ / ١٠) : « كأن فقه هذه الترجمة من جهة الإشارة إلى الحديث الوارد في الفرق بين طيب الرجل والمرأة ، وأن طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه ، والمرأة بالعكس ، فلو كان ذلك ثابتاً لامتنت المرأة من تطيب زوجها بطيبه لما يعلق بيديها ... إلى أن قال رَحِمَهُ اللهُ : والحديث الذي أشار إليه - أي البخاري - أخرجه الترمذي ... وإذا كان الخبر ثابتاً فالجمع بينه وبين حديث الباب ؛ أن بها مندوحة أن تغسل أثره إذا أرادت الخروج ؛ لأن منعها خاص بحالة الخروج ، والله أعلم » . اهـ .

(١) في (ف) : « ثنا » . (٢) في (ف) : « الظفاري » .

(٣) في (د) : « الرجل » على الأفراد . (٤) ليس في (ع) .

* [٥١٦٢] [التحفة : د ت س ١٥٤٨٦] [الكبرى : ٩٥٤٥] • أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب»

(٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٦) عن قبيصة ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧١) عن

مصعب بن ماهان - كلاهما ، عن سفیان ، به ... بنحوه ، وقالوا : «عن الطفاوي» .

وقد تقدم عند المصنف من طريق أبي داود الحفري عن سفیان عن الجريري ، عن أبي نضرة ،

عن رجل ، عن أبي هريرة ... بنحوه (٥١٦١) .

٣٣- بَابُ ^(١) أَطِيبِ الطَّيْبِ

- [٥١٦٣] أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكًَا». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ أَطِيبُ الطَّيْبِ».

٣٤- بَابُ ^(١) التَّرْغُفْرِ وَالْخُلُوقِ

- [٥١٦٤] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رَدْعٌ ^(٣) مِنْ خُلُوقٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَذْهَبْ فَأَنْهَكُهُ» ^(٤). ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : «أَذْهَبْ فَأَنْهَكُهُ». ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : «أَذْهَبْ فَأَنْهَكُهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ».
- [٥١٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

(١) من (ص). (٢) في (ف) : «ثنا».

* [٥١٦٣] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٩٥٤٨] • تقدم تخريجه من طريق شبابة وأبي داود الطيالسي (١٩٢١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) رسمه في (س) بالعين المهملة والغين المعجمة، ونسبها للطبري.

(٤) فأنهكه : بالغ في غسله. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : نهك).

* [٥١٦٤] [التحفة : س ١٢٢٧١] [الكبرى : ٩٥٥٢] • أخرجه الحميدي (١١٦٩) ومن طريقه

السرقي في «الدلائل في غريب الحديث» (٥٥٣/٢ ح ٢٩٦)، وابن أبي عمر العدني في

«مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢٢٢٩) - من طريق سفيان بن عيينة، به. إلا أنهم قالوا :

«رجل من بني حنيفة» بدلًا من : «حكيم بن سعد»، وهو حكيم بن سعد الحنفي.

وهذا إسناد ضعيف، فيه عمران بن ظبيان، وهو ضعيف.

عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ بْنَ عَمْرِو^(١) - وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ -
يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ ، فَقَالَ لَهُ : « هَلْ
لَكَ امْرَأَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ : « فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ، ثُمَّ لَا تَعُدْ » .

(١) صحح عليه في (د)، (ت).

* [٥١٦٥] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٣] • هذا الحديث يرويه جماعة عن

عطاء بن السائب ، واختلفوا في تسمية شيخه ، رواه عنه شعبة ؛ واختلف عنه :

فرواه أبو داود الطيالسي عن شعبة ؛ واختلف عنه كذلك ، فرواه عنه محمود بن غيلان فقال :
عن شعبة ، عن عطاء « سمعت أبا حفص بن عمرو » كرواية خالد بن الحارث . وسيأتي تخريجه
عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦) .

ورواه محمد بن المثنى عن الطيالسي به كذلك فقال : « عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى » ،
وسيأتي عند المصنف (٥١٦٧) .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٤٠ / ٦) ، وأحمد (١٧٣ / ٤) ، وأبو نعيم في « معرفة
الصحابة » (٢٨٠٢ / ٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦٠٠٠) عن روح بن عباد ، وأخرجه
أحمد (١٧١ / ٤) عن غندر - كلاهما ، عن شعبة ، به ، على الشك : « أبا حفص بن عمرو أو
أبا عمرو بن حفص » .

ورواه ابن الجعد في « مسنده » (٨٣٦) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣١٦١) ،
ويحيى بن أبي بكير عند ابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٤ / ٢) - كلاهما ، عن شعبة ، به ، قال :
« عن رجل من آل أبي عقيل يقال له : أبو حفص بن عمرو » .

ورواه عفان عند الطبراني في « الكبير » (٢٦٧ / ٢٢) فقال : « حفص بن عمر » .

وهذا الاضطراب الظاهر أنه من شعبة ، فقد كان يهتم في أسماء الرجال ، وقد خالفه جمع ممن
روى الحديث عن عطاء فسموه : « عبدالله بن حفص » .

فرواه سفيان بن عيينة وموسى بن أعين ، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥١٦٨) ،
(٥١٦٩) ، ورواه كذلك عبيدة بن حميد عند أحمد (١٧٥٧٠) ، ومحمد بن فضيل عند ابن
أبي شيبة (١٧٩٧٠) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٥٦٩) ، والطبراني في « الكبير »
(٢٦٨ / ٢٢) ، وورقاء وقيس بن الربيع عند الطبراني في « الكبير » (٢٦٧ / ٢٢ ، ٢٦٨) جميعاً
عن عطاء ، عن عبدالله بن حفص ، به ، إلا أن ورقاء قال : « عبدالله بن حفص بن أبي عقيل » .

وأخرجه أحمد (١٧١ / ٤) من طريق يونس بن محمد ، وأخرجه أحمد كذلك (١٧٥٥٣) ، =

• [٥١٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

- والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٢٢) عن عفان بن مسلم - كلاهما، عن حماد بن سلمة، عن عطاء، فقال : «حفص بن عبد الله».

وسئل أبو زرعة - كما في «علل ابن أبي حاتم» (١٤٧٨) - عن حديث رواه حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل، كلاهما، عن عطاء، ففي رواية حماد عن عطاء، عن حفص بن عبد الله، ... وفي رواية ابن فضيل، عن عطاء، عن عبد الله بن حفص ... قال أبو زرعة : «عبد الله بن حفص أصح» . اهـ . باختصار .

وعلى كل حال، فعبد الله بن حفص هذا مجهول، فالسند ضعيف .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن يعلى بن مرة :

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٠٢/٥) :

«رواه عن عطاء : ورقاء ومعمروقيس وابن فضيل ومسعود بن سعد وموسى بن أعين، وقال ورقاء : «عن عبد الله بن حفص بن أبي عقيل»، ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن «حفص بن عبد الله» عن يعلى، ورواه المسعودي «عن يعلى بن مرة عن جده يعلى»، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه» . اهـ .

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢١٦/٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠١) من طريق محمد بن المنهال، عن عبد الواحد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله بن يعلى، عن أبيه ... بنحوه .

وعبد الرحمن بن إسحاق وعبد الله بن يعلى - ضعيفان .

وأخرجه أحمد (١٧١/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٧٥) من طريق عبيدة بن حميد، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة ... بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف؛ عمر، وأبوه ضعيفان .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٧٠) من طريق غيلان المحاربي، عن عثمان الأعشى، عن حكيمة الثقفية، عن زوجها يعلى ... بنحوه .

وهذا إسناد منقطع؛ عثمان الأعشى لم يدرك حكيمة .

وقال البيهقي في «الشعب» (٢١٦/٥) : «حديث أنس في نهي الرجل عن التزعفر مطلقاً أصح من حديث يعلى» . اهـ .

وحديث أنس هذا قد تقدم تخريجه (٢٧٢٦) .

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ بْنَ عَمْرٍو^(١) ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مِرَّةٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مَتَخَلِّقًا ، قَالَ : « اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ »^(٢) وَلَا تُعَدِّ .

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٣) ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَغْلَى ... نَحْوَهُ خَالَفَهُ سُفْيَانُ ، رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ يَغْلَى :

• [٥١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ

(١) في (ف) : «عمر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) قوله : «ثم اغسله» صحح على آخره في (ت) ، وليس في (ع) .

* [٥١٦٦] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٢٨١٦) عن محمود بن غيلان ، به .

قال الترمذي : «حسن» ، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد . اهـ .

وخالفه محمد بن المثنى فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء «عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى» ... بنحوه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٧) . وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

(٣) صحح عليه في (س) ، (ت) ، ووقع في (ف) ، (ع) : «بن عمرو» ، ووقع في (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة ، وفي حاشية (ت) لنسخة مصححاً عليه : «أبي حفص» ، وكتب أيضاً في حاشية (ت) : «قوله في الأصل : عن أبي عمرو كذا في أصول كثيرة ، وفي «الكبرى» أيضاً وفي «الأطراف» : عن عطاء ، عن أبي حفص . وفي نسخة : عن أبي عمرو ، عن رجل» .

* [٥١٦٧] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٥] • هكذا رواه محمد بن المثنى عن أبي داود ، وقد خالفه محمود بن غيلان فرواه عن أبي داود عن شعبة عن عطاء قال : «سمعت أبا حفص بن عمرو عن يعلى» ... بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٦٦) .

وقد تقدم كذلك عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(١) حَفْصٍ ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَرْةٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلْقٍ ، قَالَ : « يَا ^(٢) يَغْلَى ، لَكَ ^(٣) امْرَأَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ : « اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ ، ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ . » قَالَ : فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ .

• [٥١٦٩] أَخْبَرَنِي ^(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَغْفُوبَ الصَّبِيحِيُّ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ^(٦) مُوسَى ، يَغْنِي : مُحَمَّدًا ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٧) أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ يَغْلَى قَالَ : مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ ^(٨) ، فَقَالَ : « أَيُّ يَغْلَى ، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ : « اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ . » قَالَ : فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ .

(١) ليس في (ص) .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ألك » ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

• [٥١٦٨] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٦] • أخرجه عبدالرزاق (٧٩٣٧) ، والحميدي (٨٢٢) ، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢١٦/٣) عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب (٥١٦٥) .

(٤) في (ص) : « أخبرنا » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة .

(٥) الضبط من (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوباً للطبري ، وضبطت في (ل) ،

(ع) ، (ص) بضم الصاد ، وهو الوجه الثاني في (س) منسوباً للعلوي .

(٦) ليس في (س) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : « حدثني » .

(٨) زاد بعده في (د) : « بزعفران » .

• [س/ ٤٥٧]

• [٥١٦٩] [التحفة : ت س ١١٨٤٩] [الكبرى : ٩٥٥٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٢٢) -

٣٥- بَابُ ^(١) مَا يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الطَّبِيبِ

- [٥١٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَغْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فِيهَا زَانِيَةٌ».

- من طريق المعافى بن سليمان، عن موسى بن أعين، به. وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عطاء بن السائب... بنحوه (٥١٦٥).

(١) من (ص). (٢) ضبب عليه في (ل).

* [٥١٧٠] [التحفة: دت م ٩٠٢٣] [الكبرى: ٩٥٥٨] • أخرجه أحمد (١٩٥٧٨)، وأبوداود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ثابت، عن عمارة الحنفي، به.

وتابعه النضر بن شميل، ومروان بن معاوية، وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، وروح بن عباد، ومحمد بن أبي عدي، وعثمان بن عمر - جميعاً، عن ثابت، به مرفوعاً.

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والبيهقي في «السِّنَنُ الكبرى» (٢٤٦/٣)، وفي «شعب الإيمان» (٧٤٣٠) عن النضر.

وأخرجه أحمد (١٩٧١١) عن مروان بن معاوية، وأحمد في (١٩٧٤٧)، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (١٣٤/١) عن عبد الواحد أبي عبيدة.

وأحمد (١٩٧٤٧)، وعبد بن حميد (٥٥٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٦) (٤٥٥٣)، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٧/٢) عن روح بن عباد.

والبزار (٣٠٣٣) عن محمد بن أبي عدي، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٥٥/٢) عن عثمان بن عمر.

ورواه أبو عاصم النبيل ووكيع - كلاهما، عن ثابت، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى... بنحوه موقوفاً، «قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا». اهـ.

أخرجه الدارمي (٢٦٤٦) عن أبي عاصم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٨٦٣) عن وكيع. قال البزار (٤٥٩/١): «ولا نعلم روى هذين الحديثين عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إلا أبو موسى». اهـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

٣٦- بَابُ ^(١) اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مِنَ الطَّيِّبِ

• [٥١٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ - وَلَمْ أَسْمَعْ ^(٢) مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ - يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتُغْتَسِلْ مِنَ الطَّيِّبِ كَمَا تُغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » . مُخْتَصَرٌ .

- قلت : ثابت بن عماره صدوق فيه لين ، ليس بالقوي .

وقد روي من حديث أبي هريرة :

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٣/٣) من طرق عن الأوزاعي ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بنحو هذا المعنى . وهذا إسناد منقطع ؛ موسى بن يسار لم يسمع من أبي هريرة ، وحديثه عنه مرسل ، قاله المزي في «التهذيب» . وانظر الحديث التالي .

(١) من (ص) . (٢) في (ع) : «يسمع» .

• [٥١٧١] [التحفة : ص ١٥٥٠٧] [الكبرى : ٩٥٥٩] • أخرجه أبو صالح عبد الله بن صالح المصري في نسخة إبراهيم بن سعد الزهري ضمن مجموع (٤٨) عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي هريرة ، به ، ولم يذكر : «الرجل المبهم» . ورواه سفيان بن عيينة ، والثوري ، وشعبة ، وشريك - جميعاً ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن عبيد مولى أبي رهم ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً . أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٤٣/١) ، والحميدي (٩٧١) ، وأحمد (٧٣٥٦) ، وابن ماجه (٤٠٠٢) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق (٨١٠٩) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨٦٤) ، وأحمد (٩٧٢٧) عن وكيع ، وأحمد (٩٩٣٨) ، والبزار (٨٢٥٥) عن ابن مهدي ، وأبو داود (٤١٧٤) عن محمد بن كثير ، وابن حبان في «المجروحين» (١٢٨/٢) عن محمد بن يوسف ، وعن عيسى بن يونس - جميعاً ، عن الثوري .

وأخرجه الطيالسي (٢٦٨٠) ، وأحمد (٧٩٥٨) ، والبزار (٨٢٥٤) عن شعبة .

٣٧- بَابُ ^(١) التَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاةَ

إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْبُخُورِ

• [٥١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ

- وأخرجه ابن الجعد (٢٢٦٨)، وعبد بن حميد (١٤٦١)، وأبو يعلى (٦٤٧٩) عن شريك.

وهذا إسناد ضعيف لأجل عاصم، فقد ضعفه جمهور أهل العلم.

ورواه عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم الغفاري، عن

جده، عن أبي هريرة... بنحوه مطولاً، أخرجه البيهقي (١٣٣/٣).

وهذه متابعة جيدة لعاصم، وعبد الرحمن بن الحارث قال أبو زرعة: «لا بأس به».

وسئل الدارقطني كما في «العلل» (٨٧/٩) عن هذا الحديث فقال: «يرويه ليث بن

أبي سليم واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة، عن ليث، عن عبيد، عن أبي هريرة، وخالفه

عبد الله بن إدريس، وأبو حفص الأبار، فروياه عن ليث بن أبي سليم، عن علوان مولى لأبي

رهم، عن أبي هريرة، وخالفها زائدة، فرواه عن ليث، عن عبد الكريم، عن مولى لأبي رهم،

عن أبي هريرة. ورواه عاصم بن عبيد الله، عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة،

وهو المحفوظ. اهـ.

ورواه الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة... فذكر نحوه، وقال: «ما من امرأة تخرج

إلى المسجد فيعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل».

أخرجه أبو يعلى (٦٣٨٥)، وابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٣/٣)،

(٢٤٥) وغيرهم.

وإسناده منقطع، موسى بن يسار الدمشقي روى عن أبي هريرة مرسل، ولم يدرك أبا هريرة،

قاله: أبو حاتم، انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٧٨)، وقال ابن معين: «هذا شيخ شامي،

وليس هو موسى بن يسار عم محمد بن إسحاق بن يسار المدني، وقد روى موسى هذا عن

مكحول». اهـ. «تاريخ دمشق» (٢٤٢/٦١).

وقد روي معناه من وجه آخر عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد (٩٦٤٥) (١٠٨٣٥)، وأبو داود (٥٦٥)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن حبان

(٢٢١٤) وغيرهم من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:

«لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات».

(١) من (ص).

الْفَزَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ :

(١) في (د)، (ص) : «ثنا» .

• [٥١٧٢] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى : ٩٥٦٠] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٨٠ / ٩)

عن محمد بن هشام، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٣٥)، ومسلم (٤٤٤)، وأبو داود (٤١٧٥)، وأبو عوانة (١٣٠٠)، وأبونعيم في «المستخرج» (٩٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٣ / ٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٢ / ٢٤) من طرق عن أبي علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة، به .
وزيد وإن كان ثقة، إلا أن أحمد قال في رواية : «منكر الحديث» . اهـ . فقد يقع في حديثه بعض النكارة، وقد خالفه جماعة ؛ فجعلوه من «مسند - زينب الثقفية» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٢ / ٢٤) : «هكذا قال عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة ؛ وهو عندي خطأ، وليس في الإسناد من يتهم بالخطأ فيه، إلا أبو علقمة الفروي فإنه كثير الخطأ جدا، والحديث إنما هو لبسر بن سعيد عن زينب الثقفية» . اهـ .

وقد رواه النسائي من طرق كثيرة عنها، وسيأتي تخريج هذه الطرق في مواضعها (٥١٧٣)، (٥١٧٤)، (٥١٧٥)، (٥١٧٦)، (٥١٧٧)، (٥١٧٨)، (٥٣٠٤)، (٥٣٠٥)، (٥٣٠٦) .

وقد استوفى هذه الطرق كذلك الدارقطني في «العلل» (١٦٥٣) ثم قال : «والقول قول من أسنده عن زينب» . اهـ . وهو ظاهر صنيع النسائي .

وهذا الحديث سعيده النسائي مسنداً ومثلاً (٥٣٠٧) .

وروى ابن جريج عن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة» .

• [٥١٧٣] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى^(١) بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ (قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٢) : « إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ طَبِيًّا » .

- أخرج ابن عبد البر في « التمهيد » (١٧٢ / ٢٤) من طريق طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال : أخبرني أبي، قال : أخبرنا عبد الله بن فروخ، عن ابن جريج، به .
قال ابن عبد البر : « أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظا، والمحفوظ في هذا الباب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات » . اهـ .
(١) في (د)، (ص) : « يعلى » بمثناة تحتية في أوله، والمثبت موافق لما في « التحفة » (١٥٨٨٨) .
(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص) : « أن رسول الله ﷺ قال للنساء » .

* [٥١٧٣] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦١] • هكذا حدث به وهيب، عن ابن عجلان فجعله عن يعقوب بن الأشج، وذكره الدارقطني في « العلل » (٧٧ / ٩) .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٦٨٦٥) عن يحيى القطان عن ابن عجلان مثله، ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى على الصواب، عن يحيى، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، ولم يقل يعقوب، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه الأخير (٥٣٠٤) .

والحديث يرويه ابن عيينة، عن ابن عجلان واختلف عنه :

فرواه عنه سفيان بن وكيع، وهارون بن إسحاق، وعلي بن عمرو الأنصاري، فقالوا : عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة .

ذكر ذلك الدارقطني وأخرجه في « العلل » (١٦٥٣)، وقال : « وخالفهم الحميدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الجبار، وأبو عبيد الله المخزومي، ويونس بن عبد الأعلى، وعبد الرزاق، ويعيش بن الجهم، وعلي بن شعيب، فرووه عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، مرسلاً » . اهـ .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٨١١٢)، وأخرجه الطحاوي في « أحكام القرآن » (١٠٥٦)، والدارقطني في « العلل » (٨١ / ٩) عن يونس بن عبد الأعلى، زاد الدارقطني : « يعيش بن الجهم » .

ورواه ابن المديني وغيره عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن

الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، وسيأتي تخريجه في (٥١٧٤) .

• [٥١٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ (قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(١) : « إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا » .

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ يَحْيَى وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وَهَبِ بْنِ خَالِدٍ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ^(٢) .

- والحديث يرويه كذلك جماعة ، منهم جرير ويحيى القطان - في المحفوظ عنه - عن ابن عجلان ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد عن زينب ، به ، أخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف (٥١٧٤) ، (٥٣٠٤) .

ورواه يزيد بن خصيفة ، عن بسر ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢) .

(١) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ل) ، (ع) .

(٢) كتب في حاشية (ت) : « قوله حديث يحيى وجرير أولى بالصواب ، حديث يحيى أخرجه في «الكبرى» عن عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله ﷺ . . . وساق لفظ جرير ، وعزاه في «الأطراف» للنسائي عن عبيد الله بن سعيد ، عن يحيى » .

* [٥١٧٤] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٩٩) بهذا الإسناد .

وهذا الإسناد سعيده النسائي مقرونًا بطريق يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، وهو عند مسلم وغيره ، عن يحيى القطان ، وسيأتي تخريجه (٥٣٠٤) .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٨٤ / ٩) عن يوسف بن موسى القطان ، عن جرير ، به .

والحديث يرويه كذلك الثوري ، وروح بن القاسم ، عن ابن عجلان ، عن بكير ، به .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٣ / ٢٤) عن ابن المديني ، عن ابن عيينة ، به ، وقد تقدم تخريجه

على وجوه أخرى ، عن ابن عيينة .

- وأخرجه الطبراني كذلك (٢٨٣ / ٢٤) ، والدارقطني في «العلل» (٨٤ / ٩) من طريق الثوري ، -

• [٥١٧٥] أَخْبَرَنِي^(١) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْحِمَاصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْتُكُمْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تُقْرَبَنَّ طِينًا».

• [٥١٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

- والبيهقي في «السِّنِّ الْكَبِيرِ» (١٣٣/٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧١/٢٤) من طريق روح بن القاسم.

وقد تابع ابن عجلان على هذا الوجه جماعة، منهم: مخزومة بن بكير، وعبيد الله بن أبي جعفر، ومحمد بن عبد الله بن عمرو - جميعًا، عن بكير الأشج، به. أخرجه مسلم (٤٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٧)، وفي «معرفة الصحابة» (٣٣٣٩/٦) من طريق مخزومة بن بكير.

وأخرجه النسائي (٥٣٠٦) عن عبيد الله بن أبي جعفر. والنسائي (٥٣٠٥)، (٥١٧٧) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام. ورواه وهيب، عن ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن بسر، به. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٣). ورواه حجاج الأعور عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن بسر، به. وسيأتي من هذا الوجه (٥١٧٨). ورواه يزيد بن خصيفة، عن بسر، عن أبي هريرة، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٢)، (٥٣٠٧).

(١) في (ص): «أخبرنا».

* [٥١٧٥] [التحفة: م س ١٥٨٨٨] [الكبرى: ٩٥٦٥] • هكذا رواه عثمان بن سعيد، عن الليث، وخالفه قتيبة عند النسائي (٥٣٠٦)، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح عند الطبراني فرووه عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكر، به. قال النسائي: «وحدّث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان»، وسيأتي تخريجه. وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكر بن الأشج، به (٥١٧٤).

سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ^(١) ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَلَّا تَمَسَّ الطَّيِّبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ .

(١) زاد بعده في (ع) : «عن بسر بن سعيد» ، وهو ثابت أيضًا في «التحفة» (١٥٨٨٨) ، وكذا في «الكبرى» (٩٥٦٦) .

(٢) قوله : «امرأة عبد الله» ليس في (ع) .

• [٥١٧٦] [التحفة : م من ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٦] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٥٧) ، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» (٨٦/٩) ، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٣٣٩/٦) بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤١/١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧١/٢٤) من طريق أبي سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن سعد ، به . وقد اختلف على إبراهيم بن سعد في هذا الحديث :

فرواه عنه الطيالسي والتبوذكي كما تقدم ، وتابعهما أبو مروان العثماني ، والصلت بن مسعود فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (٧٨/٩) .

ورواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري واختلف عنه ، فرواه محمد بن سنجر الجرجاني عنه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن عبد الله بن هشام ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، به كرواية الطيالسي ومن تابعه سواء ، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧١/٢٤) .

ورواه جعفر بن سليمان التوفلي عنه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، به . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٤/٢٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٣٤٠/٦) .

ورواه منصور بن أبي مزاحم عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٧٧) .

ورواه يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ، به ، وسيأتي من هذا الوجه (٥٣٠٥) .

قال النسائي : «وحدث يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه أولى بالصواب» . اهـ .

وانظر : «علل الدارقطني» (٨٧ - ٧٥/٩) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج ، به (٥١٧٤) .

• [٥١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا » .

• [٥١٧٨] أَخْبَرَنِي ^(٢) يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا » .

قال أبو عبد الرحمن ^(٣) : وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

(١) في (د) ، (ص) : « ثنا » .

* [٥١٧٧] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٨] • أخرجه ابن حبان (٢٢١٢) عن الحسن ابن سفيان ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٧٩/٩) عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي - كلاهما ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به .

قال الدارقطني : «وذلك وهم منه ، لأن الفريابي وغيره روه عن منصور ، عن إبراهيم بن سعد على الصواب ، عن محمد بن عبد الله» . اهـ .

يعني ليس فيه «عن أبيه» ، وقد توبع حامد كما ترى ، فالظاهر أن الاضطراب فيه من منصور ، والله أعلم .

وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم بن سعد كما تقدم ، فرواه أبو داود الطيالسي عنه ، عن محمد بن عبد الله القرشي ، عن بكير بن الأشج ، عن زينب الثقفية ، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦) .

ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ، عن محمد بن عبد الله ، به (٥٣٠٥) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج ، به (٥١٧٤) .

(٢) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) قوله : « قال أبو عبد الرحمن » ليس في (د) ، (ص) .

* [٥١٧٨] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٩] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١١) عن -

٣٨- بَابُ ^(١) الْبُخُورِ

• [٥١٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ

- سنيد بن داود، والدارقطني في «العلل» (٨٦/٩) عن الهيثم بن خالد، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٢/٢٤) عنهما - كلاهما، عن حجاج، به.

قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: لم يرو هذا الحديث عن ابن شهاب سوى زياد بن سعد، ولا روى عن زياد بن سعد غير ابن جريج، ولا عن ابن جريج إلا حجاج، ولا عن حجاج إلا سنيد».

غير أن أبا زرعة حدثني بعورته - أي بَيَّنَّ عِلَّتَهُ: أخبرني أنه ذكر هذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: رأيت هذا الحديث في كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد، عن بسر، ليس فيه الزهري.

قال أبو محمد: وقرأ علينا أبو زرعة هذا الحديث عن سنيد هكذا، فأملى علينا أبو زرعة، وقال: أخبرت بهذا الحديث يحيى بن معين، فقال: كتبه من كتاب حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية، عن النبي ﷺ، ليس فيه الزهري. اهـ.

قال ابن عبد البر: «يقولون: انفرد به حجاج، عن ابن جريج»، ثم روى عن ابن معين قوله بأطول من هذا.

ورواه محمد بن شرحبيل بن جعشم عن ابن جريج فجعله عن بكير بن عبد الله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٣/٢٤)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٣٩/٦) من طريق ميمون بن الحكم الشيرازي، عن ابن جعشم، به.

وروي عن ابن جريج، عن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة تبخرت فلا تشهد العشاء الآخرة». أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٢/٢٤) وقال: أخشى ألا يكون هذا الإسناد محفوظاً.

وقد تقدم من طرق عن بكير بن الأشج، به (٥١٧٤).

(١) من (ص).

اسْتَجْمَرَ^(١) بِالْأَلُوَّةِ^(٢) غَيْرَ مُطَرَّاةٍ^(٣)، وَبِكَافُورٍ^(٤) يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا^(٥): هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣٩- بَابُ^(٦) الْكَرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

• [٥١٨٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٧) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٨) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُسَّانَةَ، هُوَ^(٩): الْمَعَاوِرِيُّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ^(١٠) يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحُلِيَّةَ وَ^(١١) الْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

(١) ليس في (ع).

(٢) بالألوة: الألوة؛ عود يُتَبَخَّرُ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألوة).

(٣) مطرأة: مخلوطة بغيرها من العطور. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/١٠).

(٤) بكافور: نوع مشهور من الطيب. (انظر: هدي الساري، ص ١٧٩).

(٥) من (س).

• [٥١٧٩] [التحفة: م س ٧٦٠٥] [الكبرى: ٩٥٧٠] • أخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في

«السنن الكبرى» (٣/٢٤٤) عن أبي الطاهر، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٤٤)، وفي «شعب الإيمان»

(٥٦٧٢) عن أحمد بن عيسى، زاد مسلم: «وهارون بن سعيد الأيلي»، وزاد البيهقي: «وحرملة»،

وأخرجه ابن حبان (٥٤٦٣) عن أحمد بن سعيد الهمداني - جميعاً، عن ابن وهب، به.

(٦) من (ص).

(٧) في حاشية (س) متسوباً للطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٩) ليس في (د)، (ص).

(١٠) ليس في (س). (١١) قوله: «الحلية و» ليس في (س).

• [٥١٨٠] [التحفة: م س ٩٩٢٠] [الكبرى: ٩٥٧١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٤٨٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/٢٥٢)، والحاكم (٤/١٩١) عن بحر بن نصر، -

• [٥١٨١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنُصُورٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنُصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ ^(٢)النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

- وابن حبان (٥٤٨٦) عن حرمله، والطبراني (٣٠٢/١٧) عن أحمد بن صالح - جميعاً، عن عبد الله ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (١٧٣١٠) من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به. وهذا الحديث مخالف لما ورد عن عقبة بن عامر أيضاً من حديث هشام بن أبي رقية عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل للإناثهم». أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٨٢١)، والطبراني (٣٢٨/١٧)، والبيهقي (٢٧٥/٣) وغيرهم.

ومخالف كذلك لحديث علي بن أبي طالب عند البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٢٠٧١) في «إحلال ذلك للنساء».

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٣٨): حديث أنس الذي أخرجه البخاري كذلك (٥٨٤٢) «أنه رأى على أم كلثوم بنت النبي ﷺ برد حرير سيرا...» ثم قال: «ففي هذا ما قد دل أن من أهل رسول الله ﷺ من قد لبس الحرير. فإن كان ذلك في زمنه، ففيه ما قد عارض حديث عقبة، وإن كان بعده كان دليلاً على نسخه». اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «الفتح» (٣٠٠/١٠): «وخفي عليه أن أم كلثوم ماتت في حياة النبي ﷺ، وكذلك زينب فبطل التردد، وأما دعوى المعارضة فمردودة، وكذا النسخ، والجمع بينهما واضح بحمل النهي في حديث عقبة على التنزيه...». اهـ. إلى آخر كلامه رحمه الله.

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

٥ [س/٤٥٨]

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «معاشر».

* [٥١٨١] [التحفة: دس ١٨٠٤٣] [الكبرى: ٩٥٧٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٤٨٠٩) (٤٨١٠) من طريق النسائي، به.

• [٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا ، يُحَدِّثُ عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ امْرَأَتِهِ ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ^(١) النِّسَاءِ^(٢) ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ^(٣) ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ

- وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣٨٥) ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٤ / ٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة - كلاهما ، عن جرير ، به .
وأخرجه أحمد (٢٧٠١١) ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤١ / ٤) عن هارون بن سليمان الأصبهاني - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٢٦ / ٨) عن محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة ، وأحمد (٢٣٣٨٠ ، ٢٧٠١٣) عن عبد الرزاق ، وفي (٢٧٠٧٨) عن وكيع ، والدارمي (٢٦٤٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٧) عن محمد بن يوسف الفريابي ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٣ / ٢٤) عن أبي حذيفة - جميعًا ، عن سفيان الثوري ، به .
قال أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٣١٠ / ٦) : «رواه عن منصور : سفيان الثوري ، وشعبة ، وشيبان ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، وعبيدة بن حميد ، وجرير ، «وعمر» بن عبيد في آخرين» . اهـ .

أخرجه أحمد (٢٧٠١٢) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٣ / ٢٤) عن شعبة . وإسحاق بن راهويه (٢٣٨٦) عن عمر بن عبيد . وأبوداود (٤٢٣٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٣ / ٢٤) ، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٣١٠ / ٦) عن أبي عوانة . والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٨) عن شريك بن عبد الله . وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٢ / ٢٤ - ٢٤٤) عن الباقي .
وإسناده ضعيف ، فامرأة رباعي بن حراش لا يعرف حالها ، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١٥ / ١٦) : «والعلماء على دفع هذا الخبر ؛ لأن امرأة رباعي مجهولة لا تعرف بعدالة» . اهـ .

وسياتي من طريق المعتمر عن منصور (٥١٨٢) .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «معاشر» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) من (س) ، (ص) ، وحاشية (د) منسوبة لنسخة .

مِثْكَنْ امْرَأَةٌ تَحْلَى ^(١) ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ .

- [٥١٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٢) أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدٍ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَغْنِي ^(٣) بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ ^(٤) فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنْ ^(٥) النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا ^(٦) مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا ^(٧) مِثْلُهُ ^(٨) خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) في (س) : «تحلت» .

• [٥١٨٢] [التحفة : دس ١٨٠٤٣] [الكبرى : ٩٥٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١١) من طريق النسائي ، به .

وتقدم عند المصنف من حديث جرير وسفيان ، عن منصور ، به (٥١٨١) .

(٢) في (د) : «حدث» . (٣) ليس في (س) ، (ع) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «اللَّهُ ﷻ» .

(٥) في (ع) : «في» .

(٦) خرصا : الخرص ؛ الحلقة الصغيرة من الحلي توضع في الأذن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خرص) .

(٧) قوله : «في أذنها» ليس في (س) . (٨) ليس في (د) ، (ص) .

• [٥١٨٣] [التحفة : دس ١٥٧٧٦] [الكبرى : ٩٥٧٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٨٨) عن معاذ بن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٥٧٧) عن أبي عامر وعبد الصمد ، وفي (٢٧٥٨٤) عن أزهر بن القاسم

وعبد الوهاب ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٤) عن عبد الوهاب بن عطاء ،

والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٦/٢٤) عن أبي عاصم - جميعًا ، عن هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧٦٠٥) ، وأبوداود (٤٢٣٨) عن أبان بن يزيد العطار ، وابن بشران في

«الأمالي» (٧٦٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤١/٤) من طريق همام - كلاهما ، عن

يحيى بن أبي كثير ، به .

• [٥١٨٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، أَنَّ ثُوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : جَاءَتْ بِنْتُ^(١) هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتْحٌ^(٢) - فَقَالَ : كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي، أَيْ : خَوَاتِيمُ^(٣) صِخَامٍ - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَرَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ : هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ^(٤) أَبُو حَسَنِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ، أَيْعُرْكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا^(٥) سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟» ثُمَّ خَرَجَ^(٦) وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِشَمَنِهَا غُلَامًا - وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَأَعْتَقَتْهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ» .

- وهذا إسناد لا تقوم به حجة، فمحمود بن عمرو هذا لا يعرف بعدالة، ولم يتابعه عليه أحد . قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩٠) : «علته هي أن محمود بن عمرو هذا مجهول الحال» . اهـ .

وقال الذهبي في الرد على ابن القطان (١/ ٤٦) : «قلت : أساء عمته وقد وثق، ولكن المتن منكر» . اهـ .

(١) زاد قبله في (هـ) منسوباً لنسخة : «فاطمة» .

(٢) فتح : ج . فتحة، وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي، وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : فتح) .

(٣) في (س) : «خواتم» . (٤) ليس في (ل)، (ع) .

(٥) في (د)، (ص) : «يدك» .

(٦) في حاشية (س) منسوباً لنسخة : «رجع» .

* [٥١٨٤] [التحفة : س ٢١١٠] [الكبرى : ٩٥٧٥] • أخرجه ابن حزم في «المحل» (١٠/ ٨٤) من

طريق المصنف، به .

• [٥١٨٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتْحٌ مِنْ ذَهَبٍ أُنِي : خَوَاتِيمُ ضَخَامٌ^(١) . . . نَحْوُهُ .

- وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢١٠٦) ، وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٠٤٦/٣) عن داود بن مهران ، وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (١) عن محمد بن إبراهيم بن فرنة الخوارزمي - ثلاثتهم ، عن معاذ بن هشام ، به .
وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٠٤٦/٣) عن بندار حدثنا أبو داود عن هشام - أحسبه عن يحيى - عن زيد ، عن أبي سلام ، به .
ورواه أبو داود الطيالسي كذلك - من غير رواية بندار - والنضر بن شميل ، عن هشام ، عن يحيى ، ولم يذكر أزيد بن سلام ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٥) .
وقد تابع هشامًا عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، به : همام عند أحمد (٢٢٣٩٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤١/٤) .
ورواه معمر عن يحيى ، عن رجل ، عن أبي أسماء ، به . أخرجه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١٩٩٤٩) .

قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث : «وكذا رواه أيوب ومعمر ، وأرسلاه» . اهـ .
والأثبت قول من قال : عن يحيى حدثني زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، به ، والله أعلم .
وفي سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلاف مشهور ، والذي يترجح لدينا أن يحيى قد حمل عن زيد كتابًا ، إلا أنه سمع منه أحاديث ، وهي التي يقول فيها : حدثنا وحدثني .
وقد توبع أبو سلام ؛ تابعه أبو الأشعث الصنعاني . أخرجه الروياني في «مسنده» (٦٢٧) من طريق أبي قلابة ، عنه .

(١) ليس في (ع) .

• [٥١٨٥] [التحفة : ص ٢١١٠] [الكبرى : ٩٥٧٦] • هكذا رواه النضر بن شميل عن هشام ؛ ليس فيه زيد بن سلام ، وتابعه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٨٣) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٢) ، والحاكم في «المستدرک» (١٥٣/٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤١/٤) .

• [٥١٨٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ ^(٢) . ح ^(٣) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ : «سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ» . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ : «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ» . قَالَتْ : قُرْطَيْنِ ^(٤) مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ : «قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ» . قَالَ : وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِرِجْلِهَا صِلَفَتْ ^(٥) عِنْدَهُ . قَالَ : «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَضَعِ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِرِغَفَرَانِ أَوْ بِعَبِيرٍ؟» . اللَّفْظُ ^(٦) لِابْنِ حَزْبٍ .

- وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٠٤٦/٣) عن بNDAR، حدثنا : أبو داود عن هشام : أحسبه عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام، به .
وقد تقدم عند المصنف من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني زيد عن أبي سلام، به (٥١٨٤) .
(١) في (ف)، (د) : «ثنا» .
(٢) قوله : «عن مطرف» ليس في (ف) .
(٣) من (د)، (ت)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) للطبري .
(٤) ضب عليه في (ت) .
(٥) صلفت عنده : ثقلت عليه ولم تحظ عنده . (انظر : لسان العرب ، مادة صلف) .
(٦) زاد قبله في (د)، (ص) : «و» .

* [٥١٨٦] [التحفة : س ١٤٩٣٤] [الكبرى : ٩٥٧٧] • أخرجه أحمد (٩٦٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٣) من طريق أسد، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٥/٣٣) من طريق الحسن بن محمد - ثلاثتهم، عن أسباط، به .
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٤٢) من طريق جرير عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي هريرة، ولم يقل : «عن أبي زيد» .

• [٥١٨٧] أَخْبَرَنِي ^(١) الرَّبِيعُ ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْنِ ^(٤)، ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟ لَوْ نَزَعْتَ هَذَا وَجَعَلْتَ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ ^(٥) ثُمَّ صَفَرْتَهُمَا ^(٦) بَزْغَفَرَانٍ كَانَتْمَا حَسَنَتَيْنِ» .

- تنبيه : ذكر في مسند ابن راهويه في الترجمة في الرواة عن أبي هريرة «أبو الجهم» ، وذكر له هذا الحديث ، مما يدل على أن عدم ذكر «أبي زيد» إنما هو من الرواية ، وليس سقطاً في النسخة ، أو أن السقط قديم ، والله أعلم .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٩١) : «ولا يصح ؛ لأن أبا زيد هذا مجهول ، ولا يعرف روى عنه غير أبي الجهم» . اهـ .

وقال ابن منده في «الكنى» (٢٩١٤) : «أبو زيد عن أبي هريرة ، روى عنه : أبو جهم «مرسل» قاله البخاري» . اهـ .

وقوله : «مرسل» تصحف إلى «موسى» ، وليست هذه الكلمة في «كنى البخاري» (٢٧٨) ، وأبو الجهم هو : سليمان بن الجهم ، والله أعلم .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وأشار بحاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن داود» .

(٤) في (ل) : «مسكتين» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، والضبط من (ع) ، (د) ، (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوباً للعلوي ، وضبطه أيضاً بسكون المهملة ، ونسبه للطبري ، والمسكة : هي الأسورة والخلخال . (انظر : لسان العرب ، مادة : مسك) .

(٥) ورق : فضة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورق) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ل) : «صفرتيهما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* [٥١٨٧] [التحفة : س ١٦٥٧٥] [الكبرى : ٩٥٧٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨٣ / ١٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٣) عن الربيع بن سليمان الجيزي ، به .
وتابعه يحيى بن عثمان بن صالح ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، به . أخرجه الطحاوي كذلك (٤٨٠٣) .

وخالف إسحاق ابن وهب فرواه عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، مرسلاً ، ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة . أخرجه الطحاوي (٤٨٠٤) .

وأخرجه الطحاوي (٤٨٠٥) من طريق أبي حريز ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، به .
وتابعه صالح بن أبي الأخضر وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (١١٥ / ١٤) .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨١٤) (٨١٥) عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، به .

ورواه معمر عن الزهري ، واختلف عنه :

فرواه هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، أو عمرة ، عن عائشة .
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٠٦) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (١١٥ / ١٤) .
وخالفه عبد الرزاق في «المصنف - جامع معمر» (١٩٩٤٤) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٨٣ / ١٠) فرواه عن معمر ، عن الزهري مرسلاً .

ورواه الأوزاعي ، عن الزهري ، واختلف عنه كذلك :

فرواه الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري مرسلاً . ذكره الدارقطني في «العلل» (١١٥ / ١٤) .
وخالفه عمرو بن أبي سلمة ، فرواه عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وتابعه الزبيدي ، وعقيل . ذكره الدارقطني .
وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٥٦٤ / ٢) عن الحكم بن موسى ، عن هقل ، عن الأوزاعي مثله .

ورواه عقبة بن علقمة البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٤ / ٣) وقال : «غير محفوظ من حديث الأوزاعي» . اهـ .
وأرسله أيضاً ابن أبي ذئب ، وصالح بن كيسان ، ويونس ، عن الزهري ، أنه بلغه : «أن النبي ﷺ رأى على عائشة» .

٤٠ - بَابُ ^(١) تَحْرِيمِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

• [٥١٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ^(٢) الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا ^(٣) فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» .

- ذكره الدارقطني ثم قال : «والصحيح قول من قال : «عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مرسلًا عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أبي أفلح» وكذا في «التحفة» (١٠١٨٣) ، و«التهذيب» ، وقال الحافظ المزي في «التحفة» : «قال أبو القاسم : في كتابي في حديث قتيبة وعيسى : أبو صالح ، وهو وهم» ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «أبو صالح عن ابن زريق صوابه : أبو أفلح» ، وقال المزي في «التهذيب» (٤٢٣/٣٣) : «هكذا وقع في النسخ المتأخرة من النسائي وهو خطأ ، وفي الأصول القديمة : أبو أفلح ، وهو الصواب» . اهـ . وهذا القول فيه نظر ؛ حيث إن الأصول القديمة المعتمدة التي بين أيدينا هي التي فيها : «أبو صالح» فربما يكون هناك بعض الأصول الأخرى التي أشار إليها المزي ولم نقف عليها ، والله أعلم .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «فجعله» .

* [٥١٨٨] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى : ٩٥٧٩] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٧) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٨٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٧/١٤) عن قتيبة ، به ، ووقع عندهم : «عن أبي أفلح» .

ورواه عيسى بن حماد عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الصعبة ، عن رجل من همدان يقال له : أبو صالح ، عن ابن زريق ، به ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥١٨٩) . ورواه عبد الله بن المبارك عن الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن أبي الصعبة ، عن رجل من همدان يقال له : أفلح ، عن ابن زريق ، به ، وسيأتي (٥١٩٠) .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، عن عبد الله بن زريق الغافقي ، به ، وسيأتي (٥١٩١) .

• [٥١٨٩] أَخْبَرَنَا^(١) عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي^(٣) الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ^(٤) هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ:

- ورواه كذلك عبد الحميد بن جعفر، مثل رواية محمد بن إسحاق. ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٦٠/٣) وسيأتي.

ورواه يزيد بن أبي أنيسة واختلف عنه:

فرواه عنه أبو عبد الرحيم، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حميد بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زريق، عن علي بن أبي طالب. أخرجه ابن حبان (٥٤٣٤).

ورواه عبيد الله بن عمرو عنه، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن زريق الغافقي، ولم يذكر أبا الصعبة. أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٦١)، وانظر «العلل» للدارقطني (٢٦١/٣).

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة القرشي، عن أبي علي الهمداني، عن عبد الله بن زريق، به. أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١٦)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٥٠/٤)، وانظر: «العلل» للدارقطني (٢٦٢ - ٢٦٠/٣).

وذكر الحافظ ابن حجر - نقلاً عن عبد الحق في «الأحكام» فيما يظهر - عن ابن المديني أنه قال: «حديث حسن، ورجاله معروفون»، وأعله ابن القطان بجهالة حال رواته ما بين علي ويزيد بن أبي حبيب. اهـ.

انظر: «التلخيص الحبير» (٥٣/١). و«نصب الراية» (٢٢٢/٤)، و«بيان الوهم والإيهام» (١٧٩/٥).

(١) في (ف): «ثنا»، وفي حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س)، (ف): «ثنا».

(٣) زاد قبله في حواشي (س)، (د)، (ت): «ابن»، ونسبه في الأولى لسعد الخير، وفي الأخيرتين لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «قوله عن أبي الصعبة كذا هو في أصول و«الكبرى» وفي بعضها عن ابن أبي الصعبة، وفي «الأطراف» ضبب بخطه بين قوله: عن، وبين قوله: أبي، وسيأتي في حديث عمرو بن علي، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة البصري. انتهى فعليه النسختان صحيحتان»، وانظر: «التحفة» (١٠١٨٣)، و«الكبرى» (٩٥٨٠).

(٤) زاد بعده في (د): «بني».

أَبُو صَالِحٍ ^(١)، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

• [٥١٩٠] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٤) يَزِيدُ (بْنُ أَبِي حَبِيبٍ) ^(٥)، عَنْ ابْنِ أَبِي الصَّغْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ ^(٦)، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا ^(٧) فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ^(٨) هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

(١) ضُببَ عَلَيْهَا فِي (ت)، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ فِي حَدِيثِ قَتِيبَةَ وَعِيسَى: أَبُو صَالِحٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، «أَطْرَافٌ». وَفِي «التَّقْرِيبِ»: أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ صَوَابُهُ: أَبُو أَفْلَحٍ»، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ت): «قَوْلُهُ: أَبُو صَالِحٍ كَذَا فِي نَسَخِ «الْمَجْتَبَى»، وَفِي «الْكَبَرِيِّ»، وَ«الْأَطْرَافُ» يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَفْلَحٍ»، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ص): «قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: فِي كِتَابِي فِي حَدِيثِ قَتِيبَةَ وَعِيسَى: أَبُو صَالِحٍ، وَهُوَ وَهْمٌ. مِنْ «الْأَطْرَافِ»، وَفِي «التَّقْرِيبِ» أَبُو صَالِحٍ، صَوَابُهُ: أَبُو أَفْلَحٍ» [س/٤٥٩]

* [٥١٨٩] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى: ٩٥٨٠] • أَخْرَجَهُ الْمِزِّي فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٤٧/٣٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَسَالِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَادٍ زُغْبَةَ، بِهِ. وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْعَسَالِ: «يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَفْلَحٍ»، وَعِزَاهُ الزَّيْلَعِيُّ فِي «نَصْبِ الرَّايَةِ» (٢٢٣/٤) لِلنَّسَائِيِّ، وَفِيهِ: «أَبُو أَفْلَحٍ» كَذَلِكَ، وَرَاجَعَ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩٣٥) مِنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْأَعْمُورِ، عَنْ اللَّيْثِ، بِهِ، وَقَالَ: «أَبُو أَفْلَحٍ». وَالْمَقْدِسِيُّ فِي «الْمَخْتَارَةِ» (٥٩٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَمَحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ. وَالْحَدِيثُ مَرْوِيٌّ عَلَى وَجْهِهِ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (٥١٨٨). (٢) فِي (ف): «ثَنَا». (٣) فِي (ل)، (ع): «أَخْبَرَنَا». (٤) فِي (س): «ثَنَا». (٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي (ف). (٦) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت). (٧) فِي (ف): «دَرَهْمًا». (٨) لَيْسَ فِي (ع).

قال أبو عبد الرحمن : وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، إِلَّا قَوْلُهُ : أَفْلَحَ ، فَإِنَّ
أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ .

• [٥١٩١] أَخْبَرَنَا ^(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّغْبَةِ ،
عَنْ أَبِي ^(٢) أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِقِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا
يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ فَقَالَ : « هَذَا حَرَامٌ عَلَى
ذُكُورِ أُمَّي » .

* [٥١٩٠] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى : ٩٥٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل
الآثار» (٤٨١٥) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٥٠ / ٤) من طريق شعيب بن الليث ، عن الليث ،
به ، إلا أنه قال : «عن أبي الصعبة» ، وقال : «أفلح» .
وقد تقدم عن الليث على وجوه (٥١٨٨) .

(١) في (ف) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٩١] [التحفة : د س ق ١٠١٨٣] [الكبرى : ٩٥٨٢] • أخرجه عبد بن حميد (٨٠) ، وأخرجه
أبو يعلى (٣٢٥) عن عبيد الله ، وأبو يعلى كذلك (٢٧٢) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٩)
عن أبي خيثمة زهير ، والمحاملي في «الأمالي» (١٩٣) عن علي بن أحمد الجواربي ، والطحاوي في
«شرح مشكل الآثار» (٤٨١٧) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٥٠ / ٤) عن حسين بن نصر ،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥٢ / ٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني ، وعن شعيب بن أيوب -
جميعًا ، عن يزيد بن هارون ، به .

ورواه أحمد (٧٥٠) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٥٨٨) عن يزيد بن هارون ، به ،
إلا أنه لم يقل : «عن أبي أفلح» ، قال المقدسي : كذا في سماعنا لم يذكر : «أبا أفلح» .

وتابعه عبد الرحيم بن سليمان ، وجريز بن عبد الحميد ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٤٩) ، وابن ماجه (٣٥٩٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد»
(٢٤٨ / ١٤) ، والمقدسي في «المختارة» (٥٩١) عن عبد الرحيم ، وأخرجه البزار (٨٨٦) عن جرير .

• [٥١٩٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى^(١) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي ، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا» .

- وقال ابن عينة : عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل ، عن آخر لم يسمهما ، عن علي .

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٦٠) وقال : «والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجريز عنه ، لمتابعة عبد الحميد بن جعفر إياهما» . اهـ .

ورواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة ، عن أبي أفلح الهمداني ، به ، أخرجها البزار (٨٨٧) عن أبي أسامة ، عنه ، به .

وقد تقدم من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب على أوجه (٥١٨٨) .

(١) من (د) ، (ص) .

• [٥١٩٢] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٤) من طريق المصنف ، به .

هذا الحديث اختلف في إسناده على نافع ، رواه عن نافع : أيوب ، وعبيد الله بن نافع ، وعبيد الله العمري ، وأخوه عبد الله «المكبر» ، وغيرهم .

أما حديث أيوب : فقد رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، قال ذلك عنه : عبد الأعلى كما عند المصنف ، وذكره عن سعيد بهذا الوجه ابن حزم في «المحل» (١٠/ ٨٦) .

ورواه يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، فقال : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند «عن رجل من أهل العراق» عن أبي موسى ، به ، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٧٩) .

ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، واختلف عنه :

فرواه إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق في «الجامع» لمعمر - «المصنف» (١٩٩٣٠) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٠٨) ، وابن حزم في «المحل» (٤/ ٣٧) عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري .

- قال ابن حجر في «التهذيب»: «وذكر عبدالحق أن في «مصنف عبد الرزاق»: عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى في لباس الحرير. كذا قال، وقوله: «عن رجل» زيادة ليست في كتاب عبد الرزاق، ولا غيره من حديث نافع». اهـ.
- هكذا قال الحافظ، وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥٠٣)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٤ / ١٤) عن عبد الرزاق، عن معمر، به، فقال: «عن رجل»، فلعل عبدالحق نقله من «التمهيد» فسياق ابن عبد البر قد يوهم أنه يرويه من طريق عبد الرزاق في «المصنف»، وإنما يرويه عن أحمد عن عبد الرزاق، والله أعلم.
- والحديث يرويه على الوجه الأول كل من: عبد الوهاب الثقفي، وسعيد بن يزيد وحماد بن زيد - كلاهما، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، به.
- أخرجه الروياني (٥٣٨)، والدارقطني في «العلل» (٢٤١ / ٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٤) من طريق سعيد بن يزيد، والبيهقي في «الكبرى» (٢٧٥ / ٣) من طريق حماد بن زيد.
- وتابع أيوب على الوجه الأول عن نافع: عبيد الله العمري، ولم يختلف على عبيد الله فيه، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٠٩).
- وتابعه كذلك: عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، أخرجه الطيالسي (٥٠٨).
- والحديث يرويه عن نافع كذلك: عبد الله بن عمر العمري «المكبر»، واختلف عليه فيه:
- فأخرجه عنه ابن وهب في «الجامع» (١٠٦ / ٢) عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري.
- وأخرجه أحمد (١٩٥٠٧) عن سريج، عنه، فقال: «عن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي موسى»، وذكره عن عبد الله بن عمر العمري بمثله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١ / ١٢).
- ورواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، واختلف عنه، فرواه عنه عبد الرزاق، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى، به.
- أخرجه أحمد (١٩٥٠٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٤ / ١٤).
- قال ابن حجر في «التهذيب» (٨٣ / ٤): «هو وهم وقع من عبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه». اهـ.

• [٥١٩٣] أَخْبَرَنَا^(١) الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ^(٢) بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ - يَغْنِي - وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا. خَالَفَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ؛ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ)^(٣) :

• [٥١٩٤] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

- وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٥١/٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٧/٢٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، ولم يقل: «عن رجل». وقد رجح الدارقطني في «العلل» (٢٤٢/٧) قول من قال: عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى، وقال: «وهو أشبه بالصواب؛ لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئاً». اهـ.

وعلى ذلك فإسناده منقطع، قال أبو حاتم: «سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري». اهـ. «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي (ص ٧٥)، و«جامع التحصيل» (ص ١٨٥).

وقال ابن حبان: «حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسى معلول لا يصح». اهـ. «التلخيص» (٥٣/١).

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) في (س): «سعيد»، وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

• [٥١٩٣] [التحفة: د س ١١٤٢١] [الكبرى: ٩٥٨٥] • أخرجه الطبراني (٣٥٨، ٣٥٧/١٩) من

طريق سفیان بن حبیب .

هكذا قال سفیان بن حبیب في هذا الحديث عن خالد، عن أبي قلابة، وخالفه عبد الوهاب كما في الإسناد بعده، عن خالد، عن ميمون، عن أبي قلابة، فجعل واسطة بين أبي قلابة وبين خالد، وهو ميمون .

وقد تقدم من حديث المقدم (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك .

خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاطِرِ^(١).

• [٥١٩٥] أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

(١) المياطر: ج. ميثرة، وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته. (انظر: عمدة القاري) (٣٥٥/١٦).

* [٥١٩٤] [التحفة: دس ١١٤٢١] [الكبرى: ٩٥٨٦] • أخرجه أحمد (٩٣/٤)، وأبو داود (٤٢٣٩) من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد، بنحوه. وميمون هذا لا يعرف، كما قال الإمام أحمد، انظر: «الجرح والتعديل» (٢٣٦/٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٣٤/٢٩).

وأبو قلابة لم يسمع من معاوية، قاله: أبو حاتم، وأبو داود. انظر: «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ١٠٩)، و«سنن أبي داود» عقب (٤٢٣٩).

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٨١/٦): «والحديث منكر». اهـ. وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٣١٨، ٣١٧/٢). وانظر تخريج الحديث السابق.

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «ثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

* [٥١٩٥] [التحفة: دس ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٨٧-٩٧٢٣-٩٩٢٦] • أخرجه أحمد (٩٩/٤) من طريق سعيد، مطولاً.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٤٩): «سألت أبي عن حديث رواه معمر، عن قتادة، عن أبي الشيخ الهنائي، عن معاوية... فقال: رواه يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو الشيخ، عن أخيه حمان، عن معاوية، عن النبي ﷺ... قال: أدخل أخاه وهو مجهول؛ فأفسد الحديث». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧٢/٧ - ٧٤): «يرويه قتادة وبهس بن فهدان ومطر الوراق، -

• [٥١٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزَبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ، بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ ^(١) : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا : نَعَمْ . خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ :

• [٥١٩٧] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهَنْثَلِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ

- عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهَنْثَلِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ . . . وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَانٌ، وَحَمَانٌ لَا يَضْبُطُ، قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةَ، قَالَ ذَلِكَ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ وَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ أَبِي حَمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، عَنْ أَخِيهِ حَمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَاضْطَرَبَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ، وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ قَتَادَةَ وَبِيهَسُ بْنُ فُهْدَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . اهـ .

وقد ذكر المصنف هذا الخلاف كما سيأتي في الأحاديث التالية، وقال : «وقتادة أحفظ من يحمي بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب» . اهـ .

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (د)، (ص) .

• [٥١٩٦] [التحفة : دس ١١٤٥٦] [الكبرى : ٩٥٨٨-٩٩٢٧] • انظر ما قبله .

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) زاد قبله في (س) : «أبي»، وهو وهم .

لَهُمْ : أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ ، أَنْهَى ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ .
قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ ، عَنْ
أَخِيهِ حِمَّانَ :

• [٥١٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَزْبُ ^(٢) بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣)يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ ، عَنْ أَخِيهِ
حِمَّانَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ،
فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ .
قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ . خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ ^(٤)أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ ^(٥):

• [٥١٩٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ^(٦)بْنُ شُعَيْبٍ ^(٦)بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَدِيثِ ^(٧)يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٨)أَبُو شَيْخٍ الْهَيْثَمِيُّ ^(٩)، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ : حَجَّ

(١) في (د) ، (ص) : «هل نهى» .

* [٥١٩٧] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٨٩-٩٧٢٥-٩٩٢٨] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ،

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «جامع» ، وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١٤٠٥) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (ف) : «عن» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٤) من (د) ، (ص) . (٥) ليس في (ع) ، (ص) .

* [٥١٩٨] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٠-٩٧٢٦-٩٩٢٩] • وانظر ماتقدم

(٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (ت) .

(٧) قوله : «عن حديث» ليس في (د) ، (ص) .

(٨) من (س) .

(٩) في (س) : «حدثنا» .

مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى ^(١) عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠٠] أَخْبَرَنَا ^(٢) نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ ^(٣) بَشِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ .

• [٥٢٠١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(٥) ، عَنْ مَزِيدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي ^(٦) يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٧) ابْنُ حِمَّانَ ، قَالَ يَغْنِي ^(٨) : حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ^(٩) : أَلَمْ

(١) في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «نهى» .

* [٥١٩٩] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩١-٩٧٢٧-٩٩٣٠] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» . (٣) في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٤) في (ف) : «أبو شيخ» ، وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» .

* [٥٢٠٠] [التحفة : س ١١٤٠٥] [الكبرى : ٩٥٩٢-٩٧٢٨-٩٩٣١] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥) ، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [س / ٤٦٠]

(٥) في (د) ، (ص) : «عن» . (٦) في (س) : «نا» .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أنشدكم الله» .

تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى^(١) عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

• [٥٢٠٢] أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي^(٥) يَحْيَى، حَدَّثَنِي حِمَّانُ^(٦) قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

قال أبو عبد الرحمن: عُمَارَةُ أَحْفَظُ مَنْ يَحْيَى، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

• [٥٢٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو شَيْخِ الْهِنَائِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُمْ: اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) في (ف): «ينهى»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٢٠١] [التحفة: س ١١٤٠٥] [الكبرى: ٩٥٩٣-٩٧٢٩-٩٩٣٢] • وانظر ماتقدم (٥١٩٥)،

وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٣) في (س)، (ع): «الرقبي»، وفي (ف): «البوقي».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٥) في (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «ثنا».

(٦) صحح عليها في (ت)، وفي (ف): «حيان»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة: «عمارة»،

وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «حمران».

* [٥٢٠٢] [التحفة: س ١١٤٠٥] [الكبرى: ٩٥٩٤-٩٧٣٠-٩٩٣٣] • وانظر ماتقدم

(٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدام (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ؛ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

• [٥٢٠٤] أَخْبَرَنِي ^(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ النَّضْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، (وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ) ^(٥).

٤١ - بَابُ ^(٦) مَنْ أَصِيبَ أَنْفُهُ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

• [٥٢٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٧) حَبَّانُ ^(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ

* [٥٢٠٣] [التحفة: دس ١١٤٥٦] [الكبرى: ٩٥٩٥-٩٧٢٤] • أخرجه أحمد (٩٨/٤) عن وكيع، عن بيهس، به مختصرًا.

وانظر ما تقدم (٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدم (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) صحح عليه في (د)، (ت).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٥) من (ت).

* [٥٢٠٤] [التحفة: دس ٨٥٨٨] [الكبرى: ٩٥٩٦-٩٧٢٢] • انظر ما قبله، وانظر ما تقدم

(٥١٩٥)، وقد تقدم من حديث المقدم (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، والضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبا

للطبري، وضبطه في (د) بكسر الحاء، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبا للعلوي.

ابْنُ زُرَيْرٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ، عَنْ جَدِّهِ^(٢) عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ^(٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتَنَنْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

• [٥٢٠٦] أَخْبَرَنَا^(٤) قُتَيْبَةُ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ،

(١) الضبط من (ع)، (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبا للطبري، وضبطه أيضا بضم الزاي وفتح المهملة منسوبا للعلوي.

(٢) زاد بعدها في (س): «عن»، وهذه الزيادة خطأ.

(٣) يوم الكلاب: بضم الكاف وتخفيف اللام، اسم ماء كان عنده وقعتان مشهورتان في الجاهلية، يقال لهما: الكلاب الأول والثاني. (انظر: تحفة الأحوزي) (٣٧٩/٥).

• [٥٢٠٥] [التحفة: دت س ٩٨٩٥] [الكبرى: ٩٥٩٧] • أخرجه أحمد (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة

عبد الواحد بن واصل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٨) عن يعقوب بن إسحاق الخضرمي، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٦/١٧) عن عبد الصمد - ثلاثتهم، عن سلم بن زريق، به.

ورواه جماعة كثيرة عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن جده، وبعضهم يقول: «أن جده».

وذكر يزيد بن زريع في روايته عنه أن عبد الرحمن بن طرفة قد رأى جده.

ورواه ابن عليه وغيره، فقال: عبد الرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن جده.

ورواية الجماعة أولى، وسيأتي تخريج هذه الطرق، ومع هذا الاختلاف فعبد الرحمن بن طرفة

لا يعرف إلا في هذا الحديث، وروى عنه اثنان، ولم يوثقه سوى العجلي.

وكذا أبوه لا يعرف حاله، ولم يذكره في رواية الأخبار؛ ولذا ضعف ابن القطان هذا

الحديث، وقال: «لا يصح». اهـ.

وقال الترمذي: «حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من حديث أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفجة بن

أسعد (٥٢٠٦).

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ ، عَنْ عَزْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ - قَالَ :
وَكَانَ جَدُّهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ .

• [٥٢٠٦] [التحفة : دت م ٩٨٩٥] [الكبرى : ٩٥٩٨] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»

(٦٤/٧) عن علي - هو : ابن المديني - وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف»

(٣٢٨) عن العباس بن يزيد هو البحراني - كلاهما ، عن يزيد بن زريع ، به .

وهذا الحديث يرويه جمع كبير من الرواة عن أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ، به ،

منهم :

أبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم ،
وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، وحبان بن هلال ، وأسد بن موسى ، ومحمد بن
عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن عرعة ، ويعلى بن عباد ، وسريج بن النعمان الجوهري ، وأبو نصر
التمار ، وشيبان بن فروخ ، والحجاج بن المنهال ، وغسان بن عبيد الموصلي ، وأحمد بن عبد الله بن
يونس ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحوثر بن أشرس ، ومحمد بن تميم النهشلي ، وعبد الرحمن بن
زياد ، وأسد بن موسى ، وحجاج بن منهال ، وداود بن المحبر ، والعباس بن الفضل الأزرق ،
ومحمد بن عرعة ، وموسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وأبو عبيدة عبد الواحد بن
واصل ، وعمرو بن عاصم الكلابي .

أخرج أحاديثهم مفرقين :

الطيالسي (١٣٥٤) ، وأحمد (٢٠٢٧٠) ، وأبوداود (٤٢٣٣) ، وعبد الله بن أحمد (٢٠٢٧١) ،

(٢٠٢٧٢ ، ٢٠٢٧٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٦) ، وفي «شرح معاني

الآثار» (٢٥٧/٤) ، وابن حبان (٥٤٦٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٥/١٧) ، (١٤٦) ،

أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٢٢٩/٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٥/٢) وغيرهم .

ورواه جماعة عن أبي الأشهب فقالوا : «أن جده» ، ولم يقولوا : «عن جده» .

أخرجه ابن الجعد (٣١٤٣) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٥/٧) عن عمرو بن

عاصم الكلابي ، وأحمد (١٩٠٠٦) عن يزيد بن هارون ، وفي (٢٠٢٦٩) عن أبي عبيدة عبد الواحد

ابن واصل ، وأبوداود (٤٢٣٢) عن موسى بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي .

٤٢ - بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

• [٥٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا

- وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١١) عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أحمد (٢٠٢٧٤) عن عبد الله بن المبارك، وأبويعلی (١٥٠١) عن حوثره بن أشرس - جميعاً، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، حدثني عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة أن جده عرفة .
ووقع في بعض الروايات : قال أبو الأشهب : وزعم عبد الرحمن أنه قد رأى جده، يعني : عرفة .

ورواه ابن علي وغيره فقالوا : «عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه عن جده» .
أخرجه أبو داود (٤٢٣٤) عن إسماعيل بن علي، وعبد الله بن أحمد (٢٠٢٧٥) عن إسماعيل بن عياش، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٥/٢) عن الحسين بن الوليد - ثلاثتهم، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد العطاردي فقالوا : «عن أبيه عن جده» .
وخالفهم - جميعاً - ثابت بن زيد أبو زيد فرواه عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة «عن أبيه طرفة بن عرفة» أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . . فذكر الحديث، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٣/٢) .

قال أبو حاتم في «العلل» (٥٣٣/١) : «لم يرو هذا الحديث غير أبي الأشهب، وسلم بن زريق» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٦٠٩/٤) : «لا يصح، فإنه من رواية أبي الأشهب، واختلف عنه، فالأكثر يقول : عنه، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة، عن جده . وابن علي يقول : عنه، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن عرفة .

فعلى طريقة المحدثين، ينبغي أن تكون رواية الأكثرين منقطعة، فإنها معننة، وقد زاد فيها ابن علي واحداً، ولا يدرأ هذا قولهم : إن عبد الرحمن بن طرفة سمع جده، وقول يزيد بن زريع : إنه سمع من جده، فإنه في هذا الحديث لم يقل : إنه سمعه منه . وقد أدخل بينهما فيه الأب . وإلى هذا فإن عبد الرحمن بن طرفة المذكور، لا يعرف بغير هذا الحديث، ولا يعرف راو عنه غير أبي الأشهب، فإن احتيج فيه إلى أبيه طرفة - على ما قال ابن علي - عن أبي الأشهب، كان الحال أشد، فإنه لا معروف الحال، ولا مذكور في رواية الأخبار» . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلم بن زريق، عن عبد الرحمن بن طرفة، به (٥٢٠٥) .

سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ الضَّجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ - يَعْنِي - لِصُهَيْبٍ : مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ ؟ ! قَالَ : قَدْ رَأَاهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يَعْبَهُ . قَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٣ - بَابُ (١) خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » . فَنَبَذَهُ ؛ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

* [٥٢٠٧] [التحفة : س ٤٩٦١] [الكبرى : ٩٥٩٩] • هذا الخبر انفرد به عطاء الخراساني ، وقد وثقه بعض الأئمة إلا أنه سعى الحفظ كثير الوهم والنسيان ، وهذا الخبر من مناكيره ، كما قال النسائي في « الكبرى » .

وأخرج ابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٢٨١ / ٤) عن أسامة بن زيد الليثي ، عن مكحول ، قال : « جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى عمر بن الخطاب وعليه خاتم من ذهب ف ضرب عمر يده ، وقال : أتلبس الذهب فرمى به ... » .

(١) من (ص) .

* [٥٢٠٨] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرى : ٩٦٠٠] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥٨٨٧) عن سليمان بن داود الهاشمي ، وابن حبان (٥٤٩١) عن يحيى بن أيوب المقابري ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨٠ / ٤) عن محمد بن زنبور - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

والحديث يرويه كذلك عن عبد الله بن دينار ، به - مالك ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن

بلال ، وعبد العزيز بن مسلم ، وغيرهم .

• [٥٢٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِيِّ^(١) ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ^(٢) ، وَعَنِ الْجِجَعَةِ^(٣) .

= أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٧٥) ، ومن طريقه : ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠ / ١) ، وأحمد (٥٤٠٧) ، والبخاري (٥٨٦٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤١١) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٦٢ / ٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٣) وغيرهم . وأخرجه أحمد (٥٢٤٩ ، ٥٩٧١) ، والبخاري (٦٧٨٣) من طرق ، عن سفيان الثوري ، به . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠ / ١) عن سليمان بن بلال ، به . وأخرجه أحمد (٥٨٥١) عن عبد العزيز بن مسلم ، به . وتابع عبد الله بن دينار : نافع عن ابن عمر ، به ، وسيأتي عند المصنف من طرق عنه انظر مواضعها في (٥٢٩٩) .

وهذا الحديث سيعيده النسائي سنداً ومثلاً (٥٣١٩) .

(١) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيس يقال لها : القس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسس) .

(٢) قوله : «المياثر الحمر» في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «الميشرة» .

(٣) الجعة : شراب مسكر يتخذ من الشعير والقمح (انظر : لسان العرب ، مادة : جعا) .

* [٥٢٠٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى : ٩٦٠١] • أخرجه الترمذي (٢٨٠٨) عن قتيبة ، به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٠٢) ، وابن ماجه (٣٦٥٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص ، به .

وتابعه زكريا بن أبي زائدة عند أبي يعلى (٦٠٥) ، والمصنف وسيأتي (٥٢١٠) ، وزهير بن معاوية عند المصنف ، وسيأتي (٥٢١١) ، وشعبة عند أحمد في «مسنده» (٩٣ / ١ ، ١٣٣ ، ١٣٧) ، وأبي داود (٤٠٥١) - أربعتهم ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عليّ ، به .

وخالفهم عمار بن رزيق عند المصنف (٥٢١٢) ، (٥٧٥٤) فرواه عن أبي إسحاق ؛ فذكر صعصعة بن صوحان بدلاً من هبيرة ، ورواية الجماعة عن أبي إسحاق أولى كما ذكر النسائي في (٥٢١٢) .

= وقال الدارقطني في «العلل» (٢٤٦ / ٣) : «روى هذا الحديث عمار بن رزيق ، عن

• [٥٢١٠] أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ^(٢) ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْمَيَّاثِرِ الْحُمْرِ .

• [٥٢١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ ^(٣) الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ ، وَعَنِ الْجِعَةِ شَرَابٍ يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ ، وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ . خَالَفَهُمْ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعْصَعَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ :

• [٥٢١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،

= أبي إسحاق ، عن صعصعة بن صوحان ، عن علي ، ولم يذكر مالك بن عمير ، وهو غريب من حديث أبي إسحاق . اهـ .

وسياتي الكلام على حديث مالك بن عمير (٥٢١٣) .

وهبيرة بن يريم اختلفت فيه أقوال أهل العلم ، وهو ليس بحجة ، بيد أن الحديث قد روي عن علي من وجه آخر ، بنحو هذه الألفاظ ، أخرجه مسلم في «الصحیح» ، وانظر ماتقدم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) .

(١) في (ف) ، (ل) ، (ت) : «أخبرني» .

(٢) في (د) ، (ص) : «عبدالرحمن» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٠٣٠٤) .

* [٥٢١٠] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى : ٩٦٠٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٣) في (د) : «خاتم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٥٢١١] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] [الكبرى : ٩٦٠٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ،
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْمِثْرَةِ ،
وَالْجِعَةِ .

قال أبو عبد الرحمن : الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ .

• [٥٢١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٣) بْنُ مُوسَى ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ
صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : انْهَئَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ : نَهَانِي عَنِ الدُّبَاءِ ^(٤) ، وَالْحَتِّمِ ^(٥) ، وَحَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالْقَسِيِّ ،
وَالْمِثْرَةِ الْحَمْرَاءِ .

§ [س/ ٤٦١]

(١) في (س) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصحح عليه : «نهي» .

* [٥٢١٢] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرى : ٩٦٠٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٠٩) ،
وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٢) في (ف) : «ثنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) الدباء : القرع ، والانتباز أن يجعل مع الماء حبات من تمر أو زبيب أو نحوها ليحلو ويشرب ،
وقد نهى النبي ﷺ عن الانتباز في القرع اليابس ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة
الأحوذى) (٤٩٦/٥) .

(٥) الحتيم : الجرار الخضر ، والمراد هنا : الانتباز فيها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٩٦/٥) .

* [٥٢١٣] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرى : ٩٦٠٥] • أخرجه البيهقي في «السِّنَنُ الكُبرى»
(٢٩٢/٨) من طريق عبيد الله بن موسى ، به .

وتابعه محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن سميع ، به . ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٤٦/٣) .
وخالفهما عبد الواحد بن زياد وعباد بن العوام وشعبة وعلي بن عاصم وخالد بن عبد الله ومروان
ابن معاوية - فرووه جميعاً - عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير ، عن عليٍّ ، به بالفاظ
متقاربة ، لم يذكروا صعصعة في إسناده ، وقال بعضهم : إن صعصعة بن صوحان أتى علياً .

• [٥٢١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١) دُحَيْمٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ سُمَيْعٍ الْحَنْفِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ^(٢) وَالْجِجَعَةِ ، وَنَهَانَا عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَلُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ .

• [٥٢١٥] أَخْبَرَنَا^(٣) قُتَيْبَةُ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيِّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

- أخرج أحمد في «مسنده» (١٣٨/١) ، وأبو داود (٣٦٩٧) ، والمصنف كما سيأتي (٥٢١٥) ، (٥٦٥٧) من حديث عبد الواحد .

وابن أبي شيبة (٢٤٢٤٨) ، ومن طريقه أبو الفضل الزهري في حديثه (٣٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٠/٢٤) والمقدسي في «المختارة» (٧١٢) عن عباد . وأحمد في «مسنده» (١١٩/١) و(١٣٨/١) عن علي بن عاصم وشعبة . وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨١/٢٤) عن خالد بن عبد الله . وسيأتي عند المصنف (٥٢١٤) من حديث مروان بن معاوية .

ورجح الدارقطني في «العلل» (٢٤٦/٣) ، وكذا النسائي فيما سيأتي (٥٢١٥) طريق عبد الواحد ابن زياد ومروان بن معاوية ومن تابعهما .

وقال أبو زرعة في «المراسيل» (٨٣٤) : «مالك بن عمير عن علي مرسل» . اهـ .

وقال ابن القطان (٢٥/٣) : «لم تصح صحبته ، وإنما يروى عن علي ، وحاله مجهول» . اهـ .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن» .

(٢) النقير : جذع النخلة ينقر ثم يتخذ إناءً ينتبذ فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

* [٥٢١٤] [التحفة : دس ١٠٢٦٠] [الكبرى : ٩٦٠٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣) ،

وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ،

(٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٣) في (ف) : «ثنا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَهَانَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ
وَالْحَتَمِ وَالْجَعَةِ ، وَعَنْ حَلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنِ الْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ
إِسْرَائِيلَ .

• [٥٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : أَخْبَرَنَا ^(٢) دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَانِي حَبِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ : نَهَى النَّاسَ - نَهَانِي : عَنْ تَحْتِمِ الذَّهَبِ ،
وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ الْمُعْضَفْرِ الْمُفَدَّمَةِ ^(٣) ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا .
تَابِعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ :

• [٥٢١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُتَكَدِّرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ
الضَّحَّاكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «نهى» .

* [٥٢١٥] [التحفة : دس ١٠٢٦٠] [الكبرى : ٩٦٠٧] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢١٣) ،
وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ،
(٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٢) في (س) : «نا» .

(٣) المقدمة : المتشعبة من الصبغ حتى بلغت الغاية . (انظر : حاشية السندي على النسائي)
(٢/٢١٧) .

* [٥٢١٦] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦٠٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١١٣٠) ،
وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

قَالَ^(١) : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ تَخْتِمِ الذَّهَبِ ، (وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ)^(٢) ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدِّمِ وَالْمُعْضَفِرِ ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

● [٥٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ^(٣) يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعْضَفِرِ .

● [٥٢١٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ^(٦) الْقَسِيِّ وَالْمُعْضَفِرِ ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

(١) ليس في (د) ، (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

● [٥٢١٧] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٣) في (ف) : «عن» ، وهو خطأ .

● [٥٢١٨] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

(٤) الضبط من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبا للطبري ، وضبطه بسكون الزاي منسوبا للعلوي .

(٥) في (س) : «أنا» . (٦) ليس في (ع) .

● [٥٢١٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢) .

- [٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي ^(١) هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.
- [٥٢٢١] أَخْبَرَنِي ^(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ.

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (د): «هلال».

* [٥٢٢٠] [التحفة: ص ١٠٠٢١] [الكبرى: ٩٦١٦] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢). (٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٢٢١] [التحفة: م د ت ص ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٧] • اختلف في هذا الإسناد على نافع: فرواه عنه مالك كما تقدم (١٠٥٦)، وسيأتي (٥٣١٣)، وتقدم ذكره أثناء تخريج (١٠٥٣). رواه عنه، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي مرفوعاً، به. وخالفه عبيد الله بن عمر من طريق حماد بن سلمة كما عند المصنف هنا، و(٥٢٢٢) من طريق بشر بن المفضل - كلاهما، عن عبيد الله العمري. قال حماد: ابن حنين مولى ابن عباس، وقال بشر: ابن حنين مولى علي. وتابعه أيوب عند المصنف (٥٢٢٣)، إلا أنه لم يسمه، وقال: مولى للعباس. وعمر بن سعد الفدكي عند المصنف (٥٢٢٤)، (٥٣١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٩/١) - ثلاثهم، عن نافع عن ابن حنين عن علي، به. وخالف من تقدم ذكره الليث بن سعد عند المصنف (٥٢٢٥) فرواه عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس، عن علي، به.

• [٥٢٢٢] أَخْبَرَنَا^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ^(٣) حُثَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ. وَافَقَهُ^(٤) أَيُّوبُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى:

• [٥٢٢٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْلَى لِلْعَبَّاسِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

- ورواه زيد بن واقد عند المصنف (٥٢٢٠) مخالفاً لمن تقدم، وتابعه برد بن سنان فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (٨٤ / ٣) فروياه عن نافع، عن إبراهيم مولى علي، عن علي، به. قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١٢ / ١٤): «ولم يقمه عبيد الله ولا أيوب، والحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه... ورواه الزهري فجود إسناده». اهـ.

ورواية الزهري المشار إليها كرواية نافع من طريق مالك عنه، وتقدم تخريجها (١٠٥٣). ولمزيد بحث انظر: «تاريخ البخاري» (٢٩٩ / ١ - ٣٠٠)، و«علل الدارقطني» (٧٨ / ٣): (٨٧). ويأتي مزيد شرح لبعض الخلاف في هذا الحديث في موضعه إن شاء الله، وقد تقدم بعضها عند المصنف (١٠٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (س): «نا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ليس في (ع). (٤) زاد قبله في (س)، (ت): «و».

* [٥٢٢٢] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٨] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

* [٥٢٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦١٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

الإختلافُ على يحيى بن أبي كثير فيه

- [٥٢٢٤] أَخْبَرَنِي ^(١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبٌ، وَهُوَ : ابْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ حُثَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ ^(٢)، وَعَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ :

- [٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي ^(٤) الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى ^(٢) عَنِ الْمُعْصَفِرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ.

- [٥٢٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٢٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٩٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٠] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه

(٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٣) في (د)، (ص) : «أنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة : «آل».

٥ [س / ٤٦٢]

* [٥٢٢٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢١-٩٧٧٠] • تقدم تخريجه وذكر

الخلاف فيه (٥٢٢١)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

الأوزاعي، عن يحيى، عن عليّ قال: نهاني رسول الله ﷺ... وساق الحديث^(١).

حديث عبيدة^(٢)

• [٥٢٢٧] أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن أشعث، عن محمد، عن عبيدة^(٢)، عن عليّ^(٣) قال: نهاني النبي ﷺ عن القسي والحرير وخاتم الذهب، وأن أقرأ راعيًا خالفه هشام، ولم يرفعه:

• [٥٢٢٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون^(٤)، قال: أخبرنا^(٥) هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن عليّ قال: نهني عن مياثر الأرجوان^(٦) ولبس القسي وخاتم الذهب.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «مرسل».

• [٥٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٩٦٢٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٣١٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف (١٠٥٢).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «عن علي» ليس في (ف).

• [٥٢٢٧] [التحفة: س ١٠٢٣٨] [الكبرى: ٩٦٢٦] • تقدم تخريجه (٥٢٠٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «بن هارون» من (س)، (د)، (ص).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٦) الأرجوان: الورد الأحمر، والمراد: التي كالأرجوان في الحمرة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٦٩/٨).

• [٥٢٢٨] [التحفة: س ١٠٢٣٨] [الكبرى: ٩٦٢٧] • تقدم تخريجه برقم (٥٢٠٩)، وانظر أطرافه هناك.

- [٥٢٢٩] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ : نُهِيَ عَنْ مِثَاثِ الْأَزْجَوَانِ وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ^(٢)).

بَابُ ^(٣) حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْإِخْتِلَافِ عَلَى قَتَادَةَ

- [٥٢٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٥) إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْحَجَّاجِ، هُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٦)، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ.

- [٥٢٣١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا

(١) قوله : «قال : أخبرنا» في (د)، (ص) : «عن».

(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٥٢٢٩] [التحفة : ص ١٠٢٣٨ - ص ١٩٠٠١] [الكبرى : ٩٦٢٨] • انظر التعليق السابق.

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص) : «حدثني».

(٥) ليس في (ف). (٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٣٠] [التحفة : خ م ص ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٢٩] • هكذا رواه حجاج البصري عن قتادة، عن

عبد الملك، وخالفه شعبة، فرواه عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣١٧).

وسيعيد المصنف هذا الحديث سنداً ومثلاً (٥٣١٨).

(٧) في (ع) : «حدثني».

قَالَ : نَهَى ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ .

• [٥٢٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ^(٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «إِنَّكَ جِشْنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ» .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «نهاني» .

* [٥٢٣١] [التحفة : ت س ١٠٨١٨] [الكبرى : ٩٦٣١] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في النسخ

والمسوخ من الآثار» (ص ٢٢٦) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٧٣٨) عن يوسف بن حماد المعني البصري ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٠٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبد الوارث ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٥١٥١) ، وأحمد (١٩٩٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠١ / ١٨)

عن حماد بن سلمة ، عن أبي التياح ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٩٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤٦ / ٤) من طريق شعبة

عن أبي التياح ، به . وقال : «عن رجل من بني ليث» ، ولم يقل : «حفص» .

وقال الترمذي : «حديث عمران حديث حسن صحيح» . اهـ .

وحفص الليثي : قال الذهبي في «الميزان» : «ما علمت روى عنه سوى أبي التياح ، ففيه

جهالة ، لكن صحح الترمذي حديثه» . اهـ .

وقال الحافظ في ترجمته في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة : «أبا النجيب» ، وهو الموافق لما في

«التحفة» (٤٤٣٩) ، و«الكبرى» (٩٦٣٢) ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : أن أبا البخترى

كذا في نسخ «المجتبى» وفي «الكبرى» : «أن أبا النجيب» ، وهو الذي أورده المزي في ترجمته

لا في ترجمة أبي البخترى» .

* [٥٢٣٢] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرى : ٩٦٣٢] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٩٣) بهذا -

• [٥٢٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إصْبَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ : «أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إصْبِعِكَ؟» فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ^(٢)، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟» قَالَ : رَمَيْتُ بِهِ . قَالَ : «مَا بِهِذَا أَمْرُكَ، إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتُسْتَعِينَ^(٣) بِشَمْنِهِ^(٤) . وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

- الإسناد، ومن طريقه أحمد (١١١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٨٩)، وقالوا جميعًا : «أبو النجيب» .

وسياقي مطولاً من طريق الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، به (٥٢٥٠) . وكل من خرج الحديث عن عمرو بن الحارث قال فيه : «أبو النجيب»، إلا أنه وقع في بعض نسخ «النسائي» : «أبو البخري»، وعلى تقدير أن يكون أبا البخري فهو الطائي، وهو لم يسمع من أبي سعيد، كما قال أبو داود، وأبو حاتم . «تهذيب التهذيب» (٧٢ / ٤) . وفي إسناده أبو النجيب، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» : «أبو النجيب، عن أبي سعيد الخدري، وغيره . وعنه : بكر بن سوادة؛ لا يعرف، ويقال : أبو النجيب بالنون» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

وانظر : «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» (٣ / ٥٠٠)، (٤٤٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٤٠ / ٣٤)، و«ميزان الاعتدال» (٤ / ٥٠٨) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) قوله : صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «فرماه» .

(٣) في (س)، (ت) : «وتستعين» .

(٤) زاد قبله في (د)، (ص) : «قال أبو عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٣٣] [التحفة : ص ١٩٢٧] [الكبرى : ٩٦٣٣] • انفرد النسائي بإخراجه بهذا الإسناد وهذا

السياق، وقال : «هذا حديث منكر» . اهـ .

• [٥٢٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ، قَالَ : « مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ » .

خَالَفَهُ يُونُسُ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا :

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٩٤٤)، وعنه البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٤٠٨٣) عن ابن فضيل، وأحمد (٢٦٠ / ٤) عن شعبة - كلاهما، عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل منا من أشجع قال : رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتمًا من ذهب فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا . وأشار الحافظ في « تعجيل المنفعة » (ص ٥٣٩) إلى طريق حصين هذه ثم قال : « وسنده صحيح » . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري في « صحيحه » (٦٢٣٥) من وجه آخر عن البراء بن عازب وبألفاظ مغايرة، وفيه النهي عن التختم بالذهب، والله أعلم .

• [٥٢٣٤] [التحفة : ص ١١٨٧٠] [الكبرى : ٩٦٣٤] • أخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى »

(٤١٦ / ٧)، وأحمد (١٧٧٤٩)، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٢١٦)، وفي « الأوسط » (٣٧٥٠) عن علي بن عبد العزيز - جميعًا، عن عفان، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧٥١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٢٦١)، وابن حبان (٣٠٣)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٢١٧) عن وهب بن جرير، ثنا أبي، قال : سمعت النعمان بن راشد، به .

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١ / ٥٢٤) : « هذا خطأ، إنما هو كما رواه يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ . اهـ . وسيأتي عند المصنف في الذي بعده من هذا الوجه .

والنعمان بن راشد ضعيف خاصة في الزهري، قال ابن خزيمة : « في حديثه عن الزهري تخطيط كثير » . اهـ .

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث :

- فرواه يونس، والأوزاعي، وإبراهيم بن سعد من طريق عبد العزيز العمري عنه كما سيأتي -

• [٥٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ لِبَسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ... نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ.

= عند المصنف (٥٢٣٥)، (٥٢٣٦)، (٥٢٣٧) - ثلاثتهم، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا. قال الدارقطني في «العلل» (١٧٧/١٢): «وهو الصحيح». اهـ. والحديث يرويه كذلك محمد بن جعفر الوركاني وأبو صالح عبد الله بن صالح - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، وسيأتي عند المصنف من طريق الوركاني (٥٢٣٢). ورواه بشر بن الوليد الكندي، وعبد العزيز بن أبي سلمة - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس.

قال الدارقطني في «العلل» (١١٦٥): «ووهما فيه». اهـ. وسيأتي تخرجه في (٥٢٣٧). قال النسائي: «والمراسيل أشبه بالصواب». اهـ. يعني مرسلَي الزهري وأبي إدريس. ورواه القاسم بن عمر الربيعي، عن عقبة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٧/٤٩)، وهذا تفرد به القاسم بن عمر، وهو مجهول.

* [٥٢٣٥] [التحفة: س ١١٨٧٠ - س ١٨٨٧٨] [الكبرى: ٩٦٣٥] • أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩): أخبرني يونس بن يزيد، به.

وقد أخرجه ابن وهب في نفس الموضع عن يونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، وابن سمعان - ثلاثتهم، عن ابن شهاب، عن رسول الله ﷺ مرسلًا. ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب مرسلًا كذلك، رواه عنه الوركاني وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٢٣٧).

ورواه عبد العزيز العمري عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي إدريس مرسلًا كذلك، وسيأتي (٥٢٣٧).

وكذلك رواه الأوزاعي عن الزهري، عن أبي إدريس مرسلًا، وسيأتي (٥٢٣٦). وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤).

• [٥٢٣٦] أَخْبَرَنَا^(١) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ - قِرَاءَةً - : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٥٢٣٧] أَخْبَرَنِي^(٢) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ^(٣) ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ^(٤) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ^(٥) فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ .

(١) في (د) : «أخبرني» .

* [٥٢٣٦] [التحفة : س ١١٨٧٠ - س ١٨٨٧٨] [الكبرى : ٩٦٣٦] • تقدم عن الزهري على وجوه : (٥٢٣٥) ، (٥٢٣٤) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) قوله : «عن الزهري» ليس في (ف) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي «التحفة» (١٤٧٦) ، و«الكبرى» (٩٦٣٧) : «عن الزهري عن أنس» ، وقال في «التحفة» : «قال أبو القاسم : كذا في رواية ابن حيويه» ، وفي كتابي : «عن أبي إدريس قال رأى النبي ﷺ . . .» ، وهو الصواب .

كذلك رواه الأوزاعي ويونس بن يزيد عن الزهري .

رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي كرواية ابن حيويه ، وانفرد ابن السني عن النسائي بقوله : «عن أبي إدريس» .

(٥) قوله : «خاتم ذهب» وقع في حاشية (س) منسوبا لسعد الخير : «خاتم من ذهب» .

* [٥٢٣٧] [التحفة : س ١٤٧٦] [الكبرى : ٩٦٣٧] • هكذا رواه أبو بكر المروزي عن عبدالعزيز بن

أبي سلمة العمري ، وخالفه موسى بن هارون ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني فروياه عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٣٤) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٠) عن

موسى بن هارون ، وأخرجه الخطيب كذلك ، عن الصاغاني ، به .

- قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، عن أنس إلا إبراهيم بن سعد ، تفرد به عبد العزيز العمري » . اهـ .

وقد أخرج أبو يعلى (٣٥٣٨) عن عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق قال : « فصنع الناس الخواتيم من الورق ، فطرح خاتمه فطرح الناس خواتيمهم » .
هكذا رواه أبو يعلى بهذا اللفظ فحسب ، ولم يذكر اللفظ المذكور ، وهما مجتمعان في حديث بشر بن الوليد .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٥٢٥ / ١) : « سألت أبي ، وأبازرعة ، عن حديث رواه عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس : أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتماً من حديد ، فضرب يده بقضيب كان في يده .

قال أبي : « هكذا رواه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، أن النبي ﷺ . قال : والخطأ من عبد العزيز ابن أبي سلمة العمري ، والصحيح : من حديث الزهري ، عن أبي إدريس ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ » . اهـ .

وقد تابع العمري : بشر بن الوليد الكندي ، عن إبراهيم بن سعد ، بذكر الزيادة كذلك ، قال الدارقطني في « العلل » (٣١٩ / ٦) : « وَوَهْمًا فِيهِ » . اهـ .

أخرجه أبو يعلى (٣٥٦٥) ، وأخرجه ابن عساكر في « معجم شيوخه » (١٥٨ / ٢) ، والذهبي في « السير » (٣٤٨ / ٥) ، من طريق أبي القاسم البغوي - كلاهما ، عن بشر بن الوليد الكندي ، باللفظ المذكور ، وجاء هذا اللفظ مزيداً في حديث أنس في لبس النبي الخاتم ، وهذا الحديث قد روه عن بشر بن الوليد الكندي أيضاً بغير هذه الزيادة .

أخرجه ابن حبان (٥٤٩٠) من طريق أبي يعلى ، وابن حجر في « تغليق التعليق » (٦٨ / ٥) من طريق أبي القاسم البغوي ، وخرجه ابن حجر على رواية أبي يعلى بدون الزيادة .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧٨ / ١٠) من طريق مروان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : « رأيت في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ، فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق ، قال : فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرحوا خواتيمهم » ، قال ابن عساكر : « وهذا هو اللفظ المحفوظ عن إبراهيم كذلك رواه بشر بن الوليد عنه » . اهـ .

وذكره الدارقطني في « العلل » (١٧٧ / ١٢) من هذين الوجهين ، ثم قال : « وهذه الزيادة غير محفوظة عن الزهري - يعني عن أنس - وإنما رواها الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن رجل أدرك النبي ﷺ ، قال ذلك عقيل ، ويونس ، عن الزهري ، وهو الصحيح » . اهـ .

• [٥٢٣٨] أَخْبَرَنِي ^(١) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) الْوَزْكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... مُرْسَلٌ ^(٣).

وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ^(٤) .

٤٤ - مِقْدَارُ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

• [٥٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ:

- وقد تقدم من حديث النعمان بن راشد عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشني (٥٢٣٤).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «حدثني».

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لسعد الخير: «قال أبو عبد الرحمن».

(٤) زاد بعده في (ت): «والله سبحانه وتعالى أعلم».

٥ [س/ ٤٦٣]

* [٥٢٣٨] [التحفة: س ١٤٧٦ - س ١٩٣٣٨] [الكبرى: ٩٦٣٨] • أخرجه أبو صالح عبد الله بن

صالح في «نسخة إبراهيم بن سعد» (٤)، والذهبي في «السير» (٣٤٨/٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم - كلاهما، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٩) عن يونس بن يزيد (و) عمرو بن الحارث وابن سمعان. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٤٧٧) عن معمر - جميعًا، عن الزهري مرسلًا كذلك.

قال الدارقطني في «العلل» (٣١٩/٦): «رواه عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، وبشر بن الوليد، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس، ووهما فيه، وغيرهما يرويه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، رواه الحفاظ من أصحاب الزهري، عنه، عن أبي إدريس الخولاني: أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ لبس خاتما، وهو الصحيح» . اهـ.

وقد تقدم عن الزهري على وجوه (٥٢٣٤).

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ - مِنْ أَهْلِ مَرْوَ - أَبُو طَيِّبَةٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ : «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ^(٢)، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبِّهِ^(٣) فَقَالَ : «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟» فَطَرَحَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ^(٤) : «مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا»^(٥).

٤٥ - بَابُ^(٦) صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٢٤٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ،

(١) صحح عليه في (ت)، ورسمه في (س) برسمين : بالطاء المهملة ونسبه للطبري، والطاء المعجمة ونسبه للعلوي.

(٢) في (ع)، (د)، (ص) : «جاء».

(٣) شبه : نحاس. (انظر : لسان العرب، مادة : شبه).

(٤) زاد بعده في (د) : «اتخذ».

* [٥٢٣٩] [التحفة : دت س ١٩٨٢] [الكبرى : ٩٦٣٩] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء»

(٢/١٦) عن النسائي، به.

وأخرجه أبو داود (٤٢٢٣)، والترمذي (١٧٨٥)، والبزار (٤٤٣٠)، وابن حبان (٥٤٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١٤ / ١٧) من طرق عن زيد بن الحباب، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٠٣٤) عن يحيى بن واضح أبي تميلة عن عبد الله بن مسلم، به.

قال الترمذي : «هذا حديث غريب». اهـ.

وضعه ابن حجر في «الفتح» (٣٢٣ / ١٠).

وقد تفرد به أبو طيبة عبد الله بن مسلم، قال أبو حاتم : «يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ.

وقد رواه عبد الله بن مسلم أيضًا عن سفر مولى سعد بن أبي وقاص - وهو مجهول - عن علي بن

أبي طالب. انظر «الثقات» لابن حبان (٣٤٦ / ٤).

(٦) من (ص).

قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، فَصَّه حَبَشِيٌّ ^(١) ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٢٤١] أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ فَصَّةٌ يَتَخَتَّمُ ^(٣) بِهِ فِي يَمِينِهِ ، فَصَّهُ حَبَشِيٌّ ، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

(١) حبشي : على الطريقة الحبشية ، أو صانعه حبشي . (انظر : عون المعبود) (١١ / ١٨٤) .

* [٥٢٤٠] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٤١) ، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧٢) ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٠٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ١٧٨) من طرق ، عن عثمان بن عمر ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٦٢) عن عثمان بن عمر ، به ، ولم يذكر : «نقش فيه محمد رسول الله» .

وكذا هو عند مسلم (٢٠٩٤ / ٦١ ، ٦٢) من وجهين آخرين عن يونس ، به ، وليس فيه ذكر النقش .

أما نقش الخاتم : أخرجه البخاري (٥٥٣٩) ، ومسلم (٢٠٩٢) من حديث عبد العزيز بن صهيب .

وأخرجه البخاري (٦٥ ، ٥٥٣٤) وحده من حديث قتادة - كلاهما ، عن أنس .

وأطرافه : (٥٢٤١) ، (٥٢٤٢) ، (٥٢٤٣) ، (٥٢٤٤) ، (٥٢٤٥) ، (٥٢٤٦) ، (٥٢٥١) ،

(٥٢٥٢) ، (٥٣٢١) ، (٥٣٢٢) ، (٥٣٢٣) ، (٥٣٢٤) ، (٥٣٢٥) ، (٥٣٢٦) ، (٥٣٢٧) ،

(٥٣٢٨) ، (٥٣٢٩) ، (٥٤٩) .

(٢) في (ف) : «ثنا» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «تختم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٢٤١] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٥] • انظر تخريجه وأطرافه تحت (٥٢٤٠) .

• [٥٢٤٢] أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ الْحِمَاصِيُّ - وَكَانَ أَبُوهُ ^(٢) خَالِدٌ عَلَى قِضَاءِ حِمَاصٍ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوَاصِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ^(٣) عَنْ عَاصِمٍ ^(٤)، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَضَّةٌ مِنْهُ ^(٥).

• [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ^(٦) بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٧) مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرَقٍ فَضَّةٌ مِنْهُ.

• [٥٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ:

(١) في (ف)، (د): «أخبرني»، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في (س): «أبو».

(٣) قوله: «بن حي» صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ص).

(٤) قوله: «عن عاصم» من (س)، (ت).

(٥) ليس في (ف).

* [٥٢٤٢] [التحفة: س ٦٩٧] [الكبرى: ٩٦٤٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٦) من

وجه آخر عن عاصم، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٧٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، به. وسيأتي من وجه

آخر عن الحسن بن صالح (٥٣٢٤)، ومن وجهين آخرين عن حميد (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)،

وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أحمد».

(٧) في (س): «أنا».

* [٥٢٤٣] [التحفة: خ س ٧٧٣] [الكبرى: ٩٦٤٨] • أخرجه البخاري (٥٨٧٠) من وجه آخر عن

معتمر، به. راجع الرواية السابقة (٥٢٤٢).

حَدَّثَنَا ^(١) زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ ^(٢)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَضَّهُ مِنْهُ.

• [٥٢٤٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

• [٥٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوَازِءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٤) قُرَّةُ بْنُ ^(٥) خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

(١) في (س): «أنا».

(٢) قوله: «عن حميد» ليس في (ع).

* [٥٢٤٤] [التحفة: دت س ٦٦٢] [الكبرى: ٩٦٤٩] • أخرجه أبو داود (٤٢١٧)، والترمذي في «الجامع» (١٧٤٠)، وفي «الشئائل» (٨٤)، وأحمد في «المسند» (٢٦٦/٣) من طرق عن زهير، به.

والحديث عند البخاري من طريق المعتمر، عن حميد، كما تقدم (٥٢٤٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

* [٥٢٤٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [الكبرى: ٦٠٣٨-٨٧٩٦-٩٦٥٢-١١٦٢٤] • أخرجه البخاري (٦٥، ٢٩٣٨، ٥٨٧٥، ٧١٦٢)، ومسلم (٥٦/٢٠٩٢) من طرق عن شعبة، به، وأيضًا البخاري (٥٨٧٢)، ومسلم (٥٧/٢٠٩٢، ٥٨)، من طرق، عن قتادة، به. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٥٣٢٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(٣) في (ف)، (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» ليس في (ع)، ووقع في (س): «أنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

العِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ .

٤٦ - مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ

ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

• [٥٢٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، هُوَ ^(١) : ابْنُ أَبِي ثَمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ - قَالَ ^(٢) شَرِيكَ : وَ ^(٣) أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ .

* [٥٢٤٦] [التحفة : م س ١٣٢٦] [الكبرى : ٩٦٥٣] • أخرجه مسلم (٢٢٣ / ٦٤٠) من وجهين آخرين عن قرّة بن خالد به ، وانظر تخريجه مفصلاً فيما تقدم (٥٤٩) . وما يتعلق بالخاتم تقدم من وجه آخر عن قتادة (٥٢٤٥) ، وسيأتي (٥٣٢٨) . وانظر أطرافه تحت (٥٢٤٠) .

(١) ليس في (د) .

(٢) قوله : «علي قال» ليس في (ع) . (٣) من (ع) ، (ت) .

* [٥٢٤٧] [التحفة : د تم س ١٠١٨٠] [الكبرى : ٩٦٥٥] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٥٨) ، وفي «الجامع في الخاتم» (١٣) ، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٨٦ / ١) ، والمقدسي في «المختارة» (٢٠٠ / ٢) من طريق الربيع بن سليمان ، به .

وأخرجه أبوداود (٤٢٢٦) ، والترمذي في «الشماثل» (٩٧) ، وابن حبان (٥٥٠١) عن ابن وهب ، والترمذي في «الشماثل» (٩٦) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٠٣) ، والمقدسي في «المختارة» (٢٠١ / ٢) عن يحيى بن حسان - كلاهما ، عن سليمان بن بلال ، به .

قال الدارقطني : «تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد» . اهـ . «العلل» (٨٥ - ٨٦) . والحديث سئل عنه البخاري فقال : «ليس هو عندي بمحفوظ» . اهـ . «العلل الكبير»

• [٥٢٤٨] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبُخْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ .

- وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٥ - ٨٦) : «تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد» . اهـ .

والحديث يرويه إبراهيم بن أبي يحيى - كما في «الغرائب» للدارقطني ، و«العلل» له - عن شريك به ، إلا أنه زاد في إسناده ابن عباس فجعله من رواية ابن عباس عن علي ، قال الدارقطني في «الغرائب» : «غريب من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، تفرد به شريك بن عبد الله بن أبي نمر عنه ، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن يحيى» . اهـ . وانظر «مسند البزار» (٣/ ١٣٤) ، والحمل في هذا الحديث على شريك ؛ فإنه صدوق يخطئ ، والظاهر أنه دخل له حديث في حديث ، فساق هذا الإسناد وهو يريد حديث علي في النهي عن المعصفر ، والذي سيأتي (٥٣١٠) فأخطأ .

وبنحو هذا أجاب البخاري ففي «العلل الكبير» (١/ ٢٨٦) قال الترمذي : «سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : ليس هو عندي بمحفوظ ، وأراه أراد حديث عبد الله بن حنين ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب» . اهـ .

وقال البيهقي في «الشعب» بعد أن ساق الحديث من هذه الطريق : «وحديث أبي سلمة منقطع ، وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة ، لكن أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ، ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط المتن منه» . اهـ .

(١) في (د) : «أخبرني» . (٢) في (س) : «أنا» .

* [٥٢٤٨] [التحفة : ت س ٥٢٢٢] [الكبرى : ٩٦٥٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٧٧) ، وأحمد (١٧٤٦) ، والترمذي (١٧٤٤) ، وفي «الشمايل» (٩٨) ، والضياء في «المختارة» (١٤٩) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٥٦٨٥) ، وأحمد (١٧٥٥) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٠) عن عفان .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٨٤) ، والضياء في «المختارة» (١٥٠) عن هذبة بن خالد . والبزار (٢٢٥٩) عن طالوت بن عباد - جميعاً ، عن حماد بن سلمة ، به .

٤٧- بَابُ ^(١) لُبْسِ ^(٢) خَاتَمِ ^(٣) حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ ^(٤) بِفِضَّةٍ

• [٥٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلٍ بْنِ حَمَّادٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٥) إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِبِ، (عَنْ جَدِّهِ مُعَيْقِبٍ) ^(٦) أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ

- ولفظ يزيد بن هارون - والباقي نحوه - عن حماد بن سلمة قال: «رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال: رأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبدالله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه».

وبعض المصنفين يقتصر على الجزء الموقوف ولا يتجاوزه للمرفوع كما عند عبدالرزاق (١٩٧/٥) أن ابن أبي رافع رأى عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، ولم يذكر المرفوع. ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جعفر بالمرفوع منه. أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٤)، وابن ماجه (٣٦٤٧)، والترمذي في «الشمايل» (٩٩)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٤٣٦)، والبزار (٢٢٥٦)، وأبو يعلى (٦٧٩٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٣، ١٥٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٣٥٠/١) من طريق الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، به مرفوعاً.

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٧٣١/٢): «أصح شيء عندي في هذا الباب، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر، وحديث الصلت بن عبدالله بن نوفل، عن ابن عباس». اهـ. وحديث الصلت عن ابن عباس أخرجه أبو داود (٤٢٢٩)، والترمذي (١٧٤٢). وقد اختلفت أقوال أهل العلم حول موضع الخاتم من اليد، انظر: «فتح الباري» (١٠/٣٢٦ - ٣٢٧).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ذكر».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «من».

(٤) ليس في (ف). (٥) في (ت): «ثنا».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

النَّبِيُّ ﷺ حَدِيدًا مَلُوءًا^(١) عَلَيْهِ فِضَّةٌ . قَالَ : وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي . فَكَانَ^(٢) مُعْتَقِمٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٨ - بَابُ^(٣) لُبْسِ^(٤) خَاتَمٍ مِنْ^(٥) صُفْرِ

• [٥٢٥٠] أَخْبَرَنِي^(٦) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْبِصِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ - مِنْ أَهْلِ ثَغْرِ^(٧) ثَقَّةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ^(٨) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

(١) ملوياً : معطوفاً ومضفوزاً . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوي) .

(٢) ليس في (ع) .

* [٥٢٤٩] [التحفة : د س ١١٤٨٦] [الكبرى : ٩٦٥٧] • أخرجه أبوداود (٤٢٢٤) ، والطبراني في

«المعجم الكبير» (٣٥٢ / ٢٠) عن محمد بن المثنى ، وزياذ بن يحيى ، والحسن بن علي الحلواني ، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٥٩٠ / ٥) عن محمد بن يونس السامي ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٢ / ٤) عن عبد الملك بن محمد - جميعاً ، عن سهل بن حماد ، به .

وإسناده ضعيف جداً ، إياس بن الحارث فيه جهالة ، لم يذكره غير ابن حبان في «ثقافته» . وأبومكين : قال البخاري : «منكر الحديث» . اهـ . كذا في «تهذيب التهذيب» (٤٨٥ / ١٠) ، و«تهذيب الكمال» (٥٠ / ٣٠) .

(٣) من (ص) . (٤) ليس في (س) .

(٥) من (د) ، (ص) .

(٦) في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) قوله : «من أهل ثغر» ليس في (ف) .

(٨) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «النجيب» ،

وكتب في حاشية (ت) : «قوله : عن أبي البختري ، كذا في نسخ «المجتبى» والذي في «الكبرى»

عن أبي النجيب ، وكذا أورد الحديث في «الأطراف» في ترجمة أبي النجيب عن أبي سعيد» .

انظر «التحفة» (٤٤٣٩) ، و«الكبرى» (٩٦٥٨) .

قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ^(١) ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَجُبَّةٌ حَرِيرٌ فَأَلْقَاهُمَا ، ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُكَ آتِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي . قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ » . قَالَ : لَقَدْ جِئْتُ إِذَنْ بِجَمْرٍ كَثِيرٍ . قَالَ : « أَمَا إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ ❦ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا^(٢) مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ^(٣) ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » . قَالَ : فَمَاذَا أَتَخْتَمُ؟ قَالَ : « حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ صُفْرِ^(٤) » .

• [٥٢٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ اتَّخَذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَفْسِهِ » .

(١) صحح عليه في (ت) .

❦ [س / ٤٦٤]

(٢) من (ف) ، (ع) ، (ت) .

(٣) الحرة : أرض بظاهر المدينة ، بها حجارة سود كثيرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرر) .

(٤) صفر : نحاس أصفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صفر) .

* [٥٢٥٠] [التحفة : س ٤٤٣٩] [الكبرى : ٩٦٥٨] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٢) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٦٤) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، به . وقد تقدم مختصرًا من حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به (٥٢٣٢) .

(٥) ليس في (ع) .

* [٥٢٥١] [التحفة : س ١٠٦٢] [الكبرى : ٩٦٥٩] • أخرجه البخاري (٥٨٧٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، ومسلم (٢٠٩٢) من طريق حماد بن زيد وإسماعيل بن علية - ثلاثتهم ، عن عبد العزيز ، به .

• [٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَنَقَشَ^(١) نَقْشًا قَالَ: «إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا^(٢) خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يُنْقَشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ». ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِهِ^(٣) فِي يَدِهِ.

٤٩- بَابُ^(٤) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

• [٥٢٥٣] أَخْبَرَنَا^(٥) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارَزْمِيُّ^(٦) بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٧) الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتَضِیْثُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ^(٨)»، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا.

- وفي رواية البخاري: «فإني لأرى بريقه في خنصره».

وفي رواية حماد عند مسلم: «ونقشت فيه: محمد رسول الله»، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(١) زاد بعده على حاشيتي (س)، (ت) منسوبة لنسخة: «عليه».

(٢) في (ف): «أخذنا».

(٣) في (ف): «وميضة». ووبيصه: بريقه ولمعانه. (انظر: فتح الباري) (١٠/٣٢٢).

• [٥٢٥٢] [التحفة: س ١٠٦٠] [الكبرى: ٩٦٦٠] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد العزيز بن

صهيب، بنحوه، وقد تقدم (٥٣٢٢)، وانظر أطرافه في (٥٢٤٠).

(٤) من (ص). (٥) في (ف): «ثنا».

(٦) ليس في (ف). (٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٨) في (ص): «الشرك».

• [٥٢٥٣] [التحفة: س ١٦٧] [الكبرى: ٩٦٦١] • أخرجه أحمد (١١٩٥٤)، ومسدد في «مسنده» كما

في «إتحاف الخيرة» (٤٠٧٤)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٥٥)، والطبري -

٥٠- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الْخَائِمِ فِي السَّبَابَةِ

• [٥٢٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ^(٢) قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ^(٣)، سَلِ اللَّهَ

- في «التفسير» (٧٦٨٥) عن أبي كريب ويعقوب بن إبراهيم، والضياء في «المختارة» (٣٧٩ / ٤) عن إسحاق بن أبي إسرائيل - جميعاً، عن هشيم، به .

وهذا حديث منكر مرفوعاً، فيه أزهر بن راشد، قال ابن حبان : «كان فاحش الوهم» . اهـ .
وقال الأزدي : «منكر الحديث» . اهـ .

وقال الحافظ في «التقريب» : «مجهول» . اهـ . تبعاً لأبي حاتم وغيره .

وقد خولف أزهر فيه ، فقد رواه قتادة عن أنس أن عمر بن الخطاب قال : «لا تنقشوا على خواتيمكم . . .» إلخ موقوفاً، أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤٥٥ / ١) ضمن ترجمة أزهر وعقيب حديثه ، وذلك ليبين عورة حديثه وعلته ، وأخرجه كذلك الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٤ / ٤) وقال : «فهذا هو أصل حديث أنس هذا عن عمر لا عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقد تويع الأزهر ، تابعه سليمان بن أبي موسى ، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥ / ٤) - (١٦) من طريق سليمان بن أبي سليمان ، عن أنس ، به بلفظه ، ولكن سليمان هذا لا يعرف كما قال الذهبي في ترجمته من «المغني في الضعفاء» ، فمتابعته ليست بشيء .
فالصواب أنه من كلام عمر ، ولا يصح مرفوعاً .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكتب بالحاشية : «أورد في «الكبرى» حديث محمد بن منصور ، فقال : عن عاصم بن كليب عن أبي بكر قال : قال علي : قال لي رسول الله ﷺ . . . إلخ ، ثم قال : خالفه - أي : خالف سفیان أبو الأحوص - فرواه عن عاصم ، عن أبي بردة . . . فساق حديثه عن أبي بردة ، ثم قال : قال أبو عبد الرحمن : وهذا أولى بالصواب من الذي قبله .

ثم ساق حديث محمد بن المثني ومحمد بن بشار فقال : عن عاصم ، عن أبي بردة كما في «المجتبى» ، وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى ونقل قوله في «الكبرى» وقال : خالفه أبو الأحوص . . . إلخ . ثم قال : قال أبو القاسم : كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي ، وهو في رواية ابن السني عن أبي بردة ، وليس فيه الكلام . انتهى» ، وفي «التحفة» (١٠٣٢٠) ، و«الكبرى» (٩٦٨٦) : «بكر» .

(٣) ليس في (ف) .

الْهُدَى وَالسَّدَادُ . وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ ، وَأَشَارَ - يَغْنِي -
بِالسَّيَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

• [٥٢٥٤] [التحفة : س ١٠٣٢٠] [الكبرى : ٩٦٦٢-٩٦٨٦] • كذا وقع في رواية ابن السني من

حديث محمد بن منصور : «أبو بردة» ، ووقع في رواية «الكبرى» : «أبو بكر» ، وقال النسائي
إثره : «خالفه أبو الأحوص سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبي بردة» ، ثم ساق حديث
أبي الأحوص وقال : «هذا أولي بالصواب من الذي قبله» . اهـ .

وساق أيضًا بعده حديث محمد بن المثنى ومحمد بن بشار - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن مهدي ،
عن سفيان ، وفيه : «أبو بردة» ، وكذا وقع هنا (٥٢٥٥) .

وأورد المزي حديث محمد بن منصور في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى ، ونقل قول النسائي في
«الكبرى» ، ثم قال : «قال أبو القاسم : كذا وقع في رواية ابن حيويه عن النسائي ، وهو في
رواية ابن السني : «عن أبي بردة» ، وليس فيه الكلام» . اهـ .

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٩/١) ، ومن طريقه أبو عوانة (٢٦١/٥) عن
ابن عيينة .

وقع في «مسند الحميدي» : «سمعه من ابن أبي موسى» ، ووقع عند أبي عوانة : «عن أبي بكر بن
أبي موسى» .

قال الحميدي : «وقال : وكان سفيان يحدث به عن عاصم بن كليب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ،
فقليل : إنما يحدثونه عن أبي بردة؟ فقال : أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر ، فإن خالفوني فيه
فاجعلوه عن ابن أبي موسى ، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال : عن ابن أبي موسى ، وربما نسي
فحدث به على ما سمع عن أبي بكر» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٢٠٧٨/٦٤) ، والترمذي (١٧٨٦) عن ابن أبي عمر عن سفيان ، وقال :
«عن ابن أبي موسى» .

وأخرجه أبو يعلى (٤١٩) عن القواريري عن سفيان بن عيينة ، وقال : «عن أبي بردة» .
وتابعه على قوله : «أبو بردة» :

أبو الأحوص عند مسلم (٢٠٧٨/٦٥) ، والمصنف (٥٣٣١) ، وشعبة عند مسلم
(٢٠٧٨/٦٤) ، والمصنف (٥٣٣٠) ، وبشر بن الفضل عند أبي داود (٤٢٢٥) ، والمصنف
(٥٢٥٦) ، وابن إدريس عند مسلم (٢٠٧٨/٦٤) ، والبخاري - تعليقًا بصيغة الجزم - قبل -

• [٥٢٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ^(١) سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ ، يَعْنِي : السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى .

• [٥٢٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ ^(٢) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْنِي » . وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ أَوْ ^(٣) هَذِهِ . وَأَشَارَ بِبِشْرٍ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، قَالَ : وَقَالَ عَاصِمٌ : أَحَدُهُمَا .

٥١ - بَابُ ^(٤) نَزْعِ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [٥٢٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ،

- الحديث (١١٢٥٦٣٩) مختصراً ، والمصنف (٥٤٢٠) - جميعاً ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي ، به .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥٢٥٥] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٦٦٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف

فيه (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ص) : «عن أبيه» ، وهي زيادة خطأ ، انظر «التحفة» ، و«الكبرى» .

(٣) في (ف) ، (ع) : «و» .

* [٥٢٥٦] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨ - م د س ١٠٣١٩] [الكبرى : ٩٦٦٦] • تقدم

تخريجه وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٤) من (ص) .

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَهُ خَاتَمَهُ .

• [٥٢٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قَبْلِ كَفِّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ، وَقَالَ : « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

* [٥٢٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٥١٢] [الكبرى : ٩٦٦٧] • أخرجه الترمذي (١٧٤٦) ، وفي

«الشئائل» (٩٣) عن إسحاق بن منصور ، والبزار (٦٣٤٩) عن محمد بن معمر - كلاهما ، عن سعيد بن عامر ، به .

وأخرجه أبو داود (١٩) ، والترمذي (١٧٤٦) ، وفي «الشئائل» (٩٣) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، والبزار (٦٣٤٨ ، ٦٣٤٩) ، وأبو يعلى (٣٥٤٣) ، وابن حبان (١٤١٣) ، والحاكم في «المستدرک» (١٨٧/١) وغيرهم من طرق ، عن همام ، به .

قال أبو داود : «هذا حديث منكر ، إنما يعرف عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق ثم ألقاه ، والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام» . اهـ .

قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١٠٨/١) : «وعلمته أنه من رواية همام عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواته ثقات ؛ لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج ، وابن جريج قيل لم يسمعه من الزهري ، وإنما رواه عن زياد بن سعد ، عن الزهري بلفظ آخر» . اهـ .

ونقل عن الدارقطني أنه أشار إلى شذوذ رواية همام .

(١) في (ف) : «ثنا» .

* [٥٢٥٨] [التحفة : س ٨١٢٤] [الكبرى : ٩٦٧١] • هذا الحديث يرويه جماعة بهذا الإسناد عن

عبيد الله ، منهم : عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن بشر ، ويحيى بن سعيد ، وعقبة بن خالد ، وعلي بن مسهر ، وغيرهم .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٢/١) ، وابن أبي شيبه (٢٥٦٣٨) ، وأحمد -

- (٤٧٣٤، ٦٢٧١)، والبخاري (٥٨٧٣)، ومسلم (٢٠٩١)، والبيهقي في «السِّنن الكبري» (١٤٢/٤)، وفي «شعب الإيمان» (٥٩٣٠) عن عبد الله بن نمير .
- وأخرجه البخاري (٥٨٦٦)، وأبو داود (٤٢١٨)، وأبو عوانة (٨٦١٢، ٨٦٥٥) عن أبي أسامة .
- وأخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث، ومن حديث محمد بن بشر، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين (٥٢٥٩)، (٥٣٢٠) .
- وأخرجه أحمد (٤٦٧٧)، ومسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦١٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٩) (٣٣١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٢٩) عن يحيى بن سعيد .
- وأخرجه مسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦٤٢)، وابن حبان (٥٤٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٧٨/١٢)، والبيهقي في «الجامع في الخاتم» (٧) عن عقبة بن خالد .
- وأخرجه ابن حبان (٥٤٩٤) عن علي بن مسهر .
- والحديث يرويه كذلك عن نافع جماعة منهم : الليث بن سعد، وأيوب بن موسى، وجويرية ابن أسماء، وأيوب السخيتاني، وأسامة بن زيد الليثي، وموسى بن عقبة، والمغيرة بن زياد، وأبوبشر جعفر بن أبي وحشية، وغيرهم .
- أخرجه البخاري، ومسلم من طريق الليث، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٣٤) .
- وأخرجه مسلم (٢٠٩١) من طريق أيوب بن موسى، وسيأتي من هذا الوجه (٥٢٦٠)، و(٥٣٣٢) .
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠/١)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٥)، وأبو عوانة (٨٦٢٠، ٨٦٢١) من طريق أسامة بن زيد الليثي .
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠/١)، والبخاري (٥٨٧٦)، وأبويعلی (٥٨٣٥)، وأبو عوانة (٨٦٤١) من طريق جويرية .
- وأخرجه أحمد (٦٣٣١)، ومسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٢)، وأبو عوانة (٨٦١٨، ٨٦١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣٢)، وفي «الجامع في الخاتم» (٢٠) عن أيوب السخيتاني .
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠/١)، ومسلم (٢٠٩١)، والترمذي (١٧٤١)، وأبو عوانة (٨٦١٦، ٨٦١٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن موسى بن عقبة .
- وسيأتي عند المصنف عن نافع كذلك من حديث المغيرة بن زياد (٥٢٦١)، ومن حديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية (٥٢٦٢)، و(٥٣٣٦) .
- وقد تقدم عند المصنف من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر (٥٢٠٨) .

- [٥٢٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ^(٢)، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» .
- [٥٢٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْتَمُ^(٣) خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبَسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ : «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقَشِ خَاتَمِي هَذَا» . ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

(١) في (ف)، (ع) : «عبدالله» بالتكبير، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧٨٨١)، و«الكبرى» (٩٦٧٢) .

(٢) في (د) : «خواتيمهم» .

* [٥٢٥٩] [التحفة : م م ٧٨٨١] [الكبرى : ٩٦٧٢] • أخرجه مسلم (٢٠٩١)، والبزار (٥٧٧٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٨/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٧/٥٥) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث، به .

والحديث في الصحيحين من طرق عن نافع، به، وسبق تخريجه (٥٢٠٨) .

(٣) في (د)، (ص) : «يتختم» .

* [٥٢٦٠] [التحفة : م د تم م ق ٧٥٩٩] [الكبرى : ٩٦٧٤] • سيأتي بإسناده ومثله

أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٣/١)، وابن أبي شيبة (٢٥٦٠٥)، (٢٥٦٣٥)، ومسلم (٢٠٩١)، وابن ماجه (٣٦٣٩)، والبزار (٥٧٧٤)، وأبو عوانة (٨٦٥٦، ٨٦٥٧، ٨٦٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣١)، وفي «الجامع في الخاتم» (١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٧/١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨١/٤) من طرق، عن سفیان بن عيينة، به .

قال سفیان : «هذه الكلمة لم يجر بها غير أيوب بن موسى، يعني قوله : «لا ينقش على خاتمي

أحد» .

• [٥٢٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُعَمَّرِ ^(١) بْنِ زِيَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُهُ فَشَتَّ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَى بِهِ فَلَا نَذْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتُّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ ^(٢) بِهِ فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلْبٍ ^(٣) لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ، ۞ فَالْتُمَسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ^(٤).

- قال البيهقي في «شعب الإيمان» : «وخالف أيوب بن موسى أيضًا غيره في قوله : «خاتم الورق فجعل فصه في بطن كفه ، فسائر الرواة إنما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه» . اهـ . وهذا الحديث سيعيده النسائي سندًا ومثلاً (٥٣٣٢) .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، به بغير هذا اللفظ ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .
(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «المغيرة» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا وقع في نسخ «المجتبى» : المعمر بن زياد ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» : المغيرة بن زياد ، وليس عندهم المعمر بن زياد» ، وانظر «التحفة» (٨٤٥٠) ، و«الكبرى» (٩٦٧٥) .

(٢) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «يتختم» .

(٣) قلب : بئر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قلب) .

۞ [س / ٤٦٥]

(٤) بعده في (د) صلى الله عليه وسلم .

* [٥٢٦١] [التحفة : د س ٨٤٥٠] [الكبرى : ٩٦٧٥] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في النسخ

والمسوخ من الآثار» (ص ٢٣١) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البزار (٥٧٧٣) ثنا محمد بن معمر ، به .

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» (٧٨) ، وأخرجه أبو داود (٤٢٢٠) =

- [٥٢٦٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ^(٣) فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ^(٤) مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ.

٥٢- بَابُ^(٥) الْجَلَا جِل

- [٥٢٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ

- عن محمد بن يحيى بن فارس، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٢/٤) عن ابن مرزوق، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٤٥) (٢٦٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٦/١٧) عن أبي مسلم الكشي، والصيداوي في «معجم الشيوخ» (٣٦٧/١) عن محمد بن إشكاب، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٢/٤)، (٥/٦٠) عن إبراهيم بن عبد الله البصري - جميعًا، عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، به.

والحديث متفق عليه من طرق، عن نافع، به. انظر مواضعه في (٥٢٠٨).

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد».

(٢) في (ع) : «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

(٤) في (ص) : «خواتيمهم»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٥٢٦٢] [التحفة : تم س ٧٦١٤] [الكبرى : ٩٦٧٦] • أخرجه الترمذي في «الشمال» (٨٣)،

وابن حبان (٥٥٠٠) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠/١) عن عفان بن مسلم، وخالد بن خدّاش،

وأحمد (٥٣٦٦) (٦١٠٧) عن عفان، وفي (٥٧٠٦) عن يحيى بن حماد، والبخاري (٥٧٧١)،

والبغوي في «شرح السنة» (٣١٣٥) عن أحمد بن عبدة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(١٤١٠)، (٣٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١٣/١٧) عن

العباس بن طالب - جميعًا، عن أبي عوانة، به.

وسياقي سندًا ومثلاً (٥٣٣٦). وقد تقدم من طرق، عن نافع، به (٥٢٥٨).

(٥) من (ص).

أَبِي الْعَاصِرِ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ^(١) بْنُ
عُمَرَ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ^(٢)أَبِي شَيْخٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ
بَنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْيَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ ^(٣)عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : « لَا تُصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ ^(٤) » . كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ
الْجُلْجُلِ ^(٥) ؟ !

• [٥٢٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) بعده في (س) : «عن» ، وهو خطأ .

(٢) في (ع) : «عن» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) : «نافع سالما» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) جلجل : جرس صغير يعلق في رقاب الدواب وغيرها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :
جلجل) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «جلجل» .

* [٥٢٦٣] [التحفة : ص ٧٠٣٩] [الكبرى : ٩٦٧٧] • هذا الحديث يرويه كذلك عن نافع بن عمر ،
به : يزيد بن هارون ، وأبو هشام المخزومي ، وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين برقم
(٥٢٦٤) ، (٥٢٦٥) .

وهذا الحديث مداره على أبي بكر بن موسى ، وهو : بكير بن أبي شيخ موسى السهمي ، قال
الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . «الميزان» (٤/٥٠٣) .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار الأعور - قهرمان دار الزبير ، عن سالم ، عن أبيه ،
عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» .

أخرجه البزار (١٢٦) عن عبد الواحد بن غياث عن حماد بن سلمة به ، وقال : «وهذا الحديث
لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به حماد بن سلمة ، وفيه علة ، رواه سالم ، عن
أبي الجراح ، عن أم حبيبة» . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح عند مسلم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «لا
تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس» . اهـ .

وسيأتي من طرق أخرى ، عن نافع بن عمر (٥٢٦٤) ، (٥٢٦٥) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزير ، حاشية (ت) منسوبًا =

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَ سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ».

• [٥٢٦٥] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو هِشَامٍ^(٣) الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بُكَيْرٍ^(٤) بْنِ مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ: «لَا تُصَحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ».

• [٥٢٦٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابِيهِ^(٦) مَوْلَى آلِ ثَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ - زَوْجَ

- لِنَسْخَةٍ، وَضَبَّ عَلَيْهِ: «الطُّوسِي»، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (س): «مَا فِي الْكِتَابِ هُوَ الصَّوَابُ مِنَ «التَّذْهِيبِ»».

* [٥٢٦٤] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٨] • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٨١١)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٥٤٤٦) عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ الْحَرَبِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» (١/١١٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْخٍ، بِهِ، وَوَقَعَ فِي إِسْنَادِهِ سَقَطٌ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، بِهِ (٥٢٦٣).

(١) فِي (ف): «ثَنَا». (٢) فِي (د)، (ص): «أَخْبَرَنَا».

(٣) فِي (ف): «هَاشِمٌ»، وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٤) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت)، وَفِي (ل)، (ع)، حَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِلْوَزِيرِيِّ وَخَطَأَهُ: «بَكْرٌ»، وَقَبْلَهُ فِي (س): «أَبِي»، وَأَشَارَ أَنَّهُ فِي نَسْخَةِ الطَّبْرِيِّ بِدُونِ «أَبِي»، وَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُوسَى السَّهْمِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: بَكِيرٌ مِنْ «الْأَطْرَافِ»»، وَانْظُرْ: «التَّحْفَةُ» (٧٠٣٩).

* [٥٢٦٥] [التحفة: س ٧٠٣٩] [الكبرى: ٩٦٧٩] • تَقَدَّمَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، بِهِ (٥٢٦٣).

(٥) الضَّبْطُ مِنْ (س)، (ل)، (ع)، وَنَسَبَ فِي (س) لِلطَّبْرِيِّ.

(٦) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت).

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلُجُلٌ وَلَا ^(١) جَرَسٌ ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

(١) قوله : «جلل ولا» ليس في (ف) .

* [٥٢٦٦] [التحفة : ص ١٨١٥٦] [الكبرى : ٩٦٨٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٤)

معلقًا عن عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١ / ٣٣٣) من طريق الأوزاعي ، عن أبي الزبير ،

عن سليمان بن بابي - ويقال : بابيه - ، عن أم سلمة ، به .

ثم قال الدارقطني : «رواه ابن جريج ، أخبرني سليمان . . . » . اهـ .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في : «جزء مارواه أبو الزبير عن غير جابر» (٥٦) من طريق

أيوب بن خالد ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن أم سلمة ، به ،

ولا يصح إسناده إلى الأوزاعي .

وأخرجه ابن الجعد (٢٦٢٢) عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن أم سلمة قال - وفي طبعة أخرى :

قالت - : «لا تصحب الملائكة . . . الحديث» .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٦١) ، والطبراني في «الكبير» (٣٠٧ / ٢٣) من طريق

عمرو بن الحارث .

وأبو يعلى (٦٩٤٥) ، والطبراني في «الكبير» (٣٧٩ / ٢٣) ، والخرائطي في «مساوي الأخلاق»

(٨٥٩) من طريق عقيل .

والطبراني في «الكبير» (٣٧٩ / ٢٣) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي - ثلاثتهم ، عن الزهري ،

عن سالم ، عن سفينة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٥ / ٢٣) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود . وفي

(٤١٥ / ٢٣) من طريق الليث ، عن أسامة بن زيد الليثي - كلاهما ، عن عبد الله بن رافع ، عن

أم سلمة . . . بنحوه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢ / ٢٣) من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، عن ثابت

مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، به .

وموسى بن عبيدة كان صالحًا إلا أنه سبى الحفظ فاحش الخطأ ، ولعل «سفينة مولى أم

سلمة» تصحفت عليه إلى «ثابت مولى أم سلمة» .

وللحديث شواهد ، منها عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم (٢١١٣) وغيره .

• [٥٢٦٧] حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَغْنِي - فَرَأَيْتُ ^(٤) رِثَ ^(٥) الثِّيَابِ . فَقَالَ : « أَلَك مَالٌ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : « فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ أَثَرَهُ عَلَيْكَ » .

= وعن أم حبيبة ، أخرجه أبو داود (٢٥٥٤) وغيره . وانظر : « علل الدراقطني » (٤٠٢٩) .

وعن ابن عمر ، أخرجه النسائي (٥٢٦٣) .

(١) في (ت) ، (هـ) : « أخبرنا » .

(٢) قوله : « محمد بن العلاء » ليس في (ف) .

(٣) في (د) ، (ص) : « أنا » .

(٤) قوله : « يعني فرأيت » ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) رث : الرث هو البالي والسيء (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ١٨١) .

* [٥٢٦٧] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨١] • أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان »

(٥٧٨٨) ، والخطيب في « الأسماء المبهمة » (٤ / ٢٨٧) ، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » (١ / ٣١)

من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي بكر بن عياش ، به .

قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . اهـ .

والحديث يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد جماعة ، منهم : زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، ومعمّر ، وشعبة ، وإسرائيل ، وشريك ، والأجلح ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .

وسأتي عند المصنف عن زهير بن معاوية ، وإسماعيل بن أبي خالد (٥٢٦٨) ، (٥٣٣٨) .

وأخرجه أحمد (١٧٢٣١) ، والترمذي (٢٠٠٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥٧٨٧) ،

وابن حجر في « الأمالي المطلقة » (١ / ٣٠) عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه أحمد (١٥٨٨٧) عن معمّر ، وفي (١٥٨٨٨ ، ١٥٨٩١) عن شعبة ، وفي (١٥٨٨٩)

عن إسرائيل ، وفي (١٧٢٢٩ ، ١٧٢٣٠) عن شريك .

وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٧٦ / ١٩ - ٢٨١) عنهم - جميعاً .

وأخرجه أحمد (١٣٦ / ٤) ، والحميدي (٨٨٣) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزعراء - -

• [٥٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونَ^(١)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَيْكَ مَالٌ؟» قَالَ : نَعَمْ^(٢) مِنْ كُلِّ الْمَالِ . قَالَ : «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣) وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ . قَالَ : «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ» .

أَخْرَجُ كِتَابَ الزُّيْنَةِ مِنَ السُّنَنِ^(٤) .

- وهو عمرو بن عمرو الجشمي - وأحمد (٤٧٣/٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٣٨) من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير - كلاهما، عن أبي الأحوص، عن أبيه، به .
وخالف هؤلاء إبراهيم الهجري، فرواه عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال : «إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا . . .» فذكر نحو اللفظ المذكور، وزاد في لفظه .

أخرجه أبو داود الطيالسي (٣١٢) : عن شعبة، عن الهجري، به، والهجري ضعيف .

(١) دون : دنيء غير لائق بحالي من الغنى . (انظر : عون المعبود) (٧٦/١١) .

(٢) ليس في (س)، (ف)، (ل)، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ) : «والبقر» .

* [٥٢٦٨] [التحفة : د ص ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨٢] • أخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، ومن

طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٨١/١) عن عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٨/١٩) عن عمرو بن خالد الحراني - كلاهما، عن زهير بن معاوية، به .

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش، وسيأتي من حديث إسماعيل بن أبي خالد - كلاهما، عن أبي إسحاق، به (٥٢٦٧) .

(٤) قوله : «آخر كتاب الزينة من السنن» ليس في (د)، ونسبه في (ص) لنسخة وصحح عليه، وبعده في (ف) : «وصلني الله على محمد وآله» .

٥٣- بَابُ ^(١) ذِكْرِ الْفِطْرَةِ

- [٥٢٦٩] (أَخْبَرَنَا ابْنُ السُّنِّيِّ - قِرَاءَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ - لَفْظًا - قَالَ) ^(٣) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ^(٤) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَالِاسْتِحْدَادُ ^(٦) وَالْخِتَانُ» .

٥٤- بَابُ ^(٧) إِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ ^(٨) وَإِعْقَاءِ اللَّحْيَةِ

- [٥٢٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

(١) من (ص) ، ومكانها في (ف) : «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» .
 (٢) في (ف) ، وحاشية (س) : «أنا» ، ورقم عليها في حاشية (س) : «ير» ، والمثبت من (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) .
 (٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، (هـ) .
 (٤) بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري : «يحدث» .
 (٥) بعده في (س) ، (هـ) منسوباً لنسخة ، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة : «لي» ، وبعده في حاشية (س) منسوباً للطبري : «قال» .
 (٦) الاستحْدَادُ : حلق العانة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧١ / ١٣) .
 * [٥٢٦٩] [التحفة : ت س ١٣٢٨٦] [الكبرى : ١١] • تقدم تخريجه برقم (١٠) . والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى ، عن الزهري ، به . كما تقدم برقم (١٢) .
 (٧) من (ص) .
 (٨) في حاشية (س) منسوباً لنسخة : «الشارب» .

أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ^(١) وَأَغْفُوا ^(٢) اللَّحَى ^(٣) » .

٥٥ - بَابُ ^(٣) حَلْقِ رُءُوسِ الصُّبْيَانِ

• [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ ^(٥) ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَمَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةَ ^(٦) أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ . فَقَالَ : « لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ » ، ثُمَّ قَالَ : « اذْعُوا لِي بَنِي أَخِي » . فَجِئْنَا بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ ^(٧) ، فَقَالَ : « اذْعُوا لِي الْحَلَاقَ » . فَأَمَرَ بِحَلْقِ ^(٨) رُءُوسِنَا . مُخْتَصِرٌ .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « الشارب » .

(٢) الضبط من (د) ، وضبطت في (س) بضم اللام المشددة وفتحها ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، وكلاهما للوزير .

* [٥٢٧٠] [التحفة : م س ٨١٧٧] [الكبرى : ١٣] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص) . (٤) في (س) : « نا » .

(٥) شيخ محمد بن أبي يعقوب في هذا الحديث : الحسن بن سعد ، ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وهو ثابت في « التحفة » (٥٢١٦) ، و« الكبرى » (٨٨٥٩ ، ٩٤٤٦) .

والحديث أخرجه أبو داود (٤١٩٢) ، وأحمد في « المسند » (٢٠٤ / ١) من طريق وهب ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن الحسن ، عن عبد الله بن جعفر ، به .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « ثلاثا » .

(٧) أفرخ : صغار الطيور . (انظر : لسان العرب ، مادة : فرخ) .

(٨) قوله : « فأمر بحلق » مكانه في (س) « فحلق » وفي حاشيتها : « فأمره فحلق » .

* [٥٢٧١] [التحفة : د س ٥٢١٦] [الكبرى : ٨٨٥٩-٩٤٤٦] • أخرجه ابن سعد في « الطبقات

الكبرى » (٣٦ / ٤) ، وأحمد (٢٠٤ / ١) ، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (١٠٥ / ٢) (١٠٣ / ٤) ، =

٥٦- بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُخْلَقَ

بَغْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ بَعْضُهُ

• [٥٢٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ^(٢)،

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ .

= والحاكم في «المستدرک» (٢٩٨/٣)، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» (٢٥٥/٢٧)، والضیاء في «المختارة» (١٦١/٩).

وأخرجه أبو داود (٤١٩٢) عن عقبة بن مكرم وابن المنثى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٩٥) عن عقبة بن مكرم، والبزار (٢٢٥٧) عن محمد بن المنثى، وابن حبان (١٤١٢) عن محمد بن عبد الكريم العبدی، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» (٢٥٤/٢٧) عن أحمد بن محمد بن یحیی بن سعید - جميعاً، عن وهب بن جریر، به . مطولاً ومختصراً .

وتابع وهب بن جریر علیه : عبد الله بن أبي بكر العتكي، وموسى بن إسماعيل - كلاهما، عن جریر بن حازم، به .

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٦٩) عن العتكي، وأخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (١٧٢/١)، والضیاء في «المختارة» (١٦٣/٩) عن موسى بن إسماعيل .

وعندهم - جميعاً : «سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر» بإثبات «الحسن بن سعد»، وهو الذي علیه مدار هذا الحديث .

وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧٤٤/٤) .

وأخرجه الطيالسي (١٠٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم «معرفه الصحابة» (١٧٢/١)، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٨/٢٢) من طريق مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، به . وأرسله في «مسند الطيالسي» : «عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال : لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر وأصحابه» وأسنده أبو نعيم من طريق المسند فقال : عن «عبد الله بن جعفر» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «عبد الله» بالتكبير، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «التحفة»، و«الكبرى» .

* [٥٢٧٢] [التحفة : س ٧٨٧٥] [الكبرى : ٩٤٥٤] • هكذا رواه أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد، -

• [٥٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَرْعِ .

- وخالفه أبو النعمان محمد بن الفضل عند مسلم (٢١٢٠) ، وسليمان بن حرب عند أبي عوانة كما
في «إتحاف المهرة» (١٤١/٩) فروياه عن حماد ، عن عبدالرحمن السراج ، عن نافع ، عن ابن عمر .
قال الحافظ في «الفتح» (٣٦٤/١٠) : «وأخرجه الترمذي من رواية حماد بن زيد ، عن عبيد الله
ابن عمر ، عن نافع ، لم يذكر : عمر بن نافع ، وهو مقلوب ، وإنما هو عند حماد بن زيد ، عن
عبدالرحمن السراج ، عن نافع» . اهـ .
كذا نسبه في «الفتح» للترمذي وهو سبق قلم ، وإنما هو للنسائي وحده كما في «التحفة»
وغيرها ، والله أعلم .

وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عبيد الله العمري ، وسيأتي تنمة توضيح في رقم (٥٢٧٤) .
* [٥٢٧٣] [التحفة : ص ٨٠٣٤] [الكبرى : ٩٤٥٢] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة»
(٢٥٣/٩) ، والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨١) من طريق
يوسف بن مسلم ، عن حجاج ، به .
هكذا أسقط حجاج عن ابن جريج : «عمر بن نافع» من هذا الإسناد ، إلا أنه ثبت في رواية
البيهقي على الشك فيه : «أظنه عن عمر بن نافع» ، وهذا الشك ممن دون يوسف بن مسلم ،
والله أعلم .

قال الدارقطني في «العلل» (٧٨/١٣) : «واختلف عن ابن جريج ، فرواه حجاج ، عن ابن
جريج ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وخالفه هشام بن سليمان ، ومحمد بن يزيد ، وأبو قرة ، فرووه عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن
عمر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر» . اهـ .

وحكى الحافظ في «فتح الباري» لابن حجر (٣٦٤/١٠) عن الدارقطني في «العلل» خلاف
ذلك عن حجاج ، وحكى أيضًا عن الإسماعيلي وأبي نعيم في «مستخرجيهما» من حديث الحجاج بن
محمد عن ابن جريج ، بإثبات : «عمر بن نافع» ، فالله أعلم .

ورواه كما تقدم : محمد بن يزيد ، وأبو قرة الزبيدي موسى بن طارق ، وهشام بن سليمان
المخزومي - ثلاثهم ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن نافع عن ابن عمر ، به .

أخرجه البخاري (٥٩٢٠) من طريق محمد بن يزيد .

• [٥٢٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ .

- وأخرجه أبو قرة الزبيدي في «السنن» كما في «فتح الباري» لابن حجر (٣٦٤ / ١٠) ، ومن طريقه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٣ / ٩) ، وابن حبان (٥٥٠٦) . وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٣ / ٩) من طريق هشام . وإثبات «عمر بن نافع» كما في رواية الجماعة هو الصحيح كما قال الدارقطني في «العلل» ، وهو الذي اعتمده البخاري ، والله أعلم . وقد تقدم الحديث من طرق ، عن عمر بن نافع ، عن نافع ، به ، وله طرق أخرى سبق تخريجها برقم (٥٠٩٢) . (١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٥٢٧٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى : ٩٤٥٠] • أخرجه أحمد (٤٩٧٣) عن محمد بن بشر ، به .

وتابعه يحيى بن سعيد القطان عند مسلم وغيره ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٥) .

والحديث يرويه كذلك أبو أسامة ، وعبد الله بن نمير ، وشجاع بن الوليد ، وابن جريج - جميعاً ، عن عبيد الله بن عمر ، به .

أخرجه ابن أبي شيبه (٢٥٧٨١) ، ومسلم (٢١٢٠) ، وابن ماجه (٣٦٣٧) عن أبي أسامة . وأخرجه أحمد (٦٢٩٤) ، ومسلم (٢١٢٠) عن ابن نمير ، والبيهقي (٣٠٥ / ٩) عن شجاع بن الوليد .

وأخرجه البخاري (٥٩٢٠) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٣ / ٩) ، وابن حبان (٥٥٠٦) من طرق عن ابن جريج ، به .

ورواه حجاج عن ابن جريج بهذا الإسناد ؛ إلا أنه أسقط منه : «عمر بن نافع» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٧٣) .

وخالف هؤلاء كل من : سفيان الثوري فيما يرويه عنه أبو داود الحفري (٥٠٩٥) ، وحماد بن زيد فيما يرويه عنه أحمد بن عبدة (٥٢٧٢) ، وابن جريج فيما يرويه حجاج عنه (٥٢٧٣) ، فرووه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فأسقطوا : «عمر بن نافع» ، وستأتي رواياتهم عند المصنف .

• [٥٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ^(١) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ) ^(٢) .

- وكذا أسقطه : المعتمر بن سليمان ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، وابن عيينة ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : «حديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب» . اهـ .
يعني بإثبات : «عمر بن نافع» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) : «والصحيح : عن عبيد الله ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٦٤ / ١٠) : «وقد أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان وغيرهم من طرق متعددة ، عن عبيد الله بن عمر بإثبات : «عمر بن نافع» ، ورواه سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومحمد بن عبيد ، عن عبيد الله بن عمر بإسقاطه ، وكأنهم سلكوا الجادة ؛ لأن عبيد الله بن عمر معروف بالرواية عن نافع مكثراً عنه والعمدة على من زاد «عمر بن نافع» بينهما ؛ لأنهم حفاظ ولا سيما فيهم من سمع عن نافع نفسه كابن جريج ، والله أعلم» . اهـ .

وقد تابع عمر بن نافع عن أبيه كل من : أيوب ، وعبد الرحمن السراج ، ومالك ، وغيرهم (٥٠٩٢) .

§ [س / ٤٦٦]

(١) قوله : «عن نافع» ليس في (ل) ، (ع) .

(٢) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «قال : نهى رسول الله ﷺ عن القزع» .

* [٥٢٧٥] [التحفة : خ م د س ق ٨٢٤٣] [الكبرى : ٩٤٥١] • أخرجه أحمد (٥١٧٥) ، وأخرجه مسلم

(٢١٢٠) عن زهير بن حرب ، والبخاري (٥٩٧٢) عن عمرو بن علي ، وأبو عوانة كما في «إتحاف

المهرة» (٢٥٣ / ٩) عن أبي سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ،

والبيهقي في «السِّنَنُ الكبرى» (٣٠٥ / ٩) عن مسدد - جميعاً ، عن يحيى بن سعيد القطان ، به .

وخالفهم عمر بن شبة ، فرواه عن يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، ليس فيه : «عمر بن نافع» ،

ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٩٦٧) .

قال النسائي : «حديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب» . اهـ . يعني : بإثبات

«عمر بن نافع» .

٥٧- بَابُ ^(١) اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ

• [٥٢٧٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ^(٢) مَرْبُوعًا عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثَّ ^(٣) اللَّحْيَةُ تَغْلُوهُ حُمْرَةً. جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ.

= وحديث محمد بن بشر، عن عبيد الله، عن عمر بن نافع، به، تقدم عند المصنف برقم (٥٢٧٤)، وتقدم من طرق أخرى، عن عمر بن نافع، به برقم (٥٠٩٢)، (٥٢٧٤). وسيأتي كذلك من حديث الثوري وحماد وابن جريج، عن عبيد الله، عن نافع، ليس فيه: «عمر ابن نافع» برقم (٥٠٩٥)، (٥٢٧٢)، (٥٢٧٣).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س) وكتب فوقها: «خف»، وضبطت في (ع)، (ت) بضم الجيم.

(٣) كث: كثيف. (انظر: عون المعبود) (٧٧/١٣).

* [٥٢٧٦] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى: ٩٤٧٤] • أخرجه ابن المظفر في «حديث شعبة» (٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٥/٦) من طريق علي بن الحسين الدرهمي، به.

والحديث أخرجه البخاري (٣٥٥١)، وأبو داود (٤٠٧٢)، وابن حبان (٦٢٨٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي.

وأخرجه كذلك: أبو داود الطيالسي (٧٥٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/١٦٤)، (٤٢٧)، والبخاري (٣٨٤٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤١٦) عن عفان بن مسلم، وفي (١/٤٢٧) عن يحيى بن عباد.

وأحمد (١٨٤٧٣)، ومسلم (٢٣٣٧)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦١٢)، والترمذي (٢٨١١)، والرويانى (٣٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/٢٨٢) من طريق محمد بن جعفر غندر.

وابن حبان (٦٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٢٢٨) عن محمد بن كثير - جميعًا، عن شعبة، به.

• [٥٢٧٧] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ^(١) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

• [٥٢٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ.

- وتابعهم هشيم عن شعبة، به، بنحوه كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٨).
والحديث متفق عليه من طرق، عن أبي إسحاق، به، وقد تقدم (٥١٠٤).
(١) صحح عليه في (ت).

* [٥٢٧٧] [التحفة: م د ت س ١٨٤٧] [الكبرى: ٩٤٧١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٤/٣) من طريق حاجب بن سليمان، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٧/١)، وأحمد (١٨٥٥٨، ١٨٦٦٦)، ومسلم (٢٣٣٧) عن عمرو الناقد وأبي كريب، وأبوداود (٤١٨٣) عن عبد الله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأنباري، والترمذي (١٧٢٤) (٢٨١١، ٣٦٣٥) عن محمود بن غيلان، وأبويعلی (١٧٠٠) عن زكريا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٣/٣) من طرق - جميعًا، عن وكيع، به.
والحديث أخرجه في «الصحيحين» من طرق، عن أبي إسحاق، به، وقد تقدم (٥١٠٤).

* [٥٢٧٨] [التحفة: م د ت س ٥٦٧] [الكبرى: ٩٤٦٨] • أخرجه الترمذي في «الشمال» (٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٨) عن علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (١٢١١٨)، وأخرجه مسلم (٢٣٣٨) عن يحيى بن يحيى وأبي كريب، وأبوداود (٤١٨٦) عن مسدد، وأبويعلی (٣٧٤٣) عن عبيد الله بن عمر القواريري، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٤/٤، ١٥٥) عن المؤمل بن هشام - جميعًا، عن إسماعيل بن عليه، به، وعند مسلم وغيره: «أنصاف أذنيه».

وتابعه عن حميد، به، كل من: حماد بن سلمة، ومندل، وخالد بن عبد الله الواسطي، وإبراهيم ابن طهمان.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٢٩/١)، وأحمد (١٢٤٤٥، ١٣٦٠٦) عن عفان بن مسلم عن حماد، بلفظ: «كان لا يجاوز شعره أذنيه»، وفي رواية لأحمد: «شحمة أذنيه».

• [٥٢٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ^(٢) قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مِنْ كَبَيْتِهِ .

- وأخرجه أحمد (١٣٢٣٨، ١٣٨٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٧٠) عن عفان، به : «سئل عن شعر رسول الله ﷺ فقال : ما رأيت شعراً أشبه بشعر النبي ﷺ من شعر قتادة، ففرح قتادة يومئذ» . وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٥) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، عن حميد : «أن أنساً سئل عن شعر النبي ﷺ فقال : كان شعر رسول الله ﷺ لا يجوز أذنيه، كأنه شعر قتادة، ففرح قتادة يومئذ، وكان شعر قتادة رجلاً» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٩ / ١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مندل، عن حميد، عن أنس بلفظ : «كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالسبط، شعره إلى أنصاف أذنيه» .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٧ / ٣) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد، عن أنس بلفظ : «كان النبي ﷺ لا بالطويل ولا بالقصير شعره إلى شحمة أذنيه ليس بالجعد ولا السبط» .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٩ / ٣) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن حميد الطويل، عن أنس بلفظ : «لم يكن النبي ﷺ بالأدم ولا الأبيض شديد البياض فوق الرقبة ودون الطويل، كان من أحسن من رأيت من خلق الله تبارك وتعالى وأطيبه ريحاً وألينه كفاً، ليس بالجعد الشديد أو قال : بالجعد شديد الجعودة، وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه، وكان يتوكأ إذا مشى» .

وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧) .

(١) الضبط من (ل)، (ع)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وفي (س) بفتح الحاء المهملة وكسر ها، ونسب أحد الوجهين للطبري، و كليهما للعلوي، وفي (د) بكسر الحاء، والفتح أشهر، انظر : «الإكمال» (٣٠٣ / ٢)، «المؤتلف والمختلف» (٤٢٦ / ١)، و«المشتبه» (١٣١ / ١)، و«توضيح المشتبه» (١٦٣ / ٢) .

(٢) في (ف)، (د)، (ص) : «ثنا» .

* [٥٢٧٩] [التحفة : خ م س ١٣٩٦] [الكبرى : ٩٤٧٠] • أخرجه البخاري (٥٩٠٣)، ومسلم (٢٣٣٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٨ / ٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٦٣) من طرق، عن حبان بن هلال، به .

٥٨ - بَابُ ^(١) تَسْكِينِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا ثَائِرَ ^(٢) الرَّأْسِ فَقَالَ: «أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكَنُ بِهِ شَعْرُهُ».

- وأخرجه أحمد (١٢٢٦٥)، ومسلم (٢٣٣٨)، والبخاري (٧٢٠٧) عن عبد الصمد. وأحمد (١٣٥٦٤، ١٣٨٤١)، وأبو يعلى (٣٠٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨١/٦) عن عفان.

وأحمد (١٣٨٤١) عن بهز، والبخاري (٥٩٠٤) عن موسى بن إسماعيل. وأخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٩/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٥/٤) عن عمرو بن عاصم الكلابي.

زاد ابن سعد: أباداود الطيالسي - جميعًا، عن همام، به، بلفظه سواء. قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن همام، عن قتادة، عن أنس». اهـ. وقد تقدم بيان طرق هذا الحديث وألفاظه عند المصنف وغيره برقم (٥٠٩٧).

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ع)، (ص)، وصحح عليه في (ص).

* [٥٢٨٠] [التحفة: د ص ٣٠١٢] [الكبرى: ٩٤٥٨] • أخرجه أحمد (١٤٨٥٠)، وأبوداود

(٤٠٦٢) عن مسكين بن بكير، وأبوداود (٤٠٦٢)، وأبو يعلى (٢٠٢٦) عن وكيع، وابن حبان (٥٤٨٣) الوليد بن مسلم، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٢١٠) محمد بن بشر التنيسي، والحاكم في «المستدرک» (١٨٦/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨١٣) عن بشر بن بكر - جميعًا، عن الأوزاعي، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا حسان بن عطية، تفرد به الأوزاعي». اهـ.

قال الإمام أحمد - كما في «مسائله» رواية أبي داود (رقم ١٩١٣) - : «ما أنكره من حديث، ليس إنسانٌ يرويه - يعني عن ابن المنكدر - غير حسان، قال أحمد: كان ابن المنكدر رجلًا صالحًا، وكان يُعرف بجابر، مثل ثابت عن أنس، وكان يحدث عن يزيد الرقاشي، فربما حدث بالشيء مرسلاً فجعلوه عن جابر». اهـ.

• [٥٢٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ^(٢)، قَالَ:

وقد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن المنكدر، واختلف عليه:
فرواه منصور بن أبي مزاحم، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى الأنصاري، عن ابن المنكدر،
عن جابر قال: «كان لأبي قتادة جمة...». فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧١)، وابن عدي
في «الكامل» (٢٩٩/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦١) من طرق عنه.
وقد تفرد بهذا الإسناد إسماعيل بن عياش الحمصي كما في «أطراف الغرائب للدارقطني -
ترتيب ابن طاهر» (٣٢٢/١).

وهو ضعيف في حديثه عن غير أهل بلده - وهذا منها -، وقد اضطرب فيه أيضًا؛ فأخرجه
البيهقي في «الشعب» (٦٤٦٠) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/٢٧) - من
طريق دحيم عن منصور بن أبي مزاحم، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن محمد بن
المنكدر، عن جابر، به.

ورواه عمر بن علي المقدمي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة،
به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٢٨١).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج،
عن عطاء، عن أبي قتادة.
وللحديث شواهد:

منها: ما أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من حديث ابن أبي الزناد، عن سهيل، عن أبيه، عن
أبي هريرة.

قال الحافظ في «الفتح» (٣١٠/١٠): «وهذا إسناد حسن، وابن أبي الزناد ليس بالحجة،
وحديثه في المتابعات». اهـ.

وروي من حديث ابن أبي ذئب، عن سهيل، به.

كذا أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من روى عنهم سعيد بن منصور» (٢٢)، ولعله
أن يكون تصحيحًا، فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٥٥) من طريق سعيد بن منصور،
وفيه: ابن أبي الزناد، بدلًا من: ابن أبي ذئب.

ومنها: ما أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٠)، والبيهقي (٦٤٥٦) من حديث ابن
إسحاق عن عمارة بن غزية، عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا. وحسنه ابن حجر في «الفتح»،
إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، والله أعلم.

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) قوله: «بن مقدم» في (س): «المقدمي».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لَهُ^(١) جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ^(٢) كُلَّ يَوْمٍ.

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبة لنسخة: «لي».

(٢) بعده في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «في».

* [٥٢٨١] [التحفة: ص ١٢١٢٧] [الكبرى: ٩٤٥٩] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٢٤)

وفي «الاستذكار» (٤٣٥/٨) من طريق البزار عن أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا عمر بن علي المقدمي، به، وذكره عن المقدمي الدارقطني في «العلل» (١٤٨/٦).
وتابعه عليه أيضاً يحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى الأنصاري - كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٤/٢).

وقد تحرف «محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة» إلى «محمد بن المنكدر، عن جابر» كما نبه عليه المحقق، وهذا الوجه رجحه النسائي.

وهذا إسناد منقطع، ابن المنكدر لم يسمع من أبي قتادة، خلافاً لابن عبد البر كما سيأتي، وقد رده عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٥٩/٤).

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٦): «ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن ابن المنكدر. مرسلًا». اهـ.

وكذلك قال ابن جريج، وابن عيينة، عن ابن المنكدر: أن أبا قتادة، وهو الصواب. اهـ.
وقال البيهقي نحوه في «شعب الإيمان» (٢٢٥/٥)، وأخرجه في (٦٤٥٨) من طريق حماد بن زيد، وفي (٦٤٥٩) من طريق محمد بن كثير هو العبدى، عن سفيان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٦٤/٩): «ورواه المفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن المنكدر، أن أبا قتادة». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٣) وذكره ابن أبي حاتم «العلل» (٢٤٢٤) من طريق إسماعيل بن علي ويعقوب بن الوليد المدني، عن ابن المنكدر أن أبا قتادة... مرسلًا، إلا أن في متنه زيادة.

ورواه مالك في «الموطأ» (٣٤٩٣) عن يحيى بن سعيد، أن أبا قتادة الأنصاري... مرسل.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٢٤):

«لا أعلم بين رواة «الموطأ» اختلافًا في إسناد هذا الحديث، وهو عند - جميعهم - هكذا -

٥٩- بَابُ ^(١) فَرْقِ الشَّعْرِ

• [٥٢٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ ^(٢) شَعْرَهُ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ ^(٣) شُعُورَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ .

- مرسل منقطع ، وقد روي عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي قتادة ، وهذا لا يدفع أن يكون مسنداً ، ولا ينكر سماع ابن المنكدر من أبي قتادة ، والله أعلم . اهـ .
وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٢٨٠) من حديث حسان بن عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «سدل» ، والمثبت من بقية النسخ ، والضبط من (د) ، وضبطت في (س) ، (ت) بفتح الياء في أولها وضم الدال وكسرهما معاً ، والوجهان صحيحان ، انظر : «القاموس» (٣/٣٩٥ ، سدل) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطها في (ع) بكسر الراء ، وضبطت في (ت) بضم الراء ، وكتب في حاشية (س) : «في هذا الحديث إشارة إلى أنه ﷺ كان يتعبد بشرع من قبله فيما لم يؤمر بشيء فيه» .

* [٥٢٨٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] [الكبرى : ٩٤٧٩] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في

الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص ٢٣٩) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٣٦) عن أبي الطاهر ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٧) ، (٣٦٣٤) ، وفي «شرح معاني الآثار» (٤٨٩/١) عن يونس بن عبد الأعلى ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧٣/٦) عن سحنون بن سعيد - ثلاثتهم ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠٥) ، والبخاري (٣٩٤٤) ، والترمذي في «الشمال» (٣٠) عن عبد الله بن المبارك ، والبخاري (٣٥٥٨) عن الليث ، وأحمد (٢٩٤٢) ، وأبو يعلى (٢٥٥٤) ، وابن حبان (٥٤٨٥) عن عثمان بن عمر - جميعاً ، عن يونس ، به .

٦٠ - بَابُ ^(١) التَّرَجُّلِ

- [٥٢٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدٌ ^(٢) - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى ^(٣) عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ ^(٤) . وَ ^(٥) سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِرْفَاءِ ^(٦) قَالَ ^(٧) : التَّرَجُّلُ .

- وأخرجه أحمد (٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤) ، والبخاري (٥٩١٧) ، ومسلم (٢٣٣٦) ، وأبو داود (٤١٨٨) ، وابن ماجه (٣٦٣٢) ، وأبو يعلى (٢٣٧٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، به .

ورواه مالك وابن عيينة ومعمّر عن الزهري ، عن عبيد الله ، مرسلاً - حكاه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧٣ / ٦) - ثم قال : «قال محمد بن يحيى النيسابوري : والصحيح المحفوظ ما رواه يونس وإبراهيم بن سعد قال : وما أظن ابن عيينة سمعه من الزهري» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ص) .

(٣) في (ع) : «نهى» ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ينهاننا» .

(٤) في (س) : «الإرفاء» . (٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٦) في (س) : «الإرفاء» ، والمثبت من بقية النسخ وحاشية (س) ، ورقم عليها : «طير» .

(٧) في (د) ، (ص) : «فقال» .

* [٥٢٨٣] [التحفة : س ٩٧٤٧] [الكبرى : ٩٤٦٥] • هكذا روى هذا الحديث يعقوب

الدورقي ، عن ابن علية ، وفيه : «أن رجلاً من أصحاب النبي يقال له : عبيد» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «وهو وهم ، والصواب فضالة بن عبيد» . اهـ .

هكذا قال المزي ؛ لأن «فضالة بن عبيد» كان بمصر ، وإنما جاء ذكر «فضالة بن عبيد» في

حديث يزيد بن هارون ، عن الجريري كما سيأتي ، وقد سمع منه بعد الاختلاط كما سيأتي .

وقد روى زهير بن حرب بعض هذا الحديث كذلك ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن

عبد الله بن بريدة ، أن رجلاً سمع من رسول الله ﷺ حديثاً ، وقد سمعه معه رجل يقال له :

عبيد فأتاه فقال : إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء .

٦١ - بَابُ ^(١) التَّيَامُنِ فِي التَّرَجُّلِ

• [٥٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) خَالِدٌ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

- ذكره البيهقي في «شعب الإيمان» عقب (٦٠٥٠) ، وهو قطعة من الحديث كما سيأتي .
ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن ابن عليه ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة أن النبي ﷺ نهى . . فذكره مرسلًا .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٥٦٩) .
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٩) ، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٣١٤٤ / ٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٥٠) ، وفي «الآداب» (٦٩٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة : «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان يمشي حافياً ولا يدهن ، ف قيل له في ذلك : أنت أمير الناس تمشي حافياً ولا تدهن ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الإرفاه ، وهو الادهان كل يوم ، وكان يأمرنا أن نحتفي أحياناً» .

والجريري كان قد اختلط بأخرة ، لكن سماع حماد بن سلمة ، وابن عليه منه قبل الاختلاط .
وأخرجه أحمد (٢٣٩٦٩) ، وأبوداود (٤١٦٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد . . . فذكره .

وسماع يزيد بن هارون من الجريري بعد الاختلاط ، وذكر «فضالة بن عبيد» و«مصر» في روايته فقط ، والله أعلم .

وعبد الله بن بريدة لم يصرح بالسماع من الرجل من الصحابة ، وإنما قال : «أن» ، وكذلك لم يسمع من فضالة بن عبيد ، فقد تكلم أحمد في سماعه من أبيه ، وقد مات فضالة قبله بعشر سنين على الصحيح .

وقال ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ٣٠٥) بعد أن ذكر الرواة عن «فضالة» من أهل مصر : «روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ، ومن أهل الشام ابن محيريز ، وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء» . اهـ .

وقد تقدم الحديث من وجه آخر (٥١٠٢) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «أنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

عَائِشَةَ، أَنَّ^(١)... وَذَكَرَ رَسُولُ^(٢) اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَّامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهْوَرِهِ وَتَغْلِهِ^(٣) وَتَرَجُّلِهِ.

٦٢- بَابُ^(٤) الْأَمْرِ بِالْخِضَابِ

• [٥٢٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَضْبُغُونَ^(٥) فَخَالِفُوهُمْ».

(١) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وليس في (س)، وصحح على الواو بعدها.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س)، (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبة لنسخة: «وتنعله».

* [٥٢٨٤] [التحفة: ع ١٧٦٥٧] [الكبرى: ٩٤٦٦] • تقدم بالإسناد والمتن - بنحوه - برقم

(١١٧)، وعن شعبة، به، بنحوه برقم (٤٢٦)، وعن محمد بن بشر، عن أشعث بن أبي الشعثاء،

عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، بنحوه (٥١٠٣).

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (د)، (ت)، وضبطت في (ع) بكسر الباء، وضبطت في (هـ) بفتح الباء، وهي

أوجه صحيحة، انظر: «اللسان» (٨/٤٣٧، صبغ).

* [٥٢٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠ - خ م د س ق ١٥١٤٢] [الكبرى: ٩٤٨٥] • أخرجه

البيهقي في «الإيمان» (٥٩٧٦) من طريق إسحاق بن راهويه، به.

والحديث يرويه عن سفیان بن عيينة - جماعة كثيرة - منهم:

الحميدي، وأبونعيم الفضل بن دكين، وأبوبكر بن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى، وعمرو الناقد،

وزهير بن حرب، ومسدد، وعبيد بن إسماعيل الهباري، وأبو كريب، وسعيد بن الربيع الرازي،

ويحيى بن أيوب، وأحمد بن عبدة، وخالد بن يوسف، وعبد الغني بن أبي عقيل، وقتيبة، وعبد الأعلى

ومحمد بن الصباح، وغيرهم.

أخرجه الحميدي (١١٠٨)، ومن طريقه: البخاري (٥٨٩٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»

(٥٩/٣)، وأبو عوانة (٨٧١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٩/٧)، وفي «معرفة السنن

والآثار» (١٢٨٤).

• [٥٢٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ ^(١) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَيِّرُوا أَوْ اخْضِبُوا » ^(٢) .

- وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » (١/ ٤٣٩) عن الفضل بن دكين .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٠١) ، ومن طريقه مسلم (٢١٠٣) ، وابن ماجه (٣٦٢١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥٩٧٦) .
وأخرجه أحمد (٧٢٧٤) عن سفيان ، وأخرجه مسلم (٢١٠٣) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد ، ومسلم ، وأبو يعلى (٥٩٥٧) عن زهير بن حرب ، وأبو داود (٤٢٠٣) عن مسدد .
وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » (الجزء المفقود) (٧٩٧) عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، وفي (٧٩٨) عن أبي كريب ، وفي (٧٩٩) عن ابن وكيع ، وفي (٨٠٠) عن سعيد بن الربيع الرازي .
وأبو يعلى (٦٠٠٣) عن يحيى بن أيوب ، والبزار (٧٨٩٢) (٨٠٦٣) عن أحمد بن عبدة ، وفي (٧٨٩٢) عن خالد بن يوسف .

والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣٦٧٢) عن عبد الغني بن أبي عقيل ، والبيهقي في « الإيمان » (٥٩٧٦) قتيبة وعن عبد الأعلى ومحمد بن الصباح .

فائدة : قال الحميدي : « قال سفيان : فلما خرجنا من عند الزهري جلس أيوب السخيتاني وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مسلم وأشعث بن سوار الهذلي في غيره من الفقهاء ، فقالوا : تعالوا نتذاكر ما سمعنا من الزهري ، فجلسوا وجلست معهم . قال : ثم تذاكروا ما سمعوه فذكروا هذا الحديث « إن اليهود والنصارى لا يصبغون » فقال بعضهم : هو عن أبي سلمة ، وقال بعضهم : هو عن سليمان بن يسار ، فلما أكثروا قلت - وأنا صغير - : هو عن كلاهما ، فضجوا من لحني ، ثم قال إسماعيل : هو كما قال الصغير ، أحفظكم هو عن كلاهما . « المعرفة والتاريخ » (٥٩/٣) .

وقد سبق تخريجه من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، به ، كرواية سفيان (٥١١٦) .
ورواه جماعة عن الزهري ، عن أبي سلمة وحده (٥١١٣) .

(١) قوله : « كأنه ثغامة » في (س) : « كالثغامة » ، وفي (ع) : « كأنها ثغامة » .

(٢) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) منسوبة لنسخة : « لحيته » .

* [٥٢٨٦] [التحفة : س ٢٨٨٥] [الكبرى : ٩٤٩١] • أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣/ ٢٤٥)

من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، به .

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥١٢٠) .

٦٣ - بَابُ ^(١) تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ

- [٥٢٨٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حُكَيْمٍ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٤)، عَنْ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدٍ ^(٥) قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ.

٦٤ - بَابُ ^(١) تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ بِالْوَرَسِ ^(٦) وَالزَّعْفَرَانِ

- [٥٢٨٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٧) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ ^(٨) السَّيِّئَةَ ^(٩). وَيُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (س) ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة: «الحكيم».

(٣) كتب فوقها في (س)، (ص) بين السطور: «سلم بن قتيبة». «أطراف».

(٤) في (ت): «عبيد الله» (٥) في (س): «عبيد الله».

* [٥٢٨٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ٩٥٠٢] • متفق عليه من حديث عبيد بن

جريح عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه من حديث المقبري، عن عبيد بن جريح، بطرف منه آخر في «الوضوء في النعال» برقم (١٢٢)، و(٢٧٨٠)، و(٢٩٧٢) بطرف آخر منه في «المناسك»، وعن عبد الله بن زيد، عن أبيه، أن ابن عمر... فذكر نحوه.

(٥١٥٩)، وعن زيد بن أسلم قال: «رأيت ابن عمر... بنحوه» (٥١٢٩).

وسياتي من طريق آخر عن ابن عمر بمعناه (٥٢٨٨).

(٦) بالورس: الورس نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ورس).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا». (٨) ليس في (ف).

(٩) الضبط من (س)، وفي (ع) بضم السين.

* [٥٢٨٨] [التحفة: د س ٧٧٦٢] [الكبرى: ٩٥٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٢١٠) من طريق آخر

عن العنقزي، به.

٦٥- بَابُ ^(١) الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

• [٥٢٨٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ : «إِنَّمَا ^(٢) هَلَكْتُ بِثَوِّ إِسْرَائِيلَ حَتَّى اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا» .

• [٥٢٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ۖ فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى ^(٣) أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ .

= وهو حديث غريب من حديث نافع، وابن أبي رواد ليس من أثبات أصحاب نافع، ولم نقف على من تابع ابن أبي رواد عن نافع إلا ما أخرجه أحمد (١١٤ / ٢) عن سريج، عن عبد الله العمري، عن نافع، به .

والعمري ضعيف، متابعته ليست بشيء، ولا سيما أنه اضطرب فيه؛ فقد أخرجه أحمد أيضاً (٦٠ / ٢) عن وكيع، عن العمري، عن المقبري، ونافع عن ابن عمر، فقرن بين المقبري وبين نافع، عن ابن عمر . سبق عن عبد الله بن زيد، عن أبيه : «أن ابن عمر . . . بنحوه» (٥١٥٩) . وعن الدراوردي عن زيد بن أسلم قال : «رأيت ابن عمر . . . بمعناه» (٥١٢٩) . والحديث حديث سعيد المقبري عن عبيد بن جريح، عن ابن عمر، وهكذا هو في «الصحيحين» وغيرهما، وقد تقدم تخريجه (١٢٢) وانظر باقي الأطراف هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «ما» .

* [٥٢٨٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٤٠٧] [الكبرى : ٩٥١٠] • أخرجه الحميدي (٦٠٠)، وأحمد

(١٧٠١٥)، وأخرجه مسلم (٢١٢٧) عن ابن أبي عمر - ثلاثتهم، عن سفیان بن عيينة، به .

وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الزهري، به .

وسبق تخريجه (٥١٣٦) .

• [س / ٤٦٧]

(٣) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (ص) : «أي أظن» .

و^(١) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ .

٦٦ - بَابُ^(٢) وَضَلِ الشَّعْرَ بِالْخِرْقِ

• [٥٢٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ^(٤) الْقَعْقَاعِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ . قَالَ : وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ^(٥) : هُوَ هَذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ .

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٥٢٩٠] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١١] • أخرجه مسلم (٢١٢٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، به .

وأخرجه ابن حبان (٥٥١١) من طريق محمد بن بشار بنندار وحده ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٣٨) ومن طريقه مسلم (٢١٢٧) ، وأخرجه أحمد (١٦٨٢٩) ،
والبخاري (٣٤٨٨) تعليقاً عن محمد بن جعفر غندر ، به .
وأخرجه الطيالسي (١٠٥٦) ، ومن طريقه أبو يعلى (٧٣٨٤) ، وابن الجعد (٩٤) ، وأخرجه
أحمد (١٦٩٣٤) عن هاشم ، وأحمد (١٦٨٥١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢١/١٩) عن
عفان ، والبخاري (٣٤٨٨) (٥٩٣٨) عن آدم بن أبي إياس - جميعاً ، عن شعبة ، به .
وقد تقدم من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «ثنا» .

(٤) كتب فوقها في (س) بين السطور : «صح من «الأطراف» ، و«الكاشف»» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وقال» .

* [٥٢٩١] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلل» (٧٩/٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٠/١٩) عن يحيى الحماني ، وفي «الأوسط» (١٩٤٧)
عن أبي الربيع الزهراني - كلاهما ، عن عبد الله بن المبارك ، به .
قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن القعقاع إلا ابن المبارك» . اهـ .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن قتادة ، به ، بنحوه (٥١٣٦) .

- [٥٢٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ . وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تُلْفُ عَلَى رَأْسِهَا .

٦٧- بَابُ ^(١) لَعْنِ الْوَاصِلَةِ

- [٥٢٩٣] أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ^(٢) ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ .

* [٥٢٩٢] [التحفة : خ م س ١١٤١٨] [الكبرى : ٩٥١٤] • أخرجه ابن حبان (٥٥٠٩) ، والطبراني في

«المعجم الكبير» (٣٢٠ / ١٩) عن إبراهيم بن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، به .
ولفظه عند الطبراني : «والزور أن تصل المرأة شعرها» .

وقد تقدم عند المصنف من حديث خالد ، عن هشام ، به ، برقم (٥١٣٦) .

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق أخرى عن قتادة ، وقد تقدم (٥١٣٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، وكذا في «التحفة» (نسخة عبد الصمد

٨١٣٧) : «يحيى» ، وقال محققها : «وقع في «المجتبى» من رواية ابن السني عن أبي قدامة عبيد الله بن

سعيد ، عن علي - غير منسوب - بدل : يحيى بن سعيد» ، ولعله تصحيف ، ولم نجد له أصلاً في

رواية ابن الأحرر ، ويؤكد ذلك أن النسخ المعتمدة لدينا هي التي ذكرت : «عن علي» .

* [٥٢٩٣] [التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧] • هكذا وقع في رواية ابن السني : «حدثنا علي» ، ووقع هذا

الإسناد عند ابن عساكر في «الأشراف» ، والمزي في «تحفة الأشراف» (١٧٢ / ٦ ، ٨١٣٧) : عن

أبي قدامة ، عن يحيى يعني : ابن سعيد القطان ، به ، وليس هذا الحديث في رواية ابن الأحرر .

والظاهر أنه تحريف من يحيى ؛ فهذا إسناد متكرر للنسائي ، ولم نقف في شيء من طرق هذا

الحديث على رواية لمن اسمه علي ، عن عبيد الله بن عمر ، والله أعلم .

والحديث أخرجه أحمد (٤٧٢٤) ، ومن طريقه أبو داود (٤١٦٨) ، وأخرجه البخاري (٥٩٤٧) ،

وأبو داود (٤١٦٨) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٧٧ / ٢) عن مسدد ، ومسلم (٢١٢٤) عن -

٦٨ - بَابُ ^(١) لَعْنِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

- [٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا ^(٣) . فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ ؟ فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» .

٦٩ - بَابُ ^(١) لَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتِشِمَةِ ^(٤)

- [٥٢٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

- زهير بن حرب ومحمد بن المثنى ، والترمذي (٢٧٨٣) عن محمد بن بشار ، وابن حبان (٥٥١٣) عن العباس بن الوليد النرسي ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي - جميعًا ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، به .

وقد أخرجه في «الصحيحين» من طرق عن عبيد الله ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث محمد بن بشر ، عن عبيد الله ، به (٥١٣٩) .

(١) من (ص) .

(٢) بعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «إلى» .

(٣) في (ص) ، وحاشية (د) منسوبة لنسخة ، وصحح عليه : «رأسها» .

* [٥٢٩٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧] [الكبرى : ٩٥١٦] • أخرجه ابن حزم في «المحل»

(٧٥ / ١٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٩٣١ ، ٢٦٩٧٩) عن يحيى بن سعيد القطان ، به .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن هشام ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق شعبة ، عن هشام (٥١٣٨) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «المستوشمة» ، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبة لنسخة : «الموشمة» .

(٥) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ .

٧٠- بَابُ ^(١) لَعْنِ الْمُتَمَصَّاتِ ^(٢) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ إِلَّا ^(٣) أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ .

• [٥٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ ^(٤) وَالْمُتَمَصَّاتِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ﷻ .

* [٥٢٩٥] [التحفة : ص ٨١٠٧] [الكبرى : ٩٥١٨] • تقدم سندًا ومثلاً (٥١٣٩) .

(١) من (ص) .

(٢) كتب في حاشية (س) : «النامصة من تنتف الشعر من وجهها . «مجمع البحور»» .

(٣) ضبب عليه في (د) .

* [٥٢٩٦] [التحفة : ع ٩٤٥٠] [الكبرى : ٩٥٢٣] • سبق تخريجه من وجه آخر عن منصور ، به (٥١٤٣) .

ومن وجه آخر عن عبدالله بن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «والمفلجات» .

* [٥٢٩٧] [التحفة : م ص ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٤] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش ،

وأن الصواب : رواية منصور السابقة (٥١٤٤) ، وسبق من طرق أخرى عن ابن مسعود (٣٤٤١) ، وانظر باقي الأطراف هناك .

• [٥٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيَّرَاتِ ^(١) خَلَقَ اللَّهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ .

• [٥٢٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ . أَلَا أَلَعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ .

٧١ - بَابُ ^(٢) التَّرْغُفْرِ

• [٥٣٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَرْغَفَرَ الرَّجُلُ .

• [٥٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ابْنُ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْغَفَرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ .

(١) قبله في (س) : «و» .

* [٥٢٩٨] [التحفة : م س ٩٦٠٤] [الكبرى : ٩٥٢٥] • انظر الذي قبله .

* [٥٢٩٩] [التحفة : م س ٩٤٣١] [الكبرى : ٩٥٢٦] • سبق ذكر الخلاف فيه على الأعمش ،

وأن الصواب : رواية منصور السابقة برقم (٥١٤٤) ، وانظر باقي الأطراف هناك (٣٤٤١) .

(٢) من (ص) .

* [٥٣٠٠] [التحفة : م د ت س ٩٩٢] [الكبرى : ٩٥٥١] • تقدم سندًا ومثلاً (٢٧٢٦) ، وانظر

أطرافه هناك .

* [٥٣٠١] [التحفة : م س ١٠٢١] [الكبرى : ٩٥٥٠] • أخرجه البزار (٦٣٨٨) عن محمد بن -

٧٢- بَابُ (١) الطِّيبِ

• [٥٣٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ^(٢)، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ.

• [٥٣٠٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا

= المثنى، وأبو يعلى (٣٩٢٥) عن عبد الأعلى - كلاهما، عن زكريا بن عمارة، به. والحديث متفق عليه من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، بلفظ: «نهى أن يتزعفر الرجل»، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٨)، وانظر أطرافه هناك.
(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبة لنسخة: «بن إبراهيم».

* [٥٣٠٢] [التحفة: خ ت س ٤٩٩] [الكبرى: ٧٠٧٧-٩٥٤٦] • أخرجه البخاري (٢٥٨٢) عن عبد الوارث، وأحمد (١٣٧٤٩)، والبخاري (٥٩٢٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٥٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد (١٢١٧٦) عن وكيع، وأحمد كذلك (١٢٣٥٦)، والترمذي (٢٧٨٩)، وفي «الشئائل» (٢١٧)، والبزار (٧٣١٩) عن عبد الرحمن بن مهدي - جميعاً، عن عذرة بن ثابت الأنصاري، به.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧١/١٠): «وللإسماعيلي من طريق وكيع عن عذرة بسند حديث الباب... نحوه، وزاد: وقال: «إذا عرض على أحدكم الطيب فلا يردّه»، وهذه الزيادة لم يصرح برفعها». اهـ.

وأخرجه أحمد (١٣٦١٧) وغيره من حديث إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، سمعت أنس... نحوه.

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة «المقبري».

(٤) صحح عليه في (ت).

يَزِدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ ^(١) طَيْبُ الرَّائِحَةِ .

• [٥٣٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) جَرِيرٌ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ بُكَيْرٍ . ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا » .

(١) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «الحمل» ، والضبط من (ل) ، وضبطت في (ت) بكسر الميم الثانية ، وهما بمعنى ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (ح ٢٢٥٣) : «المحمل هنا بفتح الميم الأولى وكسر الثانية كالمجلس ، والمراد به : الحمل بفتح الحاء أي خفيف الحمل» ، وقال القرطبي كما في «عون المعبود» (ح ٤١٧٢) : «هو بفتح الميمين ويعني به الحمل» .

* [٥٣٠٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] [الكبرى : ٩٥٤٧] • أخرجه أحمد (٨٢٦٤) ، وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) عن زهير بن حرب ، ومسلم (٢٢٥٣) ، وأبو يعلى (٦٢٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبوداود (٤١٧٢) الحسن بن علي وهارون بن عبد الله ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٥) ، والمهرواني في «الفوائد المتخبة» (١٥٩) عن عباس بن عبد الله الترقفي ، وفي «شعب الإيمان» (٥٦٦٩) عن السري بن خزيمة - جميعاً ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، به .

ووقع في رواية ابن أبي شيبة عند مسلم وأبي يعلى : «ريحان» ، بدل : «طيب» .
وخالفه ابن وهب ؛ فرواه عن سعيد بن أبي أيوب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، به .
أخرجه ابن حبان (٥١٠٩) .

(٢) في (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «ثنا» .
* [٥٣٠٤] [التحفة : م د س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٢-٩٥٦٣] • أما حديث جرير بن عبد الحميد : فأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣٩٩) بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٤) عن يوسف بن موسى القطان عن جرير ، به .
وقد تقدم هذا الإسناد عند المصنف من رواية جرير - وحده - برقم (٥١٧٤) .
وأما حديث يحيى بن سعيد القطان : فأخرجه مسلم (٤٤٣) ، وأبونعيم في «المستخرج» (٩٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى القطان ، به ، وهو المحفوظ .

• [٥٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةً عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّ ^(١) طَبِيبًا » .

- ورواه ابن أبي شيبة مرة أخرى عن يحيى القطان فقال : عن ابن عجلان، «عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج»، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله، أخرجه في «المصنف» (٢٦٨٦٥)، وذكره عنه الدارقطني في «العلل» (٧٧/٩).

وقد رواه عن يحيى القطان على الصواب كذلك جماعة منهم : أحمد بن حنبل، ويزيد بن سنان، ومسدد، ويحيى بن حكيم، وأبو خيثمة، وعمر بن شبة، وأحمد بن سنان، وورق الله بن موسى، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ويعقوب بن إبراهيم.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٣/٦)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٩) (١٤٤٨)، والدارقطني في «العلل» (٨٣/٩) عن يزيد بن سنان، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٩/٤) عن مسدد، وابن حبان (٢٢١٥) عن يحيى بن حكيم، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨٨) عن أبي خيثمة، والدارقطني في «العلل» (٨٣/٩) عن الباقرين.

وقد تقدم تخريج هذا الحديث من طرق، عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

• [س/٤٦٨]

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، (ف)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «تمسي».

* [٥٣٠٥] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٢٩٠/٨)، وأخرجه أبو عوانة (١٢٩٨) عن عباس الدوري وأبي داود الحاراني وأبي الأزهر، والدارقطني في «العلل» (٨٦/٩) عن ابن شوكر، وعن محمد بن عبد الملك الواسطي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٢٩) عن العباس الدوري - جميعًا، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وقد اختلف على إبراهيم بن سعد فيه - كما تقدم - : فرواه أبو داود الطيالسي عنه، عن محمد بن عبد الله القرشي، عن بكير بن الأشج، عن زينب الثقفية، وقد تقدم من هذا الوجه (٥١٧٦).

ورواه منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام (٥٣٠٥).

قال النسائي : «وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب» . اهـ.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن بكير بن الأشج، به. (٥١٧٤).

• [٥٣٠٦] و^(١) حَدَّثَنَا^(٢) قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيْتُكُمْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تُقْرَبَنَّ طَبِيبًا» .

• [٥٣٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَيْسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَزَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تُشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ» .

٧٣- بَابُ^(٤) ذِكْرِ أَطِيبِ الطَّيِّبِ

• [٥٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ،

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

* [٥٣٠٦] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] [الكبرى : ٩٥٦٤] • أخرجه أبو عوانة (١٤٤٩)، والطبراني

في «الكبير» (٢٨٤/٢٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٣٩/٦)، وابن عساكر في

«تاريخ دمشق» (٤٠٩/٣٧)، (٣٥/٦٢)، وفي «معجمه» (١٥٠٨) من طرق عن قتيبة، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٢٤) عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وفي «المعجم

الأوسط» (٨٧٢٧) عن عبد الله بن صالح - كلاهما، عن الليث، به .

سقط من «المعجم الأوسط» : «بشر بن سعيد» .

وخالفهما عثمان بن سعيد؛ فرواه عن الليث، عن بكير، لم يذكر : «عبيد الله بن أبي جعفر» ،

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥١٧٥) .

قال النسائي : «وحدّث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان» . اهـ .

وقد تقدم تخريج الحديث من طرق عن بكير بن الأشج، به . (٥١٧٤) .

(٣) صحح على أوله في (ت) .

* [٥٣٠٧] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] [الكبرى : ٩٥٦٠] • تقدم سندًا ومثلاً (٥١٧٢) .

(٤) من (ص) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) شُعْبَةُ ^(٢) ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ ^(٣) الْمُسْتَمِرُّ ^(٤) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ . فَقَالَ : «وَأَطِيبُ الطِّيبِ» .

٧٤- بَابُ ^(٥) تَحْرِيمِ لُبْسِ الذَّهَبِ

• [٥٣٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَ ^(٢) يَزِيدُ وَ ^(٢) مُعْتَمِرُ وَ ^(٢) بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٦) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِلنِّسَاءِ أُمَّيَ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «المعتمر» ، وهو خطأ .

(٤) نسبه في (ت) لنسخة .

• [٥٣٠٨] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٩٥٤٩] • الحديث في مسلم (٢٢٥٢/١٩) من طريق شعبة ، به .

وقد تقدم برقم (١٩٢١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) . (٦) صحح على أوله في (ت) .

• [٥٣٠٩] [التحفة : ت س ٨٩٩٨] [الكبرى : ٩٥٨٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨٦/١٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البزار (٣٠٧٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٣/١٤) عن عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، ويحيى بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، وأبي معاوية ، وحماد بن مسعدة - كلهم ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٥) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٨١/٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٤/١٤) عن يحيى بن سعيد ، والرويانى (٥٤٠) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٩٠) عن يزيد بن زريع ، وابن شاهين (٥٨٩) عن بشر بن المفضل .

٧٥- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

• [٥٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٣) قَالَ : نُهَيْتُ عَنْ الثَّوْبِ الْأَخْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ ^(٤) أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ

- وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٣٥)، والترمذي (١٧٢٠) عن عبد الله بن نمير، وابن أبي شيبة (٢٥١٣٥، ٢٥٢٨٤) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأبي أسامة، وأحمد (١٩٥١٥)، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤١/٤) عن محمد بن عبيد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢٣) عن حماد بن سلمة، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٥/٢) عن ابن المبارك - جميعاً، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، به .

ورواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وتابعه بقية بن الوليد، عن عبيد الله على معنى هذا القول في الحرير، والقز، ولم يذكر : الذهب، وكلاهما وهم، والصحيح : عن عبيد الله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى . قاله الدارقطني في «العلل» (٧٦/١٣) .

وقد روي هذا الحديث عن نافع، عن سعيد، عن رجل، عن أبي موسى، وقد سبق تخريجه، وتقدم كذلك عند المصنف من رواية أيوب، عن نافع، عن سعيد، عن أبي موسى (٥١٩٢) .
(١) من (ص) . (٢) في (ع) : «عبيد الله»، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت)، وضرب عليه في (ل)، وأشار في حاشية (ت) إلى قول المزي : «المحفوظ حديث ابن عباس عن علي» . اهـ . انظر : «التحفة» (٥٧٨٦) .
(٤) في (ف) : «وأنا»

* [٥٣١٠] [التحفة : م س ٥٧٨٦] [الكبرى : ٩٦٠٨] • أخرجه مسلم (٤٨١) عن عمرو بن علي، حدثنا محمد بن جعفر، به .

وتقدم من حديث ابن عباس، عن علي، وهو المحفوظ .

انظر أطراف حديث علي، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَأَنْ ^(١) أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَعَنْ الْقَسِيِّ وَعَنْ الْمُعْصَفِرِ .

• [٥٣١٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

• [٥٣١٤] أَخْبَرَنِي ^(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَزْبٌ ، عَنْ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ ^(٣) الْفَدَكِيُّ ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُثَيْنٍ ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ : نَهَانِي ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

(١) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : «وأنا» .

* [٥٣١١] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [الكبرى : ٩٦١١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٣-٩٦٩٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٣] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦١٥] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «سعيد» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) في (ع) : «نہا» .

ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ وَعَنْ^(١) خَاتِمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٥] أَخْبَرَنَا^(١) يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعْصَفَرٍ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِخَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيَّةِ^(٢)، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ^(٣) وَأَنَا رَاكِعٌ .

• [٥٣١٦] أَخْبَرَنِي^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ :

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ^(٤) حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى^(١) عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفَرِ، وَعَنْ

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٠] • هذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن

أبي كثير ؛ فرواه حرب ، عن يحيى ، عن عمرو بن سعد ، عن نافع ، عن حنين ، عن علي .
كذا أخرجه المصنف هنا ، وتقدم أثناء ذكر الخلاف على نافع في هذا الحديث برقم (٥٢٢٤) ورواه أبو إسحاق عيل عند المصنف برقم (٥٣١٥) ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن حنين ، عن علي .

ورواه الأوزاعي عند المصنف برقم (٥٢٢٦) عن يحيى . مرسل .
ورواه الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن خالد بن معدان ، أن ابن حنين ، أخبره أن علياً . . . هكذا قال الحسن بن موسى ، عن شيبان عند المصنف برقم (٥٢٢٦) .
وقال أبو نعيم : عن شيبان ، عن يحيى ، عن ابن حنين ، أن علياً .
كذا أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٩ / ١) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «القسي» .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك في نسخة الطبري .

* [٥٣١٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٢] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه

برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٤) قوله : «أن ابن حنين» ليس في (س) ، وفي (ف) : «بن أبي حنين» .

الْحَرِيرِ ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَعَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ .

• [٥٣١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

* [٥٣١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٩٦٢٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٣١٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

* [٥٣١٧] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٣٠] • وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن محمد بن المثني ، به .

وأخرجه أحمد (٤٦٨/٢) ، وأخرجه البخاري (٥٨٦٤) ، ومسلم (٢٠٨٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٩) عن محمد بن بشار - كلاهما ، عن محمد بن جعفر غندر ، به .

والحديث يرويه عن شعبة كذلك : أبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مروزق ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وحجاج بن محمد ، والنضر بن شميل ، وغيرهم .

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٧٤) ، ومن طريقه أبو عوانة (٨٦٠٨) . وأخرجه البخاري تعليقا (٥٨٦٤) ، وأبو عوانة (٨٦٠٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩٦/١٧) ، (٣٣٦/٢٤) عن عمرو بن مروزق .

وأخرجه مسلم (٢٠٨٩) عن معاذ بن معاذ العنبري . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧١/١) ، وأحمد (٤٦٨/٢) ، وأبو عوانة (٨٦٠٨) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٩٦٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦١/٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٥/٤) عن حجاج بن محمد .

وأخرجه ابن حبان (٥٤٨٧) عن النضر بن شميل . ورواه حجاج الأحول البصري ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن بشير ، به ؛ فخالف شعبة في شيخ قتادة .

وقد تقدم عند المصنف (٥٢٣٠) ، (٥٣١٨) قال النسائي في «الكبرى» : «حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج» . اهـ .

ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(١) ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتِمِ الذَّهَبِ .

٧٦- بَابُ ^(٢) صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشِهِ ^(٣) ﴿

• [٥٣١٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ ^(٤) فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ^(٥) وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا » . فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

(١) صحح عليه في (ل).

* [٥٣١٨] [التحفة : خ م س ١٢٢١٤] [الكبرى : ٩٦٢٩] • تقدم سندًا ومثلاً (٥٢٣٠) ، وسبق الكلام عليه (٥٣١٧) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (د) .

﴿ [س / ٤٦٩] ﴾

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للنسخة : «ذهب» .

(٥) ليس في (ف) .

* [٥٣١٩] [التحفة : س ٧١٤٥] [الكبرى : ٩٦٠٠] • تقدم سندًا ومثلاً (٥٢٠٨) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة للنسخة : «ثنا» .

* [٥٣٢٠] [التحفة : س ٨١٠٦] [الكبرى : ٩٦٤٠] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في النسخ والمنسوخ

من الآثار» (ص ٢٣١) من طريق أبي القاسم البغوي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به ، مطولاً .

• [٥٣٢١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَفَضَّهُ
حَبَشِيٍّ وَنَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٣٢٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ^(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ
فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَفْرُءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

• [٥٣٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ^(٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَفَضَّهُ حَبَشِيٍّ .

• [٥٣٢٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ^(١) ، عَنِ الْحَسَنِ ،

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٥٨) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وابن حبان (٥٤٩٥) ،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٤ / ٢) من طرق ، عن محمد بن بشر ، به .
لفظ مسلم مختصر أحال على لفظ الحديث بسياقه المطول ، وسيأتي بهذا السند مطولاً (٥٣٣٧)
والحديث في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .
* [٥٣٢١] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٤] • سبق بإسناده ومثله برقم (٥٢٤٠) ، وانظر
بأبواب الأطراف هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٢] [التحفة : خ م س ١٢٥٦] [الكبرى : ٦٠٣٨-٨٧٩٦-١١٦٢٤] • تقدم بنفس الإسناد
والمتن برقم (٥٢٤٥) .

(٢) في (ف) : «موسى» . (٣) ليس في (ع) .

* [٥٣٢٣] [التحفة : ع ١٥٥٤] [الكبرى : ٩٦٤٣] • تقدم تخريجه وأطرافه تحت رقم : (٥٢٤٠) ،
وانظر باقي الأطراف هناك .

وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ ^(١) خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفِضَّةٌ مِنْهُ ^(٢) .

• [٥٣٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يُنْقَشُ ^(٣) عَلَيْهِ أَحَدٌ » .

٧٧- بَابُ ^(٤) مَوْضِعِ الْخَاتَمِ

• [٥٣٢٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا فَقَالَ : « إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا ، فَلَا يُنْقَشُ ^(٥) عَلَيْهِ أَحَدٌ » وَإِنِّي ^(٦) لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) ليس في (د) . (٢) في (ف) : «فيه» .

* [٥٣٢٤] [التحفة : س ٦٩٧] [الكبرى : ٩٦٤٦] • أخرجه البخاري ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٢٤٢) . وانظر أطرافه تحت رقم : (٥٢٤٠) .

(٣) في (ل) ، (ع) ، حاشية (س) منسوبة للطبري : «ينقشن» .

* [٥٣٢٥] [التحفة : م س ق ٩٩٩] [الكبرى : ٩٦٤١] • الحديث متفق عليه من طرق ، عن عبد العزيز بن صهيب ، بنحوه .

وقد تقدم برقم (٥٣٢٢) ، وانظر أطرافه في رقم : (٥٢٤٠) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «ينقشن» .

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فإني» .

* [٥٣٢٦] [التحفة : خ س ١٠٤٤] [الكبرى : ٩٦٤٢] • أخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الوارث ، به .

وتقدم تخريجه برقم (٥٣٢٢) .

وانظر أطرافه في رقم : (٥٢٤٠) .

• [٥٣٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدٍ ^(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٧] [التحفة : تم س ١١٩٦] [الكبرى : ٩٦٥٠] • أخرجه الترمذي في «الشعائل» (٩٧) ، وأبو يعلى في «المسند» (٣١١٩) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٣٢٠) من وجهين آخرين عن محمد بن عيسى ، به .

وابن عبد البر في «التمهيد» (١١٠ / ١٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٥ / ٤) من طريق موسى بن داود ، عن عباد بن العوام ، به .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه ، وروى بعض أصحاب قتادة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضًا» . اهـ .

وقال ابن عساكر : «كذا في هذه الرواية ذكر اليمنى ، والمحفوظ : عن أبي نصر سعيد بن أبي عروبة «أنه يتختم في يده اليسرى»» . اهـ . ثم خرج روايات في ذلك . وذكر الدارقطني الاختلاف فيه ، ثم ذكر حديث ثابت ، عن أنس في : التختم في اليسار ، قال : «وهو المحفوظ عن أنس» . اهـ .

انظر : «رسائل ابن رجب» (٢ / ٦٩١) ، و«العلل المتناهية» (٢ / ٦٩٤) وكذا قال النسائي في «الكبرى» (٩٦٥٠) في حديث ثابت عن أنس : «هذا أصح ما يروى فيه عن أنس» . اهـ .

وفي «جامع الخواتيم» لابن رجب أن الأثرم ذكر لأحمد بن حنبل حديث عباد بن العوام هذا ، فأنكره ، وقال : «مضطرب الحديث عن سعيد» . اهـ .

وسأل أبو داود أحمد عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، وقال : «فعند عباد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمع منه بأخرة أم لا» . اهـ .

وقال علي بن سعيد : «سألت أحمد عن لبس الخاتم في اليمين ، فقال : «في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أنه رأى النبي يتختم في اليسرى ، فذكرت له حديث علي أن النبي كان يتختم في اليمين ، فأنكره»» . انظر : «رسائل ابن رجب» (٢ / ٦٩٤) .

• [٥٣٢٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْبِشْطَامِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ^(١)، عَنْ شُعْبَةَ ^(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى .

= وذكر أبو حاتم في «العلل» (١٤٥٢) حديث عباد بن العوام عن سعيد، وحديث ثابت في التختم في اليسار، ثم قال : «والحفاظ ترويه عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي، لا يقولون : إنه لبس في يساره» . اهـ .

فاتفق هؤلاء الأئمة على تضعيف رواية عباد هذه عن سعيد، واتفق أحمد والنسائي والدارقطني على ترجيح رواية ثابت البناني في التختم في اليسرى على غيرها من الروايات عن أنس . وقد قال أحمد في رواية صالح : «التختم في اليسار أحب إلي»، قال : «وهو أقر وأثبت» . اهـ . ونقل نحوه الفضل بن زياد . «رسائل ابن رجب» (٦٨٧/٢)، و«الآداب الشرعية» (٥٣١/٣) . وانتصر لهذا البيهقي في «الجامع في الخاتم»، وفي «الشعب» وفي غيرهما . وفي المقابل قال أبو زرعة : «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٣٩) : «في يمينه الحديث أكثر، ولم يصح هذا ولا هذا» . اهـ .

وراجع في التختم في اليمنى بأرقام : (٥٢٤١)، (٥٢٤٧)، (٥٢٤٨)، وفي التختم في اليسرى رقم : (٥٣٢٨)، (٥٣٢٩)، وانظر أطراف الحديث في رقم : (٥٢٤٠) . (١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٢٨] [التحفة : س ١٢٩١] [الكبرى : ٩٦٥١] • أخرجه البيهقي في «الجامع في الخاتم» (١٦)، وفي «الشعب» (٦٣٧٣) من طريق النسائي، به .

وقال في «الجامع» : «هذا إسناد صحيح» . اهـ . وقال ابن عدي في «الكامل» (٤٢١/٣) : «وقد اختلف على الحسين بن عيسى عن سلم بن قتيبة في هذا الحديث ؛ فرواه عنه الجرجانيون : فحدثناه عنه أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب فقال فيه : «فكأنني أنظر إلى بياض خاتمه في يده اليسرى» .

وحدثناه عبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة، عن الحسين بن عيسى فلم يقل فيه يسار ولا يمين، وهو الصواب .

وقال الجرجاني علي بن أحمد رواه عن الحسين بن عيسى فقال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه» .

• [٥٣٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ :

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ

= وقد ذكر الدارقطني في «العلل» انظر : «رسائل ابن رجب» (٢/ ٦٩١)، و«النكت الظراف» لابن حجر (١/ ٣٣٥) أن النسائي رواه عن الحسين بن عيسى بلفظ : «كان يتختم في يمينه»، والموجود فيما لدينا من نسخ «الكبرى» و«المجتبى» للنسائي بلا اختلاف بلفظ : «اليسرى»، وكذا رواه البيهقي من طريق الحسين بن علي الحافظ عن النسائي .

وذكر الدارقطني أن أحمد بن علي الجرجاني رواه بلفظ : «كان يتختم في يساره»، على العكس مما ذكره ابن عدي .

هكذا رواه سلم بن قتيبة عن شعبة بهذا اللفظ، وخالفه أصحاب شعبة : فرووه عن شعبة بلفظة : «في يده» كما في رقم : (٥٢٤٥)، (٥٣٢٢) .

ولبس الخاتم في اليسار أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٤٠/ ٢٢٣)، (٢٠٩٥/ ٦٣) من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، مرفوعًا، وزعم الداودي أنه المحفوظ، وأن عمل الناس عليه، كذا في «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وتعقبه ابن حجر بقوله : «فكأنه توهم من استحباب مالك التختم، وهو يرجح عمل أهل المدينة، فظن أنه عمل أهل المدينة، وفيه نظر فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم : التختم في اليمنى .

وروي من حديث ابن عمر : أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٧) من حديث عبد العزيز بن أبي رواد، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧١) من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - كلاهما - من حديث نافع، عن ابن عمر : «كان النبي ﷺ يتختم في يساره» .

وهذه رواية شاذة، والمحفوظ عن نافع، عن ابن عمر قال : «كان النبي ﷺ يتختم في يمينه»؛ فرواتها عن نافع أكثر عددًا وحفظًا، ونحن هذا قال أبو داود وغير واحد من أهل العلم». اهـ. انظر : «الفتح» (١٠/ ٣٢٦) .

وقد صح عن ابن عمر من فعله؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٢٢٨) بإسناد صحيح . وقد ورد فعله عن الخلفاء الراشدين وكثير من الصحابة؛ انظر : «التمهيد» (١٧/ ١١١)، (١١٢) . والحديث سبق عن شعبة بمعناه، وعن قتادة بمعناه، وعن أنس، بنحوه، وانظر باقي الأطراف هناك .

إِلَى ^(١) وَبَيْصٍ ^(٢) خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى الْخِنْصَرَ .

• [٥٣٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٣) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ ^(٤) : نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى .

• [٥٣٣١] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ ، وَفِي الْوُسْطَى ، وَالَّتِي ^(٥) تَلِيهَا .

(١) ليس في (س) ونسب في (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) : «وبيص» ، وفي (د) ، (ص) : «بياض» .

* [٥٣٢٩] [التحفة : م س ٣٣٣] [الكبرى : ٩٦٥٤] • الحديث عند مسلم ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٥٤٩) ، وانظر أطرافه في : (٥٢٤٠) .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) بعده في (س) : «قال» .

* [٥٣٣٠] [التحفة : خ ت م د س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٦٦٥-٩٦٨٧] • أخرجه ابن حزم في «المحل» (٥٠ / ٤) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٥) في (س) ، (ص) : «وفي التي» ، وفي (ف) : «أو التي» ، وفي (د) : «أو في التي» .

* [٥٣٣١] [التحفة : خ ت م د س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٦٦٣] • أخرجه ابن حزم في «المحل» (٥٠ / ٤) من طريق ابن الأحمر ، عن المصنف ، به . ووقع عنده : «ألتختم» بدلًا من : «ألبس» .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

٧٨- بَابُ ^(١) مَوْضِعِ الْفَصِّ

- [٥٣٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمٍ ^(٢) مِنْ ذَهَبٍ ^(٣)، ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبَسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنُقِشَ عَلَيْهِ ^(٤) : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ : « لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا »، وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

٧٩- بَابُ ^(١) طَرَحِ الْخَاتَمِ وَتَرْكِ لُبْسِهِ

- [٥٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبَسَهُ قَالَ : « شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مِثْلُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظَرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظَرَةٌ »، ثُمَّ أَلْقَاهُ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : « من خاتم » .

(٣) قوله : « من ذهب » في (ف) : « الذهب » . (٤) في (س) : « فيه » .

* [٥٣٣٢] [التحفة : م د تم س ق ٧٥٩٩] [الكبرى : ٩٦٧٤] • تقدم سندًا ومثلاً (٥٢٦٠) .

(٥) بعده في (د)، (ص) « المروزي » .

* [٥٣٣٣] [التحفة : س ٥٥١٥] [الكبرى : ٩٦٦٨] • أخرجه أحمد (٢٩٦٠)، ومن طريقه

الطبراني في « المعجم الكبير » (٤٠ / ١٢)، والضياء في « المختارة » (١٠ / ١٦٧)، وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٥٤٩٣)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (٢ / ٣٠٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي - كلاهما، عن عثمان بن عمر، به .

وسماع الشيباني من سعيد بن جبير وإن كان أثبت البخاري في « التاريخ » إلا أنه يدخل بينه وبين سعيد بن جبير حبيب بن أبي ثابت وبكير بن الأحنس ؛ ولذا لم يخرج له مسلم عن سعيد إلا بواسطة ابن أبي ثابت، والله أعلم .

• [٥٣٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَزَعَهُ وَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ» فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ : «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

• [٥٣٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قِرَاءَةً - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ^(١) يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ، وَطَرَحَ ^(٢) النَّاسُ .

- وروى مسدد في «مسنده» - كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٨٠) : «حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، أن النبي ﷺ . . . فذكره» . قال البوصيري : «هذا إسناد صحيح» . اهـ .
[س / ٤٧٠]

* [٥٣٣٤] [التحفة : خ م س ٨٢٨١] [الكبرى : ٩٦٧٠] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٠ / ٥٧) من طريق ابن حيويه، عن النسائي، به .
وأخرجه البخاري (٦٦٥١)، ومسلم (٢٠٩١) عن قتيبة، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٠ / ١)، وأحمد (٦٠٠٧)، وأبو عوانة (٨٦١٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، ومسلم (٢٠٩١) عن يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن ربح، وأبو عوانة (٨٦١٤) عن شعيب بن الليث، وعمرو بن الربيع بن طارق - جميعًا، عن الليث، به .

وهو في «الصحيحين» من طرق أخرى عن نافع بن عمر، به، وقد سبق تخريجه (٥٢٠٨) .

(١) قوله : «من ورق» ضبب عليه في (ع)، وأشار في حاشية (د) : أنه سقط من بعض النسخ .

(٢) في (س) : «فطرح» .

* [٥٣٣٥] [التحفة : خ م د س ١٤٧٥] [الكبرى : ٩٦٦٩] • أخرجه أبو داود في «السِّنَنُ» (٤٢٢١) عن محمد بن سليمان، به .

• [٥٣٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ^(١) كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ^(٢) مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ^(٤) النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ.

• [٥٣٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٥)، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ^(٧)، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » قَالَ^(٨) : ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ

= وعلقه البخاري عقب (٥٨٦٨) عن إبراهيم بن سعد، ووصله مسلم (٢٠٩٣ / ٥٩).
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩٧ / ١٧) : «المحفوظ في هذا الباب عن أنس غير ما قال ابن شهاب من رواية جماعة من أصحابه عنه قد ذكرنا بعضهم». اهـ.
وقال القاضي عياض : «قال جميع أهل الحديث : هذا وهم من ابن شهاب، فوهمه من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذ ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه، وإنما طرح خاتم الذهب»... إلى أن قال : «ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات». اهـ. من «شرح مسلم» للنووي (٩٨ / ١٤)، وانظر أيضًا : «فتح الباري» (٣٣٣ / ١٠).

(١) ضبب عليه في (ع). (٢) في (ف) : «خواتيم».

(٣) في (س) : «وطرحه». (٤) في (ف)، (د)، (ص) : «وطرح».

* [٥٣٣٦] [التحفة : تم س ٧٦١٤] [الكبرى : ٩٦٧٦] • تقدم سندًا ومثلاً (٥٢٦٢).

(٥) فوقه في (س) : «هو الصواب من «الأطراف»»، وصحح عليه في (ت)، وفي حاشيتهما : «منصور»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وقال أيضًا : «وقع في أصول إسحاق بن منصور، والذي في «الأطراف»، و«الكبرى» : إسحاق بن إبراهيم كما في هذا الأصل وغيره»، وانظر : «التحفة» (٨٠٨٩).

(٦) في (د)، (ص) : «ثنا». (٧) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «خواتم».

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

فَأَذْخَلَهُ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ
عُثْمَانَ حَتَّى هَلَكَ فِي بَثْرِ أَرِيَسَ .

٨٠- بَابُ ^(١) ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

• [٥٣٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ^(٢) ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ ^(٣) سَيِّئَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ
لَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ . فَقَالَ : « إِذَا كَانَ لَكَ
مَالٌ فَلْيُرْ عَلَيْكَ » .

* [٥٣٣٧] [التحفة : م س ٨٠٨٩] [الكبرى : ٩٦٧٣] • تقدم بهذا السند مختصراً (٥٢٦٢) .
(١) من (ص) .
(٢) قوله ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (ص) : « فرآه » .

* [٥٣٣٨] [التحفة : د س ١١٢٠٣] [الكبرى : ٩٦٨٣] • أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير »
(١٩ / ٢٨٠) ، وفي « المعجم الأوسط » (١٧٠٢) عن النسائي ، به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا محمد بن يزيد ومحمد بن الحسين المزني
الواسطيان » . اهـ .

ورواه يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص - مرسلًا -
قال : « جاء أبي إلى النبي . . . الحديث » . أخرجه ابن أبي الفوارس في « الفوائد المنتقاة » ضمن
مجموع (٣٧٢ / ١) .

ورواه يحيى بن أبي بردة - وهو واهي الحديث - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن
أبي حازم ، عن أبيه : « أنه أتى النبي وهو رث الهيئة . . . الحديث » .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٢٥) ، وقال : « يحيى بن بريد قلب ذلك الإسناد إلى
هذا الإسناد ، وحديث أبي الأحوص محفوظ ، وحديث ابن أبي خالد هذا غير محفوظ لا يرويه
غيره » . اهـ .

٨١ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ السَّيْرَاءِ ^(٢)

• [٥٣٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءٍ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذَا ^(٣) لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ ^(٤) لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . قَالَ : فَأَتَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ مِنْهَا بِحُلٍّ ^(٥) فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ ^(٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ؛ إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مِنْ أُمَّهِ مُشْرِكًا ^(٧) » .

- وقال علي بن المديني - كما في «تاريخ بغداد» للخطيب (١١٩/١٤) : «هذا حديث منكر، إنما هو حديث أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه» . اهـ .
وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عياش، ومن حديث زهير - كلاهما، عن أبي إسحاق، به . (٥٢٦٧) .

(١) من (ص) .

(٢) السَّيْرَاءُ : هي نوع من البرود يخالطه حرير . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : سير) .

(٣) قوله : «اشتريت هذا» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «اشتريتها» .

(٤) خَلَقَ : حظ ونصيب . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : خلق) .

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «حلل» .

(٦) صحح عليه في (ت)، وضبط عليه في (ع)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبة للطبري، (ت) منسوبة لنسخة : «فقلت» .

(٧) في (ف)، (ع)، وصحح عليه، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «مشارك» .

* [٥٣٣٩] [التحفة : م د س ١٠٥٥١] [الكبرى : ٩٦٩٤] • متفق عليه من مسند ابن عمر، وهو

عند المصنف في «الكبرى» برقم (٩٦٩٣) من مسند عمر رضي الله عنه . من طريق إسحاق بن إبراهيم، -

٨٢- بَابُ ^(١) ذِكْرِ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السِّيَرَاءِ

• [٥٣٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ خَرِيرٍ سِيَرَاءٍ.

- قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم عن عبدالله بن نمير فجعله من مسند ابن عمر، لا من مسند أبيه. والحديث مخرج في «الصحاحين» وغيرهما من طرق: مالك وجويرية بن أسماء، وجريير بن حازم، وأيوب، وصخر بن جويرية، وبعض أصحاب عبيد الله بن عمر - جميعاً، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة. فجعلوه من مسند ابن عمر، وليس من مسند عمر كما هي رواية ابن إسحاق. وقد تابع نافعاً: سالم بن عبد الله، وعبد الله بن دينار، فروياه عن ابن عمر من مسنده، وهو الصواب.

وسبق ذكر طرق نافع، وطريق سالم، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، والحديث صوب الدراقتني في كتابه «العلل» (١١/٢ - ١٢) كونه من مسند ابن عمر.

وسبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه، (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣)، و(٥٣٤٤). (١) من (ص).

* [٥٣٤٠] [التحفة: ص ق ١٥٤٠] [الكبرى: ٩٧٠٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١٦٩)، (٢٥٢٨٥)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٢) عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٩٤٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٣).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٣/٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٢٥/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٥٤/٤) عن عبد الله بن المبارك.

• [٥٣٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ^(١)، أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ^(٢) سِرَاءٍ وَالسِّرَاءُ الْمُضْلَعُ بِالْقَرِّ.

= وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٩٧٣) عن عبد الله بن معاذ، وعن هشام بن يوسف، وعن سعيد بن زيد، وأبويعلی (٣٥٨٦) عن عبد الأعلى - جميعاً، عن معمر، به. وتابع معمرًا عليه الأوزاعي؛ أخرجه الحاكم (٤٥/٤) بسند صحيح إلى عيسى بن يونس، عن الأوزاعي ومعمر، عن الزهري، به، ويشبه أن يكون قد حمل رواية الأوزاعي على رواية معمر، والله أعلم.

قال الطبراني: «هكذا رواه معمر على زينب ووهم فيه، والصواب أم كلثوم». اهـ. ورواه جمع من حفاظ أصحاب الزهري عنه - منهم محمد بن الوليد الزبيدي - فقالوا: «أم كلثوم» بدلاً من: «زينب»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٤١). قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٩٨): «والصحيح قول من قال: أم كلثوم». اهـ. (١) في (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للوزير: «حدثني». (٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (هـ)، حاشية (س) منسوبة للطبري: «بردا».

* [٥٣٤١] [التحفة: خت د س ١٥٣٣] [الكبرى: ٩٧٠١] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٨/١٤) عن عمرو بن عثمان الحمصي، به. وأخرجه أبو داود كذلك (٤٠٥٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٨/١٤) عن كثير بن عبيد الحمصي، والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٤) عن أبي عتبة - كلاهما، عن بقیة، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٧/٢٢) من طريق علي بن بحر، عن بقیة بن الوليد، به، إلا أنه قال: «زينب» بدلاً من: «أم كلثوم». وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٢٥/٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٥/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٩)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٥٤/٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٩٥) عن يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد، به. وقال: «أم كلثوم».

وأخرجه البخاري (٥٨٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٠٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٢٥/٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢٥/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣٨)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٥٤/٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٨٢) عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به.

• [٥٣٤٢] أَخْبَرَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ^(٢) وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ^(٣) أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنْفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً سِرَاءً فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: «أَمَّا ^(٤) إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٣) من طريق ابن جريج عن الزهري، به .
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٨/٨)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٣٣/١)،
والنسائي في «الكبرى» (٩٥٠٧) (٩٧٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٧/٢٢)، وأبو نعيم
في «معركة الصحابة» (٣١٩٩/٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٩/١٤) من طريق يحيى بن سعيد
الأنصاري .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٧/٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٩/١٤)
عن ابن أبي عتيق، عن الزهري، به .
قال البخاري: «وتابعه ابن أبي عتيق وشعيب والزبيدي ويونس وإسحاق بن راشد والنعمان
ابن راشد، عن الزهري، عن أنس، وقال معمر: عن الزهري، عن أنس رأى على زينب بنت
النبي ﷺ، وأم كلثوم أصح». اهـ .
قال النسائي: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله». اهـ . يعني: رواية معمر، والتي قال
فيها: «رأى زينب» .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٢٥/٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن
الكبرى» (٤٢٥/٢)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩/٤) عن عبيد الله بن أبي زياد
الرصافي، عن الزهري، به .

وقد نسب المزي في «التحفة» (٣٩٠ - ٣٩١) رواية الزبيدي عن الزهري هذه إلى البخاري
تعليقًا، يريد المزي به ما في «كتاب اللباس» من «الصحيح»، حيث يقول البخاري: «باب مس
الحرير من غير لبس، ويروى فيه عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ» .

فتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بأن البخاري يريد به حديثًا آخر غير حديث أم كلثوم،
فراجع المصدر المذكور، وانظر كذلك: «فتح الباري» (٢٤٥/١٠) .

(١) في (ع)، (هـ): «حدثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س)، (ف): «بن» . (٤) ليس في (ع)، (د) .

فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

٨٣- بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

• [٥٣٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَى حُلَّةً إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِهَا فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ ^(٢) حِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا ^(٣) مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » قَالَ ^(٤) : ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلَلٍ مِنْهَا : فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً ، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً ، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ ^(٥) إِلَيَّ ؟ ! فَقَالَ ^(٦) : « بِغَهَا وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ ، أَوْ شَقَّقْهَا ^(٧) خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ » .

* [٥٣٤٢] [التحفة : م د س ١٠٣٢٩] [الكبرى : ٩٦٩٠] • أخرجه مسلم (٢٠٧١) من حديث شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٢٦١٤ ، ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠) من حديث زيد بن وهب عن علي .
وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(١) من (ص) . (٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، (ت) منسوبة لنسخة : « هذه » .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٥) في (ع) : « تبعث » .

• [س / ٤٧١]

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « قال » . (٧) في (ع) : « شققها » .

* [٥٣٤٣] [التحفة : س ٦٧٥٩] [الكبرى : ١٨٥٣-٩٦٩٦] • سبق ، وسيأتي عن سالم بنحوه (١٥٧٦) ، و (٥٣٤٤) .

تقدم من طريق آخر عن ابن عمر برقم (١٣٩٨) ، و (٥٣٣٩) .

٨٤- بَابُ ^(١) صِفَةِ الْإِسْتَبْرَقِ

- [٥٣٤٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ^(٢)، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ ^(٣): مَا غُلْظٌ مِنَ الدِّيَبَاجِ ^(٤) وَخَشْنٌ ^(٥) مِنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ ^(٦) حُلَّةً سُودَاسٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: اشْتَرِ هَذِهِ ^(٧)... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٨٥- بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الدِّيَبَاجِ

- [٥٣٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٨) ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَيَزِيدُ ^(٩) بْنُ

(١) من (ص).

(٢) قوله: «ابن أبي إسحاق» في (ف)، (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبة للطبري، وحاشية (ت) وضرب عليه: «ابن إسحاق»، وأشار في حاشيتي (س)، (ت) أن المثبت هو الصواب.

(٣) في (ف): «قال».

(٤) الديباج: هو نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبع).

(٥) في (ف)، (ل)، (ع): «وحسن».

(٦) في (ف): «رجال».

(٧) في (ف)، (د): «هذا».

* [٥٣٤٤] [التحفة: خ م س ٧٠٣٣] [الكبرى: ٩٦٩٧] • سبق، عن سالم بنحوه (١٥٧٦)، و(٥٣٤٣).

سبق، وسيأتي من طريق آخر عن ابن عمر بنحوه (١٣٩٨)، و(٥٣٣٩).

(٨) قوله: «قال: حدثنا» في (ص): «عن».

(٩) ليس في (ف)، (ع).

(١٠) الضبط من (ت)، وفي (س) بضم الدال وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو^(١) فَرْوَةَ، عَنْ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ :
اِسْتَسْقَى حَذِيفَةُ فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَحَدَفَهُ^(٣)، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ
مِمَّا صَنَعَ بِهِ^(٤) وَقَالَ : إِنِّي نُهِيتُهُ^(٥) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَشْرَبُوا
فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ وَلَا الْحَرِيرَ ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » .

(١) في (س) : «أبي» .

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل)، (ع)، حاشية (س) منسوبة للطبري، وحاشية (ت)
وضبب عليه : «و»، وقال في حاشية (ت) : «هكذا وقع في بعض الأصول وعبد الله بن
عكيم»، وصوابه : «عن عبد الله بن عكيم» كما في الأصل وأصول أخرى، و«الكبرى»،
و«الأطراف»، وانظر هذا «التحفة» (٣٣٦٨) .

(٣) كتبها في (س) على وجهين أحدهما كالمثبت، والآخر بالحاء المهملة والبدال المهملة والقاف،
ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٤) ليس في (س) . (٥) الضبط من (س) .

* [٥٣٤٥] [التحفة : م س ٣٣٦٨] [الكبرى : ٩٧٣٩] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٨٦٥)

عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، به .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح
أولاً عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى عن حذيفة . ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى، عن
حذيفة . ثم حدثنا أبو فروة، قال : سمعت ابن عكيم، فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من
ابن عكيم قال : «كنا مع حذيفة بالمدائن . . .» الحديث .

وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٥) عن علي بن المديني، وابن حبان (٥٣٣٩) عن إبراهيم بن
بشار الرمادي - كلاهما، عن سفيان مثل رواية عبد الجبار .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٧/١٦) عن الشافعي، عن ابن عيينة، عن ابن
أبي نجيح، عن مجاهد، به .

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، وأخرجه مسلم (٢٠٦٧) عن سعيد بن عمرو، وعن ابن أبي عمر،
ابن حبان (٥٣٣٩) إبراهيم بن بشار، والبخاري (٢٨٠٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري - جميعاً،
عن سفيان بن عيينة، حدثنا أبو فروة الجهني، قال : سمعت عبد الله بن عكيم . . . فذكره .

٨٦- بَابُ ^(١) لُبْسِ الدِّيَبَاجِ الْمَسْجُوجِ ^(٢) بِالذَّهَبِ

• [٥٣٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرْعَةَ ^(٣)، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. قَالَ : إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَغْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ^(٤)، ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ ^(٥) الْبُكَاءَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ أَكْنِيدَرَ صَاحِبَ دُومَةٍ ^(٦) بَعَثْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةٍ دِيَبَاجٍ مَسْجُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ ^(٧)

- وأخرجه البخاري (٥٨٣٧)، وأبو عوانة (٨٤٨٧)، والدارقطني (٢٩٣/٤)، والبيهقي في «السِّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٨/١) (٤٢٢/٢) (٢٦٦/٣) عن جرير بن حازم، قال : سمعت ابن أبي نجيع، يحدث عن مجاهد، به .
وأخرجه البخاري (٥٤٢٦) عن سيف بن أبي سليمان، وأحمد (٢٣٣٦٤، ٢٣٣٦٤)، والبخاري (٥٦٣٣) عن ابن عون - كلاهما، عن مجاهد، به .
وأخرجه أحمد (٢٣٤٦٤) عن علي بن عاصم : حدثنا يزيد بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به .
وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٦) عن عبد الواحد، عن أبي فروة، عن عبد الله بن عكيم، به .
وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأحمد (٢٣٣٥٧، ٢٣٤٠١)، والبخاري (٥٦٣٢، ٥٨٣١)، وأبو عوانة (٨٤٨١) إلى (٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥/٤) عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به .
وأخرجه أبو عوانة (٨٤٨٠) عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، به .
(١) من (ص) .
(٢) في (د)، (ص) : «المنسوجة» .

(٣) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وفي (س) بفتح الزاي وسكونها، ونسب أحد الوجهين للطبري و كليهما للعلوي .

(٤) في (د)، (ص) : «وأطولهم» .

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «وأكثر» .

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ)، وفي (س) بضم أولها وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ لِمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ».

٨٧- بَابُ ^(١) ذِكْرِ نَسْخِ ذَلِكَ وَتَحْرِيمِهِ ^(٢)

• [٥٣٤٧] حَدَّثَنَا ^(٣) يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَاءً مِنْ دِيْبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ ^(٥)، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ ^(٦) نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ ^(٧) أَوْشَكَ ^(٨) مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ» ^(٩) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَاءَ

* [٥٣٤٦] [التحفة: ت س ١٦٤٨] [الكبرى: ٩٧٤١] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٣/٤٣٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٣/٣) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٥) عن محمد بن بشر، وهناد في الزهد (١٤٤) عن عبدة، والترمذي (١٧٢٣) الفضل بن موسى - جميعاً، عن محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وفي إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وفيه مقال مشهور.

والحديث في البخاري (٢٦١٦) ومواضع آخر، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق قتادة عن أنس، وهو في «الصحيحين» أيضاً من حديث البراء بن عازب.

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا». (٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة فيهما لنسخة: «إليه».

(٦) في (ع): «أنه». (٧) ضبب عليه في (ل).

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى» أوشكت».

(٩) ليس في (د)، (ص).

عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْتُ ^(١) أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ ^(٢) . قَالَ : « إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أُعْطَيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ » . فَبَاعَهُ عُمَرُ بِالْفَيِّ دِرْهَمٍ .

٨٨ - بَابُ ^(٣) التَّشْدِيدِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ

وَأَنَّ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ

• [٥٣٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ ^(٥) : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « مِنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

(١) في (ع) : «أكرهت» . (٢) في (س) : «فأعطيتني» .

* [٥٣٤٧] [التحفة : م س ٢٨٢٥] [الكبرى : ٩٧٤٢] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في النسخ

والمسوخ من الآثار» (ص ٢٢٩ - ٢٣٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٥١٠٧) ، ومسلم (٢٠٧٠) ، وابن حبان (٥٤٢٨) من طرق عن روح بن

عبادة ، عن ابن جريج ، به .

(٣) من (ص) . (٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (د) ، (ص) : «وهو يقول» .

* [٥٣٤٨] [التحفة : خ س ٥٢٥٧] [الكبرى : ٩٧٠٧-١١٤٥٦] • أخرجه البخاري (٥٨٣٣) عن

حماد بن زيد ، به . وأخرجه البخاري (٥٨٣٤ ، ٥٥٣١) ، ومسلم (١١ / ٢٠٦٩) عن شعبة ،

عن خليفة بن كعب أبي ذبيان ، عن ابن الزبير ، عن عمر ... بنحوه . فجعله من مسند عمر .

وتتبع الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٥٥) رواية البخاري من طريق حماد بن زيد ؛ لأنها من

مسند ابن الزبير ، قائلا : «وابن الزبير لم يسمعه من النبي ﷺ ، إنما سمعه من عمر» . اهـ .

وتعقب ابن حجر الدارقطني في «الهدى» (ص ٣٧٨) بقوله : «هذا تعقب ضعيف ؛ فإن ابن

الزبير صحابي فبهه أرسل ، فكان ماذا؟ وكم في الصحيح من مرسل صحابي ، وقد اتفق الأئمة

قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ من تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته ، والله أعلم» . اهـ .

والحديث رواه فطر بن حماد بن واقد عن أبيه ، عن ثابت قال : خطبنا عبد الله بن الزبير

فقال : سمعت رسول الله ﷺ . . . الحديث ، كذا أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢٦ / ١٣) ، =

• [٥٣٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ ^(٢) :
لَا تَلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

• [٥٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ^(٣) حَزْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ، أَنَّهُ
سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ : سَلْ عَائِشَةَ . فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ
قَالَتْ : سَلْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ . فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ

- وحماد ضعيف، والمعروف في هذا أن عبد الله بن الزبير إنما أخذه عن عمر لا عن النبي ﷺ،
وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (١٠٧/٢) أنه روى عن ثابت، عن ابن الزبير، عن عمر .
موقوفًا . والله أعلم .

ورواه حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، قوله .
كذا أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٢/٤)، والمعروف إنما أخذه ابن الزبير من
عمر رضي الله عنه، كما يأتي تخريجه في الأحاديث التالية .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/١٠) تعليقًا على رواية الكشميهني : «لن يلبسه» : «المحفوظ
من هذا الوجه «لم»، وكذا أخرجه مسلم والنسائي، والذي في هذه الرواية هنا : «فلن» . اهـ .
والحديث متفق عليه بنحوه، من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم : (١٣٩٨) .

(١) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أنا» .

(٢) في (س) منسوبة للطبري والوزير : «يقول» .

* [٥٣٤٩] [التحفة : خ م س ١٠٤٨٣] [الكبرى : ٩٧٠٩] • أخرجه البخاري (٥٨٣٤)، ومسلم
(١١/٢٠٦٩) .

قال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/١٠) : «وقد أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ميمون عن
خليفة بن كعب فلم يذكر عمر في إسناده، وشعبة أحفظ من جعفر بن ميمون» . اهـ .

والحديث سبق بنحوه من طرق، عن ابن عمر (١٣٩٨) .

(٣) في (س)، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «ثنا» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

• [٥٣٥١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ ^(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفَزِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ » .

* [٥٣٥٠] [التحفة : خ س ١٠٥٤٨] [الكبرى : ٩٧١٤] • قال النسائي في «الكبرى» : «خالفهم

بكر بن عبد الله المزني ، رواه عن ابن عمر ، عن النبي» . اهـ .

أخرجه البخاري (٥٨٣٥) من طريق علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

ثم قال بعده : «وقال عبد الله بن رجاء : حدثنا حرب ، عن يحيى ، حدثني عمران ، وقص الحديث» . اهـ .

قال الحافظ (٣٥٨ / ١٠) : «ذكر الدارقطني أن هذا اللفظ في حديث ابن عمر خطأ ، ولعل البخاري لم يسق اللفظ لهذا المعنى» . اهـ .

وسبق ترجيح الدارقطني لمن رواه من مسند ابن عمر تحت حديث رقم : (٥٣٨٣) .

وقال الحافظ أيضاً : «السند كله إلى عمران بن حطان بصريون ، وعمران هو : السدوسي ، كان أحد الخوارج من العقدية ، بل هو رئيسهم وشاعرهم ، وهو الذي مدح ابن ملجم قاتل علي بالأبيات المشهورة ، وأبوه حطان - بكسر المهملة - بعدها طاء مهملة ثقيلة ، وإنما أخرج له البخاري على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متدينا ؛ وقد قيل : إن عمران تاب من بدعته وهو بعيد ، وقيل : إن يحيى بن أبي كثير حمله عنه قبل أن يبتدع ، فإنه كان تزوج امرأة من أقاربه تعتقد رأي الخوارج لينقلها عن معتقدها فنقلته هي إلى معتقدها ، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وهو متابعة» . اهـ .

والحديث أصله ثابت في «الصحيحين» من طرق عن ابن عمر ، وقد سبق (١٣٩٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سيار» ، والضبط من (ت) ، (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٥٣٥١] [التحفة : س ٦٦٥٦ - س ٦٦٥٩] [الكبرى : ٩٧١٦] • أخرجه (٥١ / ٢) من طريق

شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز ، به .

وليس في هذه الرواية تصريح قتادة بالسماع ، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»

(٧٨ / ٢) : «يقال : بشر قديم الموت ، لا يشبه أن قتادة أدركه» . اهـ . ولكن صرح بالسماع من =

- [٥٣٥٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّغِقُ^(١) بْنُ حَزْنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ الْبَارِقِيِّ قَالَ : أَتَنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي فَقُلْتُ لَهَا : هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَاتَّبَعْتُهُ^(٢) تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا^(٣)

= بكر وبشر هكذا مقترنين فيما أخرجه أحمد (١٢٧، ٦٨/٢) من طريق همام، حدثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله وبشر بن عائد الهذلي، به. فالله أعلم إن كان قتادة دلس السماع بذكر الاقتران بين بكر وبشر بأن يكون سمع من بكر فقط فقرن معه بشرًا ليوهم بالسماع منهما جميعًا، أو أنه سمع منهما؟! لا سيما وقد أخرجه المصنف في «الكبرى» (٩٧١٥) من طريق همام أيضًا فقال: عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائد، فذكره بالعنعنة، مما يجعل في القلب ريبة من سماع قتادة من بشر، لا سيما وقد قال الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (٢٥٤): «قتادة بن دعامه السدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضًا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٨٢/١): «سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني وبشر بن عائد عن ابن عمر قال أبو محمد: وروى هذا الحديث شعبة فقال: قتادة عن بكر وبشر بن المحتفز عن ابن عمر مرفوعًا عن النبي ﷺ: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» فقلت لهم: أيهما أصح؟ فقال أبوزرعة: شعبة أحفظ، وقال أبي: همام أعلم بحديث قتادة عن شعبة، يحتمل أن يكونا أصابا جميعًا؛ لأن المحتفز لقب وعائد اسم، فيحتمل أن يكون كذا». اهـ.

قال الحافظ في «التهذيب» (٣٩٧/١): «ويحتمل أن يكونا واحدًا، فقد رأيت من نسبه بشر بن عائد بن المحتفز». اهـ.

وفي «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٢): «سئل أبوزرعة عن بشر بن المحتفز فقال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٢): «هذا حديث غريب من حديث بكر وبشر، لم يجمعهما إلا قتادة». اهـ.

والحديث متفق عليه بنحوه من طرق عن ابن عمر سبقت تحت حديث رقم: (١٣٩٨)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) الضبط من (س)، (هـ)، وفي (ت) بسكون العين وكسرهما معًا.

(٢) الضبط من (ع)، (ت). (٣) في (د)، (ص): «فاتبعته».

أَسْمَعُ^(١) مَا يَقُولُ . قَالَتْ : أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ . قَالَ : نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(١) في (د)، (ص) : «وأسمع» بزيادة الواو قبلها .

* [٥٣٥٢] [التحفة : س ٧٣٥٠] [الكبرى : ٩٧١٧] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»

(٧٩/٢) معلقاً عن عبدالرحمن بن المبارك - وهو العيشي - حدثنا الصعق ، به .

وخالف الصعق فيه : هشام الدستوائي ؛ فرواه عن قتادة ، عن البارقي أن امرأة سألت ابن عمر عن الحرير فقال : «كنا نتحدث أن من لبسه في الدنيا . . .» ، أخرجه البزار في «مسنده» (٦١٧١) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه .

وكذا رواه أبو بشر - جعفر بن أبي وحشية - عن البارقي ؛ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٨) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن البارقي مثله .

ولكن اختلف فيه على شعبة :

فأخرجه أحمد (٩٩/٢) من طريق حسين بن محمد - وهو أبو علي المؤدب - والنسائي في «الكبرى» (٩٧٢٠) من طريق الوليد بن نافع - كلاهما ، عن شعبة ، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، عن رجل من قريش ، أن امرأة أتت إلى ابن عمر . . . فقال : «نهى رسول الله ﷺ عنه» . وكذا رواه حجاج بن محمد ، عن شعبة ، إلا أنه أخطأ فيه ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٢١) من طريق حجاج ، عن شعبة ، عن يونس بن أبي صغيرة أن امرأة أتت ابن عمر .

قال النسائي : «هذا خطأ ، والذي قبله - يعني رواية الوليد بن نافع - أشبه بالصواب» . اهـ . وقال المزي : «أخطأ في موضعين منه ؛ أحدهما : قوله : «عن ابن عمر» وإنما هو «عن رجل ، عن ابن عمر» ، والثاني : قوله : «عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة» وإنما هو «عن حاتم بن أبي صغيرة» ، وكنيته أبو يونس ، واسم أبي صغيرة مسلم ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية غندر عن شعبة أولى بالصواب ، فهو من أوثق الناس فيه كما قال أحمد وابن المبارك والفلاس والعجلي ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي (٢٦٥/١) .

إلا أن هشيمًا خالف شعبة ؛ فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٧) من طريقه ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، قال : سألت امرأة ابن عمر . . . فقال : «من لبسه في الدنيا . . .» .

ورواه ابن أبي الحسين - وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي - عن علي البارقي قال : سئل ابن عمر . . . فقال : «سمعنا أنه من لبسه في الدنيا» .

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٧٩١) عن ابن عينة عنه .

٨٩- بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ ^(٢) الْقَسِيَّةِ ۞

- [٥٣٥٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ ^(٣) أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ ^(٤)، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِيَّةِ ^(٥)، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالذِّبْيَاجِ، وَالْحَرِيرِ.

٩٠- بَابُ ^(٦) الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ

- [٥٣٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ ^(٧) لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٧٠٨) من طريق خالد بن نزار، عن عبدالعزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، فقال : «كنا نقول : من لبسه في الدنيا . . .» .
وخالد : يغرب ويخطئ، وابن أبي رواد : ثقة، إلا أنه قد يروي ما لا يتابع عليه . ويبدو أن أحدهما قد سلك الجادة في هذه الرواية .

(١) من (ص) وحاشية (د) منسوبة للنسخة .

(٢) في (د)، (ص) : «ثياب» .

۞ [س/ ٤٧٢] (٣) في (س) : «عن»، وهو خطأ .

(٤) قوله : «وعن آنية الذهب» من (س)، (د)، (ص) .

(٥) في (ف) : «القسي» .

* [٥٣٥٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرى : ٧٦٥٠-٩٧٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم

إسنادًا ومثنيًا بآتم منه، وزاد طريقًا برقم (١٩٥٥)، وانظر تحريجه وأطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

(٧) في (ت) : «أرخص»، والمثبت من بقية النسخ .

ابن عوفٍ والزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي قُمْصٍ ^(١) حَرِيرٍ ^(٢) مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا .

• [٥٣٥٥] (أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٤) وَالزُّبَيْرِ فِي قُمْصٍ ^(٥) حَرِيرٍ ^(٦) كَانَتْ ^(٧) ، بِهِمَا يَغْنِي لِحَكَّةٍ ^(٨)) ^(٩) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «قميص» ، وفي حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «القميص» .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) : «الحرير» منسوبة فيهما لنسخة .

* [٥٣٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرى : ٩٧٥٤] • أخرجه أبو داود (٤٠٥٨) ، ومن

طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٧/١٤) عن النفيلي ، عن عيسى بن يونس ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣٠/٣) ، وأبو عوانة (٨٥٢٤) ، والبيهقي في

«السنن الكبرى» (٢٦٨/٣) ، وفي «شعب الإيمان» (٥٧٠٣) عن عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٥١٦٤) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (٣٥٩٢) عن

محمد بن بشر ، ومسلم (٢٠٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٨/٣) عن أبي أسامة .

وأخرجه أحمد (١٣٢٤٨) عن محمد بن بكر ، وفي (١٣٢٥٢) عن أسباط ، وأبو عوانة

(٨٥٢٦) عن محمد بن عبد الله الأنصاري - جميعاً ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

وتابعهم خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٥٥) .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣٠/٣) ، ومسلم (٢٠٧٦) من طريق همام بن

يحيى ، وأخرجه أحمد (١٣٨٨٧) ، والبخاري (٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢) (٥٨٣٩) ، ومسلم

(٢٠٧٦) من طرق عن شعبة - كلاهما ، عن قتادة ، به .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٤) بعده (د) ، (ص) «ابن عوف» .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قميص» . (٦) بعده في (د) ، (ص) : «من حكة» .

(٧) ضبب عليه في (ل) . (٨) ليس في (ص) ، وفي (د) : «أي الحكة» .

(٩) سقط هذا الحديث من (ف) .

* [٥٣٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] [الكبرى : ٩٧٥٥] • أخرجه البزار (٧٠٥٩) عن

نصر بن علي ، به .

وأخرجه البخاري (٢٩١٩) عن أحمد بن المقدام ، عن خالد بن الحارث ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به . (٥٣٥٤) .

• [٥٣٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّمِّيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو^(١) عُثْمَانَ بِأَصْبَعِيهِ^(٢) اللَّتَيْنِ^(٣) تَلِيَانِ الْإِبْهَامِ، فَرَأَيْتُهُمَا^(٤) أَزْرَارَ الطِّيَالِسَةِ^(٥) حَتَّى رَأَيْتُ الطِّيَالِسَةَ.

• [٥٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْبَةُ اللَّهِ^(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٧) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ^(٨)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

(١) في (ف): «ابن». (٢) في (ل): «بأصبعه».

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «التي».

(٤) كتب في حاشية (ت): «كذا في النسخ وفي «الكبرى» بضبط القلم «فرئيتهما» بضم الراء وكسر الهمزة، وهكذا ضبطها النووي في «مسلم»، ثم قال: وضبطه بعضهم بفتح الراء».

(٥) الطيالة: جمع طيلسان، وهو الثوب الذي له علم وقد يكون كساء. (انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٢٩٩).

* [٥٣٥٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧] [الكبرى: ٩٧٤٦] • أخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٩) عن عثمان بن أبي شيبة، والمحاملي في «الأمال» (٢٣٨)، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٧٩) عن يوسف بن موسى القطان - كلاهما، عن جرير، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٠)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان، وأحمد (٢٤٣)، والبخاري (٥٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما، عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٦، ٣٥٧)، والبخاري (٥٨٢٨)، ومسلم (٢٠٦٩) من طريق قتادة.

وأخرجه أحمد (٩٢، ٣٠١)، والبخاري (٥٩٢٩)، ومسلم (٢٠٦٩)، وأبوداود (٤٠٤٢)،

وابن ماجه (٢٨٢٠، ٣٥٩٣) من طريق عاصم الأحول - كلاهما - قتادة وعاصم، عن أبي عثمان النهدي، به.

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «لثنا».

(٨) الضبط من (س) منسوبة للطبري، والوزير، (ل)، (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمْ يُرَخَّصْ فِي الدِّيْبَاجِ إِلَّا مَوْضِعَ أَزْبَعِ أَصَابِعَ .

٩١ - بَابُ ^(١) لُبْسِ الْحُلْلِ

- [٥٣٥٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلًا ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ .

* [٥٣٥٧] [التحفة : م ت س ١٠٤٥٩] [الكبرى : ٩٧٥٢-٩٧٥٣] • أخرجه مسلم (١٥ / ٢٠٦٩) من حديث هشام الدستوائي به ، وتابعه عليه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم أيضًا - كلاهما ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن سويد ، عن عمر مرفوعًا ، به .
وخالفه داود بن أبي هند عند النسائي ، ووبرة بن عبد الرحمن عند الطحاوي (٢٤٨ / ٤) ، وحصين بن عبد الرحمن عند ابن أبي شيبة (١٦٩ / ٨) ، وزكريا بن أبي زائدة عند أبي عوانة في «مسنده» (٨٥٢٥) ، وإسماعيل بن أبي خالد عند النسائي ، ومحمد بن قيس الأسدي وعبد الله بن أبي السفر وسيار أبو الحكم وبيان بن بشر - فيما ذكر الدارقطني في «علله» (١٥٤ / ٢) .
فرووه عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر قوله موقوفًا عليه ، انظر : «العلل» (١٥٤ / ٢) ، وانظر : «التتبع» (ص ٣٨٥) ، و«شرح مسلم» للنووي (٥٣ / ١٤) .
وقد نفى سماع قتادة من الشعبي : يحيى بن معين ، والبرديجي ، ويعقوب الفسوي .
انظر : «التاريخ» للدوري (٤٨٤ / ٢) ، «المعرفة والتاريخ» للفسوي ، «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦) .

(١) من (د) ، (ص) . (٢) في (ت) ، (هـ) : «ثنا» .

- * [٥٣٥٨] [التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] [الكبرى : ٩٧٥٨] • أخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٥٠٧ / ٢) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي ، عن هشيم ، به . بنحو هذا اللفظ .
وقد تقدم عند المصنف بنحوه من حديث أمية بن خالد ، عن شعبة ، به . (٥٢٧٦) .
والحديث يرويه بنحو هذا اللفظ كذلك شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٢٨ / ١) ، وابن أبي شيبة (٢٥٢٠٧) ، وابن ماجه (٣٥٩٩) ، وأبو يعلى (١٦٩٩ ، ١٧٠٥) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢١١١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٨ ، ٢٨٩) ، (١١٢ / ٤٣) من طرق عن شريك ، به .
والحديث متفق عليه من طرق عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه ، وقد تقدم (٥١٠٤) .

٩٢ - بَابُ ^(١) لُبْسِ الْحَبْرَةِ ^(٢)

- [٥٣٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحَبْرَةُ.

٩٣ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصِفِرِ ^(٤)

- [٥٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصِفِرَانِ فَقَالَ : « هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبِسْهَا ».

(١) من (ص).

(٢) الحبرة : ثوب يمني من القطن فيه خطوط خضر، وقيل : خطوط حمر. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ٢٠٣).

(٣) في (ع)، (هـ) : «ثنا».

* [٥٣٥٩] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] [الكبرى : ٩٧٦٥] • أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن علي بن عبد الله، والبخاري (٥٨١٣) عن عبد الله بن أبي الأسود، ومسلم (٢٠٧٩)، والبخاري (٧١٧٧)، وأبو يعلى (٣٠١٢) عن محمد بن المثنى، والترمذي (١٧٨٧) عن محمد بن بشار، وأبو عوانة (٨٥٤٦) عن دحيم، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٣) عن عبيد الله بن عمر - جميعاً، عن معاذ بن هشام، به.

وأخرجه البخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو عوانة (٨٥٤٣) إلى (٨٥٤٥) وغيرهم من طريق همام، عن قتادة، به.

(٤) في (ف) : «المعصفرة».

* [٥٣٦٠] [التحفة : م س ٨٦١٣] [الكبرى : ٩٧٦٦] • أخرجه الطيالسي (٢٣٩٢)، ومن طريقه أبو عوانة (٨٥٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٥ / ٣).

• [٥٣٦١] أَخْبَرَنِي ^(١) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٣)، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصَفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ ». قَالَ : أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « فِي النَّارِ ».

- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٦٥ / ٤) عن وهب بن جرير بن حازم، وأحمد (٦٩٧٢) عن عبد الملك بن عمرو، وفي (٦٩٣١) عن عبد الصمد، وأحمد كذلك (٦٩٣١)، وأبو عوانة (٨٥٣٣) عن يزيد بن هارون. وأخرجه مسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٠ / ٥) عن معاذ بن هشام. وأخرجه أحمد (٦٥١٣)، والطحاوي «في شرح معاني الآثار» (٢٤٩ / ٤)، والحاكم في «المستدرک» (١٩٠ / ٤) عن يحيى بن سعيد. وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٥٨٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٤٣٠) عن عبد الوهاب بن عطاء، وفي «السنن الكبرى» (٦٠ / ٥)، وفي «الآداب» (٥٨٤) عن عبد الله بن بكر - جميعًا، عن هشام الدستوائي، به. وأخرجه أبو عوانة (٨٥٣٦) من طريق عبد الله بن رجاء، قال : ثنا همام، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ويحتمل أن يكون مصحفًا من هشام، وإن كان عبد الله بن رجاء يروي عنهما، والله أعلم.

وسأتي بنحوه من حديث طاوس، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦٠).

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (س)، (ف) : «داود».

(٣) في (س) : «عمر».

* [٥٣٦١] [التحفة : م س ٨٨٣٠] [الكبرى : ٩٧٦٧] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٢٦٥ / ٤)، ومسلم (٢٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٥٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط»

(١٧٨٨)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٢١ / ٤) وغيرهم من طريق سليمان الأحول، عن

طاوس، بنحوه.

ورواه معمر عن ابن طاوس، عن أبيه قال : «رأى النبي ﷺ على عبد الله بن عمرو بن

العاص... فذكر نحوه مرسلاً»، أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٦٥).

وقد سبق بنحوه من حديث جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، به (٥٣٦١).

- [٥٣٦٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ ^(١) : أَخْبَرَنَا ^(٢) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ أَخْبَرَهُ ^(٣) ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَانِي ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ ^(٥) الْقَسِيِّ، وَالْمُعْصَفَرِ ^(٦)، وَقِرَاءَةِ ^(٧) الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٩٤ - بَابُ ^(٨) لُبْسِ الْخَضِرِ مِنَ الثِّيَابِ

- [٥٣٦٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو نُوحٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٩) جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ .

(١) صحح عليه في (ت)، وأشار أنه في نسخة : «وقال» .

(٢) في (د)، (ص) : «ثنا» .

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : «حدثه» .

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبة فيهما لنسخة : «نهى» .

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «لبس» .

(٦) في (ف) : «والمعصفرة» . (٧) قبله في (د)، (ص) : «عن» .

* [٥٣٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)،

وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٨) من (ص) .

(٩) في (ع)، (هـ) : «أخبرنا» .

* [٥٣٦٣] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى : ٩٧٧٥] • سبق عن إياد، عن أبيه، به . برقم

(١٥٨٨)، وبمعناه (٥١٢٧)، و(٥١٢٨) .

٩٥ - بَابُ ^(١) لُبْسِ الْبُرُودِ ^(٢)

• [٥٣٦٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى ^(٣)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟

• [٥٣٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٥) يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ ^(٦) امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ ^(٧) سَهْلٌ: هَلْ ^(٨) تَذُرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟

(١) من (ص).

(٢) البرود: ج. برد، وهو ثوب فيه خطوط. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل) وضرب عليه، حاشية (س) منسوبة لنسخة، حاشية (ت) وضرب عليه: «نمر».

وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في بعض الأصول: «عن نمر»»، وصوابه: «يحیی» كما في هذا الأصل وأصول أخرى، و«الكبرى»، و«الأطراف»، وانظر «التحفة» (٣٥١٩)، و«الكبرى» (١٣٩٧٣).

* [٥٣٦٤] [التحفة: خ د س ٣٥١٩] [الكبرى: ٩٧٧٦] • أخرجه البخاري (٣٦١٢) عن محمد ابن المثني، به.

أخرجه أحمد (٢١٠٧٣، ٢٧٢١٧)، وأخرجه البخاري (٦٩٤٣)، وابن حبان (٦٦٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٦٢) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، به. وأخرجه البخاري (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس، به مطولاً.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت): «ثنا».

(٦) في (س): «أتت».

(٧) في (س): «فقال».

(٨) ليس في (س).

قَالُوا : نَعَمْ ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ ^(١) فِي حَاشِيَتِهَا - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدَيَّ أَكْسُوكَهَا ^(٢) ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، وَإِنَّهُ ^(٣) لِإِزَارَةٌ .

٩٦- بَابُ ^(٤) الْأَمْرِ بِلبسِ الْبَيْضِ ^(٥) مِنَ الثِّيَابِ

• [٥٣٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ

(١) في حاشية (د) منسوبة لنسخة : «المنسوج» .

(٢) في (د) : «أكسكها» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) ، وحاوي (د) ، (ت) ، (ص) منسوبة فيهم لنسخة : «إنها» .

* [٥٣٦٥] [التحفة : خ س ٤٧٨٣] [الكبرى : ٩٧٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨١٠) ، والبيهقي في

«شعب الإيمان» (٥٨٢٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/٤) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٢٠٩٣) عن يحيى بن بكير ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٥٤/١) ، وأحمد (٢٢٨٢٥) ، وعبد بن حميد

(٤٦٢) ، والبخاري (١٢٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٤/٣) من طريق عبد العزيز بن

أبي حازم .

وأخرجه البخاري (٦٠٣٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر بن الخطاب» (١٦٠)

من طريق أبي غسان المدني - كلاهما ، عن أبي حازم ، به مطولاً .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاويتي (ت) ، (ص) منسوبة فيهما لنسخة : «البياض» ،

وفي حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «بياض» .

وَأَطِيبُ وَكَفُّوا فِيهَا^(١) مَوْتَاكُمْ. قَالَ يَحْيَى : لَمْ أَكْتُبْهُ. قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ سَمُرَةَ.

• [٥٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ».

٩٧- بَابُ^(٣) لُبْسِ الْأَقْبِيَةِ^(٤)

• [٥٣٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمِشْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا. فَقَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بَنِيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ. قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي. قَالَ : فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ^(٥) وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا. فَقَالَ : «خَبَأْتُ هَذَا

(١) في (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبة فيهما لنسخة : «فيه».

* [٥٣٦٦] [التحفة : ص ٤٦٤٠] [الكبرى : ٩٧٦٤] • تقدم بنفس الإسناد برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٢) بعده في (د)، (ص) : «ابن سعيد».

* [٥٣٦٧] [التحفة : ص ٤٦٢٦] [الكبرى : ٩٧٦٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٤٩)، وأحمد (٥/٢١) من طريق حماد، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن أيوب برقم (١٩١٢) وانظر الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) الأقبية : ج. قباء، وهو ثوب ضيق الكمين والوسط، مشقوق من خلف، يلبس في السفر والحرب؛ لأنه أعون على الحركة. (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٢٨١).

(٥) ليس في (س).

لَكَ، فَظَرَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةٌ^(١) فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةٌ^(٢).

٩٨- بَابُ^(٣) لُبْسِ السَّرَاوِيلِ^(٤)

- [٥٣٦٩] حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ^(٦) بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ^(٧): «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ».

(١) قوله: «فقال: رضي مخرمة»، من (س)، (ف)، (د)، (ص).

(٢) قوله: «فلبسه مخرمة» ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [٥٣٦٨] [التحفة: خ م د ت س ١١٢٦٨] [الكبرى: ٩٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٥٩٩)، (٥٨٠٠)، ومسلم (١٠٥٨)، وأبوداود (٤٠٢٨)، والترمذي (٢٨١٨)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢٣٥٤) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (١٨٩٢٧) عن هاشم، وأبوداود (٤٠٢٨)، وابن حبان (٤٨١٧) عن يزيد بن خالد بن موهب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٤٤) عن عبد الله بن وهب، وفي (٣٠٤٥) عن عبد الله بن عبد الحكم، وعن شعيب بن الليث، وابن حبان (٤٨١٨) عن عبد الله بن المبارك - جميعًا، عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٦١٣٢)، ومسلم (١٠٥٨) من طريق أيوب السخيتاني عن عبد الله بن أبي مليكة، به.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) السراويل: ج. السروال، وهو ثوب يغطي السرة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين.

(انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سروال).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ع).

* [٥٣٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى: ٩٧٩٢] • أخرجه مسلم (١١٧٨) عن

محمد بن بشار، به.

٩٩ - بَابُ ^(١) التَّغْلِيظِ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

• [٥٣٧٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا ^(٢) رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خُسْفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• [٥٣٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ. ح ^(٣) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ ^(٤): إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ ^(٥) يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- وأخرجه أحمد (٢٥٨٣) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٢٦)، والبخاري (١٨٤١، ١٨٤٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق جماعة عن عمرو بن دينار، ثم قال بعده: «ولم يذكر أحد

منهم: يخطب بعرفات، غير شعبة وحده». اهـ.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٩١).

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ع)، وحاشية (هـ) منسوبة للنسخة: «بينما».

* [٥٣٧٠] [التحفة: خ س ٦٩٩٨] [الكبرى: ٩٧٩٤] • أخرجه البخاري (٣٤٨٥) من طريق يونس،

و (٥٧٩٠) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر - كلاهما، عن الزهري، به مرفوعًا.

(٣) ليس في (س)، (ف)، (ع)، وبعده في (د)، (ص)، «قال».

(٤) قوله: «أو قال» في (ف)، (د)، (ص): «وقال قتيبة».

(٥) ضيب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٣٧١] [التحفة: س ٧٨١٦ - خت م س ٨٢٨٢] [الكبرى: ٩٨٣٢] • أخرجه مسلم (٢٠٨٥)،

ومحمد بن إسحاق السراج في «البيتوتة» (٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» =

(٣٠٧٤)، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥٦/٥) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥٦/٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٦٢) عن محمد بن ربح، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن ابن وهب، وفي (٨٥٧٥) عن أبي النضر - جميعاً، عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه البخاري (٥٧٩١) تعليقاً عن الليث، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٥)، ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩) عن أبي أسامة. وأخرجه أحمد (٥١٧٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٤٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢)، (٨٥٧٩، ٨٦٠٠) عن يحيى بن سعيد. وأحمد (٥٧٧٦)، وأبو عوانة كذلك (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن محمد بن عبيد. ومسلم (٢٠٨٥) وابن ماجه (٣٥٦٩)، وأبو عوانة (١٤٨٢، ٨٥٧٩) عن عبد الله بن نمير - جميعاً، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٠)، ومن طريقه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠)، وأبو عوانة (٨٥٧٦) عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم. وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٧٤) عن أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، به. وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) من طريق عمر بن محمد بن زيد العمري، عن أبيه وسالم ونافع. ورواه كذلك معمر، عن أيوب، عن نافع، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٨٠). والحديث يرويه كذلك سالم بن عبد الله بن عمر، به.

يرويه عنه الزهري، وحظلة بن أبي سفيان الجمحي، وموسى بن عقبة، وعبد العزيز بن أبي رواد، وغيرهم.

أخرجه البخاري من طريق الزهري، ومسلم من طريق حظلة بن أبي سفيان الجمحي. وأخرجه البخاري، عن موسى بن عقبة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٩)، وسيأتي كذلك من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بلفظ مخالف (٥٣٧٨) فانظر تخريجه هناك. ويرويه عن عبد الله بن عمر كذلك: محارب بن دثار، وجبله بن سحيم، ومسلم بن يناق، ومحمد بن عباد بن جعفر، وغيرهم.

أخرجه البخاري، ومسلم عن محارب بن دثار، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٣٧٢). وأخرجه مسلم (٢٠٨٥) عن جبله بن سحيم، وعن مسلم بن يناق، وعن محمد بن عباد بن جعفر.

وبعضهم يزيد على اللفظ المذكور، كما سيأتي في الأطراف المشار إليها في هذا التخريج.

- [٥٣٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ ^(١) ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ ^(٢) يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٠٠ - بَابُ ^(٣) مَوْضِعِ الْإِزَارِ

- [٥٣٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ

(١) مخيلة : كبر . (انظر : لسان العرب ، مادة : خيل) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : « لن » .

* [٥٣٧٢] [التحفة : خ م س ٧٤٠٩] [الكبرى : ٩٨٣٩] • أخرجه أحمد (٥٠١٤) ، ومسلم (٢٠٨٥) عن محمد بن جعفر .

والبخاري (٥٧٩١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩١ / ٧) عن شبابة .

والبخاري (٥٠٥٧) ، وأبو عوانة (٨٥٩٨) عن يزيد بن هارون ، وأبو عوانة (٨٥٩٩) عن أبي النضر ، في (٨٥٩٨) عن أبي داود .

وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩١ / ٧) عن أبي الوليد ، وحفص بن عمر الحوذي ، وعن مسلم بن إبراهيم - جميعاً ، عن شعبة ، به .

والحديث يرويه - كذلك - أبو إسحاق الشيباني ، ومحمد بن قيس الأسدي ، عن محارب بن دثار ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٤) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٨٥) ، وأبو عوانة (٨٥٩٥) إلى (٨٥٩٧) عن الشيباني ، به .

فائدة : قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩١ / ٧) :

« هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه روايات سبعة ، رواه عن : عبد الله بن

دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم كلهم عن ابن عمر .

ورواه عن أشعث ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، ورواه عن محمد بن زياد ، عن

أبي هريرة ، ورواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . اهـ .

وقد تقدم من طرق عن ابن عمر (٥٣٧١) .

(٣) من (ص) .

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ^(١) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ» . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

١٠١ - بَابُ^(٢) مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ

- [٥٣٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو^(٣)

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٧٣] [التحفة : ت س ق ٣٣٨٣] [الكبرى : ٩٨٠٤] • أخرجه البزار (٢٩٧٣) عن زياد بن عبد الله ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه الحميدي (٤٤٥) ، وأحمد (٢٣٢٤٣) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) عن سفيان بن عيينة .
وأحمد (٢٣٤٠٢) ، وأبو عوانة (١٤٥٢) ، وابن حبان (٥٤٤٥) (٥٤٤٩) عن الثوري .
وأحمد (٢٣٣٧٨) ، (٢٣٣٥٦) ، والبزار (٢٩٧٤) عن شعبة .
وابن ماجه (٣٥٧٢) ، والترمذي (١٧٨٣) ، وفي «الشمايل» (١٢٢) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٣) عن أبي الأحوص .
والنسائي في «الكبرى» (٩٨٠٥) عن زكريا بن أبي زائدة . و (٩٨٠٦) عن فطر - جميعاً ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسلم بن نذير ، به .
وخالفهم زيد بن أبي أنيسة ؛ فرواه عن أبي إسحاق ، عن الأغر أبي مسلم ، عن حذيفة ، أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) وغيره .

قال الترمذي : «حسن صحيح ، رواه شعبة والثوري ، عن أبي إسحاق» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) ضبب عليه في حاشية (ت) ، وفي (س) ، (ت) : «ابن» ، وصحح عليه في (س) ، وقال : «هو الصواب» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : أبو يعقوب ، كذا في بعض الأصول ، وصوابه : ابن يعقوب ، كما في بعضها ، وفي «الكبرى» ، وفي هذا الأصل ، وهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحر - والد العلاء» ، وكلاهما صواب ؛ فهو عبد الرحمن بن يعقوب - مولى الحرقة - والد العلاء ، ويقال : أبو يعقوب ، انظر : «التهذيب» ، والله أعلم بالصواب . اهـ .

يَعْقُوبُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَحْتَ الْكَفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ » .

* [٥٣٧٤] [التحفة : ص ١٤٠٩٩] [الكبرى : ٩٨٢٤] • اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى

ابن أبي كثير في تسمية شيخه ، ف قيل : عنه ، عن محمد بن إبراهيم ، وقيل : عنه ، عن يعقوب بن إبراهيم ، وقيل : يعقوب - أو ابن يعقوب - وقيل : أبي يعقوب .

أخرجه أحمد (٧٤٦٧) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، وعن يزيد بن هارون - كلاهما ، عن هشام ، به . قال يزيد : حدثني أبو يعقوب ، وقال الخفاف : حدثني يعقوب .

ورواه الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى - يعني : ابن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن يعقوب - أو ابن يعقوب ، عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٧٨٥٧) عن الوليد ، وخالفه محمود بن خالد ؛ فرواه عن الوليد ، عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبي هريرة . أخرجه النسائي في «الكبرى» . (٩٨٢٢) .

ورواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، فقال : ثنا محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في «الكبرى» . (٩٨٢٤) .

ورجح النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» : أن الصواب قول من قال : ابن يعقوب ، وهو : عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبد الرحمن ، وكذا رواه محمد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، به .

والحديث رواه العلاء بن عبد الرحمن ، واختلف عليه ؛ فرواه جماعة أصحابه عنه ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري .

كذا أخرجه : أبو داود (٤٠٩٤) ، وابن ماجه (٣٥٧٣) ، وأحمد (٥ / ٣ ، ٩٧) ، والطيالسي (٢٣٤٢) وغيرهم من طرق عن العلاء ، به .

وخالفهم فليح بن سليمان عند النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فسلكت الجادة فيه ؛ ولذا قال النسائي : « هذا الحديث خطأ - يعني : حديث فليح - وفليح بن سليمان ليس بالقوي . . . » . اهـ .

وخالفهم أيضاً زيد بن أبي أنيسة فيما رواه النسائي ؛ فرواه عن العلاء ، عن نعيم المجر ، عن عبد الله بن عمر ، به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٧٣ / ٦) : « هاتان الروايتان خطأ - يعني : رواية فليح وزيد

- والصحيح ما رواه شعبة والدروردي وغيرهما ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد » . اهـ .

- [٥٣٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ».

= وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٨١) من طريق عبد الصمد، عن ورقاء، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد. ونقل المزي عن النسائي في رواية زيد بن أبي أنيسة المتقدمة قوله: «هذا خطأ، المحفوظ حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد وأبي هريرة». اهـ. «التحفة» (٨٥٥١). و صوب حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، والدارقطني في «العلل» (٢٧٦/١١) و (٢٢٧/١٣).

ونقل المزي في «التحفة» (١٤٠٩٩) عن الإمام محمد بن يحيى الذهلي، أنه قال في حديث محمد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، وحديث العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: «كلا الحديثين محفوظان».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٥٦/١٠) معلقاً على تبويب البخاري حيث قال: باب: «ما أسفل من الكعبين فهو في النار»، فقال الحافظ رَحِمَهُ اللهُ: «كذا أطلق في الترجمة لم يقيد به بالإزار، كما في الخبر إشارة إلى التعميم في الإزار والقميص وغيرهما، وكأنه أشار إلى لفظ حديث أبي سعيد، وقد أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وصححه أبو عوانة وابن حبان - كلهم - من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي سعيد. ورجاله رجال مسلم، وكأنه أعرض عنه لاختلاف فيه، وقع على العلاء وعلى أبيه: فرواه أكثر أصحاب العلاء عنه هكذا، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فقال: عن العلاء، عن نعيم المجر، عن ابن عمر. أخرجه الطبراني. ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي - جميعاً، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي، وصحح الطريقتين النسائي ورجح الدارقطني الأول». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «أنا».

* [٥٣٧٥] [التحفة: خ س ١٢٩٦١] [الكبرى: ٩٨٢١] • أخرجه البزار (٨٥٥١) عن زيد بن أخزم، عن أبي داود، به.

وأخرجه أحمد (٩٣١٩)، (٩٩٣٤)، (١٠٤٦١)، والبخاري (٥٧٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٣٩١)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٧/١٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٢٧) من طرق عن شعبة، به.

١٠٢ - بَابُ ^(١) إِسْبَالِ الْإِزَارِ

- [٥٣٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(٢) عُبَيْدٍ ^(٣) بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ^(٤) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ» ^(٥) .

- قوله : «وقد كان يخبر» تحريف صوابه : «وقد كان كبر» ، فهكذا أثبتها المزي في «تحفة الأشراف» (١٢٩٦١) بلفظ : «وكان قد كبر» ، وليست هذه الجملة عند البزار ، وثبتت في أغلب الروايات عن شعبة ، وأيضاً بلفظ : «وكان سعيد قد كبر» ، والله أعلم .
قال البزار : «ولا نعلم أسند شعبة عن المقبري إلا هذا الحديث» . اهـ .
وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٩١) : «وإنما ذكرت سعيداً المقبري في جملة من اسمه سعيد ؛ لأن شعبة يقول : ثنا سعيد بعدما كبر» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «عن» .

(٣) ضحح عليه في (ت) .

(٤) بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري : «يحدث» .

(٥) مسبل : الذي يطول ثوبه تحت الكعبين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبل) .

* [٥٣٧٦] [التحفة : س ٥٤٣٥] [الكبرى : ٩٨١٥] • أخرجه البزار في «مسنده» (٥١١٤) عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عكيل ، به .

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٢) من طريق يحيى بن السكن ، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٠٩) من طريق حجاج - كلاهما ، عن شعبة ، به .
قال أبو نعيم : «ورواه حجاج بن نصير ، عن شعبة مثله . ورواه شيبان وأبو معاوية وشريك ، عن أشعث مثله» . اهـ .

أخرجه ابن الجعد (٢٣٤٠) ، عن شريك ، وأحمد (١/ ٣٢١) ، والنسائي في «الكبرى» ، (٢٦٣٩) عن شيبان .

والنسائي في «الكبرى» (١٤٠٢٠) من طريق زائدة ، والنسائي في «الكبرى» ، (٢٦٤٠) من طريق إسرائيل موقوفاً ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٥٨ - ٦٠) من طريقهم - جميعاً ، عن أشعث بن سليم ، به .

وهذا إسناد صحيح ، وله شواهد صحيحة ، منها عن ابن عمر في «الصحيحين» : البخاري (٥٧٨٣) ، ومسلم (٢٠٨٥) ، وعن أبي ذر في مسلم (١٠٦) .

• [٥٣٧٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ^(١) بْنَ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ^(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكُبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَانُ^(٣) بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ^(٤) سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

• [٥٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ^(٥) عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلَاءَ لَا^(٦) يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١) بعده في (ف)، (د)، (ص): «وهو».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري: «يحدث».

(٣) المنان: الذي يفتخر بما أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

(٤) المنفق: المروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفق).

* [٥٣٧٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٩٨١٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن، (٢٥٨٣).

(٥) في (س): «بن»، وهو خطأ. (٦) في (د)، (ص): «لم».

* [٥٣٧٨] [التحفة: د س ق ٦٧٦٨] [الكبرى: ٩٨٣٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٣٧)، ومن

طريقه ابن ماجه (٣٥٧٦)، وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٤٧)، ومن طريقه أبو داود

(٤٠٩٤) - كلاهما، عن الحسين بن علي الجعفي، به.

قال ابن أبي شيبة عند ابن ماجه: «ما أغربه». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٢/١٠): «استغربه ابن أبي شيبة... وعبد العزيز فيه مقال». اهـ.

ورواه محمد بن عبد الرحمن الجعفي، عن حسين الجعفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد،

فقال: عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، به.

قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد: نافع، عن سالم». اهـ. «علل ابن أبي حاتم»

(٥٢٥/١).

• [٥٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقِّي إِذَا رِي يَسْتَرْخِي، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ بِمِمَّنْ يَصْنَعُ ^(٢) ذَلِكَ خِيَلَاءً».

- والحديث يرويه عن سالم، عن ابن عمر بغير هذا اللفظ جماعة منهم: الزهري وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي وموسى بن عقبة وغيرهم، وسيأتي عند المصنف من حديث موسى بن عقبة، (٥٣٧٩).

وللحديث طرق عن ابن عمر سبق تخريجها، (٥٣٧١).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «عن».

٥ [س / ٤٧٤]

(٢) في (ف): «تصنع»، وفي (س)، (ل) مهملة النقط.

* [٥٣٧٩] [التحفة: خ د س ٧٠٢٦] [الكبرى: ٩٨٣٤] • أخرجه علي بن حجر في حديث

إسماعيل بن جعفر (٤٤٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٤٤) عن قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه البخاري (٥٧٨٤)، وأبوداود (٤٠٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٩/١٢)،

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٣/٢) عن زهير، والبخاري (٦٠٦٢) عن سفيان بن عيينة،

وأحمد (٥٣٥١)، (٦٢٠٤)، والبخاري (٣٦٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٩/٣)

عن عبد الله بن المبارك، وأحمد (٥٨١٦) عن وهيب، والبزار (٦٠٥٤) عن محمد بن الزبرقان

- جميعاً، عن موسى بن عقبة، به.

وفي رواية ابن المبارك: «قال موسى: قلت لسالم: أذكر عبد الله من جر إزاره؟ قال: لم

أسمعه إلا ذكر ثوبه».

وأخرجه البخاري (٥٧٩٠) من طريق ابن شهاب، ومسلم (٢٠٨٥) من طريق حنظلة بن

أبي سفيان الجمحي - كلاهما، عن سالم، به. وليس فيه ذكر قصة أبي بكر، وقد تقدم من

حديث عبد العزيز بن أبي رواد، عن سالم بلفظ مخالف، (٥٣٧٨).

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر سبق تخريجها، (٥٣٧١).

١٠٣ - ذُيُولُ النِّسَاءِ

- [٥٣٨٠] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ ^(٢) النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ : «تُرْخِيئُهُ» ^(٣) شَبْرًا. قَالَتْ : إِذَنْ تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ. قَالَ : «يُرْخِيئُهُ» ^(٤) ذِرَاعًا، لَا يَزْدَنُ ^(٥) عَلَيْهِ.

(١) في (ف)، (د)، (ص) : «أنا».

(٢) في (س) بالتاء والياء معًا في أولها، ومهملة النقط في (د)، (ل)، (ع)، (هـ).

(٣) في (ف)، (ع) : «يرخيئه» بالياء، وفي (ل) مهملة النقط، وفي (هـ) بالتاء والياء، وقال : «معا»، وفي (د)، (ص) : «ترخين».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبة فيهما لنسخة : «فيرخيئه»، ومهملة النقط في (س)، (ل)، وفي (ت) : «فترخيئه»، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء في أولها وقال : «معا».

(٥) في (ت) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (د).

* [٥٣٨٠] [التحفة : م ت س ٧٥٢٦] [الكبرى : ٩٨٤٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧٥ / ٤) من طريق ابن الأحرر، عن النسائي، به.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٩٨٤)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (١٩٦٥)، والترمذي (١٧٣١)، وأبو عوانة (٨٥٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧١١). وتابعه عاصم بن هلال البصري، عن أيوب، به. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٤٧). وأخرجه أحمد (٤٤٨٩)، ومسلم (٢٠٨٥)، والبزار (٥٥٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، هو : ابن علي، عن أيوب، به، ليس فيه عندهما ذكر سؤال أم سلمة للنبي ﷺ، لكن عند أحمد : قال نافع : فأنبت أن أم سلمة قالت : فكيف بنا؟ قال : «شبرا»، قالت : إذن تبدو أقدامنا! قال : «ذراعًا لا تزدن عليه».

وأخرجه مسلم (٢٠٨٥)، وأبو عوانة (٨٥٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٣ / ٢) عن حماد بن زيد، عن أيوب، بمثل حديث معمر، إلا أن مسلمًا عطف رواية حماد على غيره مختصرًا بغير ذكر سؤال أم سلمة.

- [٥٣٨١] حَدَّثَنَا ^(١) الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النَّسَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْخِينِ شِبْرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذْنٌ تَنْكَشِفُ عَنْهَا. قَالَ: «تُرْخِي ^(٣) ذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ».

- قال الحافظ: «وقد عزا بعضهم هذه الزيادة لمسلم فوهم؛ فإنها ليست عنده، وكان مسلمًا أعرض عن هذه الزيادة للاختلاف فيها على نافع». اهـ. «الفتح» (٢٥٩/١٠).
وقد رواه ابن طهمان في «مشيخته» (١١٣)، وعاصم بن هلال البصري عند «النسائي في الكبرى»، (٩٨٤٧)، ورياح بن عمرو القيسي عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٧) - كلاهما، عن أيوب السخيتاني، عن نافع، به. مختصرًا كذلك.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
وقد تقدم من طرق عديدة عن ابن عمر سبق تخريجها، (٥٣٧١).
(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «أخبرنا».
(٢) في (ف): «أنا»، وفي (ع)، (هـ): «أخبرني»، وقوله: «أبي قال: حدثنا» ليس في (س)، (ل)، وكتب في حاشية (س): «سقط من أصل سعد الخير، وهو ثابت في أصل عبد الدائم»، وكتب في حاشية (ت): «... هكذا في بعض الأصول بإسقاط «أبي»، وثبت في بعضها: «أخبرني أبي قال: ثنا الأوزاعي»، وهو كذلك كما في هذا الأصل، وفي «الكبرى»، و«الأطراف»، وانظر: «التحفة» (١٨٢١٧).
(٣) في (س): «ترخين».

* [٥٣٨١] [التحفة: س ١٨٢١٧] [الكبرى: ٩٨٥٠] • هكذا رواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي،

وخالفه الوليد بن مسلم كما في «السِّنن الكبرى»، (٩٨٤٩)؛ فرواه عنه، عن نافع، عن أم سلمة، لم يذكر يحيى بن أبي كثير.

وهذا الحديث قد اختلف فيه كثيرا على نافع؛ فرواه أبو بكر بن نافع، ومحمد بن إسحاق، وأيوب بن موسى جميعًا، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٣٢)، وأبو داود (٤١١٧)، وغيرهم من طريق أبي بكر بن نافع.

وأحمد (٣٠٩/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤٢)، والدارمي (٢٦٤٤)،

والنسائي في «الكبرى»، (٩٨٥٤)، وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق.

• [٥٣٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ^(١) سُفْيَانَ، قَالَ :
جَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
لَمَّا ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ : «يُرْخِجْنَ

- والنسائي، (٥٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٤١٦/٢٣) من طريق أيوب بن موسى .
ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، وسيأتي
عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٨٣) .

ورواه خالد بن الحارث، عن عبيد الله، عن نافع أن أم سلمة... هكذا مرسلًا . أخرجه
النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٧) من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد .
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٨) من طريق الليث، عن ابن غنج، عن نافع، أن أم
سلمة... هكذا مرسلًا .

ورواه معمر، عن أيوب، عن نافع في حديث ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : «من جر
ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله ﷻ إليه» ، قالت أم سلمة : يا رسول الله فكيف تصنع النساء؟ ...
وقد تقدم عند المصنف برقم (٥٣٨٠) .

وقائل : قالت أم سلمة : هو نافع، فقد أخرجه أحمد (٤٤٨٩) في سياق حديث ابن عمر
المذكور : «عن إسماعيل بن عليه، عن أيوب، قال نافع : فأنبتت، أن أم سلمة قالت : فكيف
بنا؟ قال : «شبرا» ، قالت : إذن تبدو أقدامنا! قال : «ذراعًا لا تزدن عليه» .

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، واختلف عليه؛ فرواه الوليد بن مسلم كما في «الكبرى»
(٩٨٥٢)، عنه، عن نافع، عن بعض النسوة، عن أم سلمة .

ورواه حماد بن مسعدة - كما في «الكبرى» (٩٨٥١) . - عنه، عن نافع قال : حدثتنا أم سلمة .
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٧/٢٤) من طريق
ابن لهيعة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن أم سلمة . وكذا رواه عبد الله بن
أبي موسى، عن ابن عجلان - كما في «الأوسط» عقب الرواية المذكورة - ، قال ابن عبد البر :
«وهذا الإسناد عندي خطأ» . اهـ .

ثم روى - أي : ابن عبد البر في «التمهيد» - الحديث من طريق ابن إسحاق، عن نافع، عن
صفية، عن أم سلمة، ثم قال : «وهذا هو الصواب عندنا في هذا الإسناد كما قال مالك، والله
أعلم» . اهـ . وانظر : «فتح الباري» (٢٥٩/١٠) .

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «ثنا» .

شَبْرًا. قَالَتْ^(١): إِذَنْ تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ! قَالَ: «فَذِرَاعًا»^(٢) لَا يَزِدُّنَ عَلَيْهِ.

- [٥٣٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) الْمُعْتَمِرُ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ^(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: «شَبْرًا». قَالَتْ: إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا. قَالَ: «فَذِرَاعٌ، لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا»^(٧).

(١) في (ل)، (ع)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري، وصحح عليه: «قال»، وفي (د)، (ص): «قلت».

(٢) كذا في (د)، (ص)، (ت)، ورسمت في باقي النسخ: «فذرَاعٌ».

* [٥٣٨٢] [التحفة: دس ١٨٢٨٢] [الكبرى: ٩٨٥٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤١٦) من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به.

ورواه إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «من جر إزاره لم ينظر الله إليه» فقالت أم سلمة: يا رسول الله، فكيف بالنساء؟!.. الحديث ليس فيه: صفية. انتقاه ابن مردويه في جزء فيه أحاديث أبي الشيخ ابن حيان (٢٩) من طريق مسلم، هو: ابن خالد الزنجي، عن إسماعيل. وتقدم الحديث عند المصنف من رواية نافع، عن ابن عمر، وفيه سؤال أم سلمة برقم (٥٣٨٠).

وتقدم كذلك تخريج الحديث من رواية نافع، عن صفية، عن أم سلمة، (٥٣٨١).

(٣) قوله: «أخبرنا النضر» ليس في (ف)، (د).

(٤) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا»، وصحح عليه في (ص).

(٥) ليس في (ف).

(٦) صحح عليه في (ت)، وضرب عليه في (ع)، وفي (ل): «عبد الله»، وفي حاشية (ت): «هو عبيد الله بن عمر، نسبه في «الأطراف»، وانظر: «التحفة» (١٨١٥٩).

(٧) ضرب عليه في (ل)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة فيهما لنسخة: «عليه».

* [٥٣٨٣] [التحفة: دس ق ١٨١٥٩] [الكبرى: ٩٨٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٨٨)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٨٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٣٨٤)، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٤١) - كلاهما، عن المعتمر، به.

١٠٤ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ^(٢)

• [٥٣٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يُحْتَبَى ^(٤) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

• [٥٣٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يُحْتَبَى الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ^(٥) ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

- وأخرجه أحمد (٢٦٥١١) عن ابن نمير، وفي (٢٦٦٨١) عن محمد بن عبيد، وأبو داود (٤١١٨) عن عيسى بن يونس، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٦) عن عبد الرحيم بن سليمان، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٤ / ٢٣) عن أبي أسامة - جميعاً، عن عبيد الله بن عمر، به .
ورواه خالد بن الحارث، عن عبيد الله، عن نافع، أن أم سلمة . . . هكذا مرسلًا . أخرجه النسائي في «الكبرى»، (٩٨٥٧) .

وقد سبق تخريج الحديث عن أم سلمة على وجوه، (٥٣٨١) .

(١) من (ص)، وبعده في (د)، (ص) «ذكر» .

(٢) اشتمال الصماء : أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد، ثم يرفع جانبه على منكبه ليس عليه ثوب غيره . (انظر : لسان العرب، مادة : صمم) .

(٣) بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) الضبط من (ع)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وضرب عليه في (ل) .

* [٥٣٨٤] [التحفة : خ س ٤١٤٠] [الكبرى : ٩٨٥٩] • أخرجه البخاري (٣٦٧) عن قتيبة، به .

وهو عنده أيضًا (٥٨٢٢) من وجه آخر عن الزهري، به .

والحديث متفق عليه، كما تقدم بطرف آخر منه برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٥) قوله : «في ثوب واحد» ليس في (ف) .

* [٥٣٨٥] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٩٨٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم إسنادًا ومثلاً

برقم (٤٥٥٣) بطرف آخر منه، ومن وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٤٥٥١) بطرف آخر منه،

وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

١٠٥ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الْإِحْتِبَاءِ ^(٢) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

• [٥٣٨٦] حَدَّثَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يُحْتَبَى ^(٥) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

(١) من (ص) .

(٢) الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حبو) .

(٣) في (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبة فيهما لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) قوله : «وأن يحتبى» في (ل) ، (ع) ، وحاشيتي (س) منسوبة للطبري ، (ت) : «وأن لا يحتبى» ،

وضبب عليه في (ع) ، وحاشية (ت) ، وكتب بجواره في حاشية (ت) : «هكذا في بعض

الأصول وفي بعضها بإسقاط لا» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «والاحتباء» .

* [٥٣٨٦] [التحفة : م د ت س ٢٩٠٥] [الكبرى : ٩٨٦٤] • أخرجه مسلم (٢٠٩٩) ، والترمذي

(٢٧٦٧) ، والبيهقي في «السِّنَنُ الْكُبْرَى» (٢/ ٢٢٤) عن قتيبة ، به . وزاد عندهم : «وأن يرفع

الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره» ، واقتصر عليه أبو داود (٤٨٦٥) .

وأخرجه أحمد (١٤٧٧٠) عن حجين ويونس ، ومسلم (٢٠٩٩) عن محمد بن ربح ، وابن

حبان (٥٥٥٣) عن يزيد بن موهب - جميعاً ، عن الليث ، به .

والحديث يرويه عن أبي الزبير جماعة : منهم مالك وزهير أبو خيثمة وابن جريج وعبيد الله

ابن الأحنس وسفيان الثوري وحامد بن سلمة وهشام الدستوائي وإبراهيم بن طهمان وغيرهم .

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٧٠) ، ومن طريقه أحمد (١٤٤٨٩) ، (١٤٧٠٥) ، ومسلم

(٢٠٩٩) ، والترمذي في «الشَّمَائِل» (٨٣) .

وأحمد (١٤١١٨) ، (١٤٥٠٤) ، ومسلم (٢٠٩٩) ، وأبو داود (٤١٣٧) عن زهير .

وأحمد (١٤١٧٨) ، (١٤٤٥٢) ، (١٤١٩٨) ، ومسلم (٢٠٩٩) عن ابن جريج ، وعن

عبيد الله بن الأحنس .

وأحمد (١٤٨٩٧) ، (١٤٨٩٩) ، وأبو داود (٤٠٨١) ، (٤٨٦٥) عن حماد بن سلمة .

وأحمد (١٤٨٥٦) عن هشام الدستوائي ، وأحمد (١٤١٢٠) عن سفيان ، وفي (١٤٩٥١)

عن إبراهيم بن طهمان .

١٠٦ - بَابُ ^(١) لُبْسِ الْعَمَائِمِ الْحُرْقَانِيَّةِ ^(٢)

- [٥٣٨٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حُرْقَانِيَّةً ^(٤).

١٠٧ - بَابُ ^(١) لُبْسِ الْعَمَائِمِ السُّودِ ^(٥)

- [٥٣٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، وكلاهما للوزير، والحرقانية : السوداء . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حرق) .
(٣) قوله : «بن محمد بن عبدالرحمن» من (ف)، (د)، (ص)، وكتب فوقه في (ص) : «الزهري» .
«أطراف» .

(٤) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطت في (س) بضم الحاء وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري وكلاهما للعلوي .

* [٥٣٨٧] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرى : ٩٨٧١] • أخرجه الحميدي (٥٦٦)، وأخرجه ابن ماجه (١١٠٤)، (٣٥٨٤) عن هشام بن عمار، والترمذي في «الشمال» (١١٦) عن ابن أبي عمر، وأبويعلی (١٤٥٩) عن أبي سعيد، يعني : القواريري - جميعًا، عن سفیان بن عیینة، به .

وتابعه وكيع، وسهل بن عثمان الكندي، وأبو أسامة - جميعًا، عن مساور الوراق، به .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٥٥/١)، وابن أبي شيبه (٢٤٩٥٠)، وأحمد (١٨٧٣٤)، ومسلم (١٣٥٩)، من طريق وكيع .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (١٨٧/٢) من طريق سهل بن عثمان الكندي .
وأخرجه مسلم وغيره، عن أبي أسامة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، (٥٣٩٠) .
في بعض الروايات : «عمامة سوداء»، وفي بعضها : «عمامة حرقانية»، ومعناها واحد .

(٥) في حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «السوداء» .

(٦) بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

• [٥٣٨٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ^(١) قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

١٠٨ - بَابُ^(٢) إِزْحَاءِ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

• [٥٣٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَزْحَى طَرَفَهَا^(٣) بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

* [٥٣٨٨] [التحفة: م س ٢٩٤٧] [الكبرى: ٩٨٦٧] • تقدم سندًا ومثلاً برقم (٢٨٩٠).

(١) قوله: «عن جابر» ليس في (ع).

* [٥٣٨٩] [التحفة: م ت س ٢٨٩٠] [الكبرى: ٩٨٦٨] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٢/١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٤٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، به.

وأخرجه أحمد (١٥١٥٧)، ومسلم (١٣٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»

(٢/٢٥٨)، (٣/٣٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/١٧٢) من طرق عن شريك، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٨٨٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص). (٣) في (ف): «طرفه».

* [٥٣٩٠] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦] [الكبرى: ٩٨٧٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩٨٠)،

ومن طريقه مسلم (١٣٥٩)، وابن ماجه (٢٨٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧١٨).

ومسلم (١٣٥٩)، وأبوداود (٤٠٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٤٦) عن

الحسن بن علي الحلواني.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/٤١٨) عن زكريا بن يحيى، وأبونعيم في «المستخرج»

(٣١٦٠) عن إسحاق بن منصور - جميعاً، عن أبي أسامة، به.

وقد تقدم عند المصنف من حديث سفيان بن عيينة، عن مساور الوراق، به. (٥٣٨٧).

١٠٩ - بَابُ ^(١) التَّصَاوِيرِ

• [٥٣٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ^(٣) » .

• [٥٣٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا ^(٤) فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ » .

• [٥٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ ^(٥) عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

(١) من (ص) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحواشي (ل) ، (ت) ، (هـ) منسوباً عندهم لنسخة : « تصاوير » .

* [٥٣٩١] [التحفة : خم ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى : ٩٨٨٠] • سبق بإسناده ومثنه ، (٤٣٢٠) .

(٤) في (ع) : « بيت » .

• [س / ٤٧٥]

* [٥٣٩٢] [التحفة : خم ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى : ٩٨٨٢] • أخرجه البخاري (٣٢٢٥) من

طريق معمر بهذا اللفظ ، ومسلم (٢١٠٦) من طريق معمر ، ولم يذكر لفظه ، سبق من طريق

سفيان ، عن الزهري ، (٤٣٢٠) .

(٥) في (س) : « عن » ، وهو خطأ .

يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ^(١) : لِمَ تَنْزِعُهُ^(٢) ؟ قَالَ : لِأَنَّ فِيهِ^(٣) تَصَاوِيرَ، وَقَدْ^(٤) قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتُ^(٥)، قَالَ : أَلَمْ يَقُلْ : «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا»^(٦) فِي ثَوْبٍ؟ قَالَ : بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطِيبُ لِنَفْسِي.

• [٥٣٩٤] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٧) اللَّيْثُ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٨) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُشَيْرٌ^(٨) : ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدَّنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ. قُلْتُ^(٩) لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟! قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ : إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ!.

(١) في (ف) : «أبو سهل».

(٢) في (س)، (د) : «نزعته»، وفي (ع)، (هـ) : «تنزع»، والمثبت من (ف)، (ل)، (ت)، (ص).

(٣) فوقه في (س) بين السطور : «فيها» : «ط».

(٤) ليس في (ف). (٥) في (د)، (ص) : «علمته».

(٦) رقما : نقشا. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : رقم).

* [٥٣٩٣] [التحفة : ت س ٣٧٨٢] [الكبرى : ٩٨٧٧] • أخرجه مالك (١٨٠٢)، ومن طريقه

الترمذي (١٧٥٠)، وقال : «حسن صحيح».

وسياقي (٥٣٩٤) من طريق زيد بن خالد، عن أبي طلحة، أخرجه البخاري (٥٩٥٨)،

(٣٢٢٦)، ومسلم (٢١٠٦/٨٥، ٨٦)

(٧) في (ف)، (د)، (ص) : «أنا».

(٨) في (ف) : «بشر». (٩) في (د)، (ص) : «فقلت».

* [٥٣٩٤] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] [الكبرى : ٩٨٧٤] • سبق تخريجه، (٥٣٩٣).

• [٥٣٩٥] حَدَّثَنَا ^(١) مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا ، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ ، فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَخَرَجَ وَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ ^(٣) بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ» .

• [٥٣٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُرُوجَةً ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا ^(٥) فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ قَالَتْ ^(٦) ،

(١) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (د) : «أخبرني» .

(٢) في (ف) : «جرير» .

(٣) في (د) ، (ص) : «يدخلون» .

* [٥٣٩٥] [التحفة : س ق ١٠١١٧] [الكبرى : ٩٨٨٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٩) ، والبخاري في «مسنده» (٥٢٣) من حديث وكيع ، به .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٢١ / ٣) : «أسنده وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن علي . وخالفه أصحاب هشام ؛ فرووه عن هشام مرسلاً ، وهو أصوب» . اهـ . وقال البزار : «وهذا الحديث من أحسن إسناد يروى عن علي عليه السلام في ذلك ، ولانعلم أحداً وصل هذا الحديث عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي عليه السلام إلا وكيع ، عن هشام» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» (٢٩٥) : «تفرد به وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة عنه» . اهـ .

والمرسل المشار إليه أخرجه أبو يعلى (٥٥٦) من حديث معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، أن علياً صنع طعاماً . . . فذكره . وقد تقدم من وجه آخر عن علي ، (٢٦٦) .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) قراما : سترارقيقا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرم) .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك ليس في نسخة الطبري ، وفي (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وحاشية (ت) منسوبة فيهما لنسخة : «قال» .

فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : « انْزِعِيهِ »^(١) .

- [٥٣٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ^(٢) بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ^(٣) بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمَثَالُ^(٤) طَيْرٍ ، مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاحِلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، حَوَّلِيهِ ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » . قَالَتْ^(٥) : وَكَانَ^(٦) لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عِلْمٌ^(٧) ، فَكُنَّا نَلْبِسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ^(٨) .

- [٥٣٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ فِي

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٩٦] [التحفة : س ١٧٢٢٩] [الكبرى : ٩٨٩٢] • أخرجه مسلم (٢١٠٧ / ٩٠) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، بنحوه .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» . (٤) في (س) ، (د) ، (ص) : «تمثال» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) صحح عليه في حاشية (س) ، وفي أصل (س) : «كانت» .

(٧) علم : علم الثوب نقش في أطرافه . (انظر : عون المعبود) (٣ / ١٢٨) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (س) : «يقطعه» .

* [٥٣٩٧] [التحفة : م ت س ١٦١٠١] [الكبرى : ٩٨٨٦] • أخرجه مسلم (٢١٠٧ / ٨٨ ، ٨٩)

من طريق داود بن أبي هند ، به .

والحديث سبق من طريق آخر عن عائشة ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ^(١) فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَخْرِيه عَنِّي». فَتَزَعَّتُهُ فَجَعَلْتُهُ^(٢) وَسَائِدَ.

• [٥٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) بُكَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَعَّتُهُ، فَقَطَعْتُهُ^(٤) وَسَادَتَيْنِ. قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ^(٥) - حَيْثُذِ، يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ: أَنَا^(٦) سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: الْقَاسِمَ^(٧)، عَنْ^(٨) عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْتَفِقُ^(٩) عَلَيْهَا^(١٠).

(١) سهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة، وقيل: هو كالصفة تكون بين يدي البيت. وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سهو).

(٢) في (س): «وجعلته».

* [٥٣٩٨] [التحفة: م س ١٧٤٩٤] [الكبرى: ٩٨٨٨] • سبق بنفس الإسناد والمتن، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) قوله: (قال حدثنا) في (س): «بن»، وفي (د)، (ص): «قال»، وكلاهما خطأ.

(٤) في (ف)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «فقطعه»، والضبط من (ع).

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «المسجد».

(٦) في (د)، (ص): «إنما» بفتح الهمزة وكسرها.

(٧) بعده في (ف): «يذكر».

(٨) قوله: «يعني القاسم عن» في (د)، (ص): «يذكر أن».

(٩) يرتفق: يتكئ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٤ / ٨).

(١٠) في (س)، (ت): «عليها».

* [٥٣٩٩] [التحفة: م س ١٧٤٥٤ - م س ١٧٤٧٦] [الكبرى: ٩٨٨٧] • والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك.

١١٠ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

• [٥٤٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَّرْتُ ^(٣) بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَتَرَعَهُ، وَقَالَ : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ ^(٤) بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ » .

• [٥٤٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَّرْتُ ^(٥) بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ ﷻ » .

١١١ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ مَا يُكَلِّفُ ^(٢) أَصْحَابُ الصُّورِ ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٥٤٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ :

(١) من (ص) . (٢) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٣) في (د) : « استترت » .

(٤) يضاهون : يشابهون : (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضها) .

* [٥٤٠٠] [التحفة : خ م س ١٧٤٨٣] [الكبرى : ٩٨٩١] • انظر تخريج الحديث التالي ، والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (د) ، (ص) : « استترت » .

* [٥٤٠١] [التحفة : خ م س ١٧٥٥١] [الكبرى : ٩٨٨٩] • أخرجه البخاري (٦١٠٩) ، ومسلم

(٩١ / ٢١٠٧) من طرق عن الزهري ، عن القاسم ، به .

والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم ، (٧٧٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) في (ف) بالتاء في أولها ، ومهملة النقط في (ل) ، (ع) ، (د) .

(٧) قوله : « أصحاب الصور » في (س) : « الله به المصورين » .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَمَا ^(١) تَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ ^(٢) : اذْنُهُ اذْنُهُ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا ^(٣) الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِعِهِ ^(٤) » .

• [٥٤٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُدْبَ ۞ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا

(١) في (س) : « ما » . (٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : « فقال » .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : « فيه » .

(٤) صحح على آخره في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : « بنافخ فيها » .

* [٥٤٠٢] [التحفة : خ م س ٦٥٣٦] [الكبرى : ٩٨٩٣] • أخرجه البخاري (٥٩٦٣) عن عبد الأعلى ، ومسلم (٢١١٠) عن علي بن مسهر - كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن النضر ، به .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣٩٣/١٠) : « ووقع في رواية خالد بن الحارث عن سعيد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، أخرجهما الإسماعيلي ، وقوله : « عن قتادة » من المزيدي متصل الأسانيد ، فإن كان خالد حفظه احتمال أن يكون سعيد كان سمعه من قتادة ، عن النضر ، ثم لقي النضر فسمعه منه ، فكان يحدثه به على الوجهين ، وقد حدث به قتادة ، عن النضر من غير طريق سعيد أخرجهما الإسماعيلي من رواية هشام الدستوائي ، عن قتادة » . اهـ .

وأخرجه مسلم (٢١١٠) عن معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، به . وفسرها محمد بن بشر عند أحمد (٣٢٧٢) فقال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، أنه شهد النضر بن أنس يحدث قتادة ، أنه شهد عبد الله بن عباس يفتي الناس . . الحديث .

والحديث في «الصحيحين» من وجوه آخر عن ابن عباس أخرجه البخاري (٢٢٢٥) ، ومسلم (٢١١٠) من طريق سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس ، به . ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، (٥٤٠٣) وعن أبي هريرة ، (٥٤٠٤) .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا .

- [٥٤٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كُلِّ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِعٍ » .

* [٥٤٠٣] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] [الكبرى : ٩٨٩٤] • أخرجه الترمذي (١٧٥١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٦٠١) عن محمد بن الفضل ، وأبو داود (٥٠٢٦) ، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٣٩) عن مسدد وسليمان بن داود ، وابن حبان (٥٦٨٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق - جميعاً ، عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق سفيان ، عن أيوب ، به مرفوعاً .
وأخرجه أيضاً عقب (٧٠٤٢) من طريق خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفاً .
وقال : «تابعه هشام ، عن عكرمة» .

وأخرجاه في «الصحيحين» أيضاً من طريق النضر بن أنس ، عن ابن عباس ، وقد سبق تخريجه ، (٥٤٠٢) .

ورواه عكرمة أيضاً عن أبي هريرة ، واختلف عليه في وقفه ورفع ، وسيأتي مرفوعاً ، (٥٤٠٤) .
وحكى الدارقطني هذا الخلاف في «التبعية» (ص ٤٩٢) ، وقال في «العلل» بعد عرض الخلاف (١٢٤ / ١١) : «والقولان محفوظان» .

وقال الحافظ ابن حجر في «مقدمة الفتح» (ص ٣٨١) : «تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له ؛ لأن حكمه الرفع ، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة ، عن ابن عباس ، أو عن أبي هريرة ، والراجح عنده أنه عن ابن عباس ، والله أعلم» . اهـ .

* [٥٤٠٤] [التحفة : خ ت س ١٤٢٥٢] [الكبرى : ٩٨٩٥] • أخرجه أحمد (١٠٥٤٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٤٣٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ، به . مرفوعاً .

وعلقه البخاري في «صحيحه» عقب (٧٠٤٢) فقال : «وقال قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة موقوفاً» . ثم قال : «وقال شعبة ، عن أبي هاشم الرماني ، سمعت عكرمة قال أبو هريرة : قوله : «من صور...» . اهـ .

- [٥٤٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ^(٢) الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ» .
- [٥٤٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ^(٤) يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ^(٥) : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ» .

- وقد وصله الحافظ في «تغليق التعليق» (٢٧٥ / ٥) من طريق ابن حنويه، عن النسائي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، به . موقوفاً، ووصل طريق شعبة كذلك ؛ فرواه من طريق معاذ العنبري، وغندر عن شعبة، به . موقوفاً .

وقد أشرنا إلى الخلاف على عكرمة في ذلك، (٥٤٠٣) .

(١) بعده في (د)، (ص) «بن سعيد» . (٢) في (ف)، (ع) : «الصورة» .

* [٥٤٠٥] [التحفة : خ م س ٧٥٢٠] [الكبرى : ٩٨٩٨] • أخرجه أحمد (٦٠٨٤) عن يونس، والبخاري (٧٥٥٨) عن أبي النعمان، ومسلم (٢١٠٨) عن أبي الربيع، وأبي كامل - جميعاً، عن حماد بن زيد، به .

أخرجه أحمد (٤٤٧٥) عن عبدالعزيز بن عبد الصمد، وفي (٥٧٦٧) عن وهيب، وفي (٦٢٦٢) عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ومسلم (٢١٠٨) عن إسماعيل بن عليه، ومسلم - كذلك، والنسائي في «الكبرى»، (٩٨٩٨) عن عبد الوهاب الثقفي - جميعاً، عن أيوب، به .

والحديث يرويه عن نافع، به كذلك : عبيد الله بن عمر والليث والضحاك بن عثمان . أخرجه أحمد (٤٧٠٧)، (٥١٦٨)، والبخاري (٥٩٥١)، ومسلم (٥٥٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٧) عن عبيد الله بن عمر، وأحمد (٢٤٥١٠) عن الليث، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٩٩) عن الضحاك بن عثمان .

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ) : «ثنا» .

(٤) في (ف) : «الصورة»، والمثبت من بقية النسخ .

(٥) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للوزير .

* [٥٤٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٧٥٥٧] [الكبرى : ٩٩٠٠] • أخرجه البخاري (٧٥٥٧) عن قتيبة، به .

والحديث سبق من طريق آخر عن القاسم، (٧٧٣)، وانظر باقي أطرافه هناك .

- [٥٤٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ .

١١٢ - ذِكْرُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا^(٢)

- [٥٤٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)^(٤) ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ»^(٥) . وَقَالَ أَحْمَدُ : «الْمُصَوِّرِينَ» .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٥٤٠٧] [التحفة : ص ١٧٤٥٧] [الكبرى : ٩٩٠١] • أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»

(١/٥٣٢) عن إسرائيل ، عن سماك ، به .

قال النسائي : «هذا خطأ ، والصواب الذي بعده» ، يعني : حديث دقرة أم عبد الرحمن بن أذينة ، عن عائشة .

والحديث سبق من طريق آخر عن عبد الرحمن بن القاسم ، (٧٧٣) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) بعده في (س) : «يوم القيامة» . (٣) في (د) ، (ص) : «حسين» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ع) ، ومكانه علامة تخريج ولا شيء في الحاشية .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥٤٠٨] [التحفة : خ م ص ٩٥٧٥] [الكبرى : ٩٩٠٥-٩٩٠٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في

«المصنف» (٢٥٧١٩) ، وفي «مسنده» (٢٥٦) ، وأحمد (٤٢٦/١) ، وأخرجه مسلم (٢١٠٩)

عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وأبي كريب ، وأبويعلی (٥٢٠٩) عن أبي خيثمة -

جميعاً ، عن أبي معاوية ، به .

• [٥٤٠٩] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ جَبْرِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْخُلْ»، فَقَالَ: كَيْفَ ادْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ؟! فِيمَا أَنْ تُقْطَعَ رُءُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ ^(١) بِسَاطًا يُوطَأُ ^(٢)؛ فَإِنَّا مَعْشَرُ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ.

والحديث يرويه عن الأعمش - كذلك: سفيان بن عيينة، ووكيع، ويحيى بن عيسى، وشعبة. وأخرجه الحميدي (١١٧)، والبخاري (٥٩٥٠)، ومسلم (٢١٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٨/٧) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧١٩)، وأحمد (٤٢٦/١)، ومسلم (٢١٠٩)، وأبو يعلى (٥٢١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٦/٤) عن وكيع.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٦/٤) عن يحيى بن عيسى. وأخرجه البزار (١٩٦٨)، (١٩٨٢)، و«المعجم الأوسط» (٧٧٧٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٩٧/١) عن يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن حصين وسليمان، عن أبي الضحى مسلم، به.

قال البزار: «وهذا الحديث رواه عن الأعمش جماعة، ولا نعلم أحدا جمع بين حصين وسليمان إلا شعبة، ولا نعلم حدث به عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير». اهـ.

وأخرجه أحمد (٣٧٥/١)، والبزار (١٩٦٤) عن منصور بن المعتمر، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٧/١٠) عن حبيب بن حسان - كلاهما، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، به.

(١) في (س) بالياء في أولها، ومهملة النقط في (ل)، (د)، وفي (هـ) كتبها بالتاء والياء وقال: «معا».

(٢) في (ف) بالتاء في أولها، ومهملة النقط في (د).

* [٥٤٠٩] [التحفة: د ت س ١٤٣٤٥] [الكبرى: ٩٩٠٤] • أخرجه الحازمي في «الاعتبار في

الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص ٢٣٢) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤١٨)، وأخرجه الطحاوي في

«شرح معاني الآثار» (٦٤٤١) عن علي بن معبد - كلاهما، عن أبي بكر بن عياش، به.

ورواه محمد بن زنبور كما في «علل الدارقطني» (٢٢٩/٨)، عن أبي بكر بن عياش، عن

أبي حصين، عن مجاهد، عن أبي هريرة. قال الدارقطني: «وهو وهم، وإنما رواه أبو بكر بن

عياش، عن أبي إسحاق». اهـ.

١١٣ - بَابُ ^(١) اللُّحْفِ

• [٥٤١٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرْعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ ^(٢) حَبِيبٍ ^(٢) وَمُعْتَمِرٍ ^(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ ^(٤) ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحْفِنَا - قَالَ ^(٥) سُفْيَانُ : مَلَأَ لُحْفِنَا .

= والحديث يرويه - كذلك : معمر ، وإسرائيل ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، به .
أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» لمعمر (١٩٤٨٨ - المصنف) ، ومن طريقه أحمد (٨٠٧٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٧٠ / ٧) .
وأخرجه أحمد (٩٠٦٣) من طريق إسرائيل ، وابن حبان (٥٨٥٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة .
وأخرجه أبوداود (٤١٥٨) ، والترمذي (٢٨٠٦) ، وابن حبان (٥٨٥٤) وغيرهم من طرق عن يونس بن أبي إسحاق ، قال : سمعت مجاهدًا يقول : حدثني أبو هريرة . . . فذكره بنحو ذلك مختصرًا . قال الترمذي : «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ» . اهـ .
وأخرجه مسلم (٢١١٢) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا مختصرًا بلفظ : «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو تصاوير» . اهـ .
وللحديث شواهد من حديث ابن عمر عند البخاري ، وعائشة في «الصحيحين» ، وأبي طلحة في «الصحيحين» ، وعلي بن أبي طالب عند النسائي ، (٢٦٦) .
(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (س) .
(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) : «إسحاق» ، وهو خطأ .
(٥) تكرر في (ص) .

* [٥٤١٠] [التحفة : دت س ١٦٢٢١] [الكبرى : ٩٩١٨-٩٩١٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٤ / ٣) ، وأبوداود (٣٦٧) ، (٦٤٥) ، وعبدالله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٤٦٤ / ٣) ، وابن حبان (٢٣٣٦) ، والحاكم (٩٢٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤٠٩ / ٢) ، والبلغوي في «شرح السنة» (٥٢٠) ، وغيرهم من طرق عن معاذ بن معاذ ، عن أشعث ، به .

- وتابعه - كذلك - عن أشعث بن عبد الملك الحمراني : خالد بن الحارث ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري .

أخرجه الترمذي (٦٠٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٠ / ١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢١) عن خالد بن الحارث .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٩ / ٢) من طريق محمد بن جعفر غندر ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٣٧٢ / ١٤) عن الأنصاري .

وخالفهم النضر بن شميل ؛ فرواه عن أشعث ، عن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، ووهم في قوله : الحسن ، قاله الدارقطني في «العلل» (٣٧٢ / ١٤) وأخرجه من طريقه . وتابع أشعث عليه عن ابن سيرين ابن عوف ، ذكره الدارقطني في «العلل» . وقد خولف أشعث الحمراني وابن عوف فيه .

فأخرجه أبو داود (٣٦٨) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٤١٠ / ٢) من طريق هشام ابن حسان .

وأخرجه أحمد (٢٤٦٩٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤١٠ / ٢) ، والحري في «غريب الحديث» (١٤٣ / ١) من طريق سلمة بن علقمة - كلاهما هشام وسلمة ، عن محمد بن سيرين ، عن عائشة - بدون ذكر عبد الله بن شقيق .

وقد أخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٤٣) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٤ / ٣) ، وأبو داود عقب حديث (٣٦٨) ، عن سعيد بن أبي صدقة قال : «سألت محمداً عن حديث عائشة : أن النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا . فقال : قد سمعته منذ زمان ، ولا أدري ممن سمعته ، ولا أدري أسمعته من ثبت أم لا ؟ فاسألوا عنه» . اهـ .

وهشام بن حسان ، وسلمة بن علقمة من أثبات أصحاب محمد بن سيرين ، انظر : «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢٥٨ / ١) .

والأشعث كذلك من أثبات أصحاب ابن سيرين ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢٨٠ / ٣) . قال عبد الله بن أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٤٦٤ / ٣) : قال أبي : «ما سمعت عن أشعث حديثاً أنكر من هذا ، وأنكره أشد الإنكار» . اهـ .

إلا أن الدارقطني رجح رواية الأشعث ، أي : التي فيها : «عبد الله بن شقيق» ، فالله أعلم . انظر : «العلل» (٣٧٢ / ١٤) ، و«فتح الباري» (٤٩١ / ١) .

وقال ابن حبان في «صحيحه» في كتاب «الصلاة» باب : ما يكره للمصلي وما لا يكره . (ح ٢٣٢٤ - ط الكتب العلمية) : «أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا معاذ بن معاذ -

١١٤ - بَابُ ^(١) صِفَةِ نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

- [٥٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانٌ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ ^(٣).

- قال : حدثنا أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا. اهـ. وهذا منكر، أخطأ فيه عمرو بن محمد بن شعيب الحباب - والد أبي خليفة - في إسناده ومثته ؛ أما إسناده فقد قال : «أشعث بن سوار» والصواب : أشعث الحمزاني - كما رواه الثقات عن معاذ بن معاذ - ، وأما المتن فقد قال : «... يصلي في...» والصواب : «... لا يصلي في...». وانظر للأهمية : «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني (ح ٣٣٢١).

- (١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت) في (ف) : «حيَّان». (٣) صحح عليه في (ت)، وقبالان : مثني : قبال، وهو رباط النعل الذي يكون بين الأصبعين (انظر : لسان العرب، مادة : قبل).

* [٥٤١١] [التحفة : خ د ت س ق ١٣٩٢] [الكبرى : ٩٩١٢] • أخرجه الترمذي (١٧٧٣) عن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال، به.

والحديث يرويه، عن همام بن يحيى - كذلك : حجاج بن المنهال، ويزيد بن هارون، وعفان، وعمر بن عاصم، وبهز، ومسلم، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. أخرجه البخاري (٥٨٥٧) عن حجاج بن منهال.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٨/١)، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٨)، وأحمد (١٢٢٥٤)، (١٣١٣٣)، وعبد بن حميد (١١٧٦)، وابن ماجه (٣٦١٥) عن يزيد بن هارون. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٧٨/١)، وأحمد (١٣٦٠٣)، (١٣٨٨١)، وأبو يعلى (٣١٠١) عن عفان.

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧٨/١) عن عمر بن عاصم، وأحمد (١٣٨٨١) عن بهز. وأبو داود (٤١٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٥٦) عن مسلم بن إبراهيم. والترمذي (١٧٧٢)، وفي «الشمال» (٧٥) عن أبي داود الطيالسي، والبزار (٧٢٠٥) عن عبد الصمد.

قال البزار : «وهذا الحديث إنما يحفظ من حديث همام، وقد بلغني أن ابن مبارك رواه عن هشام، عن قتادة، عن أنس». اهـ.

- [٥٤١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ : كَانَتْ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانِ .

١١٥ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ

- [٥٤١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ :

* [٥٤١٢] [التحفة : س ١٩١٥٩] [الكبرى : ٩٩١٣] • إسناده صحيح إلى عمرو بن أوس ، وهو من كبار التابعين .

وهذا الحديث قد جاء من طرق عن بعض الصحابة - وبعضها صحيح - منهم :

أنس بن مالك : وقد سبق تخريجه ، (٥٤١١)

وابن عباس : أخرجه ابن ماجه ، والترمذي في «الشئائل» .

وأبو هريرة : أخرجه الترمذي في «الشئائل» ، و'طبراني في «الصغير» .

وأوس بن أبي أوس الثقفي - وهو والد عمرو بن أوس ، صاحب الإسناد المذكور - أخرجه

الطبراني في «الكبير» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» .

وفيروز الديلمي : أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» .

وابن عمر : أخرجه أبو عروبة الحراني في «الأوائل» ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» .

ويروى أيضًا عن بعض التابعين ، منهم : محمد بن سيرين - وهو راوي الإسناد المذكور عن

عمرو بن أوس - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» .

وعبدالله بن الحارث : أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ، وأبو داود في «المراسيل» .

وهشام بن عروة : أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» ، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» .

وأبو جعفر الباقر : أخرجه ابن سعد وغيره .

ومطرف عن رجل يدعى الأعرابي : أخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» ، وغيره .

وابن عون عن رجل : أخرجه أبو داود في «المراسيل» ، وغيره .

والعمدة في هذا الباب على حديث أنس بن مالك .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(١) من (ص) .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعٌ ^(١) نَعْلٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ ^(٢) فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ^(٣) حَتَّى يُضْلِحَهَا » .

• [٥٤١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ ، يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعٌ نَعْلٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ ^(٦) »

(١) شِسْعٌ : هو أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الفتحة التي في صدر النعل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤ / ٧٤) .

(٢) في (ف) بالتاء الفوقية ، ومهملة النقط في (س) ، (ع) ، (د) .

(٣) قوله : « في نعل واحدة » في (س) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : « في نعل واحد » ، وفي (ف) : « نعله واحدة » .

* [٥٤١٣] [التحفة : س ١٢٤٥٩] [الكبرى : ٩٩٠٧] • أخرجه أحمد (١٠٨٣٨) عن محمد بن عبيد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٥) عن وكيع ، وأحمد (١٠٢٢١) عن شعبة - كلاهما ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٧٤٤٧) عن أبي معاوية ، وفي (٩٧١٥) ، (١٠١٨٨) عن وكيع أيضًا . ومسلم (٢٠٩٨) ، وابن خزيمة (٩٨) من طريق علي بن مسهر - ثلاثتهم ، عن الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح ، عن أبي هريرة ، به .

وطريق أبي رزين ، عن أبي هريرة ستأتي عند النسائي في الحديث التالي ، (٥٤١٤) .

وجاء هذا الحديث عن أبي هريرة بنفس هذا المعنى ، أخرجه البخاري (٥٨٥٥) ، ومسلم (٢٠٩٧) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمشي أحدكم في نعل واحد ، ليخفها جميعًا ، أو ليثعلها جميعًا » .

(٤) في (س) : « نا » . (٥) في (ف) : « أني سمعت » .

(٦) في (ف) بالتاء الفوقية ، ومهملة النقط في (س) ، (ع) ، (د) ، (ص) .

فِي الْآخِرَى حَتَّى يُضْلِحَهَا .

١١٦ - بَابُ ^(١) مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ ^(٢)

• [٥٤١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نِطْعٍ فَعَرِقَ ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَتَشَفَّتْهُ ^(٤) ، فَجَعَلَتْهُ ^(٥) فِي قَارُورَةٍ ، فَرَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ ^(٦) « مَا هَذَا الَّذِي ^(٧) تَصْنَعِينَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ » قَالَتْ : أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

* [٥٤١٤] [التحفة : م س ق ١٤٦٠٧ - م س ق ١٤٦٠٨] [الكبرى : ٩٩٠٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٩٤٨٣) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦) عن محمد بن سلام - كلاهما ، عن أبي معاوية ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه كذلك (٢٥٦) عن جرير ، وابن أبي شيبه (٢٥٤٢٢) ، ومسلم (٢٠٩٨) عن عبد الله بن إدريس - كلاهما ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه مسلم - كذلك - من طريق علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي رزين وأبي صالح ، عن أبي هريرة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، (٥٤١٣) .

(١) من (ص) .

(٢) الأنطاع : جمع نطع وهو بساط من جلد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نطع) .

(٣) قوله (بن عبد الله) من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، (ل) : «فتشفتته» . (٥) في (س) : «وجعلته» .

(٦) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة للوزير : «قال» .

(٧) قوله : «ما هذا الذي» صحح عليه في حاشية (س) ، وفي أصلها : «لها ماذا» .

* [٥٤١٥] [التحفة : س ٩٦٧] [الكبرى : ٩٩١٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٢٥٣٣) من طريق أبي المطرف بن أبي الوزير ، به .

١١٧ - بَابُ ^(١) اِتِّخَاذِ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

• [٥٤١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ ^(٢) مَنُصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ^(٣) - قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ ^(٤) مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْجَعَ يُشِيرُكَ ^(٥)، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ^(٦)! قَالَ : كُلُّ لَا ^(٧)، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ : إِنَّهُ ^(٨) لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ : خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَأَذْرَكْتُ ۞ فَجَمَعْتُ ^(٩).

- وأخرجه البخاري (٦٢٨١) من طريق ثمامة بن عبدالله، ومسلم (٢٣٣١) من طريق ثابت، ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة - جميعًا، عن أنس بن مالك، به . وأخرجه مسلم (٢٣٣٢) من طريق أبي قلابة الجرمي، عن أنس، عن أم سليم، وبعضهم يزيد على بعض في ألفاظه .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «هو»، وهو خطأ .

(٣) قوله : «رجل من قومه» ليس في (د)، (ص)، وقبله في (ف) : «عن»، وهو خطأ .

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للنسخة .

(٥) في (س) كتبها بالهمز والياء ونسب الوجهين للعلوي، وفي (ف) مهملة الضبط، ورسمت فيها بالياء، وفي (ع) : «يُشِيرُكَ» بتسهيل الهمزة، وكتب في حاشية (س) : «معناه يقلقلك»، وفي حاشية (ص) : «أي يتعبك» .

(٦) في (ف) : «صفوتها» .

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبة فيها لنسخة : «كلا» .

(٨) في (ف)، (د)، (ص) : «إنك» .

٥ [س / ٤٧٧]

(٩) في (د)، (ص) : «وجمعت» .

* [٥٤١٦] [التحفة : ت س ق ١٢١٧٨] [الكبرى : ٩٩٢١] • أخرجه ابن ماجه (٤١٠٣)، وابن

حبان (٦٦٨) من طريق جرير، به .

١١٨ - بَابُ ^(١) حِلْيَةِ السَّيْفِ

• [٥٤١٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : كَانَتْ ^(٤) قَبِيْعَةٌ ^(٥) سَيْفِ

- وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٥٢)، وأحمد (٢٢٤٩٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣٦)،
والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٢/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٩٢) من طريق
زائدة، عن منصور، به .

وخالفهما سفيان الثوري؛ فرواه عن منصور، عن أبي وائل قال : دخل ... فلم يذكر
سمرة بن سهم .

أخرجه ابن السني في «القناعة» (ص ٦٣)، والحاكم في «المستدرک» (٦٦٩٢) .
ورواه الأعمش كذلك، عن أبي وائل، فلم يذكر سمرة، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»
(٣٥٤٥١)، وأحمد (١٥٦٦٤)، وهناد في «الزهد» (٥٦٥) من طريق أبي معاوية، عن
الأعمش .

وأخرجه الترمذي (٢٣٢٧)، وأحمد (١٥٦٦٥) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن
منصور والأعمش - جمعها سفيان - عن أبي وائل قال : دخل ... فذكره .
وكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل .
وأبو بكر بن عياش سيئ الحفظ، وقال العقيلي : «ينحط عن الكوفيين خطأ كثيراً» . اهـ .
وعاصم كوفي .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٥/٧ - ٤٦) : «وحدیث منصور أولى بالصواب» . اهـ .
يعني : الطريق التي فيها سمرة .

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٢/٧) : وقال ابن منده : «الصحيح أن أبا وائل روى عن
سمرة عنه» . اهـ . أي : عن أبي هاشم بن عتبة .

وسمرة بن سهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني : «مجهول، لم يرو له غير
أبي وائل» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (ل)، (ع)، وضبط عليه، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «زيد» .

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «أنا» .

(٤) في (ف)، (د)، (ص) : «كان» .

(٥) قبيعة : هي ما على مقبض السيف من فضة أو حديد . (انظر : تحفة الأحوذی) (٢٧٦/٥) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ .

- [٥٤١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو^(١) بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَعْلُ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ^(٣) فِضَّةٍ، وَقَبِيْعَةُ سَيِّفِهِ مِنْ^(٤) فِضَّةٍ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقُ فِضَّةٍ^(٥) .

* [٥٤١٧] [التحفة : س ١٤٢] [الكبرى : ٩٩٢٥] • قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ٢١٠) : «إسناده صحيح» . اهـ .

وأبو أمانة بن سهل رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهذا لا يضر هاهنا ؛ لأن رؤية السيف لا يلزم منها السماع .

وانظر الحديثين التاليين (٥٤١٨) ، (٥٤١٩) .

(١) في (ف) : «عمر» .

(٢) فوقه في (س) بين السطور ، ونسب للطبري : «أنا» .

(٣) ليس في (ف) . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «الفضة» .

* [٥٤١٨] [التحفة : دت س ١١٤٦ - س ١٤٢٥] [الكبرى : ٩٩٢٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٨٧/١) عن عمرو بن عاصم ، به .

قال النسائي - كما في «التحفة» : «ومارواه عن همام غير عمرو بن عاصم» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٣) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والترمذي (١٦٩١) من طريق وهب بن جرير .

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٨٧/١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ويونس بن محمد المؤدب ، والأسود بن عامر .

والدارمي (٢٤٥٧) من طريق أبي النعمان .

والطوسي في «المستخرج على الترمذي» (٢٩٣/٦ ح ١٤٢٧) من طريق معاوية بن عمرو .

والبيهقي في «الكبرى» (١٤٣/٤) من طريق سهل بن بكار - سبعة منهم ، مسلم بن إبراهيم ،

وهب بن جرير ، ويونس المؤدب ، والأسود بن عامر ، وأبو النعمان ، ومعاوية بن عمرو ، وسهل بن بكار ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس .

قال النسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» : «وهذا حديث منكر ، والصواب : قتادة ، عن

سعيد بن أبي الحسن» . اهـ .

وقال البيهقي : «والحديث معلول» . اهـ .

وقال الدارمي : «هشام الدستوائي خالفه ؛ قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٩٨) من طريق حجاج بن عمران ، عن هلال بن يحيى ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

وهذه متابعة لا تنفع جريزاً أيضاً ؛ فإن هلال بن يحيى ضعيف ، قال ابن حبان في «المجروحين» (٤٣٥ / ٢) : «كان يخطئ كثيراً على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . اهـ ، ثم أورد له هذا الحديث بهذا الإسناد المنكر .

وعليه ؛ فإن الحمل في هذا الحديث على جرير بن حازم ، فقد أنكره عليه العقيلي ، كما في ترجمته من «الضعفاء» (١٩٩ / ١) ، وكذا ابن عدي في «الكامل» (٣٤٤ / ٢) .

وقال عبدالله بن أحمد - كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٣٩ / ١) : «حدثني أبي ، عن عفان ، قال : جاء أبو جزي ، واسمه : نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لإنسان يحدثه ؛ فقال جرير : حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة ، قال أبو جزي : كذب والله ، ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن ! قال أبي : وهو قول أبي جزي - يعني : أصاب - وأخطأ جرير» . اهـ .

فجرير وإن كان ثقة ، إلا أنه ضعيف في قتادة .

قال الأثرم : «سمعت أبا عبدالله . . . وقال أبو عبدالله : أشياء يسندها عن قتادة باطل . . .» . اهـ . وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : «سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنس أحاديث مناكير ، فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف» . اهـ .

وقال ابن عدي : «له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه إلا روايته عن قتادة ؛ فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره» . اهـ .

أما رواية قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلاً ، فستأتي عند المصنف من حديث هشام الدستوائي عنه (٥٤١٩) .

وتابع هشاماً عليه ؛ شعبة - كما في «الضعفاء» للعقيلي (١٩٩ / ١) ، وأبو جزي نصر بن طريف ، كما مر من «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد .

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٥٤) : «وهو الصواب» . اهـ .

وكذا رجح المرسل أبو حاتم الرازي ، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٣٨) .

- [٥٤١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ^(٢) هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ^(٣) بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كَانَتْ^(٤) قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَضَّةٍ.

١١٩ - بَابُ^(٥) النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ مِنَ الْأَرْجَوَانِ

- [٥٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٦) ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ^(٧)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ : اللَّهُمَّ سَدِّدْني^(٨) وَاهْدِنِي». وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ، وَالْمَيَاثِرُ :

= وقال البيهقي : «هذا مرسل ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وقال أبو داود : «أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف» . اهـ .
وقد أخرج الحديث موصولاً - أيضاً - أبو داود (٢٥٨٤) من طريق عثمان بن سعد ، عن أنس ، به ، وعثمان ضعيف .

وانظر : «نصب الراية» (٢٣٢ / ٤) ، «التلخيص الحبير» (٥٢ / ١) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) : «كان» .

* [٥٤١٩] [التحفة : د ت س ١١٤٦] [الكبرى : ٩٩٢٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(١ / ٤٨٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٠٠) عن مسلم بن إبراهيم ، زاد ابن سعد : عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٩) عن وكيع ، وأبو داود (٢٥٨٤) عن معاذ بن هشام - جميعاً ، عن هشام الدستوائي ، به .

وقد سبق تخريجه مفصلاً . (٥٤١٨) .

(٥) من (ص) . (٦) قوله : «قال حدثنا» ، ليس في (ف) .

(٧) بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري : «يحدث» .

(٨) ليس في (ع) .

قَسِيٍّ^(١) كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ ، كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأَرْجُوانِ .

١٢٠ - بَابُ^(٢) الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

- [٥٤٢١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ^(٣) بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ^(٤) غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَأُتِيَ بِكَرْسِيِّ خَلْتُ^(٥) قَوَائِمَهُ حَدِيدًا^(٦) ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا .

(١) في (د) ، (ص) : «تكا» .

* [٥٤٢٠] [التحفة : خ ت م د س ق ١٠٣١٨] [الكبرى : ٩٩٣٥] • تقدم تخريجه ، وذكر الخلاف فيه (٥٢٥٤) ، وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «سلمان» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) . (٥) في (س) ، (ص) : «خلف» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «من حديد» ، وفي (ص) : «حديد» .

* [٥٤٢١] [التحفة : م س ١٢٠٣٥] [الكبرى : ٩٩٣٦] • أخرجه ابن المبارك في «الجهاد»

(١٥٩) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٢٠) عن شعبة ، وأحمد (٨٠ / ٥) عن بهز .

وأخرجه مسلم (٨٧٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧) ، وأبونعيم في

«المستخرج» (١٩٧٠) ، وفي «معرفة الصحابة» (٤٥٥ / ١) ، (١٦٢٠ / ٣) ، (٢٨٨٩ / ٥) عن

شيبان بن فروخ .

١٢١ - بَابُ ^(١) اتِّخَاذِ الْقَبَابِ الْحُمْرِ

• [٥٤٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ^(٢)، وَهُوَ فِي قُبَّةِ حُمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أَنْاسٌ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَتَّبَعُ ^(٣) فَأَهْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

= والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩٧٠)، وفي «معرفة الصحابة» عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٨٠٠)، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٦/١)، والبيهقي في «السِّننُ الکبرى» (٢١٨/٣) عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سليمان ابن المغيرة

والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٥/١) عن عاصم بن علي - جميعًا، عن سليمان بن المغيرة، به. وخالفه خالد الحذاء؛ فرواه عن حميد بن هلال، عن الذي سأل النبي ﷺ - أو عمن سمعه منه - قال : أتيت نبي الله... الحديث.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٨) من طريق مسدد، عن يزيد بن زريع، عن خالد.

قال علي بن المديني في «العلل» (٨٦/١) : «حديث أبي رفاعه : أتيت النبي ﷺ وهو على كرسي من حديد، رواه سليمان بن المغيرة، عن أبي هلال، عن أبي رفاعه، ولم يلق عندي أبارفاعه... روى بعضهم عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء وأبي قتادة، عن رجل، واسم أبي رفاعه : تميم بن أسد». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (س) : «في البطحاء».

(٣) في (س)، (ف)، (ت)، وحاشية (هـ) : «يتبع»، وضبطها في (س) بتشديد التاء، وفي (ت)، وحاشية (هـ) ضبطها بسكون التاء.

* [٥٤٢٢] [التحفة : م د ت س ١١٨٠٦] [الکبرى : ٩٩٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن عون بطرف آخر منه (١٤٢)، وتقدم - أيضًا - عن سفیان بنحوه (٦٥٣).

(ثُمَّ كِتَابُ الزَّيْنَةِ مِنْ كِتَابِ^(١) الْمُجْتَبَى^(٢))^(٣) .

* * *

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) في (س) منسوباً للطبري، والعلوي، بالباء والنون معا، وفي (ل)، (ع): «المجتبى» بالنون.
(٣) ما بين القوسين، ليس في (د)، (ص)، وبعده في (ف): «والحمد لله شكراً كثيراً، وصلى الله على محمد، وآله طهوراً»، وبعده في (س) «كتاب الأشربة»، وفي حاشية (ف): «ويتلوه «كتاب الأشربة»، في ورقه عند (٢٣٧)»، وكتب أيضاً: «بل يليه «كتاب البيوع» المتقدم، كما هو في النسخ المعتمدة».

ثم ذكر في متن (ف) جزءاً من «كتاب الاستعاذة»، وذكر بعد هذا الكتاب في (ل)، (ع)،
(ت)، (هـ): «كتاب آداب القضاة»، وفي (د)، (ص): «كتاب البيوع».

کتاب الدار القضاة

٥٠- كِتَابُ آدَابِ الْقَضَاةِ^(١)

١- فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

- [٥٤٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو^(٢) . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو^(٣)، عَنْ^(٤) عَمْرِو^(٥) بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^(٦)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ^(٧) عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ^(٨) يَمِينِ الرَّحْمَنِ،

(١) هذا الكتاب، وقع في (س)، (ف) بعد «كتاب الأشربة»، وأشار إلى ذلك في حاشيتي (ت)، (ل)، ووقع في (د)، (ص) بعد «كتاب الفرع والعتيرة».

قال السندي في حاشيته على «المجتبى» (٢٢١/٨): «هكذا في كثير من النسخ، ثم «كتاب الاستعاذة»، ثم «كتاب الأشربة»، وفي بعضها هاهنا «كتاب الأشربة»، ثم «كتاب آداب القضاة»، ثم «كتاب الاستعاذة». انتهى. اهـ.

وقوله: «كتاب آداب القضاة» ليس في (ف)، وبدله: «بسم الله الرحمن الرحيم»، ووقع في (د)، (ص): «كتاب أدب القاضي»، وفي (هـ): «كتاب أدب القضاة».

(٢) بعده في (ص): «بن دينار».

(٣) صحح عليه في (ع)، (ص)، وضرب عليه في (ل)، وزاد بعده في (ت)، (هـ): «بن دينار».

(٤) في (ف): «وعن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «التحفة» (٩٠٩٣).

(٥) صحح عليه في (ع).

(٦) قوله: «بن العاص»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٧) المقسطين: ج. المقسط، وهو العادل. (انظر: لسان العرب، مادة: قسط).

(٨) في (ت)، (هـ): «على».

الَّذِينَ يَغْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ^(١)، وَمَا وَلُّوا^(٢) . قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ :
«وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينٌ» .

٢ - بَابُ^(٣) الْإِمَامِ الْعَادِلِ

• [٥٤٢٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ،
وَشَابٌّ نَشَأَ^(٤) فِي عِبَادَةِ^(٥) اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ ﷻ فِي خَلَاءٍ فَقَاضَتْ
عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ
دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﷻ، وَرَجُلٌ
تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ؛ حَتَّى لَا تَعْلَمَ^(٦) شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ» .

(١) صحح عليه في (ع) .

(٢) صحح عليه في (ت)، وضبطه في (س)، (ع) بفتح الواو وضمها، ونسب في (س) أحد الوجهين
للطبري - وكليهما، للعلوي .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢ / ٢١١) : «بفتح الواو وضم اللام المخففة، أي : كانت لهم
عليه ولاية» . اهـ .

* [٥٤٢٣] [التحفة : م س ٨٨٩٨] [الكبرى : ٦٠٩٥] • أخرجه مسلم (١٨٢٧) ثنا أبو بكر بن
أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، ثنا سفيان، به .
وزادوا - أيضًا - : «وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينٌ» .

(٣) من (ص) . (٤) في (ف) : «يشيب» .

(٥) في حاشية (ت) : «طاعة»، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «يعلم» .

* [٥٤٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٦٤] [الكبرى : ٦١٠١] • أخرجه البخاري (٦٦٠، ١٤٢٣)
ومواضع آخر، ومسلم (١٠٣١) من طريق عبيد الله بن عمر، به بنحوه .

٣- بَابُ ^(١) الإِصَابَةِ فِي الْحُكْمِ

- [٥٤٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ^(٢) عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

- ووقع في رواية الإمام مسلم مقلوب المتن : « لا تعلم يمينه ما تنفق شماله » .
ورواه مالك عن خبيب بالشك ، فقال : « عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة » ، وكذا في رواية عند مسلم (١٠٣١) .
قال الحافظ في «الفتح» (١٤٣/٢) : «ورواه مالك في «الموطأ» عن خبيب ، فقال : عن أبي سعيد ، أو أبي هريرة على الشك ، ورواه أبوقرة عن مالك بواو العطف ، فجعله عنهما ، وتابعه مصعب الزبيري ، وشذا في ذلك عن أصحاب مالك ، والظاهر أن عبيد الله حفظه لكونه لم يشك فيه ، ولكونه من رواية خاله ، وجده ، والله أعلم » . اهـ .
(١) من (ص) .

(٢) قوله : «محمد بن» ، ليس في (ف) ، (د) .

- * [٥٤٢٥] [التحفة : ع ١٥٤٣٧] [الكبرى : ٦١٠٠] • أخرجه الترمذي (١٣٢٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٦) ، وصححه ابن حبان (٥٠٦٠) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، به .
وقال الترمذي : «حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه من حديث سفیان الثوري ، عن يحيى ابن سعيد إلا من حديث عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سفیان» . اهـ .
ونقل الترمذي - أيضا - في «العلل الكبير» (٥٣٥/١) عن البخاري : «لا أعرف أحدا روى هذا الحديث عن معمر غير عبد الرزاق ، وعبد الرزاق يهتم في بعض ما يحدث به» . اهـ .
وبنحو ذلك قال ابن الجارود ، وابن حبان ، والبيهقي في «الكبرى» (١١٩/١٠) .
وأخرجه البخاري عقب حديث (٧٣٥٢) ، ومسلم (١٧١٦) من طريق يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن أبي سلمة ، به .

٤ - بَابُ ^(١) تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

- [٥٤٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَقَالُوا : اذْهَبْ مَعَنَا ^(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ لَنَا ^(٤) حَاجَةً. فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَى : فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا، وَأَخْبَرْتُ ^(٥) أَنِّي لَا أَذْرِي مَا حَاجَتُهُمْ، فَصَدَّقَنِي عُذْرِي ^(٦)، فَقَالَ : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي ^(٧) عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلْنَاهُ».

- [٥٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ^(٨)، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ ^(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ :

(١) ليس في (د). (٢) في (س) : «عمرو».

(٣) ليس في (ل)، (ع)، (ت). (٤) زاد بعده في (س) : «إليه».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «أخبرته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) ضبب عليه في حاشية (ت)، وزاد قبله في (س) بين السطور : «في»، وفي (ف)، (ت)، (د)،

(ص)، (هـ) : «وَعَذْرَنِي»، وصحح عليه في (ت).

(٧) في (د) : «على»، ونسبه في حاشية (س) للوزير، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٤٢٦] [التحفة : س ٩٠٩٣]

(٨) في (س)، (ع) : «حُصَيْن»، وهو تصحيف، انظر : «الأطراف» (١٤٨).

(٩) زاد بعده في (د) : «إلى».

«إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ»^(١)، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ.

٥- بَابُ^(٢) النَّهْيِ عَنْ مَسْأَلَةِ الْإِمَارَةِ

• [٥٤٢٨] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ^(٣). ح^(٤) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ^(٥) الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ^(٦) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِثَّتْ عَلَيْهَا».

(١) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة، ونسبه للطبري، وللعلوي أيضًا، وفي (د) بفتح الهمزة والراء. وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥١/٧): «فيها لغتان؛ إحداهما ضم الهمزة وإسكان الثاء، وأصحهما، وأشهرهما بفتحهما جميعًا». اهـ، ثم قال عن معناه: «أي: يستأثر عليكم، ويفضل عليكم غيركم بغير حق».

* [٥٤٢٧] [التحفة: خم ت م ن ١٤٨] [الكبرى: ٦١١٢-٨٤٨٣] • أخرجه البخاري (٣٧٩٢)، ومسلم (١٨٤٥) من طرق عن شعبة، به.

(٢) من (ص).

• [س/ ٤٩٥]

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «قال رسول الله ﷺ»، غير أنه في (ص): «قال: قال...».

(٤) ليس في (ف)، (د)، وألحقه في (ص) فوق السطر، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «تسألوا».

(٦) في (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٤٢٨] [التحفة: خم د ت م ن ٩٦٩٥] [الكبرى: ٦١١٣-٩٠٠٠] • سبق عن منصور، ويونس -

كلاهما، عن الحسن بطرف آخر منه (٣٨٢٢)، وعن ابن عون بطرف آخر منه (٣٨٢٣)، وعن

الحسن بطرف آخر منه برقم (٣٨١٥)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، (٣٨٢٤).

• [٥٤٢٩] حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ ،
عَنِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّا كُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى
الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ ، وَبِشْتِ
الْفَاطِمَةُ » .

٦ - بَابُ ^(٢) اسْتِعْمَالِ الشُّعْرَاءِ

• [٥٤٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ ^(٣) مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرُ الْقُعَقَاءِ بْنِ مَعْبِدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ ^(٤) : بَلْ
أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَتَزَلْتُ فِي ذَلِكَ :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الْحُجُرَاتِ : ١] حَتَّى انْقَضَتْ
الْآيَةُ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [الْحُجُرَاتِ : ٥] .

(١) فِي (ف) ، (د) ، (ص) : « أَخْبَرَنَا » .

* [٥٤٢٩] [التحفة : خ س ١٧٠١٣] [الكبرى : ٦١٠٧-٩٠٠٢] • تقدم سندًا ، ومثلاً (٤٢٤٩) .

(٢) مِنْ (ص) .

(٣) فِي (ف) : « الركب » ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) قوله : « وقال عمر » ، ليس (ف) .

* [٥٤٣٠] [التحفة : خ ت س ٥٢٦٩] [الكبرى : ٦١١٤-١١٦٢٦] • أخرجه البخاري (٤٣٦٧) ،

(٤٨٤٧) من طريق ابن جريج ، به .

٧- بَابُ ^(١) إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا فَقَضَى بَيْنَهُمْ

- [٥٤٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ (الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ) ^(٢) هَانِيٍّ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ ^(٣) وَهُمْ يَكُونُونَ هَانِيًّا ^(٤) أَبَا الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ^(٥) : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟» فَقَالَ : إِنَّ قَوْمِي ^(٦) اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتُونِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ : «مَا أَحْسَنَ مِنْ ^(٧) هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ : لِي شُرَيْحٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمُسْلِمٌ. قَالَ : «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ : شُرَيْحٌ. قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»، فَدَعَا لَهُ وَلَوْلَدِهِ.

٨- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الْحُكْمِ

- [٥٤٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ :

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين، ليس في (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (ع) : «عن».

(٣) في (د)، (ص) : «سمعهم».

(٤) كذا في (د)، (ص)، وفي باقي النسخ : «هانيء» وهو صحيح. وضرب عليه في (ل)، (ع).

(٥) صحح عليه في (ع)، وليس في (س)، (ف)، (د).

(٦) زاد بعده في (س)، (د)، (ص) : «إذا»، وأدخل في (س)، (د) بين السطور، وصحح عليه.

(٧) من (س)، (ل)، (ت)، وضرب عليه الثاني.

* [٥٤٣١] [التحفة : دس ١١٧٢٥] [الكبرى : ٦١١٨] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء»

(٧٤ / ١) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٤٩٥٥)، وصححه ابن حبان (٥٠٤)، من طريق يزيد بن المقدام، به.

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ : «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا : ابْنَتُهُ ، قَالَ : «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ» .

٩- بَابُ ^(١) الْحُكْمِ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

- [٥٤٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ^(٢) ، عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ

* [٥٤٣٢] [التحفة : خ ت س ١١٦٦٠] [الكبرى : ٦١١٥] • أخرجه البخاري (٤٤٢٥ ، ٧٠٩٩)

بنحوه ، من طريق عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أبي بكره .

وأخرجه الترمذي (٢٢٦٢) ، والبزار (١٠٦ / ٩) من طريق شيخ النسائي ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» .

وقال البزار : «رواه عن أبي بكره جماعة ، وهذا الإسناد أحسن إسناد يُروى في ذلك من

حديث حميد الطويل» . اهـ .

وفي سماع الحسن من أبي بكره بحث ؛ أثبتته ابن المديني ، والبخاري وغيرهما ، ونفاه آخرون .

انظر : «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٤٤٤ / ٢) ، و«جامع التحصيل» (رقم ١٣٥) .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «عن الزهري» : ليس في (ف) ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» (١١٠٤٨) .

(٣) زاد بعده في (س) ، (هـ) : «بن يسار» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(٤) رديف : راكب خلفه على الدابة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ردف) .

إِلَّا مُعْتَرِضًا^(١)، أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ».

• [٥٤٣٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ . ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ^(٢)، عَنِ

(١) معترضاً: لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/٤١٦).

* [٥٤٣٣] [التحفة: خم ت س ق ١١٠٤٨] [الكبرى: ٦١٢٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٩) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن الوليد، به... بنحوه.

وقد تقدم عند المصنف من رواية عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس... ليس فيه الفضل بن عباس. وكذا رواه عمر، عن الأوزاعي، مثله. وقد تقدم (٥٤٣٤).

وأخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (٤٠٨/١٣٣٥) من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل، به. قال الحافظ في «الفتح»: «كذا قال ابن جريج، وتابعه معمر، وخالفهما مالك، وأكثر الرواة عن الزهري؛ فلم يقولوا فيه: عن الفضل». اهـ. وهو في «الصحيحين» من حديث مالك، به. وقد تقدم (٢٦٦١).

وقال الترمذي (٩٢٨): «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح، وروي عن ابن عباس، عن حصين بن عوف، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس أيضاً، عن سنان بن عبدالله الجهمي، عن عمته، عن النبي ﷺ وروي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وسألت محمداً عن هذه الروايات، فقال: أصح شيء في هذا الباب؛ ما روى ابن عباس، عن الفضل بن عباس، عن النبي ﷺ ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره، عن النبي ﷺ، ثم روى هذا عن النبي ﷺ وأرسله، ولم يذكر الذي سمعه منه». اهـ. وانظر «العلل الكبير» (١/١٣٥).

(٢) في (س): «عمرو»، وكذا في حاشية (ت)، وضرب عليه، وبجوارها: «هكذا في بعض -

الأوزاعي، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ (أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا) ^(١) لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُجْزَى - وَقَالَ مَحْمُودٌ: فَهَلْ يَقْضَى - أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ».

قال أبو عبد الرحمن: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

• [٥٤٣٥] قال ^(٢) الْحَارِثُ ^(٣) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ

- النسخ: عَمَرُو، وفي بعضها: عُمَرُ، وهو كما في هذا الأصل، وفي «الأطراف» بخطه؛ فإنه قال: وعن محمود بن خالد، عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ.
(١) ليس في (ف).

* [٥٤٣٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] • أخرجه الدارمي (١٨٧٥)، والبخاري (٤٣٩٩) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٣ / ١٨) عن الهقل بن زياد - كلاهما، عن الأوزاعي، به.

ورواه محمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٧٨٨٩)، (٥٤٣٣).
والحديث متفق عليه من حديث الزهري، به.

وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) بعده في حواشي (س) منسوبا للوزير، ولنسخة، (د)، (ص): «أبو عبد الرحمن»، وصحح عليه في حاشيتي (د)، (ص).

(٣) ليس في (س).

مِنْ خَشَعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى ^(٢) الشَّقِّ الْآخِرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

• [٥٤٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَشَعَمَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» . فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا - وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ - وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ حَوْلَ ^(٣) وَجْهِهِ مِنْ ^(٤) الشَّقِّ الْآخِرِ .

(١) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «فجعل» .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «من» .

* [٥٤٣٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٣٨٠٩] • تقدم عند المصنف من حديث محمد

ابن سلمة ، والحارث بن مسكين - كلاهما ، عن ابن القاسم ، به .

وقد تقدم تخريجه (٢٦٦١) . وانظر أطرافه هناك .

• [س/ ٤٩٦]

(٣) في (ف) : «فيحول» ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فحول» .

(٤) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «إلى» .

* [٥٤٣٦] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٦١٢٧] • تقدم بسنده ، ومثله (٥٤٣٥) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

• [٥٤٣٧] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ^(١)، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا»^(٢)؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

• [٥٤٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ^(٥) إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ».

(١) بعده في (س): «فقال: يا رسول الله».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «عنه».

* [٥٤٣٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٦١٢٣] • الحديث متفق عليه من طرق، عن

سليمان بن يسار، به. وفيه: أن السائل امرأة من خثعم، أن أباهما أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير، وقد تقدم بنفس الإسناد، والمتمن (٢٦٦٠)، وتقدم تخريجه (٢٦٥٢)، فانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبة لنسخة: «رسول الله».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «فإن».

* [٥٤٣٨] [التحفة: س ١١٠٤٤] [الكبرى: ٦١٢٥] • تقدم سندًا، ومتمنًا (٢٦٦٣).

وانظر أطرافه (٢٦٥٢).

• [٥٤٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُهُ^(١)، عَنْ الْفَضْلِ ابْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ^(٢) حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحْجُ^(٣) عَنْهُ؟ قَالَ : «حَجَّ عَنْ أَبِيكَ».

قال أبو عبد الرحمن : سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

• [٥٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ^(٤) إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَحْجُ^(٥) عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزَى عَنْهُ؟».

(١) في (ف)، (د)، (ص) : «يحدث».

(٢) في (د)، (ص) : «فإن».

(٣) في (ل)، (ع) : «أنحج».

* [٥٤٣٩] [التحفة : ص ١١٠٤٤] • أخرجه ابن الجعد (١٥٠٢)، وأحمد (١٨١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٨٤ / ١) عن شعبة، به.

ووقع عند أحمد : «حدثنا الفضل». وقد تقدم تخريجه (٥٤٣٩). وانظر أطرافه (٢٦٥٢).

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عن»، وهو تصحيف.

(٥) في (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أأحج»، وفي (ل) : «أوحج»، وضرب على الواو، وفي (د)، (ص)، (هـ) : «أفأحج».

* [٥٤٤٠] [التحفة : ص ٥٣٨٩] • أخرجه البزار (٥٢٦٠) عن محمد بن معمر، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٨٤) من طريق أبي عاصم، به.

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا زكريا». اهـ.

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا، وقال فيه ابن

عينة : عن عمرو، عن عكرمة، إلا رجل قال فيه : عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس. اهـ.

١٠ - بَابُ ^(١) الْحُكْمِ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

• [٥٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ^(٢) ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، هُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ ^(٣) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدَّرَ ^(٤) عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغْنَا ^(٥) مَا تَرَوْنَ ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ ^(٦) بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ ^(٧) ، فَإِنْ جَاءَهُ ^(٨) أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَلَا قَضَى ^(٩) بِهِ نَبِيُّهُ ﷻ فَلْيَقْضِ ^(١٠) بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷻ ، وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ ^(١١)

- والحديث متفق عليه من طريق سليمان بن يسار ، عن ابن عباس : « أن امرأة سألت النبي

ﷺ . . . » ، وقد تقدم تخريجه (٢٦٥٢) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ع) : « معاوية » ، وضرب عليها .

(٣) قوله : « ذات يوم » ، في (د) ، حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « يوماً » .

(٤) في (د) ، حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « قضى » .

(٥) الضبط من (س) بتشديد اللام ، وفي (ع) بفتح اللام والغين : « بَلَّغْنَا » ، وفي (د) ، (هـ) بسكون الغين : « بَلَّغْنَا » .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : « محمد » .

(٦) في (ل) : « فليقضي » .

(٨) في (س) : « جاء » .

(٩) قوله : « وَلَا قَضَى » ، في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « ولم يقض » .

(١٠) في (ل) ، (ع) : « فليقضي » .

(١١) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : « فليجهد » .

رَأْيُهُ، وَلَا يَقُولُ : إِنِّي ^(١) وَإِنِّي أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ؛ فَدَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ ^(٢) .

(١) بعده في (هـ)، (س)، وألحق في حواشي (ت) منسوبة لنسخة، (د)، (ص) : «أخاف»، وصحح عليه في (د)، (ص).

(٢) قوله : «هذا الحديث، جيد جيد»، صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) : «هذا الحديث، حديث جيد».

* [٥٤٤١] [التحفة : س ٩٣٩٩] • أخرجه الدارمي (٧١ / ١) من طريق أبي عوانة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١ / ٧) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن حزم في «الإحكام» (٢٠٢ / ٦) من طريق أبي معاوية، وابن عيينة . وأخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»، كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٣٨٦ / ٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧ / ٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١١٥ / ١٠) . ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٢ / ١٢)، من طريق سفيان ؛ وهو الثوري - خمستهم، (أبو عوانة، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة، وابن عيينة، والثوري) عن الأعمش، عن عمارة، به .

ووقع عند البيهقي : «... عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، وربما قال : عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله بن مسعود : ...» .

وقد توبع عبد الرحمن بن يزيد النخعي ؛ تابعه حريث بن ظهير الكوفي، كما سيأتي في الذي بعده (٥٤٤٢) من طريق الفريابي، قال : حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله بن مسعود، قال : ... فذكره .

أخرجه الدارمي في «سننه» (٧١ / ١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٢ / ١٢) من طريق الفريابي، عن الثوري .

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٧٢ / ١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٣ / ١٢)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢٠٤ / ٢)، وابن حزم في «الإحكام» (٢١١ / ٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١١٥ / ١٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٨٥ / ١) من طرق عن شعبة .

• [٥٤٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ^(٢) بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَى عَلَيْنَا حِينَ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ قَدَّرَ أَنْ^(٣) بَلَّغَنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَهُ^(٤) أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ^(٥) بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ،

= ووقع عند ابن عساكر : «شعيب»، وهو تصحيف - كلاهما (الثوري، وشعبة)، عن الأعمش، عن عماره، به .

وسئل الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٠، ٢١١) عن حديث : عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، قال . . . فقال : «يرويه الأعمش، واختلف عنه ؛ فرواه أبو معاوية، وحفص بن غياث، وأصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن عماره، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله . وخالفهم الثوري ؛ فرواه عن الأعمش، عن عماره، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله . قال يحيى القطان : «كنا نرى أن سفیان وهم فيه»، رأيت مؤملاً يرويه عن سفیان، عن الأعمش، عن عماره، عن حريث بن ظهير، وعبد الرحمن بن يزيد ؛ فصح القولان جميعاً . وقد روى حديث حريث بن ظهير، عبد الله بن نمير، عن الأعمش أيضاً، عن عماره، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله : أتى علينا زمان . . . الحديث، فقال عباس : كنا عند يحيى ابن سعيد، فذكر هذا الحديث عنده، فقال يحيى : «رواه الثوري، عن الأعمش، عن عماره، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله»، قال : فكنا نظن أن الثوري وهم فيه ؛ لكثرة من خالفه، ثم قال يحيى : «سمعت مؤملاً يحدث في هذا بشيء لست أحفظه»، قال عباس : فقلت : حدثنا مؤمل، عن سفیان، عن الأعمش، عن عماره، عن حريث بن ظهير، وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، فسُرَّ بذلك يحيى . اهـ .

(١) في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الفِرْيَابِيُّ» وكلاهما، صحيح .

قال السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٩٠) : «الفَرِيَّابِيُّ» . . . وينسب إليها بالفريابي، والفاريابي،

والفيريابي - أيضاً - بإثبات الياء . . . انتهى . اهـ .

(٢) صحح عليها في (ت) . (٣) بعده في حاشية (س) : «قد» .

(٤) في (د) : «جاء» .

(٥) في (ل)، (ع) : «فليقضي»، وضرب عليه في (ل) .

فَإِنْ جَاءَهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ . وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي ^(١) أَخَافُ ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ . فَدَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ .

• [٥٤٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي ^(٢) سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ ، وَلَا أَرَى التَّأَخَّرَ ^(٣) إِلَّا خَيْرًا لَكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ^(٤) .

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي (ل) .

* [٥٤٤٢] [التحفة : ص ٩١٩٧] • سبق تخريجه ، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٤١) .

ﷺ [٤٩٧ / ص]

(٢) لَيْسَ فِي (س) .

(٣) فِي (س) ، (د) ، (ص) : «التأخير» .

(٤) لَيْسَ فِي (ف) ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت) ، وَفِي (س) ، وَحَاشِيَةُ (هـ) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ : «عليك» .

* [٥٤٤٣] [التحفة : ص ١٠٤٦٣] [الكبرى : ٦١٢٢] • تَفَرَّدَ بِهِ النَّسَائِيُّ دُونَ السُّنَنِ ، وَمِنْ طَرِيقِهِ

الضِّبَاءِ فِي «المختارة» (٢٣٩ / ١) ، وَابْنُ حَزْمٍ فِي «الإحكام» (٢٤١ / ٦) .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (١٦٧) ، وَانْظُرْ : «السنن الكبرى» للبيهقي (١١٥ / ١٠) .

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «موافقة الخبر الخبر» (١٢٠ / ١) : «إسناده صحيح» . اهـ .

١١ - بَابُ ^(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ :

﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤]

• [٥٤٤٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ

سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ مَلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى بَدَّلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ^(٢)يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ : مَا نَجِدُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ شَيْءٍ يَشْتُمُونَنَا ^(٣)

هَؤُلَاءِ ؛ إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾

[المائدة : ٤٤] ، وَهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعْبُونَا ^(٤) بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ

فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقَرَأُ ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا ، فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ،

أَوْ ^(٥) يَتْرُكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : مَا تُرِيدُونَ إِلَيَّ

ذَلِكَ ، دَعُونَا ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا أُسْطُوَانَةً ، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ

أَعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا فَلَا ^(٦) نَرُدُّ عَلَيْكُمْ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ^(٧) :دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَنَهِيمُ ، وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ ^(٨) الْوَحْشُ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «أميون» .

(٣) في (س) : «يَشْتُمُونَا» . (٤) في (ل) : «يعينونا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «ولا» .

(٧) بعده في (ت) منسوبة لنسخة ، (هـ) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «منهم» .

(٨) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «يشرب» بالياء التحتية في أوله ، وفي (اللسان ، مادة : وحش) :

«الوحش : كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس ، مؤنث» . اهـ .

وقال في «المعجم الوسيط» : «يذكر ويؤنث» . اهـ .

عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي ^(١) ،
وَنَحْتَفِرْ الْأَبَارَ ، وَنَحْتَرِثُ ^(٢) الْبُقُولَ فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ - وَلَيْسَ أَحَدٌ
مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ ^(٣) - قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَارِعُوهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [الحديد :
٢٧] ، وَالْآخَرُونَ قَالُوا : نَتَّعِبُ كَمَا تَعْبُدُ ^(٤) فَلَانٌ ، وَنَسِيحٌ كَمَا سَاحَ فَلَانٌ ، وَنَتَّخِذُ
دُورًا ^(٥) كَمَا اتَّخَذَ فَلَانٌ . وَهُمْ عَلَى شُرَكَائِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا
بِهِ ^(٦) ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ - انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ
صَوْمَعَتِهِ ^(٧) ، وَجَاءَ سَائِخٌ مِنْ سَيَاحَتِهِ ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، فَأَمَّنُوا بِهِ
وَصَدَّقُوهُ . قَالَ ^(٨) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا
بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الحديد : ٢٨] أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى ﷺ ،
وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ^(٩) ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَضَدِيقِهِمْ . قَالَ : ﴿ وَجَعَلَ

(١) الفيافي : ج . فَيَفَاء ، وهي : الصحراء الواسعة . (انظر : لسان العرب ، مادة : فيف) .

(٢) في (ل) ، (ع) : « وَتَحْتَرِثُ » ، وفي حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « وَنَحْرَثُ » .

(٣) في حاشية (س) منسوبة للطبري : « منهم » .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « يتعبد » ، وفي (د) : « يعبد » .

(٥) ليس في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وصحح في (ت) على : « وَنَتَّخِذُ » ، وكتب في حاشيتها : « في

«الكبرى» : وَنَتَّخِذُ دُورًا كَمَا اتَّخَذَ فَلَانٌ » .

(٦) في حاشية (س) منسوبة للطبري ، وصحح عليه : « بهم » .

(٧) صومعته : الصومعة : البناء المرتفع المحدد أعلاه . (انظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري)

(٦/٥٥٤) .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : « فقال » .

(٩) في (ص) ، (هـ) : « وَبِالْإِنْجِيلِ » .

لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» [الحديد: ٢٨]: الْقُرْآنَ، وَاتَّبَاعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ:
 ﴿لَيْلًا^(١) يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩] يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى
 شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٩] الْآيَةُ.

١٢ - بَابُ^(٢) الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ

• [٥٤٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ^(٣)
 الْحَنَ^(٤) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ؛
 فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ^(٥) بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ^(٦)».

(١) في (ف)، (ت): «ليلاً» بالياء التحتية بعد اللام، وفي (ل) بالهمزة والياء التحتية معاً -
 وكلاهما قراءة؛ ولكن بالياء قراءة شاذة، ذكرها ابن جني في «المحتسب في تبيين وجوه شواذ
 القراءات والإيضاح عنها» (٣١٣/٢، ٣١٤)، وأيضاً قرأ الأزرق صاحب شعبة: «ليلاً»
 بلببدال همزة ياء، كذا في «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (٥٣٤).

* [٥٤٤٤] [التحفة: ص ٥٥٧٥] [الكبرى: ٦١١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه ابن جرير (٢٣٩/٢٧) من طريق شيخ المصنّف، به.

وعطاء بن السائب اختلط، ورواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وروايته عن سعيد بن جبير
 متكلم فيها، انظر: «تهذيب الكمال» (٨٧/٢٠). وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣١٧/٤):
 «هذا السياق فيه غرابة». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «أن يكون»، ليس في (س)، (ل)، (ع)، (ت).

(٤) ألحن: أبلغ. (انظر: عون المعبود) (٣٦٢/٩).

(٥) الضبط من (ص)، وفي (ل) ضبب على الهاء آخر الكلمة؛ بينما صحح عليها في (ت).

(٦) في (ع)، وفي حاشية (س) منسوباً لنسخة: «نار».

* [٥٤٤٥] [التحفة: ع ١٨٢٦١] [الكبرى: ٦١٢٨-٦١٥٥] • أخرجه البخاري (٢٦٨٠، ٦٩٦٧)، -

١٣ - بَابُ ^(١) حُكْمِ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

• [٥٤٤٦] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٢) أَبُو الزِّنَادِ، مِمَّا ^(٣) حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَقَالَ : « بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا ^(٤)، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ . وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ . فَتَحَاكَمَا ^(٥) إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا . فَقَالَتِ الصُّغْرَى : لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا . فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ ^(٦) .

= (٧١٦٩)، ومسلم (١٧١٣) من طرق، عن هشام بن عروة، به . وسيأتي من وجه آخر عن هشام، به . (٥٤٦٦) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فيها» .

(٤) في (ف) : «إحديهما» .

(٥) في (ص)، (هـ)، حاشية (س) منسوبة للطبري : «فتحاكما» .

(٦) في (ع)، (ت) بضم الميم، وفي (هـ) : بضم الميم وكسرها .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢ / ١٩) : «بضم الميم وكسرها وفتحها، سميت به ؛ لأنها تقطع مدى حياة الحيوان، والسكين تذكر وتؤنث ؛ لغتان، ويقال أيضا : سكينه ؛ لأنها تسكن حركة الحيوان» . اهـ .

* [٥٤٤٦] [التحفة : خ س ١٣٧٢٨] [الكبرى : ٦١٣٢] • أخرجه البخاري (٣٤٢٧، ٦٧٦٩) من

طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة .

١٤ - بَابُ ^(١) السَّعَةِ لِلْحَاكِمِ ۞ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِالَّذِي لَا يَفْعَلُهُ أَفْعَلُ لَيْسَتَيْنِ الْحَقُّ ^(٢)

• [٥٤٤٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ^(٣) قَالَ : «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا ، فَعَدَا الذُّئْبُ عَلَى إِحْدَاهُمَا ^(٤) فَأَخَذَ وَلَدَهَا ، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ ^(٥) فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا ، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَمْرُكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّ الْغُلَامَ بَيْنَهُمَا ^(٦) . فَقَالَتِ الصُّغْرَى :

ومسلم (١٧٢٠) من طريق شعبة ، عن ورقاء ، ومن طريق حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، ومن طريق روح بن القاسم ، عن محمد بن عجلان .

والنسائي من طريق مسكين بن بكير ، عن شعيب بن أبي حمزة كما سيأتي (٥٤٤٨) .

أخرجه البخاري (٦٧٦٩ ، ٣٤٢٧) من طريق شعيب ، به .

ومن طريق الليث ، عن محمد بن عجلان (٥٤٤٧) أخرجه مسلم (١٧٢٠) من طريق ابن عجلان ، به - أربعتهم ، (شعيب بن أبي حمزة ، وورقاء بن عمر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

(١) زاد قبلها في (ص) : «باب» ، وتصحفت في (ف) كلمة : «السعة» ، إلى : «البيعة» ، وهو خطأ بين ، والمثبت من باقي النسخ .

۞ [س/ ٤٩٨]

(٢) في (س) ضبط القاف بالضم ، وبالفتح ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، وكليهما ، للوزيري .

(٣) ليس في (د) ، (ص) . (٤) في (ف) : «إحديهما» .

(٥) في (د) ، (ص) : «يختصمان» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «بينكما» .

أَشْفَقَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَتْ ^(١) : لَا تَفْعَلْ حَظِي مِنْهُ لَهَا . قَالَ : هُوَ ابْنُكَ ، فَقَضَى بِهِ لَهَا .

١٥ - بَابُ ^(٢) نَقْضِ الْحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ ^(٣) بِهِ غَيْرُهُ

مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلُ مِنْهُ

• [٥٤٤٨] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا ^(٤) فَأَخَذَ الذُّبُّ ^(٥) أَحَدَهُمَا ، فَاخْتَصَمَا ^(٦) فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا ^(٧) ، فَمَرَّتَا ^(٨) عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ : قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى . قَالَ سُلَيْمَانُ : أَقْطَعُهُ بِنِصْفَيْنِ : لِهَذِهِ نِصْفٌ ، وَلِهَذِهِ نِصْفٌ . قَالَتِ الْكُبْرَى : نَعَمْ

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «فسألت» ، وكذا في (ع) ، وضبطها بضم السين : «فسئلت» ، وضرب عليه في (ل) ، وكتب في الحاشية : «فسألت» بفتح السين ، وأشار في حاشية (ص) أنها وقعت في نسخة : «فسألت» ، وصحح عليها .

* [٥٤٤٧] [التحفة : م س ١٣٨٦٧] [الكبرى : ٦١٣٠] • سبق تخريجه (٥٤٤٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «ما يحكم» ، في (ف) : «بما يقضي» .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، حاشية (س) منسوبة للطبري ، والوزير : «ولدهما» .

(٥) بعده في (هـ) منسوبة لنسخة ، حاشية (س) منسوبة لنسخة ، حاشية (ص) وصحح عليه : «منهما» .

(٦) في (ل) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «فاختصمتا» .

(٧) ليس في (د) .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «فمروا» .

اقطعوه^(١) . فقالت الصُّغْرَى : لَا تَقْطَعُهُ ، هُوَ^(٢) وَلَدُهَا . فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي^(٣) أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ .

١٦ - بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ

• [٥٤٤٩] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . ح^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ^(٥) فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُخْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا : أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا^(٦) ، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا^(٧) ، قَالَ^(٨) : فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ^(٩) ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا^(١٠) أَمَرَ

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) : « اقطعه » .

(٢) في (د) ، (ص) : « وَهُوَ » .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : « للتي » .

* [٥٤٤٨] [التحفة : خ ص ١٣٧٢٨] [الكبرى : ٦١٣١] • سبق تخريجه (٥٤٤٦) .

(٤) ليس في (ف) ، (ع) .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وكذا قال العيني في « عمدة القاري » (٣١٣ / ١٧) : « بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة » . اهـ .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ومعناه : خرجنا من ديننا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صبا) .

(٧) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة للوزير : « قتلى ، وأسرى » ، وبجوارها في حاشية (س) : « قتلى » منسوبة لنسخة ، ثم كتب بجوارها : « في أصل سعد الخير مضرب عليه » ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : « قتلا ، وأسرا » ، وفي (ل) : « قتلى ، وأسرا » ، وضرب على « قتلى » .

(٨) ليس في (د) ، (ص) . (٩) في (ف) ، (د) : « أسيرا » .

(١٠) صحح عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري ولنسخة ، وحاشية (ت) : « يوما » .

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ ^(١) مِمَّا أُسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ ^(٢) - وَقَالَ بَشْرٌ ^(٣) : مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ - قَالَ : فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعُ ^(٤) خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» . قَالَ زَكْرِيَّا - فِي حَدِيثِهِ ^(٥) ، وَفِي حَدِيثِ بَشْرٍ ^(٦) - فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» مَرَّتَيْنِ .

١٧ - بَابُ ^(٧) ذِكْرِ مَا يُتَّبَعِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

• [٥٤٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبِي وَ ^(٩) كَتَبْتُ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) بْنِ

(١) في (د)، (ص) : «واحد» .

(٢) قوله : «يقتل أحد» ، صحح عليه في (ل)، وفي (ف) : «أقتل أحدا» ، وفي (د)، (ص) : «يقتل أحدا» .

(٣) الضبط من (س) ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «فذكر له صنيع» ، في (س) : «فذكرنا له صنيع» ، وفي (د)، (ص) : «فذكر صنيع» ، وفي (ت) منسوبا لنسخة : «فذكر له صنيع» .

(٥) بعده في (ت)، (هـ) : «فذكر» ، وفي حاشية (س) : «فيذكر» ، وأشار أنه ليس في الطبري .

(٦) بعده في (ف)، (د)، (ص) : «رفع يديه» .

* [٥٤٤٩] [التحفة : خ س ٦٩٤١] [الكبرى : ٦١٣٣] • أخرجه البخاري (٤٣٣٩ ، ٧١٨٩) من

طريق عبد الرزاق ، وابن المبارك ، به .

(٧) من (ص) .

(٨) بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) صحح عليه في (ت) .

(١٠) الضبط من (س) ، وفي حاشيتها منسوبا للوزير : «عبد الله» ، وكتب فوقها : «خطأ» .

أَبِي بَكْرَةَ - وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ^(١) : أَنْ لَا تَحْكُمَ^(٢) بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ ؛
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ^(٣) بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ» .

١٨ - بَابُ^(٤) الرُّخْصَةِ لِلْحَاكِمِ الْأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ^(٥) وَهُوَ غَضْبَانٌ

• [٥٤٥١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ
الرُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ^(٦) الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ
خَاصَمَ^(٧) رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ^(٨)
الْحَرَّةِ^(٩) ، گَانَا يَشْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ ، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ^(١٠) : «سَرِّحْ^(١١)

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبة لنسخة : «بسجستان» .

(٢) في (ف) : «تحاكم» . (٣) في (د) : «أحدكم» .

* [٥٤٥٠] [التحفة : ع ١١٦٧٦] • أخرجه البخاري (٧١٥٨) ، ومسلم (١٧١٧) من طريق عبد الملك

ابن عمير ، به . وستأتي متابعة جعفر بن إياس لعبد الملك بن عمير (٥٤٦٥) وزاد في أوله : «لا
يقضين أحد في قضاء بقضاءين» .

(٤) من (ص) . (٥) قوله : «أن يحكم» ، ليس في (ف) .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) قوله : «أنه خاصم» ، في (ف) : «وأنه حاكم» .

(٨) الضبط من (ل) ، (ت) .

وقال السندي في حاشيته على «المجتبى» (٢٣٨/٨) : «بكسر الشين المعجمة آخره جيم ، جمع
شُرْجَة ، وهي مسایل الماء» . اهـ .

(٩) الضبط من (هـ) ، (ل) ، (ع) ، (د) ، وقال السندي : «بفتح فتشديد ، وهي : أرض ذات حجارة
سود» . اهـ .

(١٠) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «الأنصاري» .

(١١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أسرح» .

الْمَاءِ يَمُرُّ^(١) عَلَيْهِ^(٢) . فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ^(٣) إِلَى جَارِكَ » . فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ! فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ^(٤) : « يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ^(٥) » . فَاسْتَوْفَى^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ^(٧) فِيهِ السَّعَةِ لَهُ^(٨) وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْفَظَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ اسْتَوْفَى^(٩) لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزِلَتْ^(١٠) إِلَّا فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا

(١) في (ت) : «تمر» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ونسبه في (س) لنسخة .

(٣) بعده في (هـ) ، وأقحم في (س) بين السطور : «الماء» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، وقال السيوطي في حاشيته على «المجتبى» (٢٣٩/٨) : «الجدر -

بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وراء - : ما يرفع من جوانب الشرفات» . اهـ .

كذا قال ، ولكن السندي (٢٣٩/٨) قال : «بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة ،

وهو : الجدار ، قيل : المراد به : ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل : أصول الشجر» . اهـ .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري ، وحاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبة

لنسخة : «فاستوعى» ، وضرب عليه في (ل) .

(٧) زاد بعدها في (ف) ، (د) ، (ص) : «أراد» ، وليست في باقي النسخ .

﴿ [س/٤٩٩] ﴾

(٨) كتبها في (د) : «أحفظ» ، كذا رسمها ، وكتب فوقها في (ص) : «أحفظه ، أي : أغضبه ، في

«القاموس» كما ذكره» .

(٩) ضرب عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) ، (ف) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، وحاشية (ل) :

«استوعى» .

(١٠) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «نزلت» .

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴿ [النساء : ٦٥] ، وَأَحْذَهُمَا
يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ .

* [٥٤٥١] [التحفة : ص ٣٦٣٠] [الكبرى : ٦١٣٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٢/ ٩٣ ، ٩٤) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٧٤) وغيرهما ، من طريق يونس بن عبد الأعلى -
شيخ النسائي - به .

والمسند في هذا الحديث هو الزبير رضي الله عنه كذا رواه ابن وهب ، عن الليث ، ويونس ، قال ابن
أبي حاتم في «العلل» (١١٨٥) : «سمعت أبي يقول : «أخطأ ابن وهب في هذا الحديث ، الليث
لا يقول : عن الزبير» ، قال أبو محمد : «إنما يقول الليث : عن الزهري ، عن عروة ، أن
عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير» . اهـ .
وانظر : «فتح الباري» (٣٥ / ٥) .

والحديث أخرجه البخاري (٢٣٦٠) من طريق عبد الله بن يوسف ، ومسلم (٢٣٥٧) من
طريق قتيبة ، ومن طريقه أيضاً النسائي ، كما سيأتي (٥٤٦٠) .
ومسلم (٢٣٥٧) من طريق محمد بن رمح .

ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح) عن الليث ، عن ابن شهاب ، عن
عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير . . . يعني : من مسند عبد الله بن
الزبير .

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث :

قال الدارقطني في «العلل» (٢٢٧ / ٤ - ٢٢٩) : «هو حديث يرويه الزهري ، واختلف عنه ؛
فرواه ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير .

قال ذلك ضرار بن صرد ، عن الدراوردي ، عن ابن أخي الزهري ، وكذلك قال ابن وهب ،
عن يونس بن يزيد ، والليث بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن ابن الزبير ، عن الزبير .

وقال غيره : عن الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن ابن الزبير ، أن رجلاً خاصم
الزبير عند النبي ﷺ . جعلوه من مسند عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ .

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن أبي عتيق ، وابن جريج ، ومعمّر ، وعمر بن سعيد ، عن
الزهري ، عن عروة ، عن الزبير ، ولم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير ، وكذلك قال شبيب بن
سعيد ، عن يونس ، وتابعه أحمد بن صالح ، وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، وهو المحفوظ
عن الزهري ، والله أعلم . اهـ .

١٩ - بَابُ ^(١) حُكْمِ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ ^(٢)

• [٥٤٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ^(٤) تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ ^(٥)، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى : «يَا ^(٧) كَعْبُ». قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ : «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا»، وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ ^(٨). قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ : «قُمْ فَاقْضِهِ».

- وقال البخاري - في رواية أبي ذر، عن الحموي - : «ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف) : «جاره»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة، وألحق بعده منسوبة لنسخة في حاشية (ت) : «والخصوم خارج الدار».

(٣) من (س)، (ت)، (هـ) منسوبة فيهم لنسخة.

(٤) ضبب بعده في (ل). (٥) قبله في (د)، (ص) : «له».

(٦) في (س)، (ع)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «سمعها».

(٧) في (ف)، (ع) : «أيا».

(٨) الشطر : النصف. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : شطر).

* [٥٤٥٢] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى : ٦١٣٧] • أخرجه البخاري (٤٥٧، ٢٤١٨،

٢٧١٠)، ومسلم (١٥٥٨) من طريق عثمان بن عمر، به.

وسياقي من طريق عبدالرحمن الأعرج، عن عبد الله بن كعب، به (٥٤٥٨).

أخرجه البخاري (٢٤٢٤، ٢٧٠٦)، وعلقه مسلم (١٥٥٨) عن الليث، به.

٢٠ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعْدَاءِ

• [٥٤٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بَشْرِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرَّاحِيلَ ^(٢) قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي ^(٣)، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَغْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» فَقَالَ ^(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفَرَكَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ» ^(٥) كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ ^(٥) كَانَ جَائِعًا، أَرَدُّدُ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ، وَأَمَرَ لِي ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقٍ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ.

- (١) في (ص): «باب»، وفي حاشيتها: «بحث الاستعداد، وتعلم الجاهل، وإطعام الجائع».
 (٢) في (ع): «شرحيل»، وفي حاشية (س)، (ل)، (ت)، (ص) منسوبة عندهم لنسخة: «شرحيل»، قال الحافظ في «الإصابة» (٣/٦١٥): «عباد بن شرحيل، ويقال: شرحيل». اهـ.
 (٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «وصبرني» بالصاد المهملة.
 (٤) في (س): «وَقَالَ».
 (٥) في (س): «إِذَا».
 (٦) في (هـ): «وَأَمَرَنِي».

* [٥٤٥٣] [التحفة: دس ق ٥٠٦١] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٩٠، ١٩١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٨٥٦) من طريق سفیان بن حسین به، إلا أن في رواية ابن قانع: «شرحيل»، بدل «شرحيل».
 وأخرجه أبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وأحمد (٦٦/٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٦)، والحاكم (١٣٣/٤) وغيرهم من طرق عن شعبة.
 وأخرجه ابن سعد (٥٤/٧)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٤٨) من طريق أشعث بن سعيد.
 ثلاثهم (سفیان بن حسین، وشعبة، وأشعث بن سعيد) عن أبي بشر، عن عباد بن شرحيل، =

٢١- بَابُ صَوْنِ^(١) النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

• [٥٤٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ،

- وهذا هو المشهور في اسمه في كتب الرجال، وقال الحافظ في «الإصابة»: «عباد بن شرحبيل، ويقال: شرحبيل». اهـ. وقد صرح أبو بشر بالتحديث من عباد، كما عند أحمد وغيره. وعباد لم يرو عنه سوى أبي بشر جعفر بن أبي وحشية فيما ذكره مسلم، والأزدي، والبغوي وغيرهم، وهو مختلف في صحبته، قال ابن حبان في «الثقات» (٣/٣٢٢): «يقال: إن له صحبة». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/٣١٠): «لم يلق أبو بشر صاحبًا غير هذا الرجل». اهـ. وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/٦١٥) في ترجمة عباد بن شرحبيل: «قال ابن السكن: «يقال: له صحبة»، وفيه نظر، قلت: روى حديثه أبو داود، والنسائي، وابن أبي عاصم بإسناد صحيح، عن أبي بشر...». اهـ.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال القرطبي (٢/٢٢٦): «هذا حديث صحيح، اتفق على رجاله البخاري ومسلم، إلا ابن أبي شيبة؛ فإنه لمسلم وحده، وعباد بن شرحبيل الغبري الشكري لم يخرج له البخاري، ومسلم شيئًا، وليس له عن النبي ﷺ غير هذه القصة، فيما ذكر أبو عمر - رَحِمَهُ اللهُ -». اهـ. وأبو عمر؛ هو ابن عبد البر.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/١٢٩): «إسناد صحيح غريب». اهـ.

وقال ابن القيم في «حاشية ابن القيم» (٧/٢٠٣): «وهو صحيح الإسناد». اهـ.

قال: «وَقَدْ تَكَلَّفَ بَعْضُ النَّاسِ رَدَّهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ بِهِ عَنْ أَبِي بَشْرٍ إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، وَهَذَا تَكَلَّفَ بَارِدٌ؛ فَإِنْ أَبَا بَشْرٍ هَذَا مِنَ الْحَفَازِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ لَمْ تُغَمَزْ قَنَاتُهُمْ». اهـ.

وقال ابن كثير «التفسير» (١/٢٠٧): «إسناد صحيح قوي جيد، وله شواهد كثيرة». اهـ. وصححه ابن مفلح - أيضًا - في «الفروع» (١٢/١٥).

وفي المقابل، قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/٧٧٩): «لا يصح». اهـ. وكأنه لم يثبت عنده صحبة عباد بن شرحبيل برواية أبي بشر وحده.

(١) من (ص)، وكتب في الحاشية: «بحث صون النساء عن مجلس الحكم، وسأل العلماء، ووجد الزاني، ورجم المحصن وغير ذلك».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأُذِّنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ . قَالَ : إِنَّ ابْنِي ^(١) كَانَ عَسِيفًا ^(٢) عَلَى هَذَا فَرَنْتُ بِامْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ : أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدُّ إِلَيْكَ ^(٣) » ، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً ، وَغَرَّبَهُ عَامًا ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَأَ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةُ الْآخَرِ : «فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا ^(٤) » . فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا .

(١) بعده في (س) : «هذا» .

(٢) عَسِيفًا : أَجِيرًا . (انظر : شرح النووي على صحيح مسلم) (١١/٢٠٦) .

(٣) في (س) ، وحواشي (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة ، (هـ) : «عليك» .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ارجمها» ، «ارجمها» ونسب الأول لنسخة ، والآخر للطبري ، وصحح عليه .

* [٥٤٥٤] [التحفة : ع ٣٧٥٥ - ع ١٤١٠٦] • أخرجه البخاري (٢٣١٥ ، ٢٧٢٥ ، ٦٦٣٣ ، ٦٨٣٨ ، ٦٨٤٣ ، ٧١٩٥ ، ٧٢٥٩ ، ٧٢٦٠) ، ومسلم (١٦٩٨) من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد رضي الله عنهما .

وسياقي في الذي بعده (٥٤٥٥) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، بزيادة : «شبل» فيه ، وفي هذه الزيادة نظر كما سياقي من كلام الدارقطني .

أخرجه الترمذي (١٤٣٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد ، وأبي هريرة ، وشبل .

وهذا الحديث مما اختلف فيه على الزهري :

قال الدارقطني في «العلل» (١١/٥٤) : «يرويه الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه ابن عيينة ،

عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل .

وخالفه يحيى بن سعيد الأنصاري، وصالح بن كيسان؛ فرووه عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، ولم يذكروا شبلاً، وكذلك رواه مالك بن أنس، عن الزهري، واختلف عنه؛ فرواه أبو عاصم، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد، وحده. ورواه أصحاب «الموطأ» عن مالك، فقالوا فيه: عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وكذلك قال يونس بن يزيد، وابن جريج، وزمعة، وابن أبي حفصة، والليث بن سعد، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق، وكذلك قال عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري.

وخالفه يزيد بن زريع؛ فرواه عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وحده، وكذلك رواه عمرو بن شعيب، وبكر بن وائل، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وحده، وهو محفوظ عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وأما ما قاله ابن عينة فلم يتابع على قوله عن شبلاً. اهـ.

وقد وهم ابن عينة في ذكره شبلاً جماعة من الأئمة سوى الدارقطني، فمنهم: أبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وأبو عوانة، والخطيب وغيرهم.

انظر: «جامع التحصيل» للعلائي (ص ١٤٩)، و«الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب (٥٠)، و«تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٥٤)، و«الفتح» (١٢ / ١٣٧).

ولكن يعكّر على هذا الأمر أن البخاري رَوَاهُ أَخْرَجَ هذا الحديث في «صحيحه» (٦٨٢٨): حدثنا علي بن عبد الله، و(٦٨٦٠): حدثنا محمد بن يوسف، و(٧٢٧٩): حدثنا مسدد.

ثلاثتهم (علي بن المديني، ومحمد بن يوسف، ومسدد) عن ابن عينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة، به، ولم يذكر فيه شبلاً!

فذكر بعض الأئمة كالملزي في «التهذيب»، وابن جماعة الكناني في «مشيخته» (٥٣٣ / ٢)، والذهبي في «الكاشف» (١ / ٤٧٨) وغيرهم، أن البخاري أسقط شبلاً عمداً؛ لعلمه بوهم ابن عينة فيه.

إلا أن بعض الأئمة ذكروا أن ابن عينة اختلف عليه؛ فرواه المتقدمون من أصحابه - كابن المديني، ومسدد، ومحمد بن يوسف - على الصواب، ولم يذكروا فيه شبلاً، وأما المتأخرون من أصحابه فرووه بإثبات شبلاً، قال أبو القاسم بن عساكر في «الأربعين حديثاً من المساواة» (٥٢): «هكذا رواه المتأخرون من أصحاب ابن عينة، فقالوا فيه: وشبلاً، عن النبي ﷺ، وأخطأ فيه ابن عينة، ورواه المتقدمون عنه كمحمد بن يوسف الفريابي، ومسدد بن مسرهد، وعلي بن المديني فلم يذكروا فيه شبلاً». اهـ.

وذكر نحو هذا الكلام علي بن أحمد بن عبد الواحد، المعروف بابن البخاري في «مشيخته» (٣ / ١٥٦٤).

وهذا الأخير هو الأظهر، والأليق بمثل البخاري رَوَاهُ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

• [٥٤٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشُبُلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدْكَ^(٢) بِاللَّهِ، إِلَّا مَا^(٣) قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ. فَقَامَ^(٤) خَضْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ^(٥) مِنْهُ - فَقَالَ: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزْنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - وَكَأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ^(٦) الرَّجْمَ فَافْتَدَى^(٧) مِنْهُ - ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ: أَمَّا^(٨) الْمِائَةُ شَاةٍ^(٩) وَالْخَادِمُ فَرَدُّ إِلَيْكَ^(١٠)، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أَنْيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا». فَعَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا.

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (ف): «أنشد».

(٣) من (س)، (ت) منسوبة لنسخة، (هـ) منسوبة لنسخة.

(٤) في (س): «فقال».

(٥) الضبط من (ص) بفتح آخره، وصحح عليه.

(٦) في (ف): «ابني». (٧) صحح عليه في (ل).

(٨) من (س) بخط مغاير، (ت) منسوبة لنسخة، (هـ)، حاشيتي (د)، (ص).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «الشاة».

(١٠) في (ف)، (ت)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبة لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «عليك».

* [٥٤٥٥] [التحفة: ع ٣٧٥٥ - ت س ق ٤٨١٤] [الكبرى: ٦١٤٢ - ٧٣٥٢] • سبق تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله (٥٤٥٤).

٢٢- باب^(١) توجيهِ الحاكم إلى مَنْ أخير^(٢) أنه زنى

• [٥٤٥٦] أخبرنا الحسن^(٣) بن أحمد الكزمانى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٤) يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: «مِمَّنْ؟» قَالَتْ^(٥): مِنْ الْمُقْعَدِ^(٦) الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ مَحْمُولًا، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْتَرَفَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ فَضْرَبَهُ^(٧)، وَرَحِمَهُ^(٨) لِرِمَائَتِهِ، وَخَفَّفَ^(٩) عَنْهُ.

(١) من (ص). (٢) الضبط من (ل)، (د)، (ص).

(٣) في (ف)، وحاوِشي (س)، (ت)، (ص) منسوبة عندهم - جميعًا، لنسخة: «الحسين»، وضرب عليه في حاشية (ت)، وكتب: «هكذا في نسخ «الحسين»، وصوابه «الحسن»، وهو الذي في «الأطراف».

(٤) ليس في (ف)، وفي (د)، (ص): «عن».

(٥) ليس في (ع)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «قال».

(٦) المقعد: المصاب بمرض يمنعه من المشي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قعد).

(٧) بعده في (د): «به».

(٨) في (د)، (ل)، (ع): «ورجّمه» بالجيم.

(٩) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «فخفف».

* [٥٤٥٦] [التحفة: ص ١٤٠] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٢٠/٨)، والنسائي في

«الكبرى» (١٠٦٦٤) من طريق ابن عينة، (١٠٦٦٦) من طريق هشيم، (١٠٦٦٧) من طريق سعيد بن أبي هلال.

والبيهقي في «الصغرى» (٣٤٧٦) من طريق سليمان بن بلال.

خمسثهم (حماد بن زيد، وابن عينة، وهشيم، وسعيد بن أبي هلال، وسليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلًا.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٥)، والسرقي في

في «غريب الحديث» (١٦٤) من طريق ابن عينة، عن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا.

٢٣- بَابُ ^(١) مَصِيرِ ^(٢) الْحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

• [٥٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ۞ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتْ

- وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٣) من طريق ابن المبارك - وهو في «مسنده» (١٥٨) - عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا .
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٢) من طريق ابن عجلان، عن يعقوب الأشج، عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا .
قال البيهقي في «الكبرى» (٢٣٠ / ٨) : «هذا هو المحفوظ عن سفیان مرسلًا، وروى عنه موصولًا بذكر أبي سعيد فيه، وقيل : عن أبي أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة» . اهـ .
وقال الدارقطني في «العلل» (٢٧٨ / ١٢) : «... والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا» . اهـ .
وأخرجه أبو داود (٤٤٧٢) من طريق عبد الله بن وهب .
وابن الجارود في «المنتقى» (٨١٧) من طريق الليث .
كلاهما (ابن وهب، والليث) عن يونس، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .
وجاء عن الزهري من وجهين آخرين، أخرجهما النسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٨، ١٠٦٦٩)، ولكنهما من رواية إسحاق بن راشد، عنه .
وروايته عن الزهري، تكلم فيها أهل العلم بالقدح .
وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢١١ / ٢)، والدارقطني في «سننه» (٩٩ / ٣) من طريق فليح، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد .
قال الدارقطني : «والصواب عن أبي حازم، عن أبي أمامة بن سهل، أن النبي ﷺ» . اهـ .
وله طرق أخرى، انظر : «العلل للدارقطني» (٢٧٦-٢٧٨)، و«تلخيص الحبير» (١٦٥، ١٦٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «مسير»، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في نسخ «المجتبى» بالصاد، وفي «الكبرى» مسير الحاكم بالسين» . اهـ .

۞ [س / ٥٠٠]

الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٍ، وَانْتَظَرَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَبَسَ^(٢)، فَأَقَامَ^(٣) الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ^(٤) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ صَفَّحُوا^(٥)، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمْ^(٦) التَفَّتْ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرَادَ^(٧) أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَعْنِي: يَدَيْهِ^(٨) - ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «مَا مَعَكَ أَنْ تُثْبِتَ؟» قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ^(٩) ﷺ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ»^(١٠) إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّحْتُمْ؟ إِنْ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُقِلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ.

(١) ضبطه في (س) بفتح التاء وبضمها، ونسب أحد الوجهين للطبري، و- كليهما، للعلوي، وفي (ت)، (هـ) بضم التاء: «وانْتَظَرَ».

(٢) في (ف): «الرسول».

(٣) ضبطه في (ت) بفتح التاء: «فاحتبس»، وفي (هـ) بفتح التاء وبضمها، وكسر الباء وفتح السين، وقال: «معاً».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «وأقام».

(٥) في (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبة للطبري، ولنسخة: «فتقدم».

(٦) صفحوا: صفقوا. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

(٧) في (د): «تصفحتهم».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «فأرد».

(٩) في (س)، (ل)، (ع): «بيده».

(١٠) فوجه في (س) علامة كأنها مد؛ فتكون: «نبيته»، أو هي علامة ضرب، وزاد بعده: «رسول الله».

(١١) صحح عليه في (ت).

* [٥٤٥٧] [التحفة: س ٤٦٩٣] [الكبرى: ٦١٤١] • أخرجه الحميدي (٩٢٧) عن سفيان، به.

والحديث متفق عليه من طريق أبي حازم، وقد تقدم (٧٩٦). وانظر أطرافه هناك.

٢٤ - بَابُ ^(١) إِمَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْحِ

- [٥٤٥٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ ^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ^(٣)، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي - دَيْنًا ^(٤)، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : « يَا كَعْبُ ». فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : النِّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا ^(٥) مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفًا.

٢٥ - بَابُ ^(١) إِمَارَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

- [٥٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ ^(٦) الْعَائِذِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ

(١) من (ص).

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أبي»

(٣) قوله : «عن كعب»، ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، وصحح عليه في (ت) ونسب لنسخة، وقال : «في بعض الأصول إسقاط : عن كعب بن مالك، والصواب إثباته كما في هذه النسخة، وفي بعض الأصول».

(٤) قوله : «يعني : دينًا»، ليس في (ف)، (ع)، ومكانها لحق في (ع)، ولا شيء في الحاشية، وفي (د)، (ص) : «دين».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، وفي (ع)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «النصف».

* [٥٤٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] [الكبرى : ٦١٤٤] • سبق تخريجه (٥٤٥٢).

(٦) قوله : «أبو عمر» صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «أبو عمرو» وهو خطأ.

قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ^(١) بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ : «أَتَغْفُو^(٣)؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ^(٤)» . فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى^(٥) مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ ، فَقَالَ : «أَتَغْفُو؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَأْخُذُ^(٦) الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ بِهِ» . (فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ ، قَالَ : «أَتَغْفُو؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَأْخُذُ^(٧) الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ بِهِ»^(٨) . فَقَالَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «أَمَّا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ^(١٠) بِإِثْمِهِ وَإِثْمَ صَاحِبِكَ» . فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ^(١١) ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ^(١٢) .

(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) منسوبة للطبري ، حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «جيء» .
(٢) كتب في حاشية (ص) : «النسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره ، وقد تنسج عريضة يجعل على صدر البعير . تمت «النهاية» .

(٣) في (س) : «تعفو» .

(٤) بعده في (ت) بين السطور ، (هـ) منسوبة لنسخة : «به» ، وصحح عليه في (ت) .

(٥) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وولى» .

(٦) في (ف) ، (ل) ، (ع) : «تأخذ» . (٧) في (د) ، (ص) : «فتأخذ» .

(٨) ما بين القوسين ، ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ، والوزير .

(٩) بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(١٠) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عفوت يبوء» .

(١١) في (س) : «فتركه» .

(١٢) كتب في حاشية (س) : «النسعة - بالكسر - سير مضفور يجعل زمامًا للبعير وغيره . «نهاية» .

٢٦ - بَابُ ^(١) إِيْشَارَةِ الْحَاكِمِ بِالرَّفْقِ

- [٥٤٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي ^(٢) يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحْ ^(٣) الْمَاءَ يَمُرَّ . فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» . فغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ! فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : «يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ» ^(٤) الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [النساء : ٦٥] الْآيَةُ .

وسبق بنفس هذا الإسناد، إلا أن شيخ يحيى بن سعيد فيه جامع بن مطر، بدلا من عوف (٤٧٦٨) . وسبق من طرق عن علقمة ... بنحوه برقم (٤٧٦٦)، (٤٧٦٩)، (٤٧٧٠)، (٤٧٧١)، (٤٧٧٢) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الذي» .

(٣) الضبط من (ص)، وصحح عليه . (٤) في (ف) : «احتبس» .

* [٥٤٦٠] [التحفة : ع ٥٢٧٥] [الكبرى : ٦١٣٦-٦١٤٧-١١٢٢٠] • أخرجه ابن منده في «الإيمان»

(٤٠٦/١)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٥٧٢/٢) من طريق حمزة بن محمد

الكناني، عن النسائي، به .

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن الليث، به .

وقد سبق الكلام عليه برقم (٥٤٥١) .

وأخرجه البخاري (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥) من طرق أخرى عن الزهري، عن

عروة، أن الزبير ... فذكره .

٢٧- بَابُ ^(١) شَفَاعَةِ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَضْلِ الْحُكْمِ

- [٥٤٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ ^(٢) عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : «يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ رَاجَعْتِيهِ ^(٣)؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ». قَالَتْ ^(٤) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ ^(٥) : «إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ». قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

٢٨- بَابُ ^(١) مَنَعَ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ

إِثْلَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهَا ^(٦)

- [٥٤٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِّعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

(١) من (ص). (٢) في (ع) : «تجري».

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) في (ف)، (ع) : «فقالت».

(٥) في (س) : «فقال».

* [٥٤٦١] [التحفة : خ د س ق ٦٠٤٨] [الكبرى : ٦١٤٨] • أخرجه البخاري (٥٢٨٣) عن

محمد بن بشار، به، بدون : «فإنه أبو ولدك».

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «وبهم حاجة إليهم»، وفي (ت) : «وبهم حاجة إليه»، وفي (هـ)

منسوبة لنسخة، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وبه حاجة إليه»، وبجوارها في حاشية (ت) :

«إليها»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وفي (د) : «وله حاجة إليه»، وفي (ص) : «ولهم

حاجة إليه»، وكتب فوقه : «أي : للمتلف كما هو ظاهر الحديث . تمت»، ونسبه لنسخة .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ^(١) ، وَكَانَ مُحْتَاجًا ، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ ۖ فَقَالَ : « اقْضِ دَيْنَكَ ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ » .

٢٩- بَابُ^(٢) الْقَضَاءِ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

• [٥٤٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ^(٣) مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ^(٤) » .

(١) أعتقه عن دبر : أعتقه واشترط نفاذ عتقه بعد موته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبر) .

• [٥٠١/س]

* [٥٤٦٢] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦] • أخرجه أبو عوانة (٥٨٠٩) ، والمستغفري كما في «الإصابة»

(٣٥٣/٦) من طريق محاضر بن المورع ، به ، وفيه : «غلامًا له عن دبر يسمى مذكورًا قبطي» .

قال الحافظ في «الإصابة» : «وهذا وهم من محاضر - راويه - عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه ، والحديث معروف عن جابر ، لكن اسم العبد يعقوب ، والذي دبره هو أبو مذكور ؛ فانقلب ، وتحرف» . اهـ .

والحديث متفق عليه ، من حديث جابر .

وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي الزبير ، عن جابر برقم (٤٦٩٥) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (س) .

(٤) أراك : شجر يؤخذ منه السواك . (انظر : عون المعبود) (٢٢/٨) .

* [٥٤٦٣] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] [الكبرى : ٦١٥٠] • أخرجه مسلم (١٣٧) عن علي بن

حجر ، به .

٣٠- بَابُ ^(١) قَضَاءِ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

- [٥٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَا يُتَّفَقُ عَلَى وَلَدِي ^(٢) مَا يَكْفِينِي، أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟ قَالَ : «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ» .

٣١- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي قَضَاءٍ بِقَضَائِنِ

- [٥٤٦٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سِجِسْتَانَ - قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَائِنِ» ^(٣)، وَلَا يَقْضِيَ أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف)، (د)، (ص) : «علي، وعلى ولدي»، وفي (هـ)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «علي، وولدي» .

• [٥٤٦٤] [التحفة : م س ق ١٧٢٦١] • أخرجه البخاري (٢٢١١)، ومسلم (١٧١٤) من طريق هشام بن عروة، به .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «قضاءين» .

• [٥٤٦٥] [التحفة : ع ١١٦٧٦] [الكبرى : ٦١٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة (٥٤٥٠) .

٣٢- بَابُ ^(١) مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

- [٥٤٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْتَبِ بْنِتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي ^(٢) بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» .

٣٣- بَابُ الْأَلْدِّ ^(٣) الْخَصِمِ

- [٥٤٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ ^(٦) أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْأَلْدُّ ^(٧) الْخَصِمُ» .

(١) من (ص) . (٢) بعده في (ف) : «أنا» .

* [٥٤٦٦] [التحفة : ع ١٨٢٦١] [الكبرى : ٦١٥٤] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع، والحديث سبق عن هشام، به . (٥٤٤٥) .

(٣) في حاشية (ص) : «الألد، أي : الشديد الخصومة، واللدد : الخصومة الشديدة» .

(٤) في (ت)، حاشية (هـ) : «حدثنا» .

(٥) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) صحح عليه في (ت)، وليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع) .

(٧) الألد : الشديد الخصومة . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : لدد) .

* [٥٤٦٧] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٤٨] [الكبرى : ٦١٥٦-١١١٤٦]

٣٤- بَابُ ^(١) الْقَضَاءِ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ ^(٢) لَهُ بَيِّنَةٌ

- [٥٤٦٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ ^(٤) رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَقَضَى بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ^(٥) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) منسوبة لنسخة : «يكن - تكن» بالياء ، والتاء .

وفي (ف) بالياء المثناة التحتية ، ومهملة النقط في (ل) ، (ع) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) : «عن» .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ل) : «بنصفين» .

* [٥٤٦٨] [التحفة : دس ق ٩٠٨٨] [الكبرى : ٦١٦٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»

(٢٠٣/١٢) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٦١٣) ، وابن ماجه (٢٣٣٠) ، وأحمد (٤٠٢/٤) من طرق عن قتادة ، به .

قال أبو عبد الرحمن النسائي رَحِمَهُ اللهُ فِي «الكبرى» (٨٨٥٧) : «إسناد هذا الحديث جيد» . اهـ .

وقد اختلف على قتادة في هذا الحديث .

وذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢٠٣/٧) ، ثم قال : «المحفوظ حديث

أبي كامل ، عن حماد ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبي بردة مرسلاً ، وقال في آخره : قال

لي حماد : فحدثت به سهاك بن حرب ، فقال : أنا حدثت به أبا بردة» . اهـ .

وانظر : «التلخيص الحبير» (٢١٠/٤) .

٣٥- بَابُ ^(١) عِظَةِ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

• [٥٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(١) بْنُ أَبِي زَائِدَةَ،
 (عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ) ^(٢)، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَانَتْ جَارِيتَانِ تَخْرُزَانِ ^(٣)
 بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَذْمَى، فَرَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا،
 وَأَنْكَرَتْ ^(٤) الْأُخْرَى، فَكَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى ^(٥) عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَا دَعَى
 نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادَّعُوهَا وَائْتُلْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ [آل عمران : ٧٧] حَتَّى
 خَتَمَ الْآيَةَ، فَدَعَوْتُهَا فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ، وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَسَرَّهُ.

(١) ليس في، (د)، (ص).

(٢) قوله : «عن نافع بن عمر»، صحيح عليه في (ل)، (ت)، وفي (س)، (ف)، (د) : «عن نافع،
 عن ابن عمر»، وفي (ص) كتب فوق «بن» : «عن»، وصحيح عليه، وهو خطأ.

(٣) ضُبِطَ حَرْفُ الرَّاءِ فِي (س)، (ت) بِالْكَسْرِ، وَأَمَّا فِي (هـ) فَبَكْسَرِهَا وَضَمُّهَا، وَكَتَبَ فَوْقَهُ : «مَعًا».

قال السندي في «الحاشية» : «قوله : «تخرزان»، من خرز الخف، من باب : نصر». اهـ.

وقال العيني في «عمدة القاري» (١٨ / ١٤١) : «من خرز الخف ونحوه يخرز بضم الراء
 وكسرهما». اهـ.

(٤) في (د)، (ص) : «فأنكرت».

(٥) الضبط من (س)، (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، (ص).

* [٥٤٦٩] [التحفة : ع ٥٧٩٢] • أخرجه البخاري (٢٥١٤، ٢٦٦٨، ٤٥٥٢)، ومسلم (١٧١١)

من طريق ابن أبي مليكة، مطولاً، ومختصراً.

٣٦- بَابُ ^(١) كَيْفَ ^(٢) يَسْتَخْلِفُ الْحَاكِمُ

• [٥٤٧٠] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ ^(٣) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ - يَغْنِي - مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا ^(٤) نَدْعُو ^(٥) اللَّهَ ﷻ ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ ^(٦) ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ . قَالَ : « اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ ؟ » قَالُوا : آله ^(٧) مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ . قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي ^(٨) بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .

• [٥٤٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ^(٩) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَسْرِقُ ،

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبة للطبري ، ولنسخة ، وألحق في حاشية (هـ) قبلها ، ونُسب لنسخة : « كم » .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : « سويد » ، وفي حاشية (ص) : « سوار » .

(٤) ليس في (ف) . (٥) في (س) بخط مغاير : « نذكر » .

(٦) في (ف) : « الله به » .

(٧) ليس في (ف) ، وفي (س) : « وآله » .

(٨) في (س) : « ليباهي » .

* [٥٤٧٠] [التحفة : م ت س ١١٤١٦] [الكبرى : ٦١٧٣] • أخرجه مسلم (٢٧٠١) من طريق

مرحوم بن عبد العزيز ، به .

(٩) في (د) : « السائب » .

فَقَالَ لَهُ: أَسَرَفْتُ^(١)؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ^(٢) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَ^(٣) عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 آمَنْتُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَّبْتُ بِصُرِي.
 آخِرُ كِتَابِ أَدَبِ^(٤) الْقَاضِي^(٥).

* * *

(١) في (ع): «سَرَفْتُ».

(٢) ليس في (د)، (ع).

(٣) في حاشية (س) منسوبة للطبري: «فقال».

* [٥٤٧١] [التحفة: خت س ١٤٢٢٣] [الكبرى: ٦١٧٣] • أخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق

التعليق» (٣٩/٤) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وعلقه البخاري عن إبراهيم بن طهمان، به، عقب حديث (٣٤٤٣)، ثم وصله بعده

(٣٤٤٤)، ومسلم (٢٣٦٨) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

(٤) في (ت)، (هـ): «آداب».

(٥) قوله: «آخر كتاب أدب القاضي»، ليس في (د)، (ص)، ويَعْدُهُ فِي (ف): «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا

كثيرًا».

❦ [س/٥٠٢]

كتاب الاستعانة

٥١- كِتَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ^(١)

• [٥٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ^(٢) وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا^(٣) - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا^(٤)، فَقَالَ: «قُلْ». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» [الإخلاص: ١]، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ^(٥) كُلَّ شَيْءٍ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ذكر أفضل ما تعوذ به المتعوذون، وذكر اختلاف الناقلين لإسناد الخبر فيه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) طش: مطر خفيف. (انظر: تاج العروس، مادة: طشش).

(٣) في (ف)، (د): «لنا».

(٤) قوله: «ليصلي بنا» ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «يكفك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي (ع)، (د):

«تكفك»، وفي (ل)، (ص) بغير نقط في أوله، وبغير ياء بعد الفاء، وفي حاشية (ت):

«يكفينك» ونسبه لنسخة. وزاد بعده في (د)، (ص): «من».

* [٥٤٧٢] [التحفة: دت س ٥٢٥٠] [الكبرى: ٨٠٠٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٤/٣٥١)، والضياء في «المختارة» (٢٤٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به.

وأخرجه أحمد (٣١٢/٥)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وابن أبي عاصم في

«الآحاد والمثاني» (٢٥٧٢)، والضياء في «المختارة» (٢٤٩) و(٢٥٠) من طرق عن أسيد بن

أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٧٠) عن زيد بن أسلم، عن معاذ، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، وأصله -

• [٥٤٧٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ. فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُلْ». فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» [الفلق: ١] - حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» [الناس: ١] - حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلِ مِنْهُمَا»^(١).

• [٥٤٧٤] أَخْبَرَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٤) الْقُغَيْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتُهُ فِي غُرُورَةٍ؛ إِذْ

= عند مسلم (٨١٤) من حديث عقبة بن عامر - بلفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟» «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ». هذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك. (١) في (ل)، (ع)، (ت): «منها»، وضرب عليه الثاني، وصحح عليه الثالث، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٤٧٣] [التحفة: دت س ٥٢٥٠] [الكبرى: ٨٠٠٧] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»

(٢٧٩٦) عن روح، عن زيد بن أسلم، به، وانظر تخريج الحديث السابق.

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٣) في (ف): «عبد الأعلى»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب: «وقع في بعض الأصول: محمد

ابن عبد الأعلى، والذي في «الأطراف» بخط المزي: محمد بن علي، كما في أصول أخرى، وقال

في «الأطراف»: وهو ابن ميمون الرقي، وينظر «التحفة» (٩٩٧٠).

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، قُلْ » . فَاسْتَمَعْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ^(١) ، قُلْ » . فَاسْتَمَعْتُ ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ فَقَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ، فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ ^(٢) : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ (قَرَأَ) : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١] ، فَقَرَأْتُ مَعَهُ ^(٣) بِمِثْلِهِنَّ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَا تَعَوَّذُ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » .

• [٥٤٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُعَاذِ ^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ » . قُلْتُ : وَ ^(٥) مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١] . فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لَمْ ^(٦) يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - أَوْ - لَا ^(٦) يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ » .

(١) قوله : « يا عقبة » ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : « قال » . (٣) ليس في (ف) .

* [٥٤٧٤] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرى : ٧٩٩٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»

(١٧/٣٤٦) من طريق القعنبي ، به .

هكذا رواه عبدالله بن سليمان الأسلمي ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . ورواه غيره ، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ، عن أبيه ، لم يذكر عقبة بن عامر ، وسيأتي . وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من هنا وحتى «باب الاستعاذة من قلب لا يخشع» سقط من (ل) .

(٥) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «لن» .

* [٥٤٧٥] [التحفة : س ٩٩٧٠] [الكبرى : ٨٠٠١] • انظر الحديث السابق .

• [٥٤٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١)، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ^(٢) الْجُهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ - أَوْ قَالَ : أَلَا أَخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١]، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس : ١] هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عبيد الله»، وقال : «خطأ».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) : «عياش»، وهو خطأ، وفي (س) رسمه بمثناة تحتية وشين معجمة، ونسبه للعلوي، وباء موحدة وسين، ونسبه للطبري، وكذا وقع فيهم في الموضع التالي، وينظر «التحفة» (١٥٥٢٣).

* [٥٤٧٦] [التحفة : س ١٥٥٢٣] [الكبرى : ٧٩٩٠] • أخرجه أحمد (١٥٢/٤) عن شيبان، عن يحيى، به. وأخرجه أيضًا (٤١٧/٣) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، أن ابن عابس، ولم يذكر : «أبا عبد الله».

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير، فرواه عنه شيبان النحوي، واختلف عليه، فرواه عنه هاشم بن القاسم عند أحمد (٤١٧/٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٤٥) عن محمد بن إبراهيم، عن عقبة، به. وهذا إسناد منقطع.

وخالفه حسن بن موسى، فرواه عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن عقبة، به. أخرجه أحمد (١٤٤/٤، ١٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٤).

ووقع في موضع لأحمد : «أن أبا عبد الرحمن»، بدلًا من : «أن أبا عبد الله».

وتابع الحسن بن موسى عليه أحمد بن خالد فيما رواه النسائي.

ورواه الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، واختلف عليه، فرواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي كما هنا.

وخالفه يحيى بن عبد الله البابلتي، فرواه عن الأوزاعي بإسناده، ولم يذكر القاسم بن عبد الرحمن

في الإسناد. كذا أخرجه الطبراني (١٧/ح ٩٤٣).

• [٥٤٧٧] أَخْبَرَنِي ^(١) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِحِيرُ بْنُ يَسْعَدٍ ^(٢) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا ، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ : « اقْرَأْ » . قَالَ : وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « اقْرَأْ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ [الفلق : ١ ، ٢] » فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا ، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا ^(٣) جِدًّا ، فَقَالَ : « لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا فَمَا قُمْتَ - يَغْنِي - بِمِثْلِهَا » .

• [٥٤٧٨] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التُّرْمِذِيُّ ^(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ

ورواه علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عقبة ، به دون ذكر القاسم فيه . كذا أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢٥٧٤) .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٧١٨) : « قال أبي : يقال : إن ابن عابس هو عقبة بن عامر ابن عابس » . اهـ . وهكذا أخرجه أحمد في مسند عقبة بن عامر .

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (ص) : « أخبرنا » .

(٢) كتب عليه في (س) : « صح من « الأطراف » » ، وفي الحاشية : « سعيد » ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) ، (ع) : « به » .

* [٥٤٧٧] [التحفة : س ٩٩١٦] [الكبرى : ٧٩٩١] • أخرجه أحمد (١٤٩/٤) ، والطحاوي في « شرح

المشكل » (١٢٦) ، والطبراني (١٧/ح ٩٣٠) من طريق بقية بن الوليد ، به .

وأصله عند مسلم (٨١٤) من حديث قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر بلفظ : قال : قال

رسول الله ﷺ : « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط » ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ

بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه

هناك .

(٤) ليس في (ف) ، وكتب فوقه في (ص) : « نزيل بلخ » .

(٥) في (د) ، (ص) وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبة لنسخة : « حدثنا » .

سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ^(١) ، أَنَّهُ سَأَلَ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ . قَالَ عُقْبَةُ : فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ .

• [٥٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ^(٣) .

• [٥٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

(١) زاد بعده في (س) : «عن ابن عامر» ، ونسبه في نسخة ، ولم يترجم عليها في «التحفة» ، وإنما ذكر الحديث في ترجمة عقبة بن عامر (٩٩١٥) .
(٢) في (د) : «سُئِلَ» .

* [٥٤٧٨] [التحفة : س ٩٩١٥] [الكبرى : ١١١٧-٨٠٠٠] • سبق بإسناده ومثته (٩٦٤) .
(٣) في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبة لنسخة : «الغداة» ، وضرب عليه في حاشية (ت) .
* [٥٤٧٩] [التحفة : س ٩٩٧٢] [الكبرى : ٧٩٩٨] • هذا الحديث يرويه عبدالرحمن بن مهدي ، واختلف عليه ؛ فرواه محمد بن بشار ، وعمرو بن علي الفلاس ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عقبة بن عامر . وهذا إسناد منقطع ؛ فمكحول لم يلق عقبة ولم يسمع منه .
وأخرجه أحمد بن حنبل (١٥٣/٤) ، وابن خزيمة (٥٣٥) من طريق عبدالله بن هاشم - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية ، عن ابن الحارث ، وهو : العلاء ، عن القاسم - مولى معاوية - عن عقبة بن عامر .

وقد سبق تخريجه من هذا الوجه (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .
وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة ، بلفظ : قال : قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» .

(٤) في (ف) ، (ع) ، (ت) : «أخبرنا» .

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ^(١)، عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ : الْعَلَاءُ، عَنْ الْقَاسِمِ - مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ، أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتُمَا الْعَدَاةُ^(٢) ». فَعَلَّمَنِي، قَالَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١]، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١]. فَلَمْ يَرْنِي سُرُزْتُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ^(٣) التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ ».

• [٥٤٨١] أَخْبَرَنِي^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي^(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٦) قَالَ : بَيْنَا أَقُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ ؛ إِذْ قَالَ : « أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ ؟ » فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا تَرْكَبُ يَا عُقْبَةُ ؟ » فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، فَتَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْئَةً وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ ؟ » فَأَقْرَأَنِي : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١]، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

(١) قوله : « بن صالح » ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٢) ليس في (ف)، (ع)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٣) قوله : « من الصلاة » ليس في (س).

* [٥٤٨٠] [التحفة : د س ٩٩٤٦] [الكبرى : ٧٩٩٧] • سبق تخريجه (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (د)، (ص) : « أخبرنا ».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (د) : « جابر »، وهو خطأ.

النَّاسِ ﴿ [الناس : ١] ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي ، فَقَالَ : « كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ ؟ أَقْرَأَ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ » .

• [٥٤٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، قُلْ » . فَقُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، قُلْ » . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ارْزُدْهُ عَلَيَّ . فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، قُلْ » . قُلْتُ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » ﴿ [الفلق : ١] . فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : « قُلْ » . قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ﴿ [الناس : ١] . فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا ^(١) ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمِثْلِهِمَا » .

* [٥٤٨١] [التحفة : دس ٩٩٤٦] [الكبرى : ٧٩٩٢] • أخرجه أحمد (١٤٤ / ٤) ، وابن خزيمة (٥٣٤) ، وأبو يعلى (١٧٣٦) ، والطحاوي (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ، به . وتابعه علي بن المبارك عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٩) ، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥) - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، به . وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق آخر عن عقبة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط ؟ » ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك . (١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «بمثلهما» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكذلك وقع عندهم في الموضع التالي .

* [٥٤٨٢] [التحفة : دس ٩٩٢٧] [الكبرى : ٧٩٨٧] • أخرجه الدارمي (٣٤٨٣) ، والرويانى (١٥٦) ، والدارقطني (٣٤٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٤) من طريق الليث بن سعد ، به .

• [٥٤٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ ^(٢)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ : أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ . فَقَالَ : « لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا ^(٣) أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] » .

• [٥٤٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنْزَلَ ^(٥) عَلَيَّ آيَاتُ

- وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٨ / ٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ح ٩٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، به .

ورواه سفيان، عن ابن عجلان، فقال : عن سعيد المقبري، عن عمن حدثه عن عقبة . أخرجه الحميدي (٨٥١) وخالفه محمد بن إسحاق ؛ فرواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة، به مختصراً .

أخرجه أبو داود (١٤٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧)، والطبراني (١٧ / ح ٩٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٣) . وسقط عند الطبراني : «عن أبيه» .

والحديث عند مسلم (٢٦٥ / ٨١٤) من طرق عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر مختصراً . وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة، ثم قال : «فهذه طرق عن عقبة كالماتواترة عنه، تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث» (٥٧٣ / ٤) . اهـ .

وهذا الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د)، (ص) وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) : «السلمي»، ونسبه للطبري .

(٣) قوله : «تقرأ شيئاً»، في (ف) : «يُقرأ شيءٌ» بالبناء للمجهول .

• [٥٤٨٣] [التحفة : س ٩٩٠٨] [الكبرى : ١١١٨-٧٩٨٨] • سبق بإسناده ومثته (٩٦٥) . وهذا

الحديث يروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف)، (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أنزلت» .

لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس : ١] - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ^(١) - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

• [٥٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَدَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ يَا جَابِرُ» ، قُلْتُ : وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي (يَا رَسُولَ اللَّهِ؟) ^(٣) قَالَ : «اقْرَأْ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١] ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس : ١] . فَقَرَأْتُهُمَا ^(٤) ، فَقَالَ : «اقْرَأْ بِهِمَا ، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا» ^(٥) .

(١) كذا السياق في النسخ ، ووقع في (د) ، (ص) بالتقديم والتأخير .

* [٥٤٨٤] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] [الكبرى : ٨٠٠٤] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من طريق آخر عن قيس (٩٦٤) ، ويروى من طرق عن عقبة بن عامر (٩٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ت) ، (ص) : «لي» .

(٣) قوله : «يا رسول الله» من (س) ، (ت) منسوبة لنسخة ، وكتب بحاشية (س) : «وأمي قال اقرأ» منسوبة للطبري .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) في حاشية (س) منسوبة للوزير «بمثلها» .

* [٥٤٨٥] [التحفة : س ٣١١١] [الكبرى : ٨٠٠٣-٨٠٠٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه»

(٧٩٦) . من طريق أبي طلحة الراسبي شداد بن سعيد ، عن الجريري ، به .

و«شداد بن سعيد» متكلم فيه ، ورواه خالد الطحان ، عن سعيد الجريري ، عن معبد بن هلال ، عن عقبة بن عامر بنحوه . كما عند الطبراني في «الكبير» (٣٤٨ / ١٧) ، وخالد سماعه من الجريري بعد الاختلاط .

وخالفهما ابن علية ؛ فرواه عن سعيد الجريري - وسماعه منه صحيح قبل الاختلاط ، عن أبي العلاء بن الشخير ، قال : قال رجل : «كنا مع رسول الله ﷺ . . .» الحديث . كما عند أحمد (٧٩ ، ٢٤ / ٥) بنحوه ، وهو الأشبه .

١ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ^(٢)

- [٥٤٨٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ^(٥) عَبْدِ ^(٣) اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ .

(١) من (ص) .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من (ل) . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) سقط من (ل) ، (ع) .

* [٥٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٤٦] [الكبرى : ٨٠٢٣] • أخرجه أحمد (١٦٧/٢) ، والحاكم (٥٣٤/١) ،

وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٤) ، (٩٣/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به .

قال أبو نعيم : «غريب من حديث الثوري ، عن أبي سنان ، تفرد به عبد الرحمن ، ورواه خالد ابن عبد الله ، عن أبي سنان فخالفه» . اهـ .

وأخرجه الحاكم (٥٣٤/١) من طريق آخر عن سفيان ، به .

وعنى أبو نعيم بالمخالفة ما رواه خالد بن عبد الله الواسطي الطحان عند أحمد (١٩٨/٢) ، (٣٦٢/٤) . ويزيد بن عطاء الشكري عند أحمد (١٦٧/٢) - كلاهما ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبد الله بن عمرو ، به . فزاد في الإسناد رجلاً مبهما بين ابن أبي الهذيل وعبد الله بن عمرو .

وأخرجه الترمذي (٣٤٨٢) من طريق زهير بن الأقرم ، عن عبد الله بن عمرو ، به .

وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو» . اهـ .

وله شاهد عند مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم بلفظ : «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها» . اهـ .

٢- بَابُ (١) الاستِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

• [٥٤٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) عُبَيْدُ (٣) اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٤) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

(١) من (ص).

(٢) في (ع)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في حاشية (د) منسوبة لنسخة: «عبد».

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٢٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢، ٥٤)، والبخاري

في «الأدب المفرد» (٦٧٠)، وأبوداود (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وابن حبان (١٠٢٤)، والحاكم (١/ ٧١٢) من طريق إسرائيل، به.

وسياقي أيضا (٥٥٢٤) من طريق عبيدالله، عن إسرائيل، به.

وتابع إسرائيل يونس، عن أبي إسحاق، به. وسياقي (٥٥٢٥)، (٥٥٤١) من طريق يونس، عن أبي إسحاق، به. أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٢٤) من طريق يونس، به. وهذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي على ما يلي:

فرواه إسرائيل ويونس، عن أبي إسحاق على هذا النحو المذكور هنا.

ورواه زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود فيما رواه النسائي فيما سياقي (٥٤٩٠).

ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أصحاب محمد ﷺ. وسياقي (٥٥٢٦). ورواه سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا، وسياقي (٥٥٢٧).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٦): «سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه زكريا بن أبي زائدة وزهير، فقال أحدهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. وقال الآخر: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من خمس:

من البخل والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر. فأياها أصح؟

فقالا: روى هذا الحديث الثوري، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

كان النبي ﷺ يتعوذ؛ مرسل، والثوري أحفظهم.

٣- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

• [٥٤٨٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ^(٢) بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ ^(٣) بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكْلٍ ^(٤)، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ ^(٥) إِنِّي ^(٦) أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِّي». قَالَ: حَتَّى حَفِظْتَهَا ^(٧). قَالَ سَعْدُ: وَالْمَنِي: مَاؤُهُ ^(٨).

- وقال أبي: أبو إسحاق كبير، وساء حفظه بأخرة، فسماع الثوري منه قديماً، وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق. اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٨٧/٢): «رواه يونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر. وخالفهما شعبة والثوري ومسعر؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلًا عن النبي ﷺ، والمتصل صحيح». اهـ. وانظر: «أطراف الغرائب» (٣٥٨/٤).

وفي «التحفة»: «قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سفيان وشعبة أرسلاه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، وأسنده إسرائيل ويونس». اهـ. وقال الدارمي: «كان أبو إسحاق يضطرب فيه». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١٧٥/١١).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «الحسن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

(٣) في (ف) وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «سعيد»، وكتب بحاشية (س): «خطأ». انظر «التحفة».

(٤) كذا ضبطه في (س)، وصحح عليه. (٥) أشار في (س) أنها من نسخة.

(٦) ضبب عليه في (س). وقوله: «اللهم إني» من (س) فقط.

(٧) في (ع) وحاشية (ت) مضببًا عليه: «حفظتها».

(٨) زاد بعده بحاشية (ص): «خالفه وكيع في لفظه».

• [٥٤٨٨] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى: ٨٠٢٥] • أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي

(٣٤٩٢)، وأحمد (٤٢٩/٣)، وصححه الحاكم (٥٣٢/١).

٤ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ

- [٥٤٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا، كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُهُنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ ^(٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

قال الترمذي : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس ، عن بلال ابن يحيى» . اهـ .

سياًتي بإسناده ومثله (٥٤٩٩) ، وسياًتي من طريق آخر عن سعد بن أوس ، به (٥٥٠٠) (٥٥٢٨) ، وسندهما واحد ومثلهما واحد .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «سعيد» .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة للطبري : «يحدث» .

(٤) زاد بعده في (ع) وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وأعوذ بك من فتنة الدنيا» .

* [٥٤٨٩] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى : ٨٠٢٨] • أخرجه البخاري (٦٣٦٥ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٧٤) من طريق شعبة وغيره ، عن عبد الملك ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٦٣٩٠) ، وزاد في بعض الطرق : «وأعوذ بك من فتنة الدنيا» .

وسياًتي برقم (٥٤٩١) من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن مصعب به . أخرجه البخاري (٢٨٢٢) .

وسياًتي برقم (٥٥٢٣) من طريق إسرائيل ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون الأودي قالا : كان سعد يعلم بني هؤلاء الكلمات . . . فذكره . أخرجه الترمذي

(٣٥٦٧) من طريق عبيد الله بن عمر . وصححه ابن خزيمة (٧٤٦) من طريق شيان - كلاهما ، =

٥ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْبُخْلِ

• [٥٤٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٥٤٩١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ^(٤) قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ ^(٥) دُبُرَ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

- عن عبد الملك ، به . والظاهر أن ذكر «إسرائيل» في هذا الإسناد مقحم وليس بثابت في شيء من طرق هذا الحديث فيما وقفت عليه والله أعلم .

وسياقي برقم (٥٥٤٠) من طريق خالد ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت مصعب بن سعد ، عن أبيه قال ، به .

وسياقي برقم (٥٥٢٢) من طريق أبي داود قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، قال :

سمعت مصعب بن سعد قال : كان سعد يعلم بنيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، ويرويه عن النبي ﷺ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

ﷺ [س/ ٥٠٤]

• [٥٤٩٠] [التحفة : س ٩٤٩٠] [الكبرى : ٨٠٣٠-٨٠٦١-١٠٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا

الوجه . وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق (٥٤٨٧) .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ف) ، وضرب عليه في (ل) . انظر «التحفة» .

(٤) في (ف) : «الأزدي» ، خطأ .

(٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «منهن» .

البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أزدل إلى أزدل العُمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب^(١) القبر. فحدثت^(٢) بها^(٣) مُصعباً فصَدَّقَهُ.

• [٥٤٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

(١) صحح عليه في (ل). (٢) في (د): «فحدث».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حواشي (س)، (ت) منسوبة لنسخة: «به».

* [٥٤٩١] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى: ٨٠٣١-١٠٠٧٠] • سبق تخريجه. وذكر أطرافه (٥٤٨٩).

* [٥٤٩٢] [التحفة: س ١٣٩٠] [الكبرى: ٨٠٢٩] • أخرجه أحمد (٢٠٨/٣، ٢١٤، ٢٣١)، من طرق عن هشام، به.

وسياقي برقم (٥٥٠٣) من طريق عمرو بن علي، حدثنا معاذ بن هشام، به.

وسياقي برقم (٥٤٩٣) من طريق علي بن المنذر عن ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله دعوات لا يدعهن... فذكره.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٩٥، ٤٠٠٣) من طريق آخر عن ابن فضيل، به.

قال المصنف في «الكبرى»: «علي بن المنذر كان لا يفصح بالكاف، وهذا الحديث خطأ؛ ليس هو من حديث المنهال بن عمرو، والصواب ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، والله أعلم. وعمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث». اهـ.

وسياقي برقم (٥٤٩٤) من طريق جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: كان لرسول الله دعوات لا يدعهن... فذكره. وقال المصنف بعده: «هذا الصواب، وحديث ابن فضيل خطأ». اهـ.

أخرجه البخاري (٥٤٢٥، ٦٣٦٩) من طرق أخرى عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسياقي برقم (٥٤٩٥) من طريق بشر، عن حميد قال: قال أنس: كان النبي يدعو... فذكره.

٦ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَمِّ ^(٢)

• [٥٤٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُثَنَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٨٥)، وَاحْمَدُ (٢٠١/٣، ٢٠٥، ٢٣٥)، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَانَ (١٠١٠). قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ». اهـ. وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٤٩٦) مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٨٢٣، ٦٣٦٧)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٠٦/٥٠). وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٤٩٧) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ... فَذَكَرَهُ. قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي «الْكَبْرِى»: «سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ». اهـ. تَفَرَّدَ بِهِ النَّسَائِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَصْلُهُ فِي «الصَّحِيحِينَ» مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ. قَالَ الْمِزِّي فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (١٠/٤٧٧) تَرْجَمَةَ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَامِ: «وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ». وَقَالَ أَيْضًا فِي عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو (٢٢/١٦٨): «رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا». اهـ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٩) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا... الْحَدِيثُ مَطُولًا بِدُونِ ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطْلَبِ. وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٥٠١) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدٍ قَالَ: سَأَلَ أَنَسٌ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَالِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٥٢٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٥٤٧) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لِي غَلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَم يَخْدُمْنِي». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ، فَدَفَنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ... فَذَكَرَهُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٩) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا.

(٢) فِي (ف): «الْهَرَمُ».

(١) مِنْ (ص).

دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ^(١) مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ^(٢) ،
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ^(٣) » .

• [٥٤٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ^(٤) ، وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ^(٥) وَالذِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

(قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)^(٦) هَذَا الصَّوَابُ ، وَحَدِيثُ ابْنِ فَضِيلٍ خَطَأٌ .

• [٥٤٩٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ
أَنَسٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو^(٧) : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ،
وَالْجُبْنِ^(٥) وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحزن» ، وصحح عليه ،
والوجهان صحيحان لغة . انظر : (القاموس المحيط ، مادة : حزن) .

(٣) صحح عليه في (ل) .

* [٥٤٩٣] [التحفة : س ١٦٠٦] [الكبرى : ٨٠٣٣] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) ، (هـ) بضم الحاء المهملة وسكون الزاي «الحزن» . والوجهان
صحيحان لغة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : حزن) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وكلمة «الإمام» من (ت) ، (هـ) فقط .

* [٥٤٩٤] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٣٤] • سبق تخريجه . وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يقول» .

* [٥٤٩٥] [التحفة : س ٦٠٦] [الكبرى : ٨٠٣٥] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

• [٥٤٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

٧- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَزَنِ

• [٥٤٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو) ^(٢) - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ^(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ^(٤) وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ .

* [٥٤٩٦] [التحفة : خ م د س ٨٧٣] [الكبرى : ٨٠٣٦] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .
(١) من (ص) .
(٢) صحح عليه في (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «عن عبد الله بن المطلب» . وكتب في حاشية (ت) مانصه : «في «التقريب» : عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني لا يعرف ، وفي الإسناد خطأ في رواية ابن حيويه فقط انتهى . وأورد الحديث المزي في ترجمة عبد الله بن المطلب ، وعزاه للنسائي فقط ، وأورده أيضاً في ترجمة عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - والزيادة من قوله : عن عبد الله بن المطلب ، فالنسخة التي فيها هذه الزيادة متعينة .

(٤) ضلع الدين : ثقله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضلع) .

* [٥٤٩٧] [التحفة : س ٩٧٦ - خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٣٢] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

٨- بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ

- [٥٤٩٨] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٢) سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةٍ - وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا ^(٣) يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ ^(٤)؟ قَالَ: «إِنَّهُ مِنْ غَرَمٍ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٩- الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ ^(٥)

- [٥٤٩٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٦) أَبُو نُعَيْمٍ ^(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ ^(٨) بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٦) بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ

(١) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) قوله: «أكثر ما» ليس في (ف).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «والمأثم».

* [٥٤٩٨] [التحفة: ص ١٦٦٧٥] [الكبرى: ٨٠٣٧] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٦٣٠)،

وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٦٥) من طريق معمر، به. والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري، بنحوه، وتقدم برقم (١٣٢٥)، وانظر أطرافه وتخریجه هناك.

(٥) زاد بعده في (س)، (ت)، (هـ): «والبصر»، وسيأتي بعده: «باب: الاستعاذة من شر البصر»، وهذا الباب وما تحته من حديث ليس في (ص).

(٦) في (د): «حدثنا».

(٧) تصحف في (ف) إلى: «إبراهيم».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبة للنسخة: «سعيد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

شَكْلٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ^(١) بِهِ . فَأَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَ^(٢) شَرِّ بَصَرِي ، وَ^(٢) شَرِّ لِسَانِي ، وَشَرِّ قَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِّي » . قَالَ : حَتَّى حَفِظْتُهَا^(٣) . قَالَ سَعْدٌ : وَالْمَنِيُّ : مَاؤُهُ . خَالَفَهُ وَكَيْعٌ فِي لَفْظِهِ :

١٠ - بَابُ^(٤) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْبَصَرِ

• [٥٥٠٠] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ^(٥) بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٦) أَبِي ، عَنْ سَعْدِ^(٧) بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ^(٨) شُتَيْرِ بْنِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ . قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي » . يَغْنِي : ذَكَرَهُ .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «دعاء أدعو» .

(٢) في (س) : «ومن» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «حفظها» .

* [٥٤٩٩] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٥] • سبق بإسناده ومثته ، (٥٤٨٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) : «أخبرنا حميد» ، وهو خطأ .

(٦) في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثني» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) مضبباً عليه : «سعيد» ، وهو خطأ ، وكتب في

حاشية (ت) : «كذا في بعض الأصول : سعيد ، والصواب : سعد كما هنا» . انظر «التحفة» .

(٨) تصحف في (س) إلى : «بن» .

* [٥٥٠٠] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٤] • سيأتي بإسناده ومثته (٥٥٢٨) ،

وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس ، به (٥٤٨٨) .

١١ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَلِ

- [٥٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عَذَابِ ٱ الْقَبْرِ ، وَعَنِ الدَّجَالِ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

١٢ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْعَجْزِ

- [٥٥٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : (لَا ^(٢)أَعْلَمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ) ^(٣)رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ ^(٤)آتِ أَنْفُسَنَا ^(٥)(تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ) ^(٦)زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ

(١) من (ص) .

﴿س/ ٥٠٥﴾

* [٥٥٠١] [التحفة : س ٦٤٤] [الكبرى : ٨٠٣٨] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) .

(٢) صحح عليه في (ل) .

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف) : «ألا أعلمك ما كان» .

(٤) ليس في (ف) .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «نفسى» .

(٦) ما بين القوسين وقع في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «تقواها أنت

خير من» .

لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

- [٥٥٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

١٣ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الذَّلَّةِ

- [٥٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ^(٣) بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ» .

* [٥٥٠٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الكبرى : ٨٠٤١] • أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان وعبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به .

وسياقي برقم (٥٥٨٢) من طريق ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، به . وتابع ابن فضيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبدالله بن الحارث وحده دون إقران أبي عثمان النهدي مع محاضر بن مورع كما هو مدون هنا ، وعبد الواحد بن زياد عند أحمد (٣٧١/٤) ، وعبد بن حميد (٢٦٧) ، والحسن بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٢٠١/٥) ، وتفرد أبو معاوية بذكر أبي عثمان النهدي مقروناً بعبدالله بن الحارث .

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٢) من طريق أبي معاوية ، والطبراني في «الكبير» (٢٠١/٥) من طريق علي بن مسهر - كلاهما ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي وحده ، عن زيد بن أرقم ، به .

* [٥٥٠٣] [التحفة : م س ١٣٩٠] [الكبرى : ٨٠٤٠] • سبق تخريجه ، وذكر أطرافه برقم (٥٤٩٢) . (١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حيان» بالمشناة التحتية ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ :

- [٥٥٠٥] أَخْبَرَنِي ^(١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٣) ، هُوَ : الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ ، وَأَنْ (تُظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)» ^(٥) .

* [٥٥٠٤] [التحفة : د س ١٣٣٨٥] [الكبرى : ٨٠٤٢] • أخرجه أبو داود (١٥٤٤) ، وأحمد

(٢/ ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤) ، وصححه ابن حبان (١٠٣٠) ، والحاكم (١/ ٥٤١) .

وسأتي في الذي بعده ، (٥٥٠٥) من طريق الوليد ، عن أبي عمرو ، وهو : الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض ، قال : حدثني أبو هريرة ، فذكره .

أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠) ، وصححه ابن حبان (١٠٠٣) ، والحاكم (١/ ٥٣١) .

قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٩٢) : «إسناده قوي» ، ثم قال : «وله علة من أجلها لم يخرجها مسلم . رواه النسائي من وجوه عن الأوزاعي ، عن إسحاق المذكور ، فقال : عن جعفر بن عياض ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال الذهبي في جعفر هذا من «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

وقال أحمد كما في «العلل» (٢/ ٨٥) : «لا أذكره» . اهـ .

وجعفر بن عياض ليس له إلا هذا الحديث الواحد ، سأتي من طريق آخر عن أبي هريرة ، (٥٥٠٧) ، (٥٥٠٨) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ع) : «أخبرني» ، وفي (هـ) : «حدثني» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (س) : «يحيى» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٥) ما بين القوسين وقع في (ع) : «أظلم أو أظلم» ، وفي (د) ، (ص) : «نظلم أو تُظلم» .

* [٥٥٠٥] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه في الذي قبله ،

(٥٥٠٤) .

- [٥٥٠٦] أَخْبَرَنَا ^(١) أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ، وَالْفَقْرِ وَالذُّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ» ^(٢).

١٤ - بَابُ ^(٣) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِلَّةِ

- [٥٥٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَغْنِي : ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنَ الْقِلَّةِ، وَالذُّلَّةِ، وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

١٥ - بَابُ ^(٣) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفَقْرِ

- [٥٥٠٨] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) في (ف)، (ع) : «أخبرني».

(٢) هذا الحديث وقع في (د)، (ص) ثاني أحاديث الباب التالي.

* [٥٥٠٦] [التحفة : دس ١٣٣٨٥] [الكبرى : ٨٠٤٥] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤).

(٣) من (ص).

(٤) في (س) وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة للنسخة : «حدثنا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن أبي طلحة».

(٦) تصحف في (ف) إلى : «عياد».

* [٥٥٠٧] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٤] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤).

مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ^(١)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ (تُظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)^(٢)» .

• [٥٥٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، يَعْنِي : الشَّحَّامَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ^(٣) وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فَجَعَلْتُ أَذْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ، أَنَّى عَلِمْتَ^(٤) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قُلْتُ : يَا أَبَتِ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ . قَالَ : فَالْزَمْنَهُنَّ يَا بَنِيَّ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

١٦ - بَابُ^(٥) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ^(٦) فِتْنَةِ الْقَبْرِ^(٧)

• [٥٥١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مِمَّا يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ،

(١) في (ع) : «موسى بن أبي شيبة»، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٢) في (ص) : «نظلم أو نظلم» بالنون الموحدة .

* [٥٥٠٨] [التحفة : س ق ١٢٢٣٥] [الكبرى : ٨٠٤٦] • سبق تخريجه وذكر أطرافه برقم (٥٥٠٤) .

(٣) في (د)، (ص) : «يسمع» .

(٤) في (ف)، (د) وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «علقت» .

* [٥٥٠٩] [التحفة : س ١١٧٠٦] [الكبرى : ٨٠٤٧] • سبق من طريق آخر عن عثمان برقم (١٣٦٣) .

(٥) من (ص) . (٦) ليس في (ف) .

(٧) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الفقر» .

وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرُّ فِتْنَةِ الْغِنَى .
اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا أَنْقَيْتَ
الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ .

١٧ - بَابُ ^(١) الاسْتِعَاذَةِ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

• [٥٥١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ) ^(٢)، عَنْ
أَخِيهِ عَبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ ﷺ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ» ^(٣) : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ .

* [٥٥١٠] [التحفة : س ١٦٨٥٦] [الكبرى : ٨٠٤٨] • متفق عليه، وقد تقدم من طريق جرير،
عن هشام مختصراً برقم (٦٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .
(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت)، وقوله : «بن أبي سعيد» ليس في (د)، (ص) .
ﷺ [س/٥٠٦]

(٣) في (د)، (ص) : «أربع» .

* [٥٥١١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٠] • اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد
المقبري، فأخرجه أبو داود (١٥٤٨)، وابن ماجه (٣٨٣٧)، وأحمد (٣٤٠ / ٢، ٣٦٥)، وصححه
الحاكم (١٨٥ / ١) من حديث الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة،
به . وهو هذا الطريق . وسيأتي من طريق آخر عن الليث، به . (٥٥٨١) .
لكن أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٧ / ١٠)، والنسائي، وابن ماجه (٢٥٠) من طريق محمد بن
عجلان .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٥، ١٣٦٦) من طريق أبي معشر، كلاهما : ابن عجلان
وأبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به . دون ذكر «عباد» في الإسناد .

١٨ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُوعِ

- [٥٥١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢)ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ يَشْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ ^(٣)مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا يَشْسُ الْبِطَانَةُ» .

- قال ابنُ المديني في «العلل» (ص ٧٩) : «ورواه ابن أبي ذئب، فأدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلاً، فرواه عن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أبي هريرة» . اهـ .
وصوب النسائي كما سيأتي برقم (٥٥٨٠) طريق الليث فقال : «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة؛ بل سمعه من أخيه، عن أبي هريرة» . اهـ .
وقال الدارقطني بعد ذكر الخلاف على سعيد فيه في «العلل» (١٠ / ٣٩٥) : «وقول الليث، عن المقبري، عن أخيه، عن أبي هريرة أولى» . اهـ .
وقال الحاكم (١ / ١٨٥) : «صحيح ولم يخرجاه، وإنما لم يخرجاه لعباد بن أبي سعيد لا لجرح فيه، بل لقلة حديثه، وقلة الحاجة إليه»، وعباد ما روى عنه سوى أخيه سعيد هذا الحديث الواحد، قاله الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٧) .
(١) من (ص) .

(٢) في (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أعوذ بك» ليس في (ع) .

* [٥٥١٢] [التحفة : دس ١٣٠٤٠] [الكبرى : ٨٠٤٩] • أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، وصححه ابن حبان (١ / ٦٠٥ - موارد) .

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٤ / ٢٨٤) : «أخرجه النسائي، وفي إسناده محمد بن عجلان، وفيه مقال» . اهـ .

ورواية ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة فيها مقال؛ حيث اختلطت أحاديث المقبري على ابن عجلان .

ورواه محمد بن المثني، كما سيأتي برقم (٥٥١٣)، فزاد في إسناده رجلاً آخر مقروناً بابن عجلان، وأبهمه النسائي ولم يسمه كما في الرواية التالية، وذكر المزي في «التهذيب» (١٥ / ٣٤) أنه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو مجمع على ضعفه وترك حديثه، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من مقال .

١٩ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخِيَانَةِ

- [٥٥١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٢) ابْنُ عَجَلَانَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ يَشْسُ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا ^(٣) يَشْسُ الْبِطَانَةُ» .

٢٠ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

- [٥٥١٤] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ» . ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ» ^(٤) .

- فأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣١٦/١) ، وأبو يعلى كذلك (٦٤١٢) ، وابن ماجه (٣٣٥٤) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن كعب أبي عامر المدني ، عن أبي هريرة ، به . وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم ، وجهالة كعب أبي عامر ، وسيأتي الحديث من طريق آخر عن ابن إدريس ، به .

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» ، وفي (د) ، (ص) : «عن» .

(٣) في (ل) مضبياً عليه ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «فإنه» .

* [٥٥١٣] [التحفة : دس ١٣٠٤٠] [الكبرى : ٨٠٥٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٢) .

(٤) هذا الحديث نسبه في (س) لبعض النسخ ، ووقع في (د) ، (ص) عقب الحديث التالي بترجمة مستقلة وهي : «الاستعاذة من علم لا ينفع» ، وكتب في حاشية (ف) : «سقط هنا الحديث شاهد الباب وترجمة الحديث المذكور» .

* [٥٥١٤] [التحفة : س ٥٥٢] [الكبرى : ٨٠١٩] • أخرجه أحمد (٢٨٣/٣) ، وصححه الحاكم -

- [٥٥١٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ ، عَنْ ^(١) دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو ^(٢) : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ» .

٢١ - بَابُ ^(٤) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ

- [٥٥١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) بَقِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمَصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، هُوَ : ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّدَ مِنَ الْمَغْرَمِ

= (١/١٠٤) ، وتابع قتادة حفصًا ، فروى أحمد (٣/٢٥٥) ، والطيالسي (٢١١٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/١٨٧) ، وأبو يعلى (٢٨٤٥) ، وابن حبان (٨٣) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/٦٤) في ترجمة خلف بن خليفة .
(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) بالذال المعجمة والذال المهملة على الوجهين ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي ، وفي (ل) ، (د) ، (ص) : «ذويد» بالذال المعجمة . والوجهان صحيحان . انظر «التحفة» .

(٣) زاد بعده في (ص) منسوبًا لنسخة : «بهذه الدعوات» .

* [٥٥١٥] [التحفة : دس ١٢٣١٤] [الكبرى : ٨٠٥١] • أخرجه أبو داود (١٥٤٦) ، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٤/١٠٢) في ترجمة ضبارة بن عبدالله ، وقال : «ولا أعلم يروي عنه غير بقية» . اهـ .

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/٤٤٢) : «ذكره ابن عدي في «الكامل» ، وساق له ستة أحاديث مناكير» . اهـ .

وقال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/٢٨٤) : «في إسناده بقية بن الوليد ودويد بن نافع ، وفيهما مقال» . اهـ .

(٤) من (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

وَالْمَأْثِمَ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُكْثِرُ ^(١) التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثِمِ .
فَقَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

٢٢ - بَابُ ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الدِّينِ

• [٥٥١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَيَّوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا ^(٣) : حَدَّثَنَا ^(٤) سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا
أَبَا السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ » . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَتَعْدِلُ ^(٥) الدِّينَ بِالْكَفْرِ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » .

(١) زاد بعده في (ت) : « من » .

* [٥٥١٦] [التحفة : س ١٦٤٥٨] [الكبرى : ٨٠٥٢] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٧٤١)
عن بقية ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري . بنحوه ، وتقدم برقم (١٣٢٥) ، وانظر
أطرافه وتخريجه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) في (ت) : « قال » .

(٤) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : « أخبرنا » .

(٥) رسمها في (س) ، (ت) بالوجهين : « أتعديل » ، « أيعدل » ، ونسب أحدهما في (س) للطبري
والآخر للعلوي ، وفي (ص) بالمشاة التحتية : « أيعدل » .

* [٥٥١٧] [التحفة : س ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٥٣] • لعل هذا المبهم هو ابن لهيعة على ما فسرته
رواية الإمام أحمد (٣٨/٣) عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وابن لهيعة ، به . وسيأتي في
الذي بعده ، (٥٥١٨) عن حيوة وحده .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٣٠) ، ومن طريقه ابن حبان (١٠٢٥) من طريق زهير بن
حرب وعبد بن حميد (٩٣١) - كلاهما ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة وحده ، عن
سالم ، به .

- [٥٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) حَيَّوَةُ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ». فَقَالَ رَجُلٌ : تَعْدِلُ ^(٢) الذَّنِّ بِالْكَفْرِ؟ قَالَ : «نَعَمْ».

٢٣ - بَابُ ^(٣) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ

- [٥٥١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ».

وتابع ابن وهب حيوة، عن سالم، به عند ابن حبان (١٠٢٦).

وخالفهم محمد بن بشار كما سيأتي برقم (٥٥٢٩)، وخشنام بن الصديق عند الحاكم (٥٣٢ / ١) وصححه؛ فروياه عن عبد الله بن يزيد، عن حيوة، عن دراج، به. فلم يذكر سالم بن غيلان بين حيوة وبين دراج.

وزاد في نسخة (ح) من نسخ «المجتبى» : «قال حمزة : حيوة لم يسمع هذا الحديث من دراج، وبلغني أن أحمد بن حنبل قال : «أحاديث دراج تشبه أحاديث القصاص». قلت : وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف دراج، وخاصة روايته عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري». اهـ.

(١) في (س) : «حدثني».

(٢) في (ل)، (ت) بالوجهين : «تعديل»، «يعدل»، وفي (ع) بالمشناة التحتية : «يعدل».

* [٥٥١٨] [التحفة : س ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٥٤] • سبق تخريجه في الذي قبله، (٥٥٢٩).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص) : «عبد الرحمن»، وهو خطأ. انظر «التحفة».

* [٥٥١٩] [التحفة : س ٨٨٦٦] [الكبرى : ٨٠٥٥] • أخرجه أحمد (١٧٣ / ٢)، وصححه ابن حبان

(١٠٢٧)، والحاكم (٥٣١ / ١).

٢٤ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَعِ ^(٢) الدِّينِ

- [٥٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْجَزَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

٢٥ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

- [٥٥٢١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^(٣)، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ^(٤)، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ^(٥)، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ ^(٦) الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ^(٧)». اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ

- وحيي بن عبد الله، قال أحمد : «أحاديثه مناكير»، ووهاه البخاري بقوله : «فيه نظر»، ولينه النسائي، ومشاه ابن معين وابن عدي .

سياًتي بإسناده ومثله، (٥٥٣١)، ومن طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (س)، (ع)، وفي (ت) بكسر الضاد، والوجهان صحيحان .

* [٥٥٢٠] [التحفة : خ د ت س ١١١٥] [الكبرى : ٨٠٥٦] • سبق تخريجه برقم (٥٤٩٢) .

(٣) في (س) : «الفقر» .

(٤) كتب فوقها في (س) منسوباً للطبري : «الدين» .

(٥) قوله : «وعذاب القبر» ليس في (س)، وكتب بالحاشية : «في الأصل وعذاب القبر» .

(٦) في (ت) : «المسيح» بالخاء المعجمة . (٧) في (ف) : «القبر» .

بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَتَقَى قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ .

٢٦ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَادَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

• [٥٥٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ : كَانَ سَعْدٌ
يُعَلِّمُهُ ^(٢) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَزُوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

• [٥٥٢٣] أَخْبَرَنِي ^(٣) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،
عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
الْأَوْدِيِّ، قَالَا : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ ^(٤) هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتَبُ
الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ (مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ

* [٥٥٢١] [التحفة : س ١٦٧٧٩ - س ١٦٧٨٠] [الكبرى : ٨٠٥٧] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس
الإسناد باختصار برقم (٦٢)، وانظر أطرافه هناك، ومن حديث مسروق، عن عائشة برقم
(١٣٢٤)، وينحوه عن عروة، به برقم (٥٤٩٨) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س)، (د)، (ص) : «يعلم بنيه» .

* [٥٥٢٢] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى : ٨٠٥٨ - ١٠٠٦٩] • سبق تخريجه، (٥٤٨٩) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» . (٤) في (ف) : «الناس» .

الْعُمُرِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٥٥٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٣) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ^(٤).

• [٥٥٢٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، هُوَ: أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

(١) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ل)، (ع)، (د) وحاشية (س) منسوبة للطبري: «من أرذل العمر».

* [٥٥٢٣] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠] [الكبرى: ٨٠٥٩] • سبق تخريجه، (٥٤٨٩).

(٢) كتب فوقه في (س): «صح من الأطراف»، وصحح عليه في (ت)، ووقع في (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «عبدالله».

(٣) في (ف): «عن».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا محمد بن عبدالعزيز، ثنا الفضل بن موسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر». وقد تقدم برقم (٥٤٩٠).

* [٥٥٢٤] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٦٠] • سبق من طريق آخر عن عبيدالله، به. (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «هو ابن شميل».

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٥٢٥] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى: ٨٠٦٢] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق، برقم (٥٤٨٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٥٥٢٦] أَخْبَرَنِي ^(١) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٥٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ ^(٣) : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ . . . مُرْسَلٌ .

٢٧ - بَابُ ^(٤) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الذَّكَرِ

• [٥٥٢٨] أَخْبَرَنِي ^(٥) عُبَيْدُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) أَبِي ، عَنْ سَعْدِ ^(٧) بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ رِئَاسِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَنْتَفِعُ بِهِ . فَقَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَلِسَانِي ، وَقَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِّي » . يَعْنِي : ذَكَرَهُ .

(١) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

* [٥٥٢٦] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٢٦-٨٠٦٣-١٠٠٧٣] • سبق من طريق آخر

عن أبي إسحاق برقم (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : « أخبرنا » . (٣) ضبب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٥٥٢٧] [التحفة : د س ق ١٠٦١٧-س ١٩١٨٠] [الكبرى : ٨٠٦٤-١٠٠٧٤] • تفرد به

النسائي من هذا الوجه ، وسبق تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن

عمر موصولاً برقم (٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : « أخبرنا » .

(٦) في (س) : « حدثني » .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : « سعيد » ، وهو خطأ . انظر « التحفة » .

* [٥٥٢٨] [التحفة : د ت س ٤٨٤٧] [الكبرى : ٨٠٢٤] • سبق بإسناده ومثله برقم (٥٥٠٠) ،

وسبق من طريق آخر عن سعد بن أوس (٥٤٨٨) .

٢٨ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ ^(٢)

- [٥٥٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ ^(٥) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ». فَقَالَ رَجُلٌ : وَيُعْدَلَانِ ^(٦)؟! قَالَ : «نَعَمْ».

٢٩ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

- [٥٥٣٠] أَخْبَرَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ (أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُضِلَّ) ^(٨)، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

(١) من (ص).

(٢) هذه الترجمة ليست في (د)، وإنما ألحقها بالحاشية، ونسبها لنسخة.

(٣) زاد بعده في (ف) : «حدثنا أبي».

(٤) في (س) : «حدثني».

(٥) قوله : «أنه كان» ليس في (ف).

(٦) رسمها في (س) بالمشناة التحتية والفوقية معاً، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي، وفي (د) بالمشناة الفوقية.

* [٥٥٢٩] [التحفة : ص ٤٠٦٤] [الكبرى : ٨٠٦٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١٧).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ) : «أخبرنا».

(٨) ما بين القوسين جاء في (س) : «أعوذ بك أن أضل أو أضل»، وفي (ف) : «أعوذ بالله من أن أضل أو أضل».

* [٥٥٣٠] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى : ٨٠٦٦] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»

(٥/٢٥١)، من طريق جرير، به.

٣٠- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ ^(٢)غَلْبَةِ الْعَدُوِّ

• [٥٥٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣)ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ ^(٤)بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» .

= وأخرجه أحمد (٣٠٦/٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١) ، وأبو داود (٥٠٩٤) ، والترمذي (٣٤٢٧) ، وابن
 ماجه (٣٨٨٤) ، والحاكم (٥١٩/١) ، (٢١١/١٠) من طرق عن منصور ، به .
 وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤١٨) ، والبيهقي (٢٥١/٥) من طريق آخر عن الشعبي ، به .
 قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وقال الحاكم : «هذا صحيح على شرط الشيخين ، ولم
 يخرجاه ، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة ، وليس كذلك ؛ فإنه دخل على
 عائشة وأم سلمة جميعًا ، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا» . اهـ .
 وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٩/١) فقال : «وقد خالف ذلك في «علوم
 الحديث» له ، فقال : «لم يسمع الشعبي من عائشة» ، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل» : «لم
 يسمع الشعبي من أم سلمة ، وعلى هذا فالحديث منقطع» . اهـ .
 والحديث اختلف فيه على الشعبي ، وقد حكى الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ الخلاف في الحديث على
 الشعبي في «العلل» (٢٢٢/١٥) وقال : «والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه» . اهـ .
 واختلف فيه أيضا على منصور ، انظر : «نتائج الأفكار» لابن حجر (١٥٩/١) ، سيأتي من
 طريق سفيان ، عن منصور ، به (٥٥٨٣) .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «الاستعاذة من» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٤) صحح عليه في (ت) .

* [٥٥٣١] [التحفة : ص ٨٨٦٦] [الكبرى : ٨٠٦٩] • سبق بإسناده ومثله (٥٥١٩) .

وسيأتي من طريق آخر عن ابن وهب (٥٥٣٢) .

٣١- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

- [٥٥٣٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ حُيَيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» .

٣٢- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَمِ

- [٥٥٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٣) بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٤) ، عَنْ ^(٥) عُنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ^(٥) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِذِهِ الدَّعَوَاتِ ^(٦) : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٣٢] [التحفة : س ٨٨٦٦] [الكبرى : ٨٠٧٠] • سبق تخريجه وأطرافه (٥٥١٩) .

(٣) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»» ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة : «أحمد» .

• [س/ ٥٠٨]

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) : «محمد بن عثمان عن أبي العاص» ، وهو خطأ . انظر «التحفة» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في الحاشية : «الكلمات» ، ونسبه لنسخة .

* [٥٥٣٣] [التحفة : س ٩٧٦٨] [الكبرى : ٨٠٧١] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»

(٥٨/٩) من طريق هارون الأهوازي ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص .

- [٥٥٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» .

٣٣- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

- [٥٥٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ : مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ . قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ ^(٢) ثَلَاثَةٌ ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً ؛ لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ .

* [٥٥٣٤] [التحفة : س ٨٨١٨] [الكبرى : ٨٠٧٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥ / ٢ ، ١٨٦) من طريق الليث ، به .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «هي» ، وفي (د) ، (ص) : «هن» .

* [٥٥٣٥] [التحفة : خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى : ٨٠٧٢] • لم يذكر المزي في «التحفة» هذا الموضع .

أخرجه البخاري (٦٣٤٧ ، ٦٦١٦) ، ومسلم (٢٧٠٧) .

وقال مسلم : «قال عمرو الناقد : قال سفیان : «أشك أني زدت واحدة منها» . اهـ .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٤٨ / ١١) : «ووقع عند الحميدي عن سفیان : الحديث

ثلاث من هذه الأربع» ، وأخرجه أبو عوانة والإسماعيلي وأبو نعيم من طريق الحميدي ، ولم يفصل ذلك بعض الرواة عن سفیان .

وأخرجه الجوزقي من طريق عبد الله بن هاشم ، عن سفیان فاقصر على ثلاثة ، ثم قال : قال

سفیان : «وشماتة الأعداء» . وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر ، عن سفیان ، وبين أن -

٣٤- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

- [٥٥٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ.

٣٥- بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُنُونِ

- [٥٥٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».

- الخصلة المزيدة هي : «شماتة الأعداء» ، وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق شجاع بن مخلد ، عن سفیان مقتصرًا على الثلاثة دونها ، وعرف من ذلك تعيين الخصلة المزيدة . ويترجح كون الخصلة المذكورة هي المزيدة بأنها تدخل في عموم كل واحدة من الثلاثة ، ثم كل واحدة من الثلاثة مستقلة . اهـ .

وسياقي من طريق قتيبة ، عن سفیان ، به (٥٥٣٦) .

(١) من (ص) .

* [٥٥٣٦] [التحفة : خ م س ١٢٥٥٧] [الكبرى : ٨٠٧٣] • سبق من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن سفیان ، به (٥٥٣٥) .

* [٥٥٣٧] [التحفة : س ١٤٢٤] [الكبرى : ٨٠٧٤] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٢) ، وابن أبي شبة (١٠/ ١٨٨) ، وأبوداود (١٥٥٤) ، وابن حبان (١٠١٧ ، ١٠٢٣) ، وأبويعلی (٢٨٩٧) ، والحاكم (١/ ٥٣٠) من طريق حماد بن سلمة وشيخان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، به . ورواه معمر ، عن قتادة ، أن النبي ﷺ . . . مرسلاً . أخرجه عبد الرزاق في «الجامع» (١٠/ ٤٣٩) .

٣٦- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ

- [٥٥٣٨] أَخْبَرَنَا ^(٢)هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ^(٣)بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَتَانِ ^(٤)أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ.

٣٧- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ ^(٥)

- [٥٥٣٩] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ» ^(٦).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) تصحف في (ف) إلى: «شعبة».

(٤) في حاشية (س) منسوبة للطبري وبعض النسخ: «المعوذات».

* [٥٥٣٨] [التحفة: ت س ق ٤٣٢٧] [الكبرى: ٨٠٧٥] • أخرجه الترمذي (٢٠٥٨)، وابن

ماجه (٣٥١١). وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (٦٨٤٠) في ترجمة القاسم بن مالك.

(٥) ضبط في (س)، (ل)، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي.

(٦) ضبط في (س)، (ل)، (ت) بفتح الباء الموحدة وتسكينها، ونسب الضبطان في (س) أحدهما للطبري والآخر للعلوي، وفي (ص) بفتح الباء.

وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ، وَعَذَابُ الْقَبْرِ^(١).

٣٨- بَابُ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

- [٥٥٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ^(٣)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ^(٥) أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٣٩- بَابُ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ

- [٥٥٤١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) زاد بعده في (ف)، (ص): «أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر»». اهـ. وألحقه في حاشية (س) مصححاً عليه، وزاد قبله في (ف): «الاستعاذة من الهرم».

وقد تقدم هذا الحديث سنداً ومثلاً (٥٥٣٤).

* [٥٥٣٩] [التحفة: س ٦٦١] [الكبرى: ٨٠٧٦]

(٢) من (ص).

(٣) قوله: «عن شعبة» ليس في (ف).

(٤) في (ف): «ربيعة»، وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري: «يحدث».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوباً للطبري.

* [٥٥٤٠] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [الكبرى: ٨٠٧٨] • سبق تخريجه برقم (٥٤٨٩).

يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : أَبَاهُ^(١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَجَجْتُ
مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ : أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ»^(٢) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

٤٠ - بَابُ^(٣) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ^(٤)

• [٥٥٤٢] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ^(٥) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ
قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ»^(٦) ، وَكَأَبَةِ الْمُثْقَلِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ
الْكُورِ^(٧) ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ^(٨) .

(١) قوله : «يعني : أباه» ليس في (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (ف) .

* [٥٥٤١] [التحفة : دس ق ١٠٦١٧] [الكبرى : ٨٠٧٩] • سبق من طريق آخر عن أبي إسحاق ،
(٥٤٨٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (س) : «الكون» ، وكتب فوقها : «بالنون» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) وعشاء السفر : شدته ومشقته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وعث) .

(٧) في (س) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «الكون» ، وصحح عليه في (س) ، ومعنى
الحور بعد الكور : النقصان بعد الزيادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حور) .

(٨) زاد بعده في (د) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : «والولد» .

* [٥٥٤٢] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى : ٨٠٨٠] • أخرجه مسلم (١٣٤٣) ،

والترمذي (٣٤٣٩) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . ولفظ مسلم بنحوه مختصراً .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٣) : «هذا مشهور ثابت من حديث عاصم» . اهـ .

• [٥٥٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ» ^(٢)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» ^(٣)، ^(٤).

- وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٥٢ / ٢٤): «وهذا يستند من وجوه صحاح من حديث عبد الله بن سرجس، ومن حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عمر وغيرهم». اهـ.
والحديث سيأتي من طريق آخر عن عاصم، به (٥٥٤٣)، (٥٥٤٤).
ووقع عند مسلم والترمذي: «من الحور بعد الكون».

قال الترمذي: «ويروى الحور بعد الكور أيضًا، ومعنى قوله: الحور بعد الكون أو الكور - وكلاهما له وجه - يقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٥٣ / ٢٤) بعد أن أورده من رواية يحيى بن عبد الله بن بكير، عن حماد: «وزاد: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون؟ قال: صار بعد ما كان». اهـ.
قال ابن عبد البر: «يعني: رجع عما كان عليه من الخير، ومن رواه: الحور بعد الكور فمعناه أيضًا مثل ذلك، أي: رجع عن الاستقامة، وذلك مأخوذ عندهم من كور يباع، وأكثر الرواة إنما يروونه بالنون». اهـ.

وانظر: «تصحيفات المحدثين» (١٨٦-١٨٧)، و«شرح النووي على صحيح مسلم» (١١٢ / ٩).

(١) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ع): «الكون»، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «والولد».

(٤) هذا الحديث ليس في (د).

* [٥٥٤٣] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى: ٨٠٨١] • سبق تخريجه في الذي قبله، (٥٥٤٤).

٤١ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

- [٥٥٤٤] أَخْبَرَنَا ^(٢)يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ^(٣)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ.

٤٢ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ كَاَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ

- [٥٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ^(٤)بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ ^(٥)الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةً بِإِصْبَعِهِ - قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ ^(٦) فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ».

(١) من (ص). (٢) في (ف) : «حدثنا».

(٣) في (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبة للنسخة : «الكون».

* [٥٥٤٤] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الكبرى : ٨٠٨٢] • سبق تخريجه برقم (٥٥٤٢).
[٥٠٩/س]

(٤) في (ف) : «عمرو»، وهو خطأ.

(٥) في (ص) : «بسر» بالمهملة، وهو خطأ.

(٦) ضبب عليه في (ل)، (ع).

* [٥٥٤٥] [التحفة : ت س ١٤٨٩٢] [الكبرى : ٨٠٨٣-٨٧٥٠-١٠٤٤٥] • أخرجه الترمذي

(٣٤٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧) من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه الترمذي عقب حديث (٣٤٣٨)، وأحمد (٤٠١/٢) من طريق عبد الله بن المبارك -

كلاهما ابن أبي عدي وابن المبارك، عن شعبة، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة، به. وفي

رواية أحمد : «فلان الخثعمي»، بدل : «عبد الله بن بشر الخثعمي».

٤٣ - بَابُ ^(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ

• [٥٥٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي ^(٣) يَتَحَوَّلُ عَنْكَ» .

- قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي، عن شعبة». وقال : «كنت لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث ابن أبي عدي، حتى حدثني به سويد؛ حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد». اهـ. وأخرجه حمزة الكناني في «جزء البطاقة» (٣)، وقال : «ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي». اهـ. وكلام الترمذي قبله فيه رد عليه.

وأخرجه الحاكم (٩٩/٢)، والخطيب في «الكفاية» (ص ١٧٩) من طريق عبد الجبار بن العباس، عن عمير بن عبد الله بن بشر، عن أبي زرعة، به. فذكر : «عمير بن عبد الله» بدلا من أبيه : «عبد الله بن بشر»، وعبد الجبار فيه مقال.

والحديث رواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وأخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، وأحمد (٤٣٣/٢)، ومحمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، وله شاهد عند مسلم (١٣٤٢) من حديث جابر رضي الله عنه. (١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ع) : «عن صفوان بن عيسى». قال في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ : عن صفوان ابن عيسى بن سعيد».

(٣) في (ع)، (ت)، ونسبه في (ص) لنسخة : «البادية»، وصحح عليه في (ت). * [٥٥٤٦] [التحفة : ص ١٣٠٥٤] [الكبرى : ٨٠٨٤] • أخرجه البخاري في «الأدب» (١١٧)، وصححه ابن حبان (١٠٣٣)، والحاكم (٧١٤/١)، والبيهقي في «الشعب» (٨١/٧)، من طريق ابن عجلان، به.

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد تابعه عبد الرحمن بن إسحاق، عن المقبري». اهـ.

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٣٠٩/١) : «سنده صحيح كما قال العراقي». اهـ.

٤٤ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ غَلْبَةِ الرِّجَالِ

- [٥٥٤٧] أَخْبَرَنَا ^(٢)عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : «الْتِمِسْ لِي ^(٣)غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكَم يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي ^(٤)أَبُو طَلْحَةَ فَرَدَفَنِي ^(٥)وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ^(٦)وَالْحَرَنِ ^(٧)، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبَخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ».

٤٥ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

- [٥٥٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

(١) من (ص).

(٢) في (ف) : «حدثنا».

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، (د)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «لنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وليس في (س)، (ل).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «فأردفني»، وفي (ت) مصححاً عليه، (هـ) : «يردفني».

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لسعد الخير نقلاً عن نسخة الطبري : «الهم».

(٧) ضبطه في (س) بفتح الزاي وسكونها، ونسب الفتح للعلوي والسكون للطبري، وفي (ع) : «الحرن».

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، قَالَ ^(١) :
وَقَالَ : «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ» .

٤٦ - بَابُ ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ (وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ) ^(٣)

• [٥٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَى ^(٤) ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُزَمِرٍ الْأَعْرَجِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ» .

• [٥٥٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ^(٥) ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة : «قالت» ، وليس في (ف) .

* [٥٥٤٨] [التحفة : ص ١٧٩٤٤] [الكبرى : ٧٨٧٢-٨٠٨٦] • تقدم بإسناده ومثله برقم (٢٠٨٣) ،
ومن طريق مسروق ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ص) .

(٤) زاد بين السطور في (س) : «هو ابن علي» ، ونسبه لنسخة ، وزاد في حاشية (ت) : «بن عقبة» ،
ونسبه لنسخة . انظر «التحفة» .

* [٥٥٤٩] [التحفة : ص ١٣٩١٤] [الكبرى : ٨٠٨٧] • تقدم بمعناه من طريق آخر عن أبي هريرة ، به
برقم (١٣٢٦) .

(٥) في (س) ، (د) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أبا أسامة» ، وكتب بحاشية (ت)
مانصه : «كذا وقع في أصول كثيرة : «أن أبا أسامة» ، والظاهر أنه خطأ ، وأنه : «أبا سلمة» ،

كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ^(١) الدَّجَالِ» .

٤٧ - بَابُ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

• [٥٥٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَشْحَاشٍ^(٣) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ^(٤) ، تَعُوذُ^(٥) مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ» . قُلْتُ : أَوَّلِ الْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

- وقد ذكره في الأطراف في ترجمة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ورأيت في نسخة كذلك مصححا . انظر : «التحفة» .

(١) في (ع) : «المسيح» بالخاء المعجمة ، وهو خطأ . قال الحافظ في «الفتح» (٩٤ / ١٣) : «ضل قوم فرووه المسيح بالخاء المعجمة ...» .

* [٥٥٥٠] [التحفة : ص ١٥٤٣٥] [الكبرى : ٨٠٨٨] • تقدم بإسناده ومثله (٢٠٧٨) ، ومن حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) .
(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لحاشية الطبري : «ويقال : ابن الحشحاش» .

(٤) زاد بعدها بين السطور في (س) : «هل» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (هـ) : «بالله» .

* [٥٥٥١] [التحفة : ص ١١٩٦٨] [الكبرى : ٨٠٨٩] • أخرجه أحمد (١٧٨ / ٥) ، والطيايبي

(٤٨٠) ، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٤٠٣٤) ، والمزي في «تهذيبه» (٢٠٤ / ١٩) ، والحاكم

(٢٨٢ / ٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن أبي عمر ، عن عبيد بن الحشحاش ، عن

أبي ذر ، به .

٤٨ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

• [٥٥٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ ^(٢) مَالِكٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا ^(٣) أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُودُوا بِاللَّهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

• [٥٥٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) شُعْبَةُ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ ؛ يَقُولُ : «عُودُوا ^(٥) بِاللَّهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

- هذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد بن الحشخاش، وقال البخاري : «لم يذكر سماعاً من أبي ذر» . اهـ . وأبو عمر الدمشقي ضعيف .

وقال البزار : «هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، وعبيد بن الحشخاش لا نعلم يروى عن أبي ذر إلا هذا الحديث» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) صحح على الواو في (ت) .

(٣) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٥٥٥٢] [التحفة : م س ١٣٦٨٨ - س ١٣٨٥٩] [الكبرى : ٧٨٧٣ - ٨٠٩٠] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦)، وسيأتي من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج برقم (٥٥٥٧)، (٥٥٦٠) .

(٤) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة للنسخة : «أعوذ» .

* [٥٥٥٣] [التحفة : م س ١٥٤٤٩] [الكبرى : ٨٠٩١] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦) .

● [٥٥٥٤] أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ^(٢) هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ». وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَ ^(٣) الْأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

● [٥٥٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِي ^(٤) - قَالَ: وَقَالَ ^(٥) - يَغْنِي - النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

٤٩ - بَابُ ^(٦) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

● [٥٥٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ف): «حدثنا». (٢) في (س): «أبو»، وهو خطأ.

(٣) زاد بعده في (ف): «فتنة».

* [٥٥٥٤] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٢] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٤) ضبطه في (س) بتخفيف الياء وتشديد ها، ونسب التخفيف للطبري والتشديد للعلوي.

(٥) «قال» الأولى ليست في (ف)، و«قال» الثانية ليست في (ص).

* [٥٥٥٥] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [الكبرى: ٨٠٩٣] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، به برقم (١٣٢٦).

(٦) من (ص).

عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ ^(١) مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ » .

• [٥٥٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٢) . وَ ^(٣) أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عُوذُوا بِاللَّهِ ﷻ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ ^(٤) فِتْنَةِ الْمَسِيحِ ^(٥) الدَّجَالِ » .

٥٠ - بَابُ ^(٦) الاسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٨] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «إني أعوذ بك» .

* [٥٥٥٦] [التحفة : م د ت س ٥٧٥٢] [الكبرى : ٨٠٩٤] • سبق بإسناده ومثله برقم (٢٠٨١) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ص) : «عن النبي ﷺ» ، وكأنه في (س) بخط مخالف .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبة لسعد الخير نقلاً عن الطبري : «عن» .

(٤) زاد بعده بحاشية (س) : «شر» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

(٥) في (ع) : «المسيح» بالخاء المعجمة ، وهو خطأ .

* [٥٥٥٧] [التحفة : م س ١٣٥٣٠ - م س ١٣٦٨٨] [الكبرى : ٨٠٩٥] • تقدم من حديث محمد

ابن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) . وسبق ، ويأتي من حديث أبي الزناد برقم

(٥٥٥٢) ، (٥٥٦٠) .

(٦) من (ص) .

يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ (جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ﴿ عَذَابٍ ﴾^(١) الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

٥١ - بَابُ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ^(٣) فِتْنَةِ الْقَبْرِ

• [٥٥٥٩] أَخْبَرَنَا (أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا)^(٤) الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقَرِّيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .
(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)^(٥) هَذَا خَطَأً ، وَالصَّوَابُ : سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ^(٦) .

﴿س/ ٥١٠﴾

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ع) .

* [٥٥٥٨] [التحفة : س ١٣٨٥٩] [الكبرى : ٨٠٩٦] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٣٢٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «الاستعاذة من» من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، وضرب مكانه في (ل) ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «فتنة القبر» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «يسار» ، وهو خطأ .

* [٥٥٥٩] [التحفة : س ١٣٤٧٩] [الكبرى : ٨٠٩٧] • سيأتي من طريق عمرو بن الحارث ، عن يزيد ، به برقم (٥٥٦٤) .

٥٢ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- [٥٥٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

٥٣ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

- [٥٥٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ .

٥٤ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

- [٥٥٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ :

(١) من (ص) .

* [٥٥٦٠] [التحفة : م س ١٣٦٨٨] [الكبرى : ٨٠٩٩] • سبق من حديث أبي الزناد وغيره عن الأعرج، به . (٥٥٥٢)، (٥٥٥٧)، ومن طريق آخر عن أبي هريرة، (٢٠٧٨)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

* [٥٥٦١] [التحفة : م س ١٣٥٦٥] [الكبرى : ٨١٠٠]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .

٥٥ - بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

• [٥٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ جَسْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيلَ وَرَبَّ ^(٢)مِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ ^(٣)عَذَابِ الْقَبْرِ» .

• [٥٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو ^(٤)بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانٍ ^(٥) الْمُرْنِيِّ ^(٦) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ» .

* [٥٥٦٢] [التحفة : م س ١٥٣٨٨] [الكبرى : ٨١٠١]

(١) من (ص) . (٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، ونسبه في (س) ، (ت) لنسخة .

* [٥٥٦٣] [التحفة : س ١٧٨٣٠] [الكبرى : ٨١٠٢] • تقدم من حديث مسروق ، عن عائشة ، به

برقم (١٣٢٤) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «يسار» ، والصواب «سنان» كما ذكر النسائي في آخر الحديث . انظر «التحفة» .

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «المدني» . قال في «الأطراف» : قال أبو القاسم : والصواب :

«المرني» ، بالزاي . انظر «التحفة» .

(قال أبو عبد الرحمن) ^(١) هَذَا الصَّوَابُ .

• [٥٥٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ^(٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِزْهُ مِنَ النَّارِ » .

(١) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ونسبه لنسخة ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة .

• [٥٥٦٤] [التحفة : س ١٣٤٧٩] [الكبرى : ٨١٠٣] • سبق من طريق القاسم بن كثير المقرئ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به برقم (٥٥٥٩) .

(٢) في (س) ، (د) : « أخبرنا » ، وصيغة التحديث ليست في (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : يزيد ، وهو خطأ ؛ فالراوي عن أنس هو بريد بن أبي مريم ، وليس يزيد بن أبي مريم . انظر ترجمة أنس بن مالك من : « تهذيب الكمال » .

• [٥٥٦٥] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] [الكبرى : ٨١٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، وابن ماجه (٤٣٤٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠٣٤) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٣) ، والحاكم (٥٣٥/١) ، والضياء في « المختارة » (٣٨٨/٤) من طريق إسرائيل - كلاهما أبو الأحوص وإسرائيل - عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، به مرفوعاً .

واختلف في رفعه ووقفه كما ذكر الترمذي حيث قال : « هكذا روى يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق هذا الحديث ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس موقوفاً أيضاً » . اهـ .

وطريق يونس المشار إليها متبعة لأبي إسحاق أخرجه أحمد (٣/١١٧ ، ١٤١) ، وابن حبان (١٠١٤) ، والضياء في « المختارة » (٣٨٨/٤) .

قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨/٢٨٤) : « حديث حسن » . اهـ .

٥٦- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَوَذِكْرُ ^(٢)الِاخْتِلَافِ ^(٣)عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِيهِ

- [٥٥٦٦] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ) ^(٤)، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ ابْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِدُنْيِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ» ^(٥)، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي مُوقِنًا بِهَا ^(٦) دَخَلَ الْجَنَّةَ. خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

٥٧- بَابُ ^(١)الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ

وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى هِلَالٍ

- [٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ

(١) من (ص). (٢) ليس في (ص).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «الإنسان والاختلاف»، أي إنه في هذه النسخة هكذا : «الاستعاذة من شر ما صنع الإنسان والاختلاف...».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف). (٥) ليس في (س).

(٦) زاد بعده بين السطور في (س) : «فمات».

* [٥٥٦٦] [التحفة : خ س ٤٨١٥] [الكبرى : ٨١٠٥-١٠٤٠٥] • أخرجه البخاري (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)

من طريق حسين المعلم، به.

شَيْبَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : مَا كَانَ ^(١) أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ ^(٢) يَدْعُو بِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

- [٥٥٦٨] أَخْبَرَنِي ^(٣) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٥) عَبْدُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَافٍ قَالَ : سُئِلَتْ ^(٦) عَائِشَةُ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ ^(٧) يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ» .
- [٥٥٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ ^(٨) مَنصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

(١) ليس في (ف) ، وفي (ص) : «ما أكثر ما كان يدعو» .

(٢) ليس في (ع) .

* [٥٥٦٧] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٦] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن

هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (س) : «حدثني» . (٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «سألت» .

(٧) ليس في (ع) ، (ص) .

• [س/ ٥١١]

* [٥٥٦٨] [التحفة : س ١٧٦٧٩] [الكبرى : ٨١٠٧] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن

هلال بن يساف ، عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٣) . فزاد في الإسناد : «فروة» .

(٨) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو^(١) قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ^(٢) : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ - يَغْنِي^(٣) - شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

• [٥٥٧٠] أَخْبَرَنَا هَنَّاذٌ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ^(٤) حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٥) .

٥٨ - بَابُ^(٦) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَفْعَلْ

• [٥٥٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَفْعَلْ» .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) زاد بعده في (ف) : «إني» .

(٣) من (ل) ، (ع) ، (د) ، (ت) .

* [٥٥٦٩] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١٠٨] • تقدم من حديث إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «وعن» .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٥٥٧٠] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١٠٩] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

* [٥٥٧١] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١١٠] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، به برقم (١٣٢٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

- [٥٥٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ، سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ : كَانَ ^(١) يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

٥٩ - بَابُ ^(٢) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخَسَفِ ^(٣)

- [٥٥٧٣] أَخْبَرَنَا ^(٤) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ» ^(٥) أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي . مُخْتَصَرٌ ^(٦) . قَالَ جُبَيْرٌ : وَهُوَ : الْخَسَفُ . قَالَ عُبَادَةُ : فَلَا أَذْرِي ^(٧) قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ .

(١) زاد بعده في حاشية (ت) منسوباً لنسخة : «رسول الله ﷺ» .

* [٥٥٧٢] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى : ٨١١١] • تقدم من حديث منصور بن المعتمر، عن

هلال بن يساف، به برقم (١٣٢٣)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) وقع بحاشية (س) : «أعوذ بك وبِعَظَمَتِكَ»، وأشار أنه هكذا في الطبري منسوباً لسعد الخير .

(٦) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه هكذا في الطبري

منسوباً لسعد الخير، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) زاد بعده في (د)، (ص) : «هو» .

* [٥٥٧٣] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [الكبرى : ٨١١٣-١٠٥١٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٧٤)،

وابن ماجه (٣٨٧١) وأحمد (٢٠٥/٢)، وصححه ابن حبان (٩٦١) والحاكم (٥١٧/١)،

(٥١٨) . من طرق أخرى عن عبادة .

• [٥٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ (عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ) ^(١) الْفَزَارِيِّ ^(٢) ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ . . .» فَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : «أَعُوذُ بِكَ» ^(٤) أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي . يَغْنِي بِذَلِكَ الْخَشْفَ ^(٥) .

= وفي رواية أبي داود وابن ماجه من طريق وكيع ، عن عبادة : «قال وكيع : من تحتي ، يعني : الخسف» .

وسياقي الحديث من وجه آخر عن عبادة برقم (٥٥٧٤) .

(١) في (س) : «عبادة بن أبي سلم» ، وفي (ل) : «عبادة بن سلم» ، والمثبت هو الصواب . انظر «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١٤ / ١٩١) .

(٢) زاد بعده في (س) : «عن جبير الفزاري» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» .

(٣) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «جبير بن سليمان» ، وضرب في (ع) على كلمة «بن» . انظر «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٤ / ٥٠٣) .

(٤) من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير نقلاً عن الطبري ، وضرب مكانه في (ل) ، (ع) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) .

* [٥٥٧٤] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] [الكبرى : ٨١١٢] • علي بن عبد العزيز تكلم فيه النسائي عقب هذا الحديث في «الكبرى» فقال : «علي بن عبد العزيز لا أعرفه ، ينبغي أن يكون نسبه إلى جده» . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٩٠) : «علي بن عبد العزيز : يقال إنه علي بن غراب ، وعلي بن أبي الوليد» . قال عنه الذهبي في «الكاشف» (٢ / ٤٥) : «مختلف فيه» ، وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : «ترك حديثه» .

وقد تابعه الفضل بن دكين كما سبق في الذي قبله برقم (٥٥٧٣) .

٦٠ - بَابُ ^(١) الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ التَّرْدِي وَالْهَدْمِ

• [٥٥٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي وَالْهَدْمِ . وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ . وَأَعُوذُ بِكَ ^(٣) أَنْ يَتَخَبَّطَنِي ^(٤) الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا ^(٥)» .

(١) من (ص) .

(٢) قال محقق «تحفة الأشراف» : «في «الكبرى» من رواية ابن الأحرر، وفي أصول «التحفة» : ابن سليمان» . اهـ .

(٣) قوله : «أعوذ بك» ليس في (د) . (٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) في (د) : «لديغا» .

* [٥٥٧٥] [التحفة : د س ١١١٢٤] [الكبرى : ٨١١٤] • أخرجه أبو داود (١٥٥٢) (١٧٠ / ١٩)

وأحمد (٤٢٧ / ٣) والطبراني (١٧٠ / ١٩) وفي «الدعاء» (١٣٦٣)، والمزي في «تهذيبه» (٢٥٢ / ١٣) من طريق مكّي بن إبراهيم وغيره، عن عبد الله بن سعيد، عن صيفي مولى أبي أيوب، عن أبي اليسر، به .

ورواه عبد الصمد بن الفضل المكي، عن مكّي بن إبراهيم عند الحاكم (٥٣١ / ١)؛ فرواه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، به . فزاد في الإسناد جد عبد الله بن سعيد .

ورواه أبو ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن سعيد واختلف عليه؛ فرواه أحمد (٤٢٧ / ٣) من طريق علي بن بحر، وابن أبي عاصم (١٩١٩) من طريق يعقوب بن حميد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٢) من طريق هارون بن موسى - ثلاثتهم، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن صيفي، عن أبي اليسر، به، بزيادة : جد عبد الله بن سعيد في الإسناد .

وخالفهم يونس بن عبد الأعلى كما عند النسائي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري عند الطبراني

(٣٨١)؛ فروياه عن أنس بن عياض أبي ضمرة، عن عبد الله بن سعيد، عن صيفي، عن -

• [٥٥٧٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، عَنْ صَيْفِيٍّ^(٢)، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالتَّرَدِّي وَالْهَدْمِ. وَالْغَمِّ وَالْحَرِيقِ وَالْغَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَ^(٣) أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

• [٥٥٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السُّلَمِيِّ^(٥) - هَكَذَا قَالَ - قَالَ^(٦): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

- أبي اليسر، به، دون ذكر جد عبد الله بن سعيد. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٨/٢-١٩٩) رجح أبو حاتم طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن سعيد، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، عن النبي ﷺ، وقال: «وهو أشبه».

وسياقي الحديث من وجهين آخرين عن عبد الله بن سعيد (٥٥٧٦)، (٥٥٧٧).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «مولي أبي أيوب».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبة لنسخة: «أعوذ بك».

* [٥٥٧٦] [التحفة: دس ١١١٢٤] [الكبرى: ٨١١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥).

(٤) في حاشية (س) منسوبة للطبري: «عبيد الله».

(٥) في (ف): «الأسلمي». (٦) من (ل)، (ع)، (ت).

* [٥٥٧٧] [التحفة: دس ١١١٢٤] [الكبرى: ٨١١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٧٥).

٦١ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ بِرِضَا اللَّهِ ^(٢) عَنْكَ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ^(٣) تَعَالَى

- [٥٥٧٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَسْرُوقِ ابْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أَصِبْهُ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ ^(٣) الْفِرَاشِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ ^(٤) ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ . وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ» ^(٥) .

٦٢ - بَابُ ^(١) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

- [٥٥٧٩] أَخْبَرَنِي ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَنَّ

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «سخط الله» جاء في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة وصحح عليه : «سخطه» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لسعد الخير نقلاً عن الطبري : «إزار» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) : «قدمه» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أخبرنا محمد بن الخليل ، ثنا مروان ، وهو : ابن معاوية ، عن

علي بن عبد العزيز ، عن عبادة بن مسلم الفزاري ، عن جبير بن سليمان ، عن ابن عمر قال : كان

النبي ﷺ يقول : ... وذكر الدعاء ، وقال في آخره : «وأعوذ بك أن أغتال من تحتي ، يعني بذلك

الخسف» . وكتب في حاشية (ص) : «هذا تكرر فقد تقدم في محله» . انظره برقم (٥٥٧٤) ،

وقد أشرنا هناك أنه سقط من نسخة (ف) ، (د) .

* [٥٥٧٨] [التحفة : س ١٧٦٣٢] [الكبرى : ٨١١٧] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق الأعرج ، عن

أبي هريرة ، عن عائشة ، به ، وزاد : «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» وقد

تقدم تخريجه (١٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «أخبرنا» ، وفي حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ (حَدَّثَهُ، وَحَدَّثَنِي) ^(١) أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ - (يُقَالُ لَهُ: الْحَرَازِيُّ، شَامِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ) ^(٢) - عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ ۞ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ ^(٣)، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي». وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٦٣ - بَابُ ^(٤) الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

• [٥٥٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

(١) قوله: «حدثه، وحدثني» وقع في (ف)، (د)، (ص): «حدثه، حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبة للطبري: «حدثه، قال: حدثني»، وأشار في (ت) أن الواو من نسخة، وصحح عليه، وكتب بحاشيتها: «في بعض النسخ: حدثني أزهر بن سعيد - بغير واو. وقال في «الأطراف»: «عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد». انظر «التحفة».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص)، وقوله: «الحرازي» صحح عليه في (ع)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «الخراز»، وضرب عليه في (ت)، وفي (ل): «الحراز» بالحاء المهملة.

قال الحافظ في «التقريب»: «أزهر بن سعيد الحرازي بمهملة وراء خفيفة، وبعد الألف زاي، حمصي صدوق».

۞ [س/٥١٢]

(٣) زاد بعده في (س): «قبلك».

* [٥٥٧٩] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [الكبرى: ٨١١٨] • تقدم من حديث عصمة بن الفضل، عن

زيد بن الحباب، به برقم (١٦٣٣).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «عن سعيد» ليس في (د).

عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ . وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ .
سَعِيدٌ^(١) لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ بَلْ^(٢) سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

• [٥٥٨١] أَخْبَرَنِي^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٤) يَحْيَى ،
يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ
أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ» .

٦٤ - (بَابُ^(٦) الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ)^(٧)

• [٥٥٨٢] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ إِذَا قِيلَ لِرَزِيدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدَّثَنَا
مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) زاد قبله في (ت) ، ونسبه لنسخة ، و(هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ص) منسوبة لنسخة وصحح عليه : «قال أبو عبد الرحمن» .

(٢) من (س) ، (ت) ، (ص) ، وزاد قبله في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «قال أبو عبد الرحمن» .

* [٥٥٨٠] [التحفة : س ق ١٣٠٤٦] [الكبرى : ٨٠٢١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ف) : «حدثنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٥٥٨١] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] [الكبرى : ٨٠٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥١١) .

(٦) من (ص) .

(٧) بدءا من قوله في نهاية الحديث السابق : «ومن دعاء لا يسمع» مع هذه الترجمة ليس في (ف) .

حَدَّثَنَا بِهِ ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي ثَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا»^(١) أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، (وَدَعْوَةٌ لَا تُسْتَجَابُ)^(٢) .

• [٥٥٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : «بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ^(٣) أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٤) .

(١) من (س) ، (د) ، (ت) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ودعاء لا يستجاب» ، وفي (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «ودعوة لا يستجاب لها» .

* [٥٥٨٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الكبرى : ٨٠١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه من طريق محاضر ، عن عاصم ، به (٥٥٠٢) .

(٣) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أضل» .

(٤) كتب بعده في (س) مانصه : «هذا آخر الجزء الثالث من كتاب النسائي في الحديث ، وهو آخر كتابه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين ، والحمد لله» . قال في «الأم» : «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ : «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان»» .

«قوبل على الأصل المنسوخ منه ، وليس عن كل نسخة» .

«الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ، فرغ من مقابلة هذا الجزء على الأم التي هي غاية في الصحة بحمد الله كإخوته سلخ محرم . . . والحمد لله» .

«كتبه الفقير إلى الله شيخ مهدي بن محمد المهلي ، عفا الله عنه بمحروس بمعرس ، وكان الموجب

لتقدم مالكة أيده الله . . . بمعرس في الجيوش المنصورة الموفودة محاصرة الترك أهلكتهم الله وهم

في مأخوذ المخا ، فكان خروجه من محروس حصن الدامغ في أوائل شوال سنة ثلاث وأربعين -

- وألف سنة، وكان دخوله إلى معرس أوائل شهر ذي القعدة من السنة المذكورة... مولانا شرف الإسلام وسعد الله على الطلبة بالطعام، محاصر زبيد، بلغ الله كلا منهما ما يريد، واستأصل شأفة الظالمين عن قريب إنه سميع مجيب».

برسم إمام العلم حاوي المكارم وخير ولي من ذؤابة هاشم
خليف كتاب الله والسنة التي رواها ثقات في صدور المعالم
حميد المساعي آية الله للهدى خليف الندى المولى الحسين بن قاسم
وسيف إله العرش إن قام حاكيا ويالك من حاك بحق وحاكم
مبيد الأعادي كم له من وقائع خطيرات قد سطرت في الملاحم
وكان تمامي رقم هذا يتفرس ومالكه في جيش أشد ضراغم
يزيد بعون الله إقدام باسل على أهل ظلم من عبيد اللهازم
فيارب كن عوناله في مراده وظفره بالأعداء أهل الجرائم
وصل عليه وارض عنه وأوله ثواقب أنظار وحسن خواتم

وكتب بعده في (ف): «آخر كتاب السنن، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على نبيه المختار، وعلى آله المصطفين الأخيار، ووقع الفراغ من انتساخه في المنتصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بلغ محمد الحسيني قراءة على الشيخ عثمان البلي في ٢٨ رمضان وأجاز».

وكتب بعده في (د): «تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين».

وكتب بعده في (ص): «آخر الكتاب من المجتبى للنسائي. والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين، وآل كل وسائر الصالحين قال في الأم مالفظه: «قال الشيخ الحافظ عبدالغني المقدسي رَحِمَهُ اللهُ: «فرغت منه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة بأصبهان، وقد وقع الفراغ من تحريره بعون الله تعالى وحسن توفيقه في الخامس والعشرين من ذي قعدة الحرام لسنة إحدى وعشرين وثمانمائة. وكان الفراغ من تحصيل هذا الكتاب نهار الأحد لعله ثالث شهر القعدة الحرام أحد شهور سنة أحد وسبعين ومائة وألف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم».

- بعناية الوالد العلامة القدوة الفهامة : عز الإسلام والدين محمد بن إسماعيل الأمير ، حفظه الله وحماه وبلغه من خير الدارين ما يهواه ، ووفقنا وإياه وختم بالحسنى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم من يومنا هذا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .
- وكتب بجواره في الحاشية : «بلغ على أصل ربيع سنة ١١٧٢» .
- وكتب بجواره أيضا : «بلغ إملاء مع بعض الطلبة . . . رمضان سنة ١٢١٤ نسخة عبدالله ابن محمد الأمير عفا الله عنه آمين» .
- وكتب بجواره كذلك : «بلغ مقابلة ولله الحمد بحسب الإمكان في مجالس عديدة آخرها يوم ضحوة الخميس أول يوم من شوال سنة ١٢٣١ كتبه الفقير إلى الله أحمد بن عبدالعزيز بن حمد رَحِمَهُ اللهُ ووالديه وجعله من العلماء العاملين» .
- [٥٥٨٣] [التحفة : دت س ق ١٨١٦٨] [الكبرى : ٨٠٦٨] • سبق تخريجه من طريق آخر عن منصور برقم (٥٥٣٠) .



کتابخانه

٥٢- كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ^(١)

١- بَابُ^(٢) تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿ [المائدة : ٩٠، ٩١].

• [٥٥٨٤] أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٤) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ^(٥) تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ^(٦) بَيَانًا شَافِيًا . فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدَعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ . فَقَالَ^(٧) : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا . فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا

(١) في حاشية (ف) : «هذا الكتاب محله بعد كتاب البيوع، وقد أشرنا إليه ثم»، وقد كتب في حاشية

(ت) : «وفي بعض النسخ تقديم كتاب الأشربة على كتاب القضاء والاستعاذة»

(٢) ليس في (د).

(٣) ألحق بعده في (د) ونسبه لإحدى النسخ : «قراءة عليه في بيته» .

(٤) في حاشية (هـ) منسوبة لإحدى النسخ : «ثنا» .

(٥) في (ف) : «نزلت» .

(٦) قوله : «في الخمر» نسبه في حاشية (س) للطبري والوزير .

(٧) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت) : «عمر» .

الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴿ [النساء : ٤٣] ، (فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ^(١) الصَّلَاةَ ، نَادَى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾^(٢) [النساء : ٤٣] . فَدْعِي عُمَرُ فَقَرِئْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا . فَتَرَلْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدْعِي عُمَرُ فَقَرِئْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾ [المائدة : ٩١] قَالَ عُمَرُ ﷺ : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا .

٢- بَابُ^(٣) ذِكْرِ الشَّرَابِ الَّذِي أَهْرِيْقُ^(٤) بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

• [٥٥٨٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَغْنِي : ابْنُ الْمُبَارَكِ ،

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «إلى» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

• [٥٥٨٤] [التحفة : د ت م ١٠٦١٤] [الكبرى : ٥٢٤١] • أخرجه أبو داود (٣٦٧٠) ، والترمذي

(٣٠٤٩) ، وأحمد (٥٣ / ١) من طريق إسرائيل ، به . ومن هذا الوجه صححه الحاكم (٢٧٨ / ٢) .

قال الترمذي عقبه : «وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسلًا . حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، أن عمر بن الخطاب قال : «اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء» . فذكر نحوه ، وهذا أصح من حديث محمد ابن يوسف» . اهـ .

ونقل ابن كثير في «تفسيره» (٣٧٢ / ١) عن ابن المديني قوله : «هذا إسناد صالح صحيح» . اهـ .

ونقل هو والحافظ في «الفتح» (٢٧٩ / ٨) تصحيح الترمذي للحديث ، والظاهر أن الترمذي أعلاه بالإرسال كما سبق .

وفي «المراسيل» (٥١٦) قول أبي زرعة : «عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة ، عن عمر مرسل» . اهـ .

والحديث رواه حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن عمر ، ذكره

الدارقطني في «العلل» (١٨٤ / ٢) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن

حارثة إلا حمزة ، ولا عن حمزة إلا حميد ، تفرد به محمد بن معمر» ، وكذا أخرجه الحاكم (١٤٣ / ٤) .

وقال الدارقطني : «الصواب قول من قال : عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، عن عمر» . اهـ .

(٤) في (ف) : «هريق» .

(٣) من (ص) .

عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا عَلَى عُمُومَتِي ، إِذْ جَاءَ^(١) رَجُلٌ فَقَالَ^(٢) : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ^(٣) لَهُمْ^(٤) . فَقَالُوا : أَكْفَيْهَا^(٥) . فَكَفَّأْتُهَا . فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : مَا هُوَ؟ قَالَ : الْبُسْرُ^(٦) وَالتَّمْرُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ : كَانَتْ^(٧) خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمْ يُتَكَزْ أَنَسٌ^(٨) .

• [٥٥٨٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَغْنِي : ابْنُ الْمُبَارَكِ ،

(١) في (هـ) ونسبه لنسخة : « جاءه » .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : « يا أيها الناس » .

(٣) فضيخ : شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المكسور . (انظر : عون المعبود) (١٠ / ٨٠) .

(٤) في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ : « فضيخهم » .

(٥) في (د) ، (ص) ، حاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير : « أكفها » .

(٦) البسر : نوع من ثمر النخل معروف ، والمراد هنا : التمر قبل إرطابه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٥٠٦ / ٥) .

(٧) في (س) ، (ل) ، (ع) : « كان » . (٨) صحح عليه في (س) ، (ع) .

* [٥٥٨٥] [التحفة : خ م س ٨٧٤] [الكبرى : ٥٢٤٢-٦٩٦٧] • أخرجه البخاري (٥٥٨٣) ،

(٥٦٢٢) ، ومسلم (٥ / ١٩٨٠) من طريق سليمان التيمي ، به ، واللفظ لمسلم .

وسياقي بعد هذا برقم (٥٥٨٦) من طريق قتادة ، عن أنس قال : « كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب وأبادجانة في رهط من الأنصار . . . » فذكر الحديث بنحوه .

أخرجه مسلم (٧ / ١٩٨٠) بذكر معاذ بن جبل بدلًا من أبي بن كعب .

وأخرجه البخاري (٥٥٨٢) ومسلم (٩ / ١٩٨٠) فساهم « كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة

وأبي بن كعب » فذكر : « أبا عبيدة » بدل : « أبي دجانة » .

وتتبع الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣٧ / ١٠) الروايات التي ذكرت أسماء الصحابة في

هذه القصة فذكر سبعة وروايات أخرى مبهمة الرجال ، فانظرها إن شئت .

وسياقي أيضًا برقم (٥٥٨٧) من طريق حميد ، عن أنس مختصرًا .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ^(١) أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ وَأَبَا دُجَانَةَ ۖ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ^(٢) فَقَالَ : حَدَّثَ خَبْرٌ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَكَفَأْنَا^(٣). قَالَ : وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ : خَلِيطُ الْبُشْرِ وَالتَّمْرِ. قَالَ : وَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ^(٤) يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ.

● [٥٥٨٧] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ^(٥) لَشَرَابُهُمُ الْبُشْرُ وَالتَّمْرُ.

٣- بَابُ^(٦) اسْتِحْقَاقِ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُشْرِ وَالتَّمْرِ

● [٥٥٨٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٧) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

(١) تصحف في (س) إلى : «عن».

⑤ [س/٤٧٨]

(٢) ليس في (ع). (٣) ضبب عليه في (ل).

(٤) في (د) : «خمرهم».

* [٥٥٨٦] [التحفة : م س ١١٩٠] [الكبرى : ٥٢٤٣] ● أخرجه مسلم (٧/١٩٨٠) بذكر معاذ بن

جبل بدلاً من أبي بن كعب، وقد ثبت ذكر أبي بن كعب من وجه آخر عن أنس. انظر : البخاري

(٥٥٨٢)، ومسلم (٩/١٩٨٠)، والحديث سبق من وجه آخر عن أنس (٥٥٨٥).

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٥٥٨٧] [التحفة : س ٧١٤] [الكبرى : ٥٢٤٤] ● أخرجه البخاري (٥٥٨٠، ٥٥٨٤) من طرق

أخرى عن أنس. وقد سبق تخريجه مطولاً برقم (٥٥٨٥).

(٦) من (ص).

(٧) في (د)، (ص) : «حدثنا»، والمثبت من باقي النسخ.

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، (عَنْ جَابِرٍ، يَغْنِي: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ) ^(١): الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ.

• [٥٥٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ.

رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ:

• [٥٥٩٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ

الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ».

(١) في (ف): «قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول»، وفي (د)، (ص): «عن جابر قال».

* [٥٥٨٨] [التحفة: س ٢٥٨٣] [الكبرى: ٥٢٤٥-٦٩٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

اختلف فيه على الرفع والوقف؛ فرواه شعبة كما في هذا الحديث، وتابعه سفيان على وقفه كما سيأتي في الذي بعده (٥٥٨٩) فيما أخرجه عبد الرزاق (٩/٢١١) عن سفيان، به. وتابعه أيضًا عبد الرحيم بن سليمان كما في «المصنف» (٥/٩٣) - ثلاثتهم - عن محارب، به موقوفًا.

وخالفهم الأعمش، كما سيأتي (٥٥٩٠) فيما أخرجه الحاكم (٤/١٤١) وصححه من طريق عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش. وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/٣٦): «وسنده صحيح». اهـ. وتابعه أيضًا قيس بن الربيع كما في «الكبير» للطبراني (٢/١٨٧) (١٧٦١) فروياه عن محارب، به مرفوعًا. والظاهر أن كليهما صحيح، والله أعلم.

(٢) قوله: «بن نصر» من (د)، (ت)، (ص).

(٣) في حاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثنا».

* [٥٥٨٩] [التحفة: س ٢٥٨٣] [الكبرى: ٥٢٤٦-٦٩٦٥] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨).

(٤) في (س): «حدثنا».

* [٥٥٩٠] [التحفة: س ٢٥٨٣] [الكبرى: ٥٢٤٧] • سبق تخريجه من وجه آخر عن محارب (٥٥٨٨).

٤- بَابُ ^(١) نَهْيِ الْبَيَانِ عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ ^(٢)الرَّاجِعَةِ ^(٣) إِلَى بَيَانِ ^(٤) الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

- [٥٥٩١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالتَّرْيِيبِ وَالتَّمْرِ.

٥- بَابُ ^(٥) خَلِيطِ الْبَلَحِ وَالتَّرْهُو

- [٥٥٩٢] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٦) ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ^(٧)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ ^(٨) وَالْحَتَمِ ^(٩) وَالْمُرْفَتِ ^(١٠) وَالنَّقِيرِ ^(١١)،

(١) من (ص)، وحاشية (س) ونسبه للعلوي.

(٢) قوله: «نبيذ الخليطين» في (س): «النبيذ والخليطين».

(٣) ضبطه في (د) بالرفع. (٤) في حاشية (هـ) منسوباً لنسخة: «انباذ».

* [٥٥٩١] [التحفة: د س ١٥٦٢٣] [الكبرى: ٥٢٤٨-٦٩٦٨] • أخرجه أبوداود (٣٧٠٥)، وأحمد (٣١٤/٤) من طريق شعبة، به.

(٥) من (ص). (٦) في (ص): «أنبا».

(٧) تصحف في (ف) إلى: «عمرو».

(٨) الدباء: القرع، كانوا يتخذون الياوس منه وعاء يتبذون فيه، والنبيذ: شراب مسكر يتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما، ويترك حتى يختمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

(٩) الحتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فليل للخزف كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حتم).

(١٠) المرفت: الإناء الذي طلي بالزفت - وهو نوع من القار - ثم انتبذ فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زفت).

(١١) النقيير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمّر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكراً. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ^(١).

• [٥٥٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ^(٢) وَالْمُرَفَّتِ^(٣) - وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَى: وَالنَّقِيرَ - وَأَنْ يُخْلَطَ (التَّمْرُ بِالزَّرْبِيبِ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ)^(٤).

• [٥٥٩٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ،

(١) في (ف): «بالزهو»، وهو: البسر الملون، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، وأهل الحجاز يقولون: الزهو بالضم (انظر: الصحاح تاج اللغة، مادة زها).

* [٥٥٩٢] [التحفة: م س ٥٤٨٧] [الكبرى: ٥٢٤٩] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/٤١) من طريق

ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.

وسياتي في الذي بعده من طريق جرير، عن حبيب بن أبي عمرة برقم (٥٥٩٣).

ويأتي من طريق ابن فضيل، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير برقم (٥٦٠١).

ويأتي أيضًا من طريق عبدالرحيم، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس برقم (٥٦٠٣).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «والحنتم».

(٣) زاد قبله في (ف): «وأنا جرير، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد».

(٤) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه في إحدى النسخ: «التمر والزبيب، والزهو والتمر».

* [٥٥٩٣] [التحفة: م س ٥٤٨٧] [الكبرى: ٥٢٥٠] • أخرجه مسلم (١٩٩٥/٤١) بدون قوله:

«وأن يخلط التمر بالزبيب».

وقد سبق في الذي قبله (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد

ابن جبير، به.

(٥) في (س): «أخبرنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ^(١) أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَالزَّرْبِيبِ وَالتَّمْرِ .

٦ - بَابُ ^(٢) خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالزَّرْبِيبِ

• [٥٥٩٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ^(٣) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّرْبِيبِ ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالزَّرْبِيبِ » .

(١) صحح عليه في (ت) ، وزاد قبله في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «ابن» .

* [٥٥٩٤] [التحفة : س ٤٤١٠] [الكبرى : ٥٢٥١-٦٩٦٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٨/٣) ،

وابن أبي شيبة في «المصنف» من طريق عبد الله بن نمير ، به .

وسياتي برقم (٥٥٩٧) من طريق سليمان ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي سعيد الخدري . وفيه
زيادة «أن يخلط» ، «والزهو والبسر» .

أخرجه أحمد (٦٢/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٥٩) من طريق زائدة ، عن سليمان الأعمش ،
عن مالك بن الحارث ، به .

ورواية «مالك بن الحارث» عن «أبي سعيد الخدري» فيها مقال ؛ كما قال المزي في ترجمته في
«التهذيب» (١٣٠/٢٧) : يروي عن «أبي سعيد الخدري» ، وقيل : عن أبيه ، عن أبي سعيد .
وانظر : «تحفة التحصيل» (٢٩٢) .

وسياتي (٥٦١٣) ، (٥٦١٤) ، (٥٦١٦) من طرق ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل ،
عن أبي سعيد الخدري ، به . وفي الإحالات الثلاثة النهي عن خلط هذه الأشياء ببعض ، وأن
المأذون فيها أن يشرب كل شراب على حدة ، أي : بدون خلط .

أخرجه مسلم (١٩٨٧) من حديث إسماعيل بن مسلم العبدي ، به ، نحوه .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثني» .

* [٥٥٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٥٢-٦٩٧٠] • لم يعزه المزي في «التحفة»

لهذا الموضع .

- [٥٥٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَلِيٌّ ، وَهُوَ ^(٢) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبْذُوا ^(٣) الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا ، وَلَا تَبْذُوا ^(٣) الزَّرِيبَ وَ ^(٤) الرُّطْبَ جَمِيعًا » .

٧- بَابُ ^(٥) خَلِيطِ ^(٦) الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

- [٥٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عُمرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّرِيبُ ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ ، وَالزَّهْوُ ^(٧) وَالْبُسْرُ .

- أخرج ابن ماجه (٣٣٩٧) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وفيه زيادة : «وانبذوا كل واحد منهما على حدته» .
وأصله في «الصحيحين» كما سيأتي من طرق أخرى ، عن يحيى بن أبي كثير (٥٦٠٥) ، (٥٦١١) ، (٥٦١٢) .

وسياأتي في الذي بعده (٥٥٩٦) من طريق آخر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة .
(١) في (د) ، (ص) ، حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (س) .
(٣) في (د) ، (ص) : «تنبذوا» .

(٤) ليس في (ع) ولذا ضُرب على «تنبذوا» .

* [٥٥٩٦] [التحفة : م د س ١٢١٣٧] [الكبرى : ٥٢٥٣-٦٩٧٤] • أخرجه مسلم (٢٥ / ١٩٨٨)

عن محمد بن المثنى ، به ، وزاد فيه : «ولكن انتبذوا كل واحد على حدته» .

وسبق تخريجه في الذي قبله من غير هذا الوجه برقم (٥٥٩٥) .

(٥) من (ص) .
(٦) ليس في (د) ، (ص) .

(٧) ليس في (ع) .

* [٥٥٩٧] [التحفة : س ٤٢٩٠] [الكبرى : ٥٢٥٤-٦٩٧١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٤) .

٨- بَابُ ^(١) خَلِيطِ الْبُشْرِ وَالرُّطْبِ

• [٥٥٩٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ ^(٢) الثَّمَرِ وَالزَّرِيبِ وَالْبُشْرِ وَالرُّطْبِ .

• [٥٥٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) بِسْطَامٌ ، قَالَ :

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «خلط» .

* [٥٥٩٨] [التحفة : خ م س ٢٤٥١] [الكبرى : ٥٢٥٥-٦٩٧٢] • أخرجه البخاري (٥٦٠١) عن

أبي عاصم ، عن ابن جريج ، به ، دون قوله : «عن خليط» .

ومسلم (١٨/١٩٨٦) عن محمد بن حاتم ، عن يحيى ، به ، ولفظه من قول النبي ﷺ : «لا

تجمعوا بين ...» .

وسياقي في الذي بعده رقم (٥٥٩٩) من طريق مالك بن دينار ، عن عطاء ، وليس فيه ذكر

«الرطب» .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٥٠ ، ٦٠٥٧) من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا بسطام

ابن مسلم ، حدثنا مالك بن دينار ، به . وقال : «لم يرو هذا الحديث ، عن مالك بن دينار إلا

بسطام بن مسلم ، تفرد به أبو داود» . اهـ .

وسياقي برقم (٥٦٠٠) من طريق الليث ، عن عطاء ، به ، وليس فيه ذكر «الرطب» وقال :

«نهى أن ينبذ» بدل : «نهى عن خليط» .

أخرجه مسلم (١٧/١٩٨٦) عن قتيبة ، عن الليث ، به ، وذكر «الرطب» .

وسياقي برقم (٥٦٠٤) من طريق عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، به وليس فيه

ذكر : «الرطب» وقال : «أن ينبذا جميعا» بدل : «نهى عن خليط» .

وسياقي برقم (٥٦٠٦) من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، به . وقال : «نهى أن ينبذ» بدل : «نهى

عن خليط» وليس فيه ذكر : «التمر» . أخرجه مسلم (١٩/١٩٨٦) حدثنا قتيبة ، عن الليث ، به .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا تَخْلُطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ ^(١) ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ » .

٩- بَابُ ^(٢) خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٦٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ^(٤) ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَدَّ ^(٥) الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ ^(٦) جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُبَدَّ ^(٥) الْبُسْرُ
وَالتَّمْرُ جَمِيعًا .

• [٥٦٠١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا ^(٧) ،

(١) ليست في (د) .

* [٥٥٩٩] [التحفة : س ٢٤٨٠] [الكبرى : ٥٢٥٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٨) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٤) في (د) ، (ص) : « النبي » .

(٥) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : « ينبذوا » .

(٦) في (س) : « والرطب » .

* [٥٦٠٠] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨] [الكبرى : ٥٢٥٧-٦٩٧٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه
برقم (٥٥٩٨) .

(٧) في (ف) ، حاشية (س) منسوبة لنسخة : « يخلط » .

وَعَنِ الرَّيِّبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا^(١). وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: أَنْ لَا تَخْلُطُوا^(٢) الرَّيِّبَ وَالتَّمَرَ جَمِيعًا.

• [٥٦٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ^٥، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٣) حُمَيْدٌ^(٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْبُسْرُ وَحْدَهُ حَرَامٌ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ.

١٠ - بَابُ^(٥) خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّيِّبِ

• [٥٦٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّيِّبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ^(٦).

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «يخلط».

(٢) أهمل النقط في (س)، (ل)، (ع)، (ص)، وفي (ف): «يخلطوا» بالياء المثناة من تحت.

* [٥٦٠١] [التحفة: م س ٥٤٧٨ - م س ٥٤٧٩] [الكبرى: ٥٢٥٨] • أخرجه مسلم (١٩٩٠) من طريق الشيباني، به، بنحوه. وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.

• [س / ٤٧٩]

(٣) في حاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثنا».

(٤) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وفي حاشية (ل) ونسبه لإحدى النسخ: «حبيب».

* [٥٦٠٢] [التحفة: س ٦٠٤٦] [الكبرى: ٥٢٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر: «الأشربة» لأحمد (٢١٧، ٢٣٣)، و«أطراف الغرائب» (٢٥١ / ٣)، و«المحلى» (٤٧٩ / ٧)، وردّه ابن حزم لثبوت الرخصة في انتباز كل على حدة.

(٥) من (ص).

(٦) قوله: «وعن التمر والبسر» في حاشية ونسبه لنسخة الطبري: «وعن البسر والتمر».

* [٥٦٠٣] [التحفة: س ٥٤٩١] [الكبرى: ٥٢٦٠ - ٦٩٧٧] • هذا الحديث تفرد به النسائي من -

- [٥٦٠٤] أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) الْبَاوَزْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّمْرِ وَالزَّرِيبِ، وَنَهَى عَنِ الثَّمْرِ وَالْبُسْرِ، أَنْ يُتْبَدَا جَمِيعًا.

١١ - بَابُ^(٢) خَلِيطِ الرُّطْبِ وَالزَّرِيبِ

- [٥٦٠٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبْدُوا^(٣) الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ، وَلَا تُبْدُوا^(٣) الرُّطْبَ وَالزَّرِيبَ جَمِيعًا».

١٢ - بَابُ^(٢) خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالزَّرِيبِ

- [٥٦٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ

= هذا الوجه، وقد سبق برقم (٥٥٩٢) من طريق ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.

(١) في (س)، (ت) وضبط عليه: «عبدالرحيم»، وفي حاشية (ت): «هكذا وقع في نسخ «المجتبى»: عبدالرحيم، والذي في «الكبرى»، و«التقريب»: عبدالرحمن، ووقع في نسخة: عبدالرحمن».

* [٥٦٠٤] [التحفة: س ٢٥١٠] [الكبرى: ٥٢٦١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٢) من (ص). (٣) في (د)، (ص): «تنتبدوا».

* [٥٦٠٥] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى: ٥٢٦٢-٦٩٨٠] • أخرجه البخاري (٥٦٠٢)

ومسلم (١٩٨٨) - كلاهما - من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه، وزادا: «ولينبد كل واحد منهما على حدة».

سبق تخريجه من طريق الأوزاعي، عن يحيى، به (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٥) في (س): «أخبرنا».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى ^(١) أَنْ يُبَدَّ ^(٢) الرَّيْبُ وَالْبُشْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ
الْبُشْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا.

١٣ - بَابُ ^(٣) ذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ^(٤) نُهِيَ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

وَهِيَ ^(٥) لِيَقْوَى ^(٦) أَحَدُهُمَا ^(٧) عَلَى صَاحِبِهِ

- [٥٦٠٧] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ وَقَاءَ ^(٨) بْنِ إِيَّاسٍ،
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ
شَيْئَيْنِ ^(٩) نَبِيدًا، يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ، فَتَهَانِي
عَنْهُ. قَالَ : كَانَ يَكْرَهُ الْمُذْنَبَ ^(١٠) مِنَ الْبُشْرِ؛ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ،
فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

(١) زاد بعده في (س) : «عن».

(٢) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ينبذوا».

* [٥٦٠٦] [التحفة : م س ق ٢٩١٦] [الكبرى : ٥٢٦٣-٦٩٨١] • سبق تخريجه برقم (٥٥٩٨).

(٣) من (ص).

(٤) قوله : «من أجلها» ليست في (ف).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ : «وهو».

(٦) في (ص)، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «لبغى».

(٧) في (س) : «أحدها».

(٨) أشارا في حاشيتي (د)، (ص) أنها وقعت في بعض النسخ : «ورقاء»، وفي حاشية (ت) : «وقع في

بعض النسخ ورقاء، والصواب ورقاء بقاف دون راء».

(٩) ضبب عليه في (ل).

(١٠) الضبط من جميع النسخ عدا (ف)، (ع)، وفي حاشية (س) بخط مخالف : «المذنب المسمى

بالمناصف»، وفي حاشية (د) : «المذنب الذي بدأ فيه الإرتطاب من قبل ذنبه، أي : طرفه».

* [٥٦٠٧] [التحفة : م س ١٥٨٣] [الكبرى : ٥٢٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أورده -

• [٥٦٠٨] وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى بِبُشَيْرٍ مُذْنِبٍ ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ^(٢) .

• [٥٦٠٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ^(٣) فَيُقَرَّضُ .

- ابن عدي في «الكامل» (٨٩ / ٧) في ترجمة وقاء بن إياس ، وهو في «التمهيد» (١٥ / ٥) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

قال ابن حزم في «المحل» (٥١٤ / ٧) : «وأما خبر أنس فمن طريق وقاء بن إياس ، وهو ضعيف ؛ ضعفه ابن معين وغيره ، مع أنه كلام فاسد لا يعقل ، لا يجوز أن يضاف إلى النبي ﷺ البتة ؛ لأنه لا يدري أحد ما معنى : «يبغي أحدهما على صاحبه» في النبذ» . اهـ .

وسياق بنحوه من طرق أخرى ، عن أنس مقتصرًا على الموقوف (٥٦٠٨) ، (٥٦٠٩) ، (٥٦١٠) .

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) وقع هذا الحديث في (ت) آخر الباب خلافاً لباقي النسخ ، وقد أشار الناسخ لهذا .

* [٥٦٠٨] [التحفة : س ١٧١١] [الكبرى : ٥٢٦٥] • ذكره المزي في «التهذيب» (٢١ / ٣٣) ترجمة

«أبي إدريس غير منسوب» وقال : «روى له النسائي هذا الحديث الموقوف» . اهـ . وذكره .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال أنس :

«كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «بالذنوب» .

* [٥٦٠٩] [التحفة : س ١٢٢٤] [الكبرى : ٥٢٦٧] • أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦٨ / ٣) في

ترجمة أبي حنيفة من طريق أبي العلاء وأبي ثابت عن أنس : «أنه كان يقطع له التذنوبة من البسر» .

وسبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى ، عن أنس أوله مرفوع ، وفي آخره قال

أنس : «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» .

- [٥٦١٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ^(١) فَضِيخِهِ^(٢).

١٤ - بَابُ^(٣) التَّرْخُصِ^(٤) فِي انْتِبَازِ الْبُشْرِ وَحْدَهُ

و^(٥) شُرْبِهِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ^(٦) وَفِي^(٧) فَضِيخِهِ

- [٥٦١١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِدُوا^(٩) الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا الْبُشْرَ وَالزَّرِيبَ جَمِيعًا، وَانْبِذُوا^(١٠) كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ».

(١) في (د)، (ص): «من».

(٢) أعاد ناسخ (ت) هذا الحديث في الحاشية مرة ثانية وصحح عليه، وكتب فوقه: «هذا الحديث كان مضروبًا عليه بالسواد في نسخة الأصل، ونبه عليه أنه صحيح فليقرأ».

* [٥٦١٠] [التحفة: ص ٧١٥] [الكبرى: ٥٢٦٦] • سبق بنحوه برقم (٥٦٠٧) من طريق أخرى، عن أنس أوله مرفوع، وفي آخره قال أنس: «كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه».

(٣) من (ص).

(٤) في (س)، (د)، (ص)، حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «الترخيص».

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لسعد الخير: «في».

(٦) في (ف)، (ل)، (ت)، حاشية (س) منسوبة للطبري: «تغييره».

(٧) في (ع): «في».

(٨) في (س): «أخبرنا».

(٩) في (ف): «تنبذ»، وفي (د)، (ص): «تنتبذوا».

* [٥٦١١] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى: ٥٢٦٨] • متفق عليه من طريق هشام به، وسبق تخريجه من طريق الأوزاعي، عن يحيى، به برقم (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

١٥ - بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي الْإِتِّبَازِ فِي الْأَسْقِيَةِالَّتِي يُلَاثُ ^(٢) عَلَى ^(٣) أَفْوَاهِهَا ^(٤)

- [٥٦١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ ^(٦) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ : «لِتَبْذُوا» ^(٧) كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ ^(٨) فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ ^(٩) عَلَى أَفْوَاهِهَا.

١٦ - بَابُ ^(١) التَّرْخُصِ ^(١٠) فِي إِتِّبَازِ التَّمْرِ وَحِدَهُ

- [٥٦١٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ

(١) من (ص).

(٢) في (س) ونسبه للعلوي : «تلاث» بالتاء المثناة من فوق في أوله، ومعناها : يُشَدُّ ويربط . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : لوث).

(٣) في (ص)، حاشية (د) منسوبة لنسخة : «عن».

(٤) في حاشية (س) منسوبة لسعد الخير : «أفواهها».

(٥) في (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٦) في (د)، (ص) : «عن».

(٧) صحح عليها في (ل)، وفي (س)، (ف)، (د)، (ص) : «انتبذوا»، وفي حاشية (س) منسوبة لإحدى النسخ : «انبذوا».

(٨) في (ع)، حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حدته».

(٩) في (س) ونسبه للعلوي : «تلاث»، وفي (ف)، (ع)، (د)، (ص) غير منقوطة أولها.

* [٥٦١٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [الكبرى : ٥٢٦٩] • سبق من طريق الأوزاعي، عن يحيى،

به برقم (٥٥٩٥)، وانظر باقي أطرافه هناك.

عبارة : «في الأسقية التي يلاث على أفواهها» تفرد بها النسائي من حديث أبي قتادة، ولها شاهد

من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨) حديث وفد عبد القيس.

(١٠) في (ف)، (ص)، حاشية (د) ونسبه لنسخة : «الترخيص»، وفي (د) : «التبويض»!!.

العَبْدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرُ بَتْمَرٍ ، أَوْ زَيْبٌ ^(٢) بَتْمَرٍ ، أَوْ زَيْبٌ ^(٢) بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : « مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا ؛ ثَمَرًا فَرْدًا ^(٣) ، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا ، أَوْ زَيْبًا فَرْدًا » .

• [٥٦١٤] أَخْبَرَنِي ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ نَخْلُطَ ^(٥) بُسْرًا بَتْمَرٍ ، أَوْ زَيْبًا بَتْمَرٍ ^(٦) ، أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ ، وَقَالَ : « مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا ^(٧) أَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ^(٨) .

(١) في حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «نهانا» .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) : «زيبيا» .

(٣) ليست في (ع) .

* [٥٦١٣] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٠-٦٩٨٢] • سبق تخريجه (٥٥٩٤) .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) : «يخلط» ، ووقعت في (ل) غير منقوطة .

(٦) قوله : «أو زيبيا بتمر» ليس في (س) .

(٧) أشار في (س) إلى أنه ساقط عند سعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وكأنه ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ل) ، وحاشية (ت) منسوبة

لنسخة : «دواد» .

* [٥٦١٤] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧١] • سبق تخريجه والتعليق عليه برقم (٥٥٩٤) .

١٧ - بَابُ ^(١) انْتِبَازِ الرَّيِّبِ وَحَدُّهُ

- [٥٦١٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالرَّيِّبُ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَ : «انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ» ^(٣).

١٨ - بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي انْتِبَازِ الْبُسْرِ وَحَدُّهُ

- [٥٦١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، يَغْنِي : ابْنُ عِمْرَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَدَّ التَّمْرُ وَالرَّيِّبُ، وَالْتَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَقَالَ : «انْتِذُوا» ^(٤) الرَّيِّبَ فَرْدًا، وَالتَّمْرَ فَرْدًا، وَالْبُسْرَ فَرْدًا.

قال أبو عبد الرحمن : أبو كثير اسمه : يزيد بن عبد الرحمن.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبة لنسخة : «حدته».

* [٥٦١٥] [التحفة : م س ق ١٤٨٤٢] [الكبرى : ٥٢٧٢] • أخرجه مسلم (١٩٨٩) من طريق عكرمة

ابن عمار، به.

• [س / ٤٨٠]

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) : «انتبذ»، وفي (ل) : «انبذوا».

* [٥٦١٦] [التحفة : م س ٤٢٥٤] [الكبرى : ٥٢٧٣] • سبق تخريجه (٥٥٩٤).

وقول النسائي في آخر الحديث «أبو كثير اسمه . . .» سيأتي ذكر أبي كثير هذا برقم (٥٦١٧).

١٩ - بَابُ ^(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ

نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النَّخْل : ٦٧]

- [٥٦١٧] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا ^(٢) أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَمْرُ مِنْ ^(٣) - وَقَالَ سُؤَيْدُ : فِي - هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ» .

- [٥٦١٨] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ» .

- [٥٦١٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا : «السَّكْرُ خَمْرٌ» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة، وزاد بعده في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «هاتين» .

* [٥٦١٧] [التحفة : م د ت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى : ٥٢٧٤-٦٩٦٠] • أخرجه مسلم (١٩٨٥ / ١٤) من طريق الأوزاعي، به .

وسياقي برقم (٥٦١٨) من طريق آخر، عن يحيى بن أبي كثير، به .

(٤) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

* [٥٦١٨] [التحفة : م د ت س ق ١٤٨٤١] [الكبرى : ٥٢٧٥] • أخرجه مسلم (١٩٨٥ / ١٣) من طريق حجاج، به . وانظر : «الفتح» (١٠ / ٤٧)، و«نصب الراية» (٤ / ٢٩٥)، و«التمهيد» (١ / ٢٤٩) . وسبق تخريجه من وجه آخر، عن يحيى (٥٦١٧) .

* [٥٦١٩] [التحفة : س ١٨٤٢٣-س ١٨٨٧٥] [الكبرى : ٥٢٧٦-٦٩٦٣] • أخرجه أحمد في -

- [٥٦٢٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ^(٢) بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكْرُ خَمْرٌ»^(٣).
- [٥٦٢١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ، وَهُوَ^(٤): ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكْرُ خَمْرٌ»^(٥).
- [٥٦٢٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكْرُ حَرَامٌ»^(٧)، وَالرُّزْقُ الْحَسَنُ الْحَلَالُ^(٨).

= «الأثرية» (١٢٦، ١٢٧)، وابن أبي شيبة (٧٥/٥)، والطبري في «التفسير» (١٣٧/١٤) من طريق مغيرة، عن إبراهيم وأبي رزين، ليس فيه: الشعبي، إلا في رواية ابن أبي شيبة فقط. وقد صحح الحافظ في «الفتح» (٧٩/١٠) أثر إبراهيم والشعبي وسعيد بن جبيرة.

(١) زاد بعدها في (د)، (ص): «بن نصر».

(٢) في (س) كتب فوقها كلمة كأنها: «وهو ا»، يعني: وهو ابن أبي عمرة، وزاد بعدها في (د)، (ص): «هو».

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «حرام».

* [٥٦٢٠] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [الكبرى: ٥٢٧٧-٦٩٦٢] ● أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥/٥) من طريق سفیان، به.

وصححه الحافظ في «الفتح» (٧٩/١٠)، وانظر: «المستدرک» (٣٨٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٨) وسيأتي (٥٦٢١)، (٥٦٢٢) عن سعيد بن جبيرة.

(٤) ليست في (س)، وفي الحاشية ونسبه لنسخة: «وهو ا»، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا للطبري والوزير: «وهو ابن».

(٥) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «مثله».

* [٥٦٢١] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [الكبرى: ٥٢٧٨] ● سبق تخريجه من وجه آخر عن حبيب (٥٦٢٠).

(٦) زاد بعده في (د): «بن نصر».

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «الحرام» بدخول الألف واللام للإشباع في معنى الحرام والاستغراق فيه.

(٨) في (ت): «حلال».

* [٥٦٢٢] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [الكبرى: ٥٢٧٩-٦٩٦١] ● سبق تخريجه مختصرًا على الفقرة الأولى (٥٦٢٠).

٢٠- بَابُ ^(١) ذِكْرِ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِالَّتِي كَانَتْ ^(٢) مِنْهَا ^(٣) الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

- [٥٦٢٣] أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ^(٥) رضي الله عنه يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ ^(٦) مِنْ خَمْسَةِ : مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ ^(٧) وَالشَّعِيرِ . وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ .

- [٥٦٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ^(٨)، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٩) ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكْرِيَّا

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليها في (ل)، وفي (س) : «كان».

(٣) كأنه ضبب عليه في (ع)، وفي (ت)، وحاشية (ل) منسوبة لإحدى النسخ : «فيها».

(٤) ضبب عليه في (ل)، (ع)، وفي صلب (س)، وكذا نسبه في الحاشية لحاشيتي الطبري والوزير : «ابن حيان».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن الخطاب».

(٦) ليست في (ع).

(٧) الحنطة : القمح . (انظر : المصباح المنير، مادة : حنط).

* [٥٦٢٣] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرى : ٥٢٨٠-٦٩٥٥] • أخرجه البخاري في مواضع

منها : (٤٦١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨)، ومسلم (٣٠٣٢/٣٢، ٣٣).

وسياتي (٥٦٢٤) من وجه آخر، عن أبي حيان وآخر.

وسياتي (٥٦٢٥) من وجه آخر، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر مرفوعاً، ليس فيه عمر.

(٨) في (ف) : «المعلاني».

(٩) في (د)، (ص) : «حدثنا».

وَأَبِي حَيَّانَ^(١) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢) عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا ،
 وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ .

• [٥٦٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ^(٣) إِسْرَائِيلَ ،
 عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ التَّمْرِ
 وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنَبِ .

(١) في (س) ، (ل) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة مضبباً عليه :
 «وابن حيان» ، ثم قال في حاشية (ت) : «كذا في غالب نسخ «المجتبى» ، وفي بعضها :
 «وأبي حيان وهو الصواب الذي في «الكبرى» ونسبه فقال : واسمه يحيى بن سعيد بن حيان
 المذكور في السند الذي قبله» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للوزير : «يخطب» .

* [٥٦٢٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرى : ٥٢٨١-٦٩٥٤] • أخرجاه في «الصحيحين»
 وسبق تخريجه من هذا الوجه (٥٦٢٣) .

(٣) قوله : «حدثنا عبيد الله ، عن» في حاشية (س) ونسبه للطبري والوزير : «حدثنا عبد الله ،
 عن» ، وفي الحاشية أيضاً ونسبه لسعد الخير : «أخبرنا عبيد الله ، عن» ، وفي (ع) : «عبد الله» وضبب
 عليها ، وفي الحاشية : «ع...» ولم تظهر باقي الكلمة ولعلها : «عبيد الله» .

* [٥٦٢٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] [الكبرى : ٥٢٨٢] • هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا
 الوجه عن الشعبي ، وأخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، عن
 عمر . وسبق تخريجه (٥٦٢٣) .

٢١- بَابُ ^(١) تَحْرِيمِ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الْأَثْمَارِ ^(٢) وَالْحُبُوبِكَانَتْ ^(٣) عَلَى اخْتِلَافٍ أَجْناسِهَا لِشَارِبِهَا ^(٤)

• [٥٦٢٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ ^(٦) : إِنَّ أَهْلَنَا يَنْتَبِذُونَ ^(٧) لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرَبْنَا ^(٨). قَالَ : أَنُهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهَدُ اللَّهَ ^(٩) عَلَيْكَ، أَنُهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، وَأُشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ ^(٩). إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ ^(١٠) شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلًا فَدَكٍ يَنْتَبِذُونَ ^(١١) شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ. حَتَّى عَدَّ أَرْبَعَةَ ^(١٢) أَشْرِبَةٍ أَحَدَهَا الْعَسَلُ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د) : «الأشجار».

(٣) ليست في (د)، (ص).

(٤) في حاشية (س) ونسبه للطبري والعلوي : «بها»، ويقصد بذلك : «لشاربها».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا».

(٦) ليس في (ع).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ينبذون».

(٨) في (ف)، (د)، (ص) : «شربناه».

(٩) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير : «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك».

(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «ينتبذون».

(١١) ليست في (ع)، وفي (س)، (ف)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «ينبذون».

(١٢) ليس في (س)، (ت). ووقع في (ع)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة عقب كلمة «أشربة»،

يعني : «أشربة أربعة»، وأما (ل) فوقع في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة : «حتى عد أربعة. لعله كذا».

٢٢ - بَابُ ^(١) إِيْثْبَاتِ ^(٢) اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ^(٣)

- [٥٦٢٧] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ ^(٤)، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

= (٢٢١/٩) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين... بنحوه، وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٧٢) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، به. مختصراً على قوله: «أنهاك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عليك»، وسيأتي من طريق سليمان التيمي، عن ابن سيرين مختصراً. (٥٧٤٤).
(١) من (ص).
(٢) في (د): «اشتغال».

(٣) زاد بعده في (ل) ونسبه لنسخة: «الأربعة».

(٤) ليست في (ف)، (ل)، (ع)، (ت).

(٥) ليست في (ع).

* [٥٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى: ٢٢٨٤-٦٩٨٤] • أخرجه مسلم (٧٣/٢٠٠٣)

من طريق حماد بن زيد، به نحوه. وزاد في آخره: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب؛ لم يشربها في الآخرة». وسيأتي برقم (٥٧٤٥) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ الباب هنا، وبدون الزيادة.

وسيأتي بإسناده برقم (٥٧١٩)، ومن طريق آخر، عن عبد الله بن المبارك (٥٧٢٠)، وليس في هذين الموضعين ذكر لفظ المتن المثبت هنا: «كل مسكر حرام...»، وإنما جاء فيهما: «من شرب الخمر في الدنيا فمات...»، وهذه هي الرواية التي أشرنا سابقاً أنها عند الإمام مسلم.

وسيأتي برقم (٥٦٢٨)، (٥٦٢٩)، (٥٦٣٠) من طريق أيوب، عن نافع، به.

وسيأتي برقم (٥٦٣١) من طريق محمد بن عجلان، عن نافع، به. أخرجه أحمد (١٣٧/٢)، والدارقطني في «سننه» (٢٤٩/٤) من طريق ابن عجلان، به. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٦٨).

وسيأتي برقم (٥٦٣٢) من طريق أبي سلمة، عن ابن عمر، به.

أخرجه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وأحمد (١٦/٢، ٢٩، ٣١، ١٠٤)،

وصححه ابن حبان (٥٣٦٩)، ابن الجارود (٨٥٩).

- [٥٦٢٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». قَالَ الْحُسَيْنُ : قَالَ أَحْمَدُ : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
- [٥٦٢٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».
- [٥٦٣٠] أَخْبَرَنِي ^(٢) عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

- قال الترمذي : «هذا حديث حسن، وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... نحوه، وكلاهما صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٦/٢)، (٢٨٩/٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة. وسيأتي برقم (٥٧٤٦) من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه، به.

(١) في (ع) : «أخبرنا».

* [٥٦٢٨] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى : ٥٢٨٥-٦٩٨٥] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٢٧).

* [٥٦٢٩] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى : ٥٢٨٦] • سيأتي بإسناده برقم (٥٧٢٠).

وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٢) في (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٣) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) وضبط عليه : «داود»، وكتب في حاشية (س) : «صوابه رواد»، وفي حاشية (ت) : «كذا في نسخ : «ابن أبي داود»، وصوابه : ابن أبي رواد كما في هذا الأصل وفي «الكبرى»...».

(٤) زاد قبله في (ف)، (د)، (ص) : «عبد الله».

* [٥٦٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى : ٥٢٨٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

- [٥٦٣١] أَخْبَرَنَا ^(١) سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٢) : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

٢٣ - بَابُ ^(٤) تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

- [٥٦٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».
- [٥٦٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٧) : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن نصر».

§ [س / ٤٨١]

(٢) في (س) : «أن».

(٣) ليست في (ع).

* [٥٦٣١] [التحفة : س ٨٤٣٧] [الكبرى : ٥٢٨٨-٦٩٨٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٤) من (ص).

(٥) ليست في صلب (س).

* [٥٦٣٢] [التحفة : ت س ٨٥٨٤] [الكبرى : ٥٢٨٩] • سيأتي برقم (٥٧٤٧) من طريق

يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به . وفيه زيادة : «وكل مسكر خمر» .

وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في (د)، (ص) : «عن النبي ﷺ قال» .

* [٥٦٣٣] [التحفة : س ١٥١١١] [الكبرى : ٥٢٩٠] • سبق في الذي قبله برقم (٥٦٣٢) بنفس

الإسناد، ولكنه من «مسند ابن عمر» بدل : «أبي هريرة» .

• [٥٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْنَدَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتِّمْ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

- أخرجه ابن ماجه (٣٤٠١)، وأحمد (٤٢٩/٢، ٥٠١)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٨) من مسند أبي هريرة.

وذكره الترمذي عقب حديث (١٨٦٤) ثم قال: «هذا حديث حسن - أي: حديث ابن عمر - وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، وكلاهما صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٧٦/٢)، (٢٨٩/٩) أن هذه الطرق محفوظة عن أبي سلمة. وسيأتي الحديث من أكثر من وجه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - كما في الحديث الآتي بعد هذا (٥٦٣٤) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل، عن محمد، عن أبي سلمة. وزاد في أوله: «أن رسول الله نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحتتم، وكل مسكر حرام».

وسياقي برقم (٥٦٧٥) من طريق سفيان، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة، أنه سمع أبا هريرة يقول: «نهى رسول الله عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيهما» ولم يذكر: «كل مسكر حرام».

أخرجه مسلم (١٩٩٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. وسياقي برقم (٥٦٨٠) من طريق الأوزاعي، حدثني يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو هريرة قال: «نهى رسول الله عن الجرار والدباء والظروف المزفتة».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٨)، وأحمد (٥٤٠/٢)، وصححه ابن حبان (٥٤٠٤). وللحديث طرق أخرى غير طريق أبي سلمة.

سياقي برقم (٥٦٥٥)، (٥٧٥٠) من طريق خالد بن عبد الله بن حسين، عن أبي هريرة. وسياقي برقم (٥٦٨٢) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وسياقي برقم (٥٦٩٢) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وفيه زيادة ذكر وفد عبد القيس.

* [٥٦٣٤] [التحفة: ص ١٥٠٠٨] [الكبرى: ٥٢٩١] • سبق في الذي قبله. (٥٦٣٣) بلفظ: «كل مسكر حرام» فقط.

ابن زبير^(١)، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لا تبيدوا^(٢) في الدباء ولا المُرَفَّت ولا النقيير، وكلُّ مُسكرٍ حرامٌ».

• [٥٦٣٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وقُتَيْبَةُ^(٣)، عن سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ شرابٍ أسكر فهو حرامٌ». قال قُتَيْبَةُ: عن النبي ﷺ.

• [٥٦٣٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عن مالك. ح^(٤) وأخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ^(٥)، قال:

(١) في (ع)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري، وحاشية (ت) وضبط عليه: «ابن زيد»، وقال في حاشية (ت): «هكذا في نسخ: ابن زيد، وصوابه: ابن زبر؛ عبد الله بن العلاء بن زبر».

(٢) في (د)، (ص): «تبيدوا».

* [٥٦٣٥] [التحفة: س ١٧٤٧٠] [الكبرى: ٥٢٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد (٣٣٢ / ٦) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة وعطاء، عن ميمونة، به نحوه.

وسياقي برقم (٥٦٣٦) من طريق سفیان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجه البخاري (٢٤٢) ومسلم (٦٩ / ٢٠٠١) من طريق سفیان، عن الزهري، به.

وسياقي برقم (٥٦٣٧) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر حرام».

أخرجه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم (٦٧ / ٢٠٠١) من طريق مالك، به.

وسياقي برقم (٥٦٣٨)، (٥٦٣٩) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله سئل عن البتع، فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام، والبتع من العسل».

أخرجه مسلم (٦٩ / ٢٠٠١) من طريق معمر، به. وليس فيه: «والبتع من العسل».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٦٣٦] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٣] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٤) ليست في (ف)، (ع). (٥) ليست في (د)، (ص).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ^(١)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ^(٢). فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ^(٣) حَرَامٌ». اللَّفْظُ لِسُوَيْدٍ^(٤).

• [٥٦٣٨] (أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»^(٥)، وَالْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ).

• [٥٦٣٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٦) بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالْبَيْعُ هُوَ نَيْدُ الْعَسَلِ».

• [٥٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٧) سُوَيْدٍ بْنِ مِثْجُوفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ،

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أنس».

(٢) الضبط من (س)، (ص)، (ت)، وفي حاشية (س): «ال ب ث ع» هكذا كتبها مضبوطة مفرقة الأحرف.

(٣) زاد بعده في (ف): «فهو».

(٤) قوله: «اللفظ لسويد» ليس في (ف).

* [٥٦٣٧] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٤-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، فكأنه انتقل بصر الناسخ من كلمة «حرام» في الحديث السابق إلى كلمة «حرام» في هذا الحديث، فأتى عليه.

* [٥٦٣٨] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٥-٦٩٨٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبة لإحدى النسخ: «أخبرنا».

* [٥٦٣٩] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [الكبرى: ٥٢٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٥).

(٧) زاد قبله في (د)، (ص): «بن علي».

عَنْ أَبِي دَاوُدَ^(١)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٥٦٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ مُعَاذُ : إِنَّكَ تَبْعُنَا^(٢) إِلَى أَرْضٍ كَثِيرُ شَرَابٍ أَهْلِهَا، فَمَا أَشْرَبُ^(٣)؟ قَالَ : «اشْرَبْ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا» .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] [الكبرى : ٥٢٩٧-٦٩٨٧] • أخرجه البخاري (٦١٢٤) من طريق النضر بن شميل، ومسلم في «الأشربة» (١٧٣٣ / ٧٠) من طريق وكيع - كلاهما، عن شعبة، به مطولاً .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٤، ٤٣٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، (٧١٧٢) من طريق العقدي - كلاهما، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه مرسلًا مطولاً .

وأخرجه البخاري (٤٣٤٣) من طريق الشيباني، ومسلم (١٧٣٣ / ٧٠) من طريق عمرو ابن دينار، (١٧٣٣ / ٧١) من طريق زيد بن أبي أنيسة - ثلاثتهم، عن سعيد بن أبي بردة مطولاً، ولفظ مسلم بنحوه .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «بعثتنا»، وفي (ف) : «نبعثك» !! .

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «نشر» .

* [٥٦٤١] [التحفة : س ٩١١٨] [الكبرى : ٥٢٩٨] • أخرجه الدارمي (٢١٤٣)، والبزار في «مسنده»

(٣١١٩) من طريق إسرائيل بنحوه، وليس عند الدارمي قول معاذ، وعنده زيادة : «فإن كل مسكر حرام» .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة بنحوه، كما تقدم برقم (٥٧٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

• [٥٦٤٢] أَخْبَرَنَا^(١) يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيَّامِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

• [٥٦٤٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ أَسْفَارًا، فَتُبْرَزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ^(٣) لَا^(٤) نَذَرِي مَا أَوْعَيْتُهَا. فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَذَهَبَ يُعِيدُ^(٥)، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ.

(١) في (ف): «حدثني»، وفي (ع): «أخبرني».

* [٥٦٤٢] [التحفة: ص ٩٠٩٩] [الكبرى: ٥٢٩٩] • أخرجه الطيالسي (٥٠٠)، وعنه أحمد

(٤/٤١٥)، والبخاري (٣١٢٩)، والرويان (٤٨٧) في مسانيدهم.

قال البخاري: «ولا نعلم روى طلحة بن مصرف، عن أبي بردة، عن أبي موسى إلا هذا الحديث، ولا رواه عن طلحة إلا الحريش بن سليم». اهـ. وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٦).

وقد خالف حريشاً محمد بن طلحة؛ فرواه عن أبيه، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ مرسلًا كما في «علل الدارقطني» (٧/٢١٤).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أبي بردة، به. كما تقدم برقم (٥٧٤٢).

وانظر أطرافه برقم (٣).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا». (٣) في (ف): «الأوساق».

(٤) أشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة: «ما».

(٥) قوله: «ذهب يعيد» أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة: «ذهب بعيدا».

* [٥٦٤٣] [التحفة: ص ١٩٠٤٧] [الكبرى: ٥٣٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورجاله

ثقات.

• [٥٦٤٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطَّفِيلِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ^(٥) حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ وَكُلُّ^(٦) مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٦] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ الصَّعْقِ بْنِ حَزْنٍ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٦٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ

(١) زاد بعدها في (د)، (ص) : «بن نصر».

(٢) في (د)، (ص) : «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «عبد الله»، وقال في حاشية (ت) : «في بعض النسخ هارون ابن عبد الله».

(٤) ليست في (د).

* [٥٦٤٤] [التحفة : س ١٩٣٠٧] [الكبرى : ٥٣٠١] • قال المزي في «التحفة» : «رواه غير واحد، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، وقد مضى . (٥٦٢٦)» . اهـ.

(٥) في (س) : «الطلأ».

(٦) قوله : «ويبقى ثلثه وكل» . بدلها في (س) : «بالطبخ فإن كل»، وفي (ف) : «ويبقى ثلثيه وكل» .

* [٥٦٤٥] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرى : ٥٣٠٢-٥٤٢٩] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن . (٥٧٧٣) .

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٣ / ١٨) في ترجمة «عبد الملك بن الطفيل الجزري» .

وسيأتي في الذي بعده . (٥٦٤٦) من طريق الصعق بن حزن، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرتاة .

أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص ٢٢) من طريق عبد الصمد، قال : حدثنا الصعق بن الحزن،

قال : «شهدت قراءة كتاب عمر بن عبد العزيز . . .» ، فذكره مطولاً .

* [٥٦٤٦] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرى : ٥٣٠٣] • سبق في الذي قبله . (٥٦٤٥) .

سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٢٤ - بَابُ ^(١) تَفْسِيرِ الْبِتْعِ وَالْمِرْزِ ^(٢)

• [٥٦٤٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى ^(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدْعُ؟ قَالَ ^(٤) : «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ ^(٥) : الْبِتْعُ وَالْمِرْزُ . قَالَ : «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِرْزُ؟» قُلْتُ : أَمَّا الْبِتْعُ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْمِرْزُ فَنَبِيذُ الذُّرَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا ، فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ» .

* [٥٦٤٧] [التحفة : س ٩٠٩٩] [الكبرى : ٥٣٠٤] • تقدم تخريجه برقم (٥٦٤٢) .

وانظر أطرافه برقم (٣) .

(١) من (ص) .

(٢) هذه الترجمة كلها ليست في (ف) .

(٣) في (ع) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٤) أشار في حاشية (س) أنها وقعت في نسخة الطبري : «قلت» .

(٥) في (س) : «قال» .

٥ [س / ٤٨٢]

* [٥٦٤٨] [التحفة : س ٩١٤٢] [الكبرى : ٥٣٠٥-٦٩٨٨] • أخرجه أبويعلی (٧٢٣٩) من طريق

عبد الله بن المبارك ، وأحمد (٤٠٢ / ٤) من طريق مصعب بن سلام - كلاهما ، عن الأجلح ،

به . وعند أحمد : «أما البتع فنبذ الذرة يطبخ حتى يعود بتعا ، وأما المزر فنبذ العسل» .

والحديث متفق عليه من رواية أبي بردة ، عن أبي موسى ، كما تقدم برقم (٥٧٤٢) ، وانظر

أطرافه برقم (٣) .

• [٥٦٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا : الْبِشْعُ وَالْمِرْزُ . قَالَ : « وَمَا الْبِشْعُ ؟ » قُلْتُ : شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِرْزُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ . قَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

• [٥٦٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٢) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الْمِرْزُ ؟ قَالَ : « وَمَا الْمِرْزُ ؟ » قَالَ : حَبَّةٌ ^(٣) تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ . قَالَ : « تُسْكِرُ ^(٤) ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

* [٥٦٤٩] [التحفة : خت س ٩٠٩٥] [الكبرى : ٥٣٠٦] • أخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق

ابن فضيل ، به .

وذكره البخاري تعليقا عقب (٤٣٤٣) فقال : « رواه جرير ، وعبد الواحد عن الشيباني ، عن أبي بردة » .

وخالفهم خالد الطحان ؛ فرواه كما أخرجه البخاري (٤٣٤٣) عن الشيباني ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، به . وصوب الدارقطني في «العلل» (٢١٦/٧) رواية من رواه عن الشيباني ، عن أبي بردة .

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى : عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، به . كما تقدم برقم (٥٧٤٢) ، وانظر أطرافه برقم (ك : ١ : ب : ٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) ليست في (ع) . (٤) في (ف) : «يسكر» .

* [٥٦٥٠] [التحفة : س ٧١٠٧] [الكبرى : ٥٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر :

«أطراف الغرائب» (٣/٣٨٣) .

قال أبو حاتم في «العلل» (١٥٦٤) : «هذا حديث منكر لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر ، وبعبده الله بن عمرو أشبه» . اهـ .

- [٥٦٥١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي^(٢) الْجَوَيْرِيَّةِ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ : أَفْتِنَا فِي الْبَازِقِ^(٣)، فَقَالَ : سَبَقَ^(٤) مُحَمَّدُ الْبَازِقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

٢٥ - بَابُ^(٥) تَحْرِيمِ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

- [٥٦٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي : ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٦) عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ».

- وقد رواه عبدالرزاق (٢٢٠ / ٩) عن ابن جريج ومعمّر، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلًا، وأخرجه البيهقي (٢٩٢ / ٨) من طريق سفيان، عن ابن طاوس بمثله مرسلًا. وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦ / ١١) من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه مرفوعًا موصولًا.

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد».

(٢) في حاشية (س) وعزاه لنسخة : «ابن» وقال : خطأ.

(٣) البازق : ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرًا. (انظر : فتح الباري) (٦٣ / ١٠).

(٤) ضبب عليه في (ل).

* [٥٦٥١] [التحفة : خ م ٥٤١٠] [الكبرى : ٥٣٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٩٨) من طريق أبي الجويرية به . وعنده زيادة .

سيأتي من طريق سفيان، عن أبي الجويرية، به . (٥٧٣٣).

(٥) من (ص).

(٦) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «أخبرنا».

* [٥٦٥٢] [التحفة : م ق ٨٧٦٠] [الكبرى : ٥٣٠٩-٦٩٩٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٤)، وأحمد

(٢ / ١٦٧، ١٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب، به .

قال الحافظ في «الفتح» (٤٣ / ١٠) : «سنده إلى عمرو صحيح» . اهـ.

• [٥٦٥٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

• [٥٦٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ^(٢)، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

• [٥٦٥٥] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ

(١) في (ت)، وحاشية ونسبه لنسخة : «حدثنا».

* [٥٦٥٣] [التحفة : س ٣٨٧١] [الكبرى : ٥٣١٠] • أخرجه البزار (١٠٩٨ ، ١٠٩٩) من

طريق الضحاك به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٧٠) ، وابن الجارود (٨٦٢) .

وقد روي عن الضحاك ، عن بكير ، عن عامر ، عن النبي ﷺ مرسلًا . قال الدارقطني :

«الصواب حديث عامر بن سعد ، عن أبيه» . اهـ .

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٧٢ / ٣١) : «قال الدارقطني : هذا حديث غريب من

حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه . تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج عنه ، وهو

أيضًا غريب من حديث أبي سعيد الوليد بن كثير ، عن الضحاك» . اهـ . وطريق الوليد بن كثير

سيأتي في الذي بعده . (٥٦٥٤) .

قال المنذري : «أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد» . اهـ .

وانظر : «نصب الراية» (٣٠٣ / ٤) ، و«مسند البزار» (٣٠٦ / ٣) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو المدني» .

* [٥٦٥٤] [التحفة : س ٣٨٧١] [الكبرى : ٥٣١١] • سبق في الذي قبله . (٥٦٥٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ، فَتَحَيَّتُ فِطْرَهُ بِبَيْدِ صَنْعَتِهِ لَهُ فِي دُبَاءٍ ، فَجِئْتُهُ^(١) ،
فَقَالَ^(٢) : «أَذْنِيهِ»^(٣) . فَأَذْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ^(٤) . فَقَالَ : «اضْرِبْ بِهَذَا
الْحَائِطَ ، فَإِنَّ^(٥) هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ^(٦) ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . وَلَيْسَ
كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ^(٧) ، وَتَحْلِيلِهِمْ
مَا تَقَدَّمَهَا^(٨) الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرْقِ^(٩) قَبْلَهَا ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
الشُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَى^(١٠) الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ^(١١) ، دُونَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ
بَعْدَهَا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «به» .

(٢) ليس في (ص) .

(٣) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة للعلوي ، وحاشية (ت) وضرب عليه ، وحاشية (هـ)
منسوبة لنسخة : «أذنيه» ، وذكر في حاشية (س) أن الطبري في نسخته أشار إلى أن هذا اللفظ
ليس عند ابن السني ، وفي (ف) : «أرنيه» بالراء . وأما الضبط ففي (س) بضم النون وكسرها ،
وفي (ت) ، (ص) بالكسر .

(٤) ينش : يغلي . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٨ / ٣٠١) .

(٥) في (ف) : «قال» .

(٦) في (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «السكر» .

(٧) في (د) : «الأشربة» . (٨) في (ف) ، (ع) : «يقدمها» .

(٩) قال في حاشية (ت) : «عبارة «الكبرى» : الذي يسري في العروق قبلها» ، والفرق : مكيال يسع
اثني عشر مدًا ، ومقداره عند الجمهور ١٢ ، ٦ كيلو جرامات . (انظر : المكايل والموازين ، ص ٤٠) .

(١٠) في (د) ، (ص) : «عن» .

(١١) في (س) : «الآخيرة» ، وفي (د) : «الآخر» .

* [٥٦٥٥] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] [الكبرى : ٥٣١٢] • أخرجه أبوداود (٣٧١٦) ، وابن ماجه

٢٦- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ نَيْدِ ^(٢) الْجِعَةِ

وَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

• [٥٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ ^(٤) وَالْمِثْرَةِ ^(٥) وَالْجِعَةِ.

• [٥٦٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ : ابْنُ سُمَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ ^(٦) عُمَيْرٍ، قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

- واختلف في سماع خالد بن عبد الله بن حسين من أبي هريرة، أثبتته البخاري كما في «التاريخ» (١٥٧/٣)، وقال إسحاق بن سيار النصيبي : «أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئاً»، انظر : «تهذيب الكمال» (٩٩/٨).

وسياقي التصريح بالسماع (٥٧٥٠) وكذا عند البخاري في «تاريخه الكبير» (١٥٧/٣)، وأبي يعلى (٧٢٦٠).

وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٢٦)، والدارقطني في «السنن» (٤٦٤٢) من طريق زيد بن واقد، عن قزعة، عن أبي هريرة، به نحوه.

(١) من (ص).

(٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «شراب».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د) : «زريق» بتقديم الزاي على الراء.

(٤) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيس يقال لها : القس. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : قسس).

(٥) الميثرة : فراش كانت النساء تصنعه لبعولتهن أمثال القطائف يصفونها. (انظر : تحفة الأحوزي) (٣٦٩/٥).

* [٥٦٥٦] [التحفة : س ١٠١٣٠] [الكبرى : ٥٣١٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم

(٥٢٠٩). وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٦) في صلب (س) : «عن».

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : انْهَنَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
نَهَانَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَثَمِ .

٢٧ - بَابُ ^(٢) ذِكْرِ مَا كَانَ يُبَدُّ لِلنَّبِيِّ ^(٣) ﷺ فِيهِ

• [٥٦٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ^(٤)
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَدُّ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ .

ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ ^(٥) عَنِ الْإِتْبَازِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا
مِمَّا لَا تُشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

٢٨ - بَابُ ^(٢) النَّهْيِ عَنِ نَبِيدِ الْجَرِّ ^(٦) مُفْرَدٌ ^(٧)

• [٥٦٥٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٨) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ،

(١) في (س) ، (ت) وصحح عليه ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «نهاني» .

* [٥٦٥٧] [التحفة : دس ١٠٢٦٠] [الكبرى : ٥٣١٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (٥٢١٣) ،
وتقدمت أطراف حديث علي ، وذكر بعض أوجه الخلاف عند المصنف برقم (١٠٥٢) ،
(١٠٥٣) ، (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : «النبي» .

(٤) في (ف) : «عن» .

* [٥٦٥٨] [التحفة : م س ق ٢٩٩٥] [الكبرى : ٥٣١٥]

(٥) الضبط من (ت) .

(٦) الجر : جمع جرة ، وهي الإناء المعروف من الفخار ، والمنهي عنها المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة
والتخمير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جرر) .

(٧) كذا ضبطه في (س) ونسبه للعلوي ، وصحح فوقه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت)
ونسبه لنسخة : «مفردا» .

(٨) في (س) : «حدثنا» .

عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ طَاوُسٌ : وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

• [٥٦٦٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ^(١) بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٢) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ : نَعَمْ .

زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : وَالذُّبَاءُ .

[٥٨٣ / س]

• [٥٦٥٩] [التحفة : م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى : ٥٣١٦-٦٩٩٥] • أخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٥٠) من طريق سليمان التيمي ، به .

وقال الترمذي (١٨٦٧) : «حسن صحيح» .

وسأتي بعده . (٥٦٦٠) من وجه آخر عن طاوس .

(١) قوله : «بن يزيد» صحح علي يزيد في (ت) ، وليس في (ص) ، (ع) ، وكأنه ضرب عليه في (د) ، ولعل هذا هو الأصوب فإن اسمه : هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، واسم أبي الزرقاء : يزيد .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

• [٥٦٦٠] [التحفة : م ت س ٧٠٩٨] [الكبرى : ٥٣١٧] • أخرجه أحمد (١١٥ / ٢) ، من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٥٣) من وجه آخر عن إبراهيم بن ميسرة وحده ، عن طاوس ، به .

وزاد : «والمزفت» .

وأخرجه الطبراني (٣٩٣ / ١٢) (١٣٤٥٠) من طريق شعبة ، عن سليمان التيمي ، وحده ، به .

وسبق في الذي قبله . (٥٦٥٩) من وجه آخر عن طاوس .

• [٥٦٦١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ .

• [٥٦٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَبَلَةَ ^(٢) بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَثَمِ . قُلْتُ ^(٣) : مَا الْحَثَمُ؟ قَالَ : الْجَرُّ .

• [٥٦٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ^(٤) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ، يَغْنِي : ابْنُ أَسِيدِ الطَّاحِيَّ بَصْرِيٌّ ^(٥)، يَقُولُ : سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ، قَالَ : نَهَانَا ^(٦) عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(١) في (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «أخبرنا» .

* [٥٦٦١] [التحفة : س ٥٨١٤] [الكبرى : ٥٣١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه أحمد (٢٢٨/١) مطولاً، والطبراني في «الكبير» (٢١٢/١٢)، (٣/١٢٩) من طريق عيينة، به .

(٢) في (س)، (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة لحاشية نسخة الطبري : «خالد» وهو تصحيف، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري مصححاً عليه : «جبل» . انظر : «الكبرى»، و«التحفة» .

(٣) في (ف) : «قال» .

* [٥٦٦٢] [التحفة : م س ٦٦٧٠] [الكبرى : ٥٣١٩] • أخرجه مسلم (٥٦/١٩٩٧) من طريق شعبة، به . ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٨٠٣١) .

(٤) في (س) : «سلمة» . (٥) ليس في (ص) .

(٦) في (ف)، (د)، (ص) : «نهاني» .

* [٥٦٦٣] [التحفة : س ٥٢٧٣] [الكبرى : ٥٣٢٠] • أخرجه أحمد (٥/٣، ٥) والبزار في «مسنده» (٢٢٢٧) والضياء في «المختارة» (٣١٦/٩، ٣١٧) من طريق أبي سلمة، عن عبد العزيز بن أسيد، به .

وقال البزار (١٨٤/٦) : «وعبد العزيز بن أسيد هذا فلا نعلم روى عنه إلا أبو مسلمة» . اهـ .

• [٥٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا ^(١) ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُ ^(٢) الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : مَا الْجَرُّ ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ .

• [٥٦٦٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، أَخْبَرَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَقَّ ^(٤) عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَجَعَلْتُ أُعْظِمُهُ . قَالَ : مَا هُوَ ؟ قُلْتُ ^(٥) : سُئِلَ عَنْ

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «سألت» .

(٢) زاد قبله في (ف) ، (د) ، (ص) : «إني» .

* [٥٦٦٤] [التحفة : م د س ٥٦٤٩ - م د س ٧٠٥٦] [الكبرى : ٥٣٢١] • أخرجه أحمد (٤٨/٢)

من طريق أيوب ، به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠٣) ، وفي «علل ابن أبي حاتم» (١٥٦١) أن شعبة سأل أيوب : «سمعت من سعيد بن جبير؟ قال : لا ، حدثني به أبو بشر . . .» . اهـ .

والحديث عند مسلم (٤٧/١٩٩٧) من طريق يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، به .
تنبيه : هذا الحديث ذكره المزي ، عن أحمد المنجوفي هذا ، عن ابن مهدي ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه سأل ابن عمر .
وسياقي من طريق رجل ، عن سعيد بن جبير ، به . (٥٦٦٥) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «فشق» .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال» .

نَبِيذِ الْجَرِّ^(١)، فَقَالَ: صَدَقَ. حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ.

٢٩- بَابُ^(٢) الْجَرِّ الْأَخْضَرِ

- [٥٦٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا^(٣) شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ. قُلْتُ: فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي.
- [٥٦٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ^(٤).

(١) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «فقال: حرمه رسول الله ﷺ».

* [٥٦٦٥] [التحفة: س ٥٦٥٧-م د س ٧٠٥٦] [الكبرى: ٥٣٢٢] • سبق من طريق أيوب، عن سعيد بن جبير، به برقم (٥٦٦٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٥٦٦٦] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [الكبرى: ٥٣٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥٩٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني، به. ولفظه: نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر، قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال: «لا».

وسياتي من طريق سفیان، عن أبي إسحاق الشيباني برقم (٥٦٦٧) وفيه: «نهى رسول الله عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض».

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٧٩/٦)، والحميدي في «مسنده» (٧١٥)، والبيهقي (٣٠٩/٨) من طريق سفیان، به. وزاد عند الشافعي: «والأحمر».

وانظر: «المحلى» (٥١٥/٧)، و«الفتح» (٦١/١٠).

(٤) في (ف): «أو الأبيض».

* [٥٦٦٧] [التحفة: خ س ٥١٦٦] [الكبرى: ٥٣٢٤] • سبق في الذي قبله. (٥٦٦٦).

- [٥٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ حَرَامٌ ^(١) هُوَ؟ قَالَ : حَرَامٌ . قَدْ ^(٢) حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَيْدِ الْحَتَمِ وَالْذَّبَاءِ وَالْمُرْفَتِ وَالنَّقِيرِ .

٣٠- بَابُ ^(٣) النَّهْيِ عَنْ نَيْدِ الذَّبَاءِ

- [٥٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّبَاءِ .
- [٥٦٧٠] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّبَاءِ .

٣١- بَابُ ^(٣) النَّهْيِ عَنْ نَيْدِ الذَّبَاءِ وَالْمُرْفَتِ

- [٥٦٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) في (ت) : «أحرام» . (٢) ليس في (ع) .

* [٥٦٦٨] [التحفة : س ١٥٥٤٩] [الكبرى : ٥٣٢٥] • تفرد به النسائي .

(٣) من (ص) .

* [٥٦٦٩] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٩) (٥٦٦٠) .

* [٥٦٧٠] [التحفة : س ٧١٠٦] [الكبرى : ٥٣٢٧] • أخرجه مسلم (٥٢ / ١٩٩٧) عن وهيب، به .

ولفظه : «نهى عن الجر والذباء» .

سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسَلَيْمَانَ ، عَنْ ^(١) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ .

• [٥٦٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ .

• [٥٦٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ ^(٢) عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٣) نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ .

(١) في (ع) : «بن» .

* [٥٦٧١] [التحفة : م س ١٥٩٣٦ - م س ١٥٩٥٥ - خ م س ١٥٩٨٩] [الكبرى : ٥٣٢٨ - ٧٠٠٣] *
* [٥٦٧٢] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٢] [الكبرى : ٥٣٢٩] • أخرجه البخاري (٥٥٩٤) من حديث يحيى القطان ، به .

وأخرجه البخاري في الموضع المذكور ، ومسلم (١٩٩٤) عن جرير ، عن الأعمش ، به .
وأخرجه مسلم في الموضع المذكور ، من طرق أخرى عن الأعمش ، به .
وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وأشار في (س) إلى أنه وقع في الطبري ونسخة أخرى : «عن» .

(٣) وقع تضبيب في هذا الموضع في (ل) ، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

* [٥٦٧٣] [التحفة : ت س ق ٩٧٣٦] [الكبرى : ٥٣٣٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٤) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦) من طريق شبابة ، عن شعبة ، به .

قال الترمذي في «العلل الصغير» (٧٦١ / ٥) : «هذا حديث غريب من قبل إسناده ، لا نعلم أحدا حدث به عن شعبة غير شبابة ، وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «الحج عرفة» . فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال في «العلل الكبير» (٧٨٨ / ٢) نقلاً عن البخاري : «لا يصح هذا الحديث عندي» . اهـ .

• [٥٦٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ أَنْ يُتْبَذَ^(٢) فِيهِمَا ۖ .

• [٥٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ أَنْ يُتْبَذَ فِيهِمَا .

• [٥٦٧٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٤) يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ :

- وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٩٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/٤٥) ، والخطيب في «التاريخ» (٩/٢٩٧٢) عن الإمام أحمد ، و«تهذيب الكمال» (١٢/٣٤٧) عن يعقوب بن شيبه وابن المديني ، والذهبي في «السير» (٩/٥١٥) .

وقال أبو حاتم - كما في «العلل» (١٥٥٧) : «هذا حديث منكر لم يروه غير شيبه ، ولا يعرف له أصل» . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٤/٢٤٩) في ترجمة بكير ، أن سفیان الثوري قال : «كان عنده حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر» ، وقد سمع منه حديث : «الحج عرفة» .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ع) : «يتبذ» .

• [س / ٤٨٤]

* [٥٦٧٤] [التحفة : م س ١٥٢٤] [الكبرى : ٥٣٣١-٦٩٩٩] • أخرجه البخاري (٥٥٨٧) ، ومسلم (٣١، ٣٠ / ١٩٩٢) من طريق الزهري ، به .

وسياقي من وجه آخر عن أنس بنحوه . (٥٦٨٨) .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

* [٥٦٧٥] [التحفة : م س ١٥١٥٠] [الكبرى : ٥٣٣٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» ، في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي (ع) : «قال» .

أَخْبَرَنِي ^(١) نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ وَالْقَرْعِ .

٣٢- بَابُ ^(٢) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ نَيْدِ الدُّبَاءِ وَالْحَتِّمِ وَالنَّقِيرِ

- [٥٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ كُرْدَيْ ^(٣) بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ خَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتِّمِ وَالنَّقِيرِ .

- [٥٦٧٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ^(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

(١) قوله : « قال : أخبرني » في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

* [٥٦٧٦] [التحفة : ص ٨٢٢١] [الكبرى : ٥٣٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٢) ، وأحمد (٥٤ / ٢) ، (١٠٢) بهذا اللفظ .

وأخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٤٨) من حديث مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر بلفظ : « نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت » .

وسياتي برقم (٥٦٧٧) من طريق سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر بدون ذكر « المزفت » .

(٢) من (ص) . (٣) الضبط من (س) .

* [٥٦٧٧] [التحفة : ص ٧٠٨٢] [الكبرى : ٥٣٣٤-٧٠٠٤] • أخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٥٨) من

طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد الخالق بن سلمة ، به . وفي آخره : فقلت له : يا أبا محمد « والمزفت ؟ » - وظننا أنه نسيه - فقال : لم أسمع يومئذ من عبد الله بن عمر ، وقد كان يكره .

وسبق ذكر النهي عن « المزفت » عن ابن عمر مرفوعاً برقم (٥٦٧٦) من طريق يحيى ، عن

عبيد الله ، قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن نصر » .

(٥) في (ت) : « حدثنا » .

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمِ ^(١) وَالذَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ .

٣٣- بَابُ ^(٢) النَّهْيِ عَنِ نَبِيذِ الذَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْفَتِ

• [٥٦٧٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ^(٣) ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْفَتِ .

• [٥٦٨٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالذَّبَاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُرْفَتَةِ .

• [٥٦٨١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحِ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نَصْرِ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

(١) في (د) ، (ص) : «الحتمة» .

* [٥٦٧٨] [التحفة : م س ق ٤٢٥٣] [الكبرى : ٥٣٣٥] • أخرجه مسلم (٤٥ / ١٩٩٦) من طريق المشني بن سعيد ، به . وفيه : «الحتمة» ، بدل : «الحتم» .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «سعيد» ، والمثبت من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وهو الصواب - إن شاء الله ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٧٤١٠) ، و«الكبرى» (٧٦٨١) .

* [٥٦٧٩] [التحفة : م س ٧٤١٠] [الكبرى : ٥٣٣٦-٦٩٩٨] • أخرجه مسلم (٥٥ / ١٩٩٧) من طريق شعبة ، عن محارب ، به .

وسبق تخريجه برقم (٥٦٧٦) من طريق آخر عن ابن عمر .

* [٥٦٨٠] [التحفة : م س ق ١٥٣٩٢] [الكبرى : ٥٣٣٧-٦٩٩٦] • سبق تخريجه برقم (٥٦٣٣) . (٤) في (د) ، (ص) : «ابنا» .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ شَرَابِ صُنْعٍ فِي دُبَاءٍ أَوْ حَتَمٍ أَوْ مَرْفَتٍ ^(١) ،
لَا ^(٢) يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا .

٣٤- بَابُ ^(٣) ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ نَبِيدِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْحَتَمِ

- [٥٦٨٢] أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ^(٥) ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٦) الْحُسَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ ^(٧) .
- [٥٦٨٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ :
حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيدِ ^(٨) .

(١) ضبب عليه في (ل) . (٢) في (ل) كانه : «إلا أن» .

• [٥٦٨١] [التحفة : ص ١٧٨٣٢] [الكبرى : ٥٣٣٨]

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «حدثنا» .

(٥) في (س) ، وحاشية (ت) وضبب عليه : «الحسين» ، وقال في حاشية (ت) : «هكذا وقع في بعض
الأصول : «علي بن الحسين» ، والذي في بعض نسخ «المجتبى» : «علي بن الحسن» ، وفي هذا
الأصل ، وكذا في «الأطراف» ونسبه فقال : «عن علي بن الحسن بن شقيق» .

(٦) قوله : «قال : أخبرنا» في (ف) : «حدثنا» .

(٧) في (ص) وقع هذا الحديث بعد حديث سويد التالي .

• [٥٦٨٢] [التحفة : ص ١٤٣٦١] [الكبرى : ٥٣٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٨) من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، به ، إلا أن فيه : «محمد

ابن زياد» ، بدل : «محمد بن فضاء» ، وهو المثبت في «التحفة» ، و«المجتبى» .

سبقت أطرافه برقم (٥٦٣٣) .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «نبيذ الجر» .

فَقَالَتْ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبِذُونَ . فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيْرِ وَالْحَتَمِ .

• [٥٦٨٤] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ^(١) : نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ بِذَاتِهِ .

• [٥٦٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيْرِ وَالِدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ .

• [٥٦٨٦] فِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ : قَالَ إِسْحَاقُ : وَذَكَرْتُ هُنَيْدَةَ ^(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ ، وَسَمَّتِ الْجِرَارَ . قُلْتُ لَهُنَيْدَةَ : أَنْتِ سَمِعْتِهَا ^(٣) سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

• [٥٦٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ طَوْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيٍّ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هُنَيْدَةَ ^(٤) بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ أَبَانَ قَالَتْ : لَقِيتُ

* [٥٦٨٣] [التحفة : م س ١٦٠٤٦] [الكبرى : ٥٣٣٩]

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «قال» .

* [٥٦٨٤] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤١]

* [٥٦٨٥] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٢]

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ع) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «سمعتها» .

* [٥٦٨٦] [التحفة : م س ١٧٩٦٨] [الكبرى : ٥٣٤٣]

(٤) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «عن هند» ، وقال أيضًا في الحاشية : «في الأطراف» ، وفي

«التهذيب» : «هنيدة بنت شريك بن زبان - مصححًا على زبان في نسخة الحافظ من «الأطراف» -

عَائِشَةُ ^(١) بِالْخُرَيْبَةِ ^(٢) ، فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْعَكْرِ ^(٣) ، فَتَهَنَّنِي عَنْهُ - تَغْنِي ^(٤) - وَقَالَتْ :
 انْبِذِي ^(٥) عَشِيَّةً وَأَشْرِبِيهِ غُدْوَةً ، وَأُوكِي عَلَيْهِ ^(٦) ، وَنَهَنَّنِي عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ
 وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَتَمِ ^(٧) .

٣٥- بَابُ ^(٧) الْمُزَفَّةِ ^(٨)

• [٥٦٨٨] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ
 ابْنَ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ ^(١٠) الْمُزَفَّةِ ^(١١) .

- وفي هامشها ما نصه : كان فيه أبان وهو خطأ ، وفي النسخة المذكورة وغيرها من «الأطراف» : لقيت
 عائشة بالمحدثة ، وفيها : وأمرتني بما أوكي عليه . قال : وفي نسخة عن هند قالت : لقيت عائشة .
 فذكره . اهـ .

(١) في (ف) : «بالمحدثة» . (٢) صحح عليه في (ص) .
 (٣) في (ف) ، (ت) : «يعني» ، وأشار في (س) أن «تعني و» ليس عند سعد الخير .
 (٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للوزير : «انتبذي» .
 (٥) قوله : «وأوكي عليه» ليس في (س) ومكانه بياض .
 (٦) قوله : «والمزفت والحتم» ، في (س) : «والحتم والمزفت» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «والمزفت
 والحتمة» ، في (ع) : «والمزفت أو الحتم» .
 * [٥٦٨٧] [التحفة : ص ١٧٩٧٣] [الكبرى : ٥٣٤٤]
 (٧) من (ص) .

(٨) في (د) ، (ص) : «النهي عن المزفتة» ، وفي (ف) : «المزفت» .
 (٩) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .
 (١٠) في (ف) : «ظروف» . (١١) في (س) : «والمزفتة» .

* [٥٦٨٨] [التحفة : ص ١٥٨٤] [الكبرى : ٥٣٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٢ ، ١١٩ ، ١٥٤) من
 طريق المختار بن فلفل ، به .
 وهو عند البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن أنس في النهي عن الدباء والمزفت . وقد
 سبق برقم (٥٦٧٤) .

٣٦- بَابُ ^(١) ذِكْرِ الدَّلَالَةِ ^(٢) عَلَى ^(٣) أَنَّ ^(٤) النَّهْيَ لِلْمَوْصُوفِ ^(٥) مِنْ

الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ^(٦) كَانَ حَثْمًا لَازِمًا لَا ^(٧) عَلَى تَأْدِيبٍ ^(٨)

• [٥٦٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانٍ ^(٩) ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ

عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَثَمِ وَالْمُزَفَّتِ

وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا أَنْذَرْنَا بِهِ عِصْيَانَهُمْ عَنَّا وَالْقِيتَاقَ ﴾ [الحشر : ٧] .

• [٥٦٩٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ^(١٠) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ

أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهَا - يُقَالُ لَهُ : أَنَسٌ . قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

(١) من (ص) . (٢) في (ع) : «الدلائل» .

(٣) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «عن» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «الموصوف» . (٦) في (ع) : «ذكره» .

(٧) في حاشية (س) ونسبه للوزير : «إلا» .

(٨) صحح عليه في (ع) .

(٩) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

* [٥٦٨٩] [التحفة : م د س ٥٦٢٣ - م د س ٧٠٥٥] [الكبرى : ٥٣٤٦] • أخرجه مسلم (٤٦/١٩٩٧)

من طريق مروان بن معاوية ، عن منصور بن حيان ، به . بدون قوله : «ثم تلا . . .» إلى آخره ،

وهو محل الشاهد هنا .

(١٠) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا^(١) آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا﴾ [الحشر : ٧] ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٣٦] ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالذَّبَّاءِ وَالْحَتَمِ .

٣٧- بَابُ^(٢) تَفْسِيرِ الْأَوْعِيَةِ^(٣)

• [٥٦٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَادَانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قُلْتُ^(٤) : حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَفَسَّرَهُ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمِ ، وَهُوَ : الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ الْجَرَّةَ ، وَنَهَى عَنِ الذَّبَّاءِ ، وَهُوَ : الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ^(٥) الْقَرْعَ ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ ، وَهِيَ^(٦) : النَّخْلَةُ

(١) في (س) ، (ص) ، (ف) ، (د) ، (ع) : «ما» ، والمثبت من (ت) وهو الموافق للتلاوة .

* [٥٦٩٠] [التحفة : س ٥٣٦٣] [الكبرى : ٥٣٤٧-٦٩٩٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٧١/٥) من طريق التيمي ، به .

ونحوه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١/٢) .

وهو عند مسلم (٤٦/١٩٩٧) فيما تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن ابن عباس ، دون ذكر الآيات .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، وحاشية (س) وعزاه لسعد الخير : «التي نهى عنها» .

(٤) صحح عليه في (ص) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ع) ، وفي حاشية (س) وأشار لسقوطه من نسخة الطبري ، وحاشية (ت) وضرب عليه : «قال» .

(٥) من (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٦) في حاشية (س) منسوبا للطبري : «وهو» .

يَنْقُرُونَهَا^(١)، وَنَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ، وَهُوَ: الْمُقَيَّرُ.

٣٨- كِتَابُ^(٢) الْإِذْنِ فِي الْإِنْتِيَاذِ^(٣)

الَّتِي خَصَّهَا^(٤) بَعْضُ الرُّوَايَاتِ الَّتِي أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا

• [٥٦٩٢] أَخْبَرَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٥) أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَعَنِ النَّقِيرِ وَالْمُرْفَتِ^(٦) وَالْمَزَادِ^(٧) الْمَجْبُوبَةِ، وَقَالَ: «انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ^(٨) وَاشْرَبْهُ حُلُوءًا». قَالَ بَعْضُهُمْ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي مِثْلِ هَذَا، قَالَ: «إِذْنٌ تَجْعَلُهَا^(٩) مِثْلَ هَذِهِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ.

(١) في (د)، (ص): «تنقرونها» بالمشاة من فوق، وفي (ع): «تنقر»، وأهمل نقط الحرف الأول في (س)، (ل).

* [٥٦٩١] [التحفة: م ت س ٦٧١٦] [الكبرى: ٥٣٤٨] • أخرجه مسلم (٥٧/١٩٩٧) من طريق شعبة، به نحوه.

(٢) من (د)، (ص).

(٣) ضبب بعده في (ع)، وزاد بعده في (س): «في الأوعية».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «خصتها».

(٥) في (س): «بن» وهو تصحيف.

(٦) قوله: «والمرفت»، في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «وعن المرفت».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «والمزادة» آخرها تاء مربوطة.

(٨) أوكه: شدّه بالوكاء، وهو: الخيط الذي يُشدّ به رأس القرية. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١٥/١٠).

(٩) في (ف)، (ل)، (ص) أهمل نقط الحرف الأول، وفي (س) كتبه بالوجهين: التاء والنون، أي: تجعلها، نجعلها، ونسبه للطبري والعلوي.

* [٥٦٩٢] [التحفة: م ت س ١٤٥٤١] [الكبرى: ٥٣٤٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة. -

• [٥٦٩٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - قَالَ : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالْمُرْفَتِ^(٢) وَالذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُشَبِّدُ^(٣) لَهُ فِيهِ ، يُبْذِلُهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ .

• [٥٦٩٤] أَخْبَرَنِي^(٤) أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : الْأَزْرَقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ^(٥) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشَبِّدُ لَهُ فِي سِقَاءٍ ، فَإِذَا^(٦) لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ يُبْذِلُهُ^(٧) لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ^(٨) . قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْفَتِ .

• [٥٦٩٥] أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ،

- وأخرجه أحمد (٤٩١/٢) من طريق هشام ، به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٤٠١) .

وأخرجه مسلم (٣٣/١٩٩٣) من طريق ابن عون ، عن ابن سيرين ، به نحوه . بدون :

«واشربه حلوا... إلخ . وانظر أطرافه : (٥٦٣٣) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٢) وقع في (ل) ، (ع) بدون الواو .

(٣) في (ف) ، (ع) : «ينتبد» .

* [٥٦٩٣] [التحفة : م س ٢٨٢٦] [الكبرى : ٥٣٥٠]

(٤) في (ص) : «أخبرنا» . (٥) ليس في (د) ، (ص) .

(٦) في (ف) : «فإن» .

(٧) في (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ينبذ» .

(٨) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) .

* [٥٦٩٤] [التحفة : م س ٢٧٩١] [الكبرى : ٥٣٥١]

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ^(١) الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ^(٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجَرِّ الْمُرْفَتِ ^(٣) .

٣٩- بَابُ ^(٤) الْإِذْنِ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

• [٥٦٩٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ^(٥) عِيَاضٍ ^(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُرْفَتٍ .

٤٠- بَابُ ^(٤) الْإِذْنِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

• [٥٦٩٧] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ ^(٧) جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ^(٨) ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ

(١) قوله : « قال : حدثنا أبو » ، في (د) ، (ص) : « عن أبي » .

(٢) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (د) ونسبه لنسخة : « قال » .

(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) : « والمزفت » .

* [٥٦٩٥] [التحفة : س ٢٧٩١] [الكبرى : ٥٣٥٢] • سبق بإسناده ومثله برقم (٤٤٧١) .

(٤) من (ص) . (٥) ضبب عليه في (ع) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٥٦٩٦] [التحفة : خ م د س ٨٨٩٥] [الكبرى : ٥٣٥٣-٧٠١٤] • أخرجه البخاري (٥٥٩٣) ،

ومسلم (٢٠٠٠) ، من طريق سفیان ، به . ولفظها : « لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي :

ليس كل الناس يجد سقاء ، فرخص لهم في الجر غير المزفت » .

(٧) في حاشية (س) : « عن » ، ورقم فوقها : « ح خطأ » .

(٨) في (ف) : « زريق » بتقديم الزاي ، وهو تصحيف .

ابن^(١) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ^(٢) الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ^(٣)، فَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ^(٤)؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ^(٥) الْآخِرَةَ. وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ.

• [٥٦٩٨] أَخْبَرَنِي^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي كُنْتُ^(٧) نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزَوَّدُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^(٨)، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ^(٩) إِلَّا فِي سِقَاءٍ^(١٠)، فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا.

(١) في (د) : «أبي». (٢) في (س) : «لحم».

(٣) قوله : «بعد ثلاث» من (س)، (ف)، (د)، (ص)، وزاد بعده في (ف)، (د)، (ص) : «وعن النبيذ إلا في سقاء وعن زيارة القبور، وكلوا من الأضاحي ما بدا لكم»

(٤) زاد بعده في (س) : «فليزر».

(٥) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «كم»، يعني : «تذكركم».

* [٥٦٩٧] [التحفة : ص ١٩٧٦] [الكبرى : ٥٣٥٤] • تقدم إسنادًا ومثلاً برقم (٤٤٧١)، وقد

تقدم من طريق أخرى عن ابن بريدة برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) صحح عليه في (ت)، وأشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «أخبرنا».

(٧) قوله : «إني كنت»، ليس في (د)، (ص).

(٨) قوله : «ثلاثة أيام»، بدلاً منه في (د)، (ص) : «ثلاث».

(٩) النبيذ : شراب يصنع من الماء مع حبات من تمر أو زبيب أو نحوهما ليحلوا ويشرب. (تحفة الأحوذى) (٤٩٦/٥).

(١٠) سقاء : وعاء للماء من الجلد، وقد يكون للبن. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : سقي).

* [٥٦٩٨] [التحفة : م د ص ٢٠٠١] [الكبرى : ٥٣٥٥] • تقدم إسنادًا ومثلاً برقم (٢٠٥٠). وانظر أطرافه هناك.

• [٥٦٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنُ مَعْدَانَ^(١) الْحَرَائِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثِ^(٢) : زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؛ فَرُوزِهَا وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتِهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ۖ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا .

• [٥٧٠٠] أَخْبَرَنِي^(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَانْتَبِذُوا^(٤) فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ .

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «هو» . (٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «عن» .

﴿ [س / ٤٨٦] ﴾

* [٥٦٩٩] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرى : ٥٣٥٦] • تقدم إسنادًا ومنتًا برقم (٤٤٧٠)، وزاد

طريقًا . وقد تقدم من طريق أخرى عن محارب برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ : «فانتبذوا» .

* [٥٧٠٠] [التحفة : س ١٩٧٣] [الكبرى : ٥٣٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥١٥ / ٧)

من طريق المصنف، به .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٦ / ٦٠) عن إبراهيم بن الحجاج، به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٨) من طريق عبد الله بن بكير، عن حماد بن أبي سليمان .

وقال : «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا عبد الله بن بكير» . اهـ .

والحديث عند مسلم من طريق عبد الله بن بريدة، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠)، وانظر أطرافه

هناك .

• [٥٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - يَغْنِي - ابْنُ أَيُّوبَ مَرْوَزِيٌّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ خُرَّاسَانِيٌّ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ ^(١) أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ؛ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا ^(٢)، فَقَالَ : « مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ »، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ. فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ : « فِي أَيِّ شَيْءٍ تَشْبُدُونَ؟ »، قَالُوا : نَتَّبِدُ ^(٣) فِي النَّقِيرِ وَالذُّبَاءِ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ ^(٤)، فَقَالَ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مَا ^(٥) أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ ^(٦) ». قَالَ : فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ وَصُفَّرُوا ^(٧)، قَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟ »، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرْضُنَا وَبَيْتَهُ ^(٨)، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْتَنَا عَلَيْهِ، قَالَ : « اشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ».

(١) في حاشية (س) ونسبه للطبري : «يحدث عن».

(٢) لغطا : صوتًا وضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغط) .

(٣) في (ع) : «ننبد» .

(٤) ظروف : ج . ظرف ، وهو الوعاء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ظرف) .

(٥) في (س) ، (ت) : «فيها» .

(٦) أوكيتم عليه : شددتم عليه بالوكاء ، وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة . (عون المعبود) (١٠/١١٥) .

(٧) الضبط من (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري ، وصحح عليه في (ت) . وفي (ص) ،

وحاشية (ت) ونسبه لنسخة ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «واصفروا» .

(٨) وبية : ذات وباء ، والوباء : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

* [٥٧٠١] [التحفة : س ١٩٩١] [الكبرى : ٥٣٥٨] • أخرجه البزار (٤٤٣٤) عن القاسم بن محمد

المروزي ، عن عبد الله بن عثمان ، به .

- [٥٧٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَلَا إِذْنَ » .

٤١ - بَابُ ^(١) مَنَزَلَةِ الْخَمْرِ

- [٥٧٠٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ ^(٣) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ ^(٤) أُمَّتُكَ .
- [٥٧٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ

وقد تقدم من طريق عبد الله بن بريدة، عن أبيه . برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم، وانظر أطرافه هناك، وفيه «... ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء؛ فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا»، وليس فيه هذه القصة المطولة .

* [٥٧٠٢] [التحفة : خ د ت س ٢٢٤٠] [الكبرى : ٥٣٥٩]

(١) من (ص) . (٢) في (د)، (ص) : «حدثنا» .

(٣) بقدحين : ث . قدح، وهو إناء يشرب به الماء أو نحوه . (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : قدح) .

(٤) غوت : ضلت . (انظر : تحفة الأحوذى) (٨ / ٤٤٧) .

* [٥٧٠٣] [التحفة : خ م س ١٣٣٢٣] [الكبرى : ٥٣٦٠] • أخرجه البخاري في مواضع منها :

(٤٧٠٩، ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨) من طريق يونس وغيره، عن الزهري، به .

شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) قَالَ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّيِ الْخَمْرِ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

٤٢ - بَابُ ^(٢) ذِكْرِ الرِّوَايَاتِ الْمُغْلَظَاتِ

فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٠٥] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ ^(٤) حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،

(١) قوله : « عن النبي ﷺ » ليس في (ع) .

* [٥٧٠٤] [التحفة : س ١٥٦١٧] [الكبرى : ٥٣٦١] • أخرجه الطيالسي (٥٨٧) ، وأحمد (٢٣٧ / ٤) من طريق شعبة ، به .

وخالفه بلال بن يحيى ؛ فرواه عن أبي بكر ، عن ابن محيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة . وأخرجه أحمد (٣١٨ / ٥) ، وابن ماجه (٣٣٨٥) ، والبزار (٢٦٨٩ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢١) . وقال الحافظ في «الفتح» (٥٤ / ١٠) : «سنده جيد» . اهـ .

وخالفهما سليمان التيمي وأبو إسحاق الشيباني : فروياه عن أبي بكر ، عن ابن محيريز ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً ، أخرجه الحارث في «زوائد الهيثمي» (٥٤٨) ، وعبد الرزاق (٢٣٤ / ٩) ، وابن أبي شيبة (٦٩ / ٥) .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٥١ / ١٠) : «للحديث شواهد كثيرة» ثم ذكرها . اهـ .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (ت) .

(٤) ليس في (س) .

وَلَا يَشْتَهَبُ^(١) نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ حِينَ^(٢) يَشْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

- [٥٧٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي^(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ^(٥) يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

- [٥٧٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ^(٦) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٧) وَنَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ

(١) يشتهب : النهب والانتهاك : أخذ المرء ما ليس له جهازاً . وقيل أخذ الشيء على غير اعتدال .
(٢) انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٤٣/٥) .
(٣) في (ص) : «حتى» .

* [٥٧٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٩ - خ م س ق ١٤٨٦٣ - خ م س ١٥٢١٨] [الكبرى : ٥٣٦٢ - ٧٢٩٣] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) شرف : أي قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم إليها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرف) .

* [٥٧٠٦] [التحفة : م س ١٣١٩١ - خ م س ق ١٤٨٦٣ - م س ١٥٢٠٢] [الكبرى : ٥٣٦٣ - ٧٢٩١] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٦) يبدو أنها في (د) : «نُعِيم» وهو تصحيف .

(٧) في (ع) : «ابن عمرو» ، والصواب : «ابن عمر» انظر : «التحفة : ٧٣٠١» .

قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ».

• [٥٧٠٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢)

ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ خَالِهِ ^(٣) الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ». ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

• [٥٧٠٩] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ بَكْرٍ ^(٣)،

* [٥٧٠٧] [التحفة: س ٧٣٠١] [الكبرى: ٥٣٦٤-٥٤٩٣] • صححه الحاكم (٣٧١/٤). وقال

الزيلعي في «نصب الراية» (٣٤٧/٣) بعد أن ذكر الحديث: «قال ابن القطان في كتابه: قال ابن معين: «عبدالرحمن هذا ضعيف»». اهـ.

والحديث أخرجه أبوداود (٤٤٨٣)، وأحمد (١٣٦/٢) من طريق نافع، عن ابن عمر، بإسناد ضعيف نحوه، وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (٢٠٩٧).

(١) في (ف): «أخبرنا». (٢) صحح عليه في (ل).

* [٥٧٠٨] [التحفة: د س ق ١٤٩٤٨] [الكبرى: ٥٣٦٥] • أخرجه أبوداود (٤٤٨٤)، وابن

ماجه (٢٥٧٢)، وأحمد (٢٩١/٢، ٥٠٤) من طريق ابن أبي ذثب، به.

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٤٤٧)، والحاكم (٣٧١/٤)، وابن الجارود (٨٣١).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٠٧/٩): «اختلف فيه على أبي سلمة، وحديث الحارث بن عبدالرحمن محفوظ». اهـ. وأعله الشافعي في «اختلاف الحديث» (ص ٢٠٥).

ونقل الترمذي - كما في «شرح العلل» لابن رجب (٤/١) - الإجماع على ترك العمل بهذا الحديث في القتل، وانظر: «مجموع الفتاوى» (٢١٩/٣٤).

(٣) في (ف): «وائل بن بكير»، وفي باقي النسخ: «وائل بن بكر»، وكلاهما خطأ؛ والصواب: «وائل أبي بكر»، فالحديث أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/٣٧٩ ح ٦٨٤) من طريق النسائي به، وفيه: «وائل أبي بكر»، وكذا هو في «الكبرى» (٧٧٢١)، و«التحفة» (٩١٣٢). واسم هذا الراوي: وائل بن داود أبوبكر التميمي، ولم أجد في الرواة من اسمه: وائل بن بكر.

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا أَبَالِي شَرِبْتُ
الْخَمْرَ ، أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ ^(١) مِنْ دُونِ اللَّهِ عز وجل .

٤٣- بَابُ ^(٢) ذِكْرِ الرِّوَايَةِ ^(٣) الْمُيِّنَةِ ^(٤) عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ ^(٥) بْنُ عَلَاقٍ ^(٦)
دِمَشْقِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ ^(٧) الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ
صَلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

(١) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِهِ فِي (ل) ، وَالسَّارِيَةُ : الْعَمُود . (انظر : عون المعبود) (٥ / ٦) .

• [٤٨٧ / س]

* [٥٧٠٩] [التحفة : س ٩١٣٢] [الكبرى : ٥٣٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه

ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧ / ٥) عن ابن فضيل ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «الروايات» .

(٤) في (ع) : «المنبئة» . (٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) كذا ضبطه في (س) وعزاه لنسخة .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير : «شارب» .

* [٥٧١٠] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٦٧] • أخرجه أحمد (١٩٧ / ٢) ، وصححه ابن

خزيمة (٩٣٩) ، والحاكم (٢٥٧ / ١) . وسيأتي برقم (٥٧١٦) من طريق الأوزاعي ، عن

ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو .

أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٧) وأحمد (١٧٦ / ٢) وصححه ابن حبان (٥٣٥٧) من طريق

الأوزاعي ، به . وسيأتي برقم (٥٧١٥) من طريق مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . بنحوه .

- [٥٧١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ^(١) : حَدَّثَنَا خَلْفٌ^(٢) ، يَغْنِي : ابْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ زَادَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ^(٣) ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ^(٤) بَلَغَتْ^(٥) بِهِ الْكُفْرَ . وَقَالَ مَسْرُوقٌ : مَنْ شَرِبَ الْخَمَرَ فَقَدْ كَفَرَ ؛ وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ .

٤٤ - بَابُ^(٦) ذِكْرِ الْأَثَامِ الْمُتَوَلَّدَةِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ تَرْكِ

الصَّلَوَاتِ^(٧) وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَمِنْ وَقُوعِ^(٨) عَلَى الْمَحَارِمِ

- [٥٧١٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ^(٩) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمَرَ ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ^(١٠)

(١) في (ف) : «قال» .

(٢) صحح فوّه في (س) ، وفي الحاشية : «خالد» ونسبه للوزيري ، وقال : خطأ .

(٣) السحت : الحرام . (انظر : لسان العرب ، مادة : سحت) .

(٤) ضبطه في (س) بكسر الراء وضمها ، ونسبه للطبري والعلوي .

(٥) زاد بعده في (د) ونسبه لنسخة : «فقد» .

* [٥٧١١] [التحفة : س ١٩٤٣٣] [الكبرى : ٥٣٦٨] • تفرد به النسائي . وأخرجه ابن أبي حاتم في

«تفسيره» (٦٣٨٣) من طريق خلف بن خليفة ، به . وليس فيه ذكر الخمر .

(٦) من (ص) .

(٧) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «الصلاة» .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «الوقوع» .

(٩) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(١٠) خلا قبلكم : مضى قبلكم . (عون المعبود) (٦ / ٣٥٥) .

تَعَبَّدَ^(١) ، فَعَلِقَتْهُ^(٢) امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ^(٣) ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَّتَهَا فَقَالَتْ لَهُ^(٤) : إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَّتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّى أَفْضَى^(٥) إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ^(٦) عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةٌ^(٧) خَمْرٍ . فَقَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ ، وَلَكِنْ^(٨) دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ^(٩) ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ كَأْسًا ، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ ، قَالَ : فَاسْقِينِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأْسًا^(١٠) ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا . قَالَ : زِيدُونِي^(١١) ، فَلَمْ يَرَمْ^(١٢) حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَقَتَلَ النَّفْسَ ، فَاجْتَنَبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ^(١٣) لَا يَجْتَمِعُ الْإِيْمَانُ وَإِذْمَانُ الْخَمْرِ إِلَّا لِيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ .

- (١) في (س) ، وحاشية (س) منسوبة لحاشية نسخة الطبري ، وحاشية (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «يعبد» ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «يعبد» .
 (٢) الضبط من (س) ، (د) ، والمعنى : فأحبته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : علق) .
 (٣) غوية : في ضلال وخيبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غوي) .
 (٤) ليس في (س) .
 (٥) أفضى : وصل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فضو) .
 (٦) وضيئة : حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري) (٣١٥ / ٨) .
 (٧) باطية : إناء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣١٥ / ٨) .
 (٨) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «وإنها» .
 (٩) لتقع علي : لتجامعني . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وقع) .
 (١٠) ليست في (ف) ، (ل) ، (ع) .
 (١١) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «زودوني» .
 (١٢) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «يزل» ، ومعنى فلم يرم : فلم يبرح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ريم) .
 (١٣) سقط من (ل) من أول قوله : «لا يجتمع...» وحتى كلمة «نافع» في الحديث رقم (١ / ٤٧٥٠) يعني سبعة أحاديث (٥٧٢٠) .

• [٥٧١٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي : ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ . فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ . قَالَ : فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ ^(٢) وَالْإِيمَانُ أَبَدًا إِلَّا يُوْشِكُ ^(٣) أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ .

• [٥٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فَضِيلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ^(٤)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٦/٩)، والبيهقي في «سننه» (٢٨٧/٨) من طريق يونس ومعمر - كلاهما، عن الزهري، به . موقوفًا .

وخالفهما عمر بن سعيد ؛ فرواه عن الزهري، به . مرفوعًا . أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (ح ١)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٣٤٨) .

وعمر بن سعيد أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري . (٥٧١٣) .

وعلى الوجه الأول «الوقف» رجحه ابن أبي حاتم والدارقطني وابن الجوزي وابن كثير والزيلعي وغير واحد . انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٣٥/٢)، و«علل الدارقطني» (٤١/٣)، و«العلل المتناهية» (٦٧٤/٢)، و«نصب الراية» (٢٩٧/٤) .

(١) في (س)، (ف) : «حدثنا» .

(٢) في (س) كتبها بالياء التحتانية، والتاء المثناة من فوق معًا، وفي (ع)، (د)، (ص) مهملة النقط .

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ليوشك» .

* [٥٧١٣] [التحفة : س ٩٨٢٢] [الكبرى : ٥٣٧٠] • سبق تخريجه في الذي قبله . (٥٧١٢) .

(٤) قوله : «عن مجاهد»، ليس في (ع) .

مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرْوَقِهِ^(١) مِنْهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا ، وَإِنْ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَإِنْ^(٢) مَاتَ فِيهَا^(٣) مَاتَ كَافِرًا .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ :

• [٥٧١٥] أَخْبَرَنِي^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ يَزِيدَ .
وَأَخْبَرَنَا^(٥) وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا^(٦) ابْنُ^(٧) فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ^(٨) : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ^(٩) صَلَاةٌ سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِمْ - مَاتَ كَافِرًا ، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : الْقُرْآنُ^(١٠) - لَمْ تُقْبَلْ لَهُ^(١١) صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، إِنْ مَاتَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ آدَمَ : فِيهِمْ - مَاتَ كَافِرًا .

(١) قوله : «أو عروقه» ، في (ف) : «وعروقه» .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : «إن» بدون الواو .

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «منها» .

* [٥٧١٤] [التحفة : س ٧٤٠١] [الكبرى : ٥٣٧١] • تفرد به النسائي . وانظر ما بعده (٥٧١٥) من

طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، به . فجعله يزيد بن أبي زياد من

مسند عبد الله بن عمرو ، بدل : عبد الله بن عمر .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) زاد قبله في (ت) : «ح» . (٦) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (ص) . (٨) ما بين القوسين ليس في (ص) .

(٩) قوله : «يقبل الله منه» ، في (د) ، (ص) : «تقبل له» .

(١٠) زاد قبله في (س) : «عن شيء من» ، وزاد في (د) ، (ص) : «من» .

(١١) في (س) : «منه» .

* [٥٧١٥] [التحفة : س ٨٩٢١] [الكبرى : ٥٣٧٢] • تفرد به النسائي . وهو عند ابن أبي شيبة في -

٤٥ - بَابُ ^(١) تَوْبَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧١٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ ^(٢) عَمْرٍو حَدَّثَنَا ^(٣) أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنِي ^(٤) عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ ^(٥) لَهُ ^(٦) بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ ^(٧) فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يُرْنُ ^(٨) ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ ^(٩) الْخَمْرِ،

- «مصنفه» (٩٧/٥)، وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد. وهذا الحديث مما استنكر عليه، استنكره عليه الذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٧) وابن حبان في «المجروحين» (٤٥٠/٢). وقال عنه شعبة: «إنه كان رفاعا؛ أي: يرفع الموقوفات، فلعل هذا مما رفعه وأن الصواب فيه الوقف، والله أعلم». اهـ.

والجمهور على ضعف يزيد بن أبي زياد. وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣٥/٣٢).

سبق تخريجه من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو. (٥٧١٠).

وسبق في الذي قبله من مسند ابن عمر بدل ابن عمرو. (٥٧١٤).

(١) من (ص). (٢) في (ع): «عن» وهو تصحيف.

(٣) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «وحدثنا»، وأشار في حاشية (س) نقلاً عن حاشية نسخة الطبري إلى أن هذا اللفظ ليس عند سعد الخير.

(٤) زاد قبله في (ت): «ح».

(٥) حائط: بستان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حوط).

(٦) قوله: «حائط له»، في (د)، (ص): «حائطه».

(٧) في (ع)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «محاضر»، ومخاصر: أي أخذ بيد رجل آخر يتماشيان. (حاشية السندي على سنن النسائي) (٣١٧/٨).

(٨) يزن: يتهم. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٣١٧/٨).

(٩) في (ف): «يشرب».

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَرِبَ ^(١) الْخَمْرَ شَرِبَتْهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ ^(٢) تَوْبَتُهُ ^(٣) أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ ^(٤) اللَّهُ عَلَيْهِ ، ^(٥) فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ^(٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَاللَّفْظُ لِعُمْرٍو .

• [٥٧١٧] أَخْبَرَنَا ^(٧) قُتَيْبَةُ ^(٨) ، عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ ^(٩) لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ » .

(١) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «من» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «له» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ : «له توبة» .

(٤) ليس في (ف) .

• [س / ٤٨٨]

(٥) زاد بعده في (س) : «فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحًا» ، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الطبري .

(٦) طينة الخبال : فسر في رواية أنه عصارة أهل النار ، والخبال في الأصل : الفساد . (تحفة الأحوذى) (١٦٣ / ٧) .

* [٥٧١٦] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] [الكبرى : ٥٣٧٣] • سبق تخريجه برقم (٥٧١٠) .

(٧) في (س) : «أخبرني» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) ليس في (ف) .

* [٥٧١٧] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩] [الكبرى : ٥٣٧٤-٦٩٥٣]

٤٦ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ ^(٢) الرُّوَايَةِ ^(٣) فِي الْمُدْمِنِينَ فِي الْخَمْرِ ^(٤)

- [٥٧١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ^(٥) مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ^(٦) نُبَيْطٍ ^(٧)، عَنْ ^(٨) جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَثَانٌ ^(٩) وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ ^(١٠) » .

(١) من (ص) .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : « الروايات » .

(٤) قوله : « المدمنين في الخمر » ، في (ع) : « المدمنين الخمر » ، وفي (د) : « المدمن للخمر » ، وفي (ص) : « مدمن الخمر » .

(٥) في (د) ، (ص) : « عن » .

(٦) أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة الوزيري : « أن » .

(٧) زاد بعده في (ص) : « بن شريط » .

(٨) في (س) : « بن » وهو تصحيف .

(٩) مثنان : مفتخر بما أعطاه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : منن) .

(١٠) أشار في حاشية (د) أنه وقع في نسخة : « الخمر » .

* [٥٧١٨] [التحفة : س ٨٦١٢] [الكبرى : ٥٣٧٥] • أخرجه أحمد (٢/٢٠١) ، والدارمي (٢٠٩٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢/١٦٤ ، ٢٠٣) ، وعبد بن حميد (٣٢٤) ، والدارمي (٢٠٩٣) ، والمصنف في « الكبرى » (٧٧٣٤) من طريق الثوري وهمام وجريز ، عن منصور ، فلم يذكروا نبيطًا بين سالم وجابان .

قال المصنف كما في « التحفة » (٨٦١٢) : « لا نعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط ، رواه وهب بن جريز ، عن شعبة هكذا » . اهـ .

وقال ابن خزيمة في « التوحيد » (٤٦٨/٢) : « ليس هذا الخبر من شرطنا ، ولا خبر نبيط عن جابان ؛ لأن جابان مجهول » . اهـ .

وانظر : « التاريخ الكبير » (٢/٢٥٧) ، « الموضوعات » (٣/١١٠) ، « مشكل الطحاوي » (٢/٣٧٣) ، « كشف الخفاء » (٢/٥٠١) .

- [٥٧١٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ^(٤) : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يَذْمُهَا^(٥)، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، لَمْ يَشْرَنْهَا فِي الْآخِرَةِ».
- [٥٧٢٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ^(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ يَذْمُهَا، لَمْ يَشْرَنْهَا فِي الْآخِرَةِ».
- [٥٧٢١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(٧)، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ^(٨) يَحْيَى،

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن نصر».

(٢) في (س) : «حدثنا».

(٣) في (د)، (ص) : «عن».

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ قال»، في (د)، (ص) : «قال : قال رسول الله ﷺ».

(٥) في (د)، (ع)، وحاشية (هـ) منسوبة لإحدى النسخ : «مذمونها».

* [٥٧١٩] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى : ٥٣٧٦] • سبق بإسناده والمتن . مختصر . (٥٦٢٧)،

والمتن هنا تكملة الموضع المشار إليه، وتمام الرواية كما عند مسلم : «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يذمها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

(٦) قوله : «عن أيوب»، ليس في (ف).

تنبيه : إلى هنا انتهى السقط الذي وقع في نسخة (ل) من آخر حديث (٣/٤٧٤٤) سبعة

أحاديث، وقد تم التنبيه عليه عند بداية السقط (٥٧١٢).

* [٥٧٢٠] [التحفة : م د ت س ٧٥١٦] [الكبرى : ٥٣٧٧] • سبق بإسناده . (٥٦٢٩).

وسبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

(٧) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن نصر».

(٨) في (س) : «عن» وعزاه للطبري.

عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ نُضِجَ فِي ^(١) وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ ^(٢) حِينَ ^(٣) يُفَارِقُ الدُّنْيَا .

٤٧ - بَابُ ^(٤) تَغْرِيبِ ^(٥) شَارِبِ الْخَمْرِ

• [٥٧٢٢] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : غَرَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَبِيعَةَ بِنْتُ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَحِقَ بِهَرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا .

(١) ليس في (ع) .

(٢) بالحميم : بالماء الحار الشديد الحرارة . (انظر : تحفة الأحوذى) (٧/٢٦١) .

(٣) في (ف) : «حتى» .

* [٥٧٢١] [التحفة : س ١٨٨٢٣] [الكبرى : ٥٣٧٨] • تفرد به النسائي .

(٤) من (ص) .

(٥) تغريب : نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غرب) .

(٦) قوله : «حدثنا» ، ليس في (ع) .

* [٥٧٢٢] [التحفة : س ١٠٤٥٣] [الكبرى : ٥٣٧٩] • أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة»

(٢/٧٢٠) من طريق عبد الله بن المبارك ، أخبرني معمر ، به .

قال أبو حاتم في «المراسيل» (ص ٧١) : «سعيد بن المسيب حديثه عن عمر مرسل ، يدخل

في المسند على المجاز» . وانظر : «جامع التحصيل» (ص ١٨٤) .

٤٨ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الَّتِي اغْتَلَّ ^(٢) بِهَا

مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ الْمُسْكِرِ ^(٣)

• [٥٧٢٣] أَخْبَرَنَا هَذَا بَنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ^(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْرَبُوا فِي ^(٥) الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكُرُوا » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا حَدِيثٌ ^(٦) مُتَّكِرٌ ، غَلِطَ فِيهِ أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ ^(٧) أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ ، وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ ، وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ أَبُو الْأَخْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا ^(٨) الْحَدِيثِ .

خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ :

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «اعتد» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «السكر» .

(٤) قوله : «بن نيار» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «الحديث» .

(٧) ليس في (د) ، (ص) . (٨) ليس في (ص) .

* [٥٧٢٣] [التحفة : س ١١٧٢٣] [الكبرى : ٥٣٨٠] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الطيالسي (١٤٦٦)

عن أبي الأحوص ، به .

قال الدارقطني في «سننه» (٢٥٩ / ٤) بعد أن أورد الحديث من طريق أبي الأحوص : «وهم فيه

أبو الأحوص في إسناده ومثله» . اهـ . وانظر : «العلل» له (٢٥ / ٦) .

وفصل أبو زرعة في بيان وهم أبي الأحوص فيه ، فقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٠٩ / ٤) :

• [٥٧٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢)

شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى
عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ . خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ :

- «قال أبو زرعة : «وهم أبو الأحوص فقال : «عن سماك ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي بردة» .
فقلب من الإسناد موضعاً ، وصحف موضعاً .

أما القلب : فقلبه : «عن أبي بردة» ، أراد عن «ابن بريدة» ، ثم احتاج أن يقول : «ابن بريدة عن
أبيه» ، فقلب الإسناد بأسره . وأفحش من ذلك تصحيفه لمتنه : «اشربوا في الظروف ولا تسكروا»
وقد روى هذا الحديث «عن ابن بريدة ، عن أبيه» : أبو سنان ضرار بن مرة ، وزبيد الياامي ، عن
محارب بن دثار ، وسماك بن حرب ، والمغيرة بن سبيع ، وعلقمة بن مرثد ، والزبير بن عدي ،
وعطاء الخراساني ، وسلمة بن كهيل - كلهم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «نهيتكم
عن زيارة القبور ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ، فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدا لكم ،
ونهيتمكم عن النبيذ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية ، ولا تشربوا مسكراً» ، وفي حديث بعضهم :
«واجتنبوا كل مسكر» ، لم يقل أحد منهم : «ولا تسكروا» ؛ فقد بان وهم أبي الأحوص ، من اتفاق
هؤلاء على خلافه» . اهـ .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٤٩) ، وكذا نقل عن أحمد (١٥٥١) .
وقال العقيلي في «الضعفاء» (١ / ١١٤) : «لا أصل له من حديث سماك ، ولا يصح في هذا المتن
شيء» . وانظر : «سؤالات أبي داود لأحمد» (ص ٢٨٨ ، ٢٨٩) .

وسياتي في الذي بعده مخالفة شريك لأبي الأحوص في سند الحديث ولفظه . (٥٧٢٤) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير : «بن إبراهيم» .

(٢) في (ف) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «ثنا» .

* [٥٧٢٤] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٢] [الكبرى : ٥٣٨١] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد»

(٢٢٧ / ٣) عن الحارث بن أبي أسامة ، عن يزيد بن هارون ، به مطولاً .

وخالفه إسحاق بن يوسف ؛ فرواه عن شريك ، عن سماك ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن ابن
بريدة ، به . أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٥) .

وقد اختلف فيه - كذلك - على سماك ، فأخرجه أحمد (٢٣٠١٧) عن أيوب بن جابر ،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٦٦) ، والدارقطني في «السنن» (٢٥٩ / ٤) عن محمد بن

جابر - كلاهما ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . -

• [٥٧٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قِرْصَافَةَ - امْرَأَةٍ مِنْهُمْ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْرَبُوا وَلَا تَشْكُرُوا.

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ، وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَذْرِي ^(٣) مَنْ هِيَ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ.

• [٥٧٢٦] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ^(٤) قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ، أَنَّ جَسْرَةَ بِنْتَ دِجَاجَةَ ^(٥) الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ ^(٦)، قَالَتْ ^(٧) : سَمِعْتُ عَائِشَةَ - سَأَلَهَا أَنْاسٌ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ - يَقُولُ : نَبِيذُ التَّمْرِ غُدْوَةٌ وَنَشْرَبُهُ ^(٨) عَشِيًّا،

- وانظر ما تقدم قبله، وما سيأتي بعده. وقد ذكر الخلاف ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥٤٩) (١٥٥١)، والدارقطني في «العلل» (٢٥/٦، ٢٦)، والحديث تقدم من طريق عبد الله بن بريدة، عن أبيه. برقم (٢٠٥٠) وهو عند مسلم، وانظر أطرافه هناك. (١) في (ف)، (د)، (ص) : «حدثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «الحجاج».

(٣) في (س)، (ص) : «لا يُذْرِي»، وأهمّل النقط في (ل)، (ع).

* [٥٧٢٥] [التحفة : س ١١٧٢٣] [الكبرى : ٥٣٨٢] • أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧/٩) عن إسرائيل، عن سِمَاكِ، به نحوه. وانظر (٥٧٢٣).

وقرصافة جهلها أيضًا الذهبي في «الميزان» (٤٦٩/٥)، وابن حجر في «التقريب» (٧٥٢).

(٤) تصحّف في (ص) : «بن».

(٥) في (س) ضبطه بكسر الدال وفتحها ونسبه للطبري والعلوي، وضبط في (ت) بالكسر.

(٦) ليس في (د)، (ص). (٧) في (ف) : «قال».

(٨) في (ف) : «وتشربه».

وَنَبِيذُهُ^(١) عَشِيًّا وَتَشْرِبُهُ^(٢) غُدْوَةً؟ قَالَتْ : لَا أَحِلُّ مُسْكِرًا وَإِنْ^(٣) كَانَ خُبْرًا ،
وَإِنْ^(٣) كَانَ^(٤) مَاءً . قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [٥٧٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ :
حَدَّثَنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : نُهَيْتُمُ عَنِ
الدُّبَاءِ ، نُهَيْتُمُ عَنِ الْحَتَمِ ، نُهَيْتُمُ عَنِ الْمُرْفَتِ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ :
إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَّ الْأَخْضَرَ^(٥) ، وَإِنْ^(٦) أَسْكِرْكُنَّ مَاءُ حُبْكُنَّ^(٧) فَلَا تَشْرِبْنَهُ^(٨) .

• [٥٧٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ
صَمْعَةَ^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَالِدَتِي^(١٠) ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ ،
فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ .

(١) في (س) : «ونبذ» بدون هاء الضمير .

(٢) في (ف) : «وتشربه» . (٣) في (د) ، (ص) : «ولو» .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وأشار في حاشية (ت) أنها وقعت في نسخة : «كان» .

* [٥٧٢٦] [التحفة : س ١٧٨٣١] [الكبرى : ٥٣٨٣]

(٥) الجر الأخضر : آنية الفخار ما لم تجف . (انظر : لسان العرب ، مادة : جرر) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فإن» .

(٧) الضبط من (د) ، (ع) ، (ت) ، والحب : إناء يجعل فيه الماء . (انظر : تاج العروس ، مادة : حب) .

(٨) في (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «تشريئه» ، وأهمل نُقْطُهُ في (ف) .

* [٥٧٢٧] [التحفة : س ١٧٩٦٠] [الكبرى : ٥٣٨٤]

(٩) في (س) ، (ع) ، وحاشية (ص) : «صفية» ، وغير واضحة في (ل) ، وقال في حاشية (ت) : «في

نسخ «المجتبى» : أبان بن صفية ، قال : حدثني والدي . وهو خطأ والذي في «الكبرى» : أبان بن

صَمْعَةَ ، قال : حدثني والدي ، عن عائشة . كما في الأصل ، وكذا ذكره في «الأطراف» في ترجمة أم

أبان بن صمعة ، عن عائشة . وهذا هو الصواب ، وليس عندهم أبان بن صفية . اهـ .

(١٠) قوله : «حدثني والدي» ، في (ل) ، (ع) ، (ت) وضرب عليه : «حدثني والدي» .

وَاعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

- [٥٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَذْكُرُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ^(٢) : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالسَّكَّرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ^(٣) .

ابْنُ شُبْرُمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ .

- [٥٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ^(٤) بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

* [٥٧٢٨] [التحفة : س ١٧٩٧٤] [الكبرى : ٥٣٨٥]

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (س) : «حرام» .

* [٥٧٢٩] [التحفة : س ٥٧٨٩] [الكبرى : ٥٣٨٦] • قال أبو عبد الرحمن في : «ابن شبرمة لم

يسمعه من عبد الله بن شداد» . وكذا قال الإمام أحمد انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٣٧٦/١) و«تحفة التحصيل» (١٧٨) .

سياًتي (٥٧٣٠) من طريق هشيم ، عن ابن شبرمة . قال : حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس .

وسياًتي (٥٧٣١) (٥٧٣٢) من طريق أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس . وسياًتي قول النسائي : «وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة ، وهشيم بن بشير كان يدلّس ، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة ، ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس» . اهـ .

⦿ [س/ ٤٨٩]

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) : «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة ، وفي (ل) ،

(ع) غير واضح ، والصواب : سريج بالسين المهملة والجيم ، انظر : «التحفة» (٥٧٨٩) ،

و«تصحيفات المحدثين» (٥٠٤/٢) .

حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّقَفُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسَّكْرُ^(٢) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٣) اللَّهُ الثَّقَفِيُّ:

• [٥٧٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. وَأَخْبَرَنَا^(٥) الْحُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالْمُسْكِرُ^(٦) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْحَكَمِ: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا.

(١) قوله: «ابن عباس»، في (ف): «شداد».

(٢) الضبط من (س)، وفي (ف)، (د): «السُّكْرُ»، ولم تضبط في باقي النسخ.

(٣) في (ف)، (ص): «عبد» وهو تصحيف.

* [٥٧٣٠] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٧] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

(٤) في (ل)، (ع)، (ت) وضبط عليه، وحاشية (س) وقال خطأ: «محمد»، وقال في حاشية (ت): «كذا وقع في بعض نسخ «المجتبى» محمد بن عبدالله بن الحكم والذي في «الكبرى» أحمد بن عبدالله ابن الحكم وهو الذي في «الأطراف» أيضًا. ووقع في نسخ «المجتبى»: محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أو أحمد بن عبدالله بن الحكم».

(٥) زاد قبله في (س): «ح».

(٦) في (د): «والسكر».

* [٥٧٣١] [التحفة: س ٥٧٨٩] [الكبرى: ٥٣٨٨-٦٩٥٠] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن

أبي شيبة (٩٧/٥)، والبيهقي في «السنن» (٢٩٧/٨).

وسبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس.

• [٥٧٣٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ^(٣)، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ^(٥)، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٦) : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُومَةَ . وَهَشِيمُ ابْنُ بَشِيرٍ ^(٧) كَانَ يُدَلِّسُ، وَلَيْسَ ^(٨) فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ ^(٩) السَّمَاعِ مِنْ ^(١٠) ابْنِ شُبْرُومَةَ . وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• [٥٧٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي ^(١١) الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرَمِيِّ ^(١٢)، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَادِقِ، فَقَالَ : سَبَقَ

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) بعد أن ضبطه بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة .

(٣) صحح عليه في (ل)، (ت) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لإحدى النسخ : «بعينها» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ل)، (ع) .

(٦) في (د) : «بكير» وهو تصحيف، وضبطه في (ص) : «بُشِير»، وضبطه في (ت) : «بَشِير»،

وصحح عليه، وفي حاشية (ل) : «هشيم بالتصغير ابن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم» .

(٧) ليس في (د)، (ص) . (٨) في (د)، (ص) : «وذكر» .

(٩) في (د)، (ص) : «عن» .

(١٠) في (ص) : «ابن» وهو تصحيف .

* [٥٧٣٢] [التحفة : س ٥٧٨٩] [الكبرى : ٥٣٨٩-٦٩٥٢] • سبق (٥٧٢٩) من طريق ابن شبرمة،

عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس .

(١١) تصحف في (ف) إلى : «ابن» . (١٢) في (ف) : «الجرمي» .

مُحَمَّدُ الْبَادِقُ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ.

● [٥٧٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، يُحَدِّثُ عَنِ ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٣): مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.

● [٥٧٣٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ^(٥) عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنِّي أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَنْبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَشْكَلُ عَلَيَّ. فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ ^(٦)، فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ ^(٧)، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ. اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* [٥٧٣٣] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [الكبرى: ٥٣٩٠-٦٩٨٩] ● سبق من طريق أبي عوانة، عن أبي الجويرية (٥٦٥١).

(١) في (ع): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت): «قال».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «قال».

* [٥٧٣٤] [التحفة: س ٦٣٢٣] [الكبرى: ٥٣٩١] ● أخرجه أحمد (٢٢٩/١)، والدارمي (٢١١١). (٤) في (ع): «ثنا».

(٥) تصحف في (س)، (ف) إلى: «بن».

(٦) في (س)، (ل)، (ف): «الأشربات».

(٧) في (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «يفهم».

* [٥٧٣٥] [التحفة: س ٥٨١٥] [الكبرى: ٥٣٩٢] ● تفرد به النسائي.

• [٥٧٣٦] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ: نَبِيذُ الْبُشْرِ بَحْتُ^(٢) لَا يَحِلُّ.

• [٥٧٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ^(٣) قَالَ: كُنْتُ أُتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَتَنَهَى عَنْهُ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي أَتَيْدُ^(٤) فِي جَرَّةٍ خَضِرَاءَ نَبِيذًا حُلُوءًا، فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيَقْرَقِرُ^(٥) بَطْنِي؟ قَالَ: لَا تَشْرَبْ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) بحث: خالص غير ممزوج بغيره، (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بحث).

* [٥٧٣٦] [التحفة: س ٥٤٤٢] [الكبرى: ٥٣٩٣] • تفرد به النسائي.

(٣) في (ف)، (د): «حمزة».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «أُتَيْدُ».

(٥) في (س): «فيقر في»، ويقرقر: أي يكون له صوت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣٢٢/٨).

* [٥٧٣٧] [التحفة: س ٦٥٣٤] [الكبرى: ٥٣٩٤] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (١/١١١) من

طريق أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة - كلاهما، عن محمد بن جعفر - غندر - بهذا اللفظ في سياق القصة مطولاً، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٥١٢/٧) عنه. مختصراً، كما هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢٨٩) عن يزيد بن هارون، عن شعبة. مختصراً بنحو هذا اللفظ.

والحديث أصله مرفوع عند البخاري (٨٧)، ومسلم (١٧)، وابن حبان (١٧٢) وغيرهم من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة بإسناده، وفيه «عن أبي جمرة قال: كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس» وذكر فيه قصة وفد عبد القيس، وليس في «صحيح البخاري» سؤال المرأة، بل في «صحيح مسلم» وابن حبان، وكذا سؤال أبي جمرة ليس في «الصحيحين».

• [٥٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو عَتَّابٍ ^(٢)، وَهُوَ : سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ^(٣) جَمْرَةَ ^(٤) نَضْرُ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ جَدَّةً لِي تَنْبِذُ ^(٥) لِي نَبِيذًا فِي جَرٍّ أَشْرَبُهُ حُلُوءًا ؛ إِنَّ ^(٦) أَكْثَرَتْ مِنْهُ ^(٧) فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِخَ . فَقَالَ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ» ^(٨) لَيْسَ ^(٩) بِالْخَزَائِيَا وَلَا النَّادِمِينَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَحَدَّثَنَا بِأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا . قَالَ : «أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ» ^(١٠)، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : أَمْرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذُرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟، قَالُوا ^(١١) : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ،

- وأخرج البخاري هذا الحديث (٥٣) (٧٢٦٦) عن علي بن الجعد عن شعبة به، وليس فيه هذا الكلام، وأخرج عنه كذلك في «الأدب المفرد» (١١٦١) طرفاً من القصة، وقد أخرجه علي ابن الجعد في «مسنده» (١٢٧٩)، ومن طريقه ابن البخاري في «المشيخة» (٤٧٣/١) بسياق مطول يجمع بين لفظ رواية المصنف هنا ورواية «الصحيحين»، فتبين أن القصة واحدة، والله أعلم .
والحديث مروي من طرق عديدة عن شعبة بهذا الإسناد في قصة وفد عبد القيس .

(١) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) تصحف في (ف) إلى : «غياث» بالغين المعجمة وآخرها مثلثة، انظر : «التقريب» (٢٥٧/١) .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) تصحف في (ف) إلى : «حمزة» بالحاء المهملة .

(٥) في (د)، (ص) : «تنبذ» . (٦) في (ل)، (ع) : «إني» .

(٧) قوله : «إن أكثرت منه»، في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «إني إن أكثر منه» .

(٨) في حاشية (د) منسوبة لنسخة : «بوفد» .

(٩) صحح عليه في (س) وفي الحاشية منسوبة لحاشية نسخة الطبري : «صوابه ليسوا»، وفي (ع)،

وحاشية (س) منسوبة لنسخة، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ليسوا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

وَلَا يَتَاءُ الزَّكَاةَ، وَأَنْ تُغَطُّوا مِنَ الْمَغَانِمِ^(١) الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَمَّا يُتَّبَدُّ فِي الدُّبَاءِ، وَالتَّقِيرِ، وَالْحَتِّمِ، وَالْمُرْفَتِ .

• [٥٧٣٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ وَهْبَانَ^(٢)، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ : إِنَّ لِي جُرِيرَةً^(٣) أَنْتَبَدُ^(٤) فِيهَا حَتَّى إِذَا غَلَى^(٥) وَسَكَنَ شَرِبْتُه؟ قَالَ : مُذْ^(٦) كَمْ هَذَا شَرَابُكَ؟ قُلْتُ : مُذْ عِشْرُونَ^(٧) سَنَةً - أَوْ قَالَ : مُذْ أَرْبَعُونَ^(٨) سَنَةً - قَالَ : طَالَمَا تَرَوْتِ^(٩) عُرْوَقَكَ مِنْ الْخَبَثِ .

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «الغنائم» .

* [٥٧٣٨] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] [الكبرى : ٥٣٩٥] • أخرجه أبو عوانة (٨٠٨٩) عن

أبي داود، هو : سليمان بن سيف الحراني، به .

وأخرجه البخاري (٤٣٦٨) (٧٥٥٦)، ومسلم (١٧)، وابن خزيمة (٣٠٧) (١٨٧٩)، وأبو عوانة (٨٠٨٩)، وابن حبان (٧٢٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٥١) (١٥٢)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/١٩٩) من طرق عن قرعة بن خالد، به . وليس في «الصحيحين» : «قلت لابن عباس : إن جددة لي . . .» إلى قوله : «أفتضح»، وهو في رواية غيرهما .

والحديث يرويه عباد بن عباد، عن أبي جمرة بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٥٧٣٨) .

(٢) في (ف) : «سنان»، وكلاهما صحيح .

(٣) جريرة : تصغير جرة، وهي إناء من خزف . (انظر : مختار الصحاح، مادة : جرر) .

(٤) في حاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أنبد» .

(٥) غلى : اختمر . (انظر : المصباح المنير، مادة : خمر) .

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير - في المواضع الثلاثة - : «منذ» .

(٧) في (س) : «عشرين» . (٨) في (ف) : «أربعين» .

(٩) أشار في حاشية (هـ) أنها وقعت في نسخة : «ترودت» .

بَابُ ^(١) : وَمِمَّا اعْتَلُّوا بِهِ : حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) ^(٢) :

• [٥٧٤٠] (أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ) ^(٣) ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَيْدٌ - وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ - وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا ، فَرَدَّهُ عَلَى ^(٤) صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ۞ مِنْ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ : «عَلَيَّ ^(٥) بِالرَّجُلِ» . فَأَتَيْ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَقَطَّبَ ^(٦) ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا اغْتَلَمْتَ ^(٧) عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ فَانْكَسِرُوا مِثْوَنَهَا ^(٨) بِالْمَاءِ» .

(١) من (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٥٧٣٩] [التحفة : ص ٦٣٣٤] [الكبرى : ٥٣٩٦] • هذا الحديث تفرد به النسائي ، ولا يعرف لقيس بن هنان هذا غير هذا الحديث .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، وفي الحاشية كتب : «مختصر السند» .

(٤) في (س) : «إلى» .

• [س / ٤٩٠]

(٥) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «إلى» .

(٦) الضبط من (ت) ، وفي الحاشية : «قوله : قطب بتشديد الطاء أو تخفيفه ، أي : جمع ما بين عينيه كما يفعل العبوس ، أي : عبس وجهه ، وجمع جلده لما وجد مكروهاً» ، (انظر : تاج العروس ، مادة : قطب) .

(٧) الضبط من (ت) ، وفي (ف) : «اغتمت» ، واغتمت : أي اشتدت واضطربت عند اقتراب ما فيها من الاختمار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ٣٢٤) .

(٨) متونها : صلبها وحدثها . (انظر : لسان العرب ، مادة : متن) .

* [٥٧٤٠] [التحفة : ص ٧٣٠٣] [الكبرى : ٥٣٩٧] • قال أبو حاتم في «العلل» (١٥٧٩) : «هذا

حديث منكر ، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول» . اهـ .

• [٥٧٤١] وأخبرني^(١) زياد بن أيوب، عن أبي معاوية، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ^(٢)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

(قال أبو عبد الرحمن)^(٣): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ خِلَافُ حِكَايَتِهِ.

• [٥٧٤٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُ^(٥).

• [٥٧٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشُ.

- وقال البيهقي في «الكبرى» (٣٠٥ / ٨): «فهذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٣٠٨ / ٤)، و«المحلى» لابن حزم (٤٨٣ / ٧).
وسياتي في الذي بعده (٥٧٤١) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الملك بن نافع. قال النسائي بعده: «عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه. والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته». اهـ.

(١) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «أخبرنا».

(٢) تصحفت في (س) إلى: «رافع». (٣) ليس في (د)، (ص).

* [٥٧٤١] [التحفة: س ٧٣٠٣] [الكبرى: ٥٣٩٨] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٠).

(٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «تنش»، وفي (ف): «يتشي».

* [٥٧٤٢] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٣٩٩-٦٩٩١] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص ٩) من

طريق شريك، عن زيد بن جبير، به. وسياتي في الذي بعده (٥٧٤٣).

(٦) في (س)، (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

* [٥٧٤٣] [التحفة: س ٦٧٤٢] [الكبرى: ٥٤٠٠] • سبق في الذي قبله (٥٧٤٢).

• [٥٧٤٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ ^(٢) وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٥] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُلُّ ^(٣) مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

• [٥٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْبَاً، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

• [٥٧٤٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، يَغْنِي : ابْنُ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

(١) ليس في (ع)، وفي (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا».

(٢) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة : «حرام».

* [٥٧٤٤] [التحفة : س ٧٤٣٧] [الكبرى : ٥٤٠١-٦٩٩٣] • سبق تخريجه من طريق آخر عن ابن سيرين مطولا (٥٦٢٦).

(٣) ليس في (ع).

* [٥٧٤٥] [التحفة : س ٨٣٩٧] [الكبرى : ٥٤٠٢] • سبق تخريجه برقم (٥٦٢٧).

* [٥٧٤٦] [التحفة : س ٧٠١٩] [الكبرى : ٥٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مقاتل بن حيان، وقد رواه الحفاظ عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدم (٥٦٢٧) وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٢/٤) في ترجمة شبيب.

(٤) في (س) : «حدثنا».

(قال أبو عبد الرحمن : و) ^(١) هؤلاء أهل الثَّبتِ وَالْعَدَالَةِ ، مشهورون بِصِحَّةِ النَّقْلِ ^(٢) ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَا يَقُومُ مَقَامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

• [٥٧٤٨] أَخْبَرَنَا ^(٣) سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ ^(٤) قَالَ : حَدَّثَنِي رُقِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ^(٥) قَالَتْ : كُنْتُ فِي حَجَرِ ابْنِ عُمَرَ ، فَكَانَ يُنْقَعُ ^(٦) لَهُ الزَّرْبِيُّ فَيَشْرِبُهُ مِنَ الْعَدِ ، ثُمَّ يُجَفِّفُ الزَّرْبِيُّ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَرْبٌ آخَرُ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ فَيَشْرِبُهُ مِنَ الْعَدِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْعَدِ طَرَحَهُ .
وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو :

• [٥٧٤٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٧) يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنُصُورٍ ^(٨) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ :

(١) ما بين القوسين الحق في حاشية (د) بخط مغاير وصحح عليه .

(٢) في (ف) : «العقل» .

* [٥٧٤٧] [التحفة : ت س ٨٥٨٤] [الكبرى : ٥٤٠٤] • سبق من طريق يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو . (٥٦٣٢) .

وسبق تخريجه وإحالاته برقم (٥٦٢٧) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٤) الضبط من (ع) ، وفي (ف) : «السعدي» .

(٥) تصحف في (ف) إلى : «شعبة» . (٦) في (س) : «تنقع» .

* [٥٧٤٨] [التحفة : س ٨٦٠٢] [الكبرى : ٥٤٠٥] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٧٤ / ٣٥) في

ترجمة «رقية بنت عمر ، ويقال : عمرو بن سعيد» .

وانظره بنحوه عن ابن عمر من طريق آخر (٥٧٨٦) .

(٧) في (س) ، (ف) : «حدثنا» .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (هـ) منسوبا لإحدى النسخ : «أبي منصور» .

عَطَشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَى بِبَيْدٍ مِنَ السَّقَايَةِ ^(١) فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ ^(٢) ، فَقَالَ : «عَلَيَّ بِذُنُوبٍ» ^(٣) مِنْ زَمْرَمَ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا» .

قَالَ ^(٤) : وَهَذَا خَبَرٌ ^(٥) ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ انْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ خَطْئِهِ .

(١) السقاية : إناء من جلد يوضع فيه الشراب . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

(٢) الضبط من (ص) .

(٣) بذنوب : الذنوب ؛ الدلو العظيمة ، وقيل : لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذنب) .

(٤) من (ف) ، (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حديث» .

* [٥٧٤٩] [التحفة : س ٩٩٨٠] [الكبرى : ٥٤٠٦] • أخرجه الدارقطني (٢٦٣ / ٤) ، والبيهقي (٣٠٤ / ٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٣ / ١٧) ، الطحاوي (٢١٩ / ٤) جميعا من طريق يحيى بن يمان ، به .

وهذا الحديث مما استنكره الأئمة على يحيى بن يمان .

قال أبو حاتم وأبوزرعة كما في «العلل» (٢٦ / ٢) : «أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث ، وروي هذا الحديث عن الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن النبي ﷺ . قال أبي : «والذي عندي أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري ، عن منصور ، عن خالد بن سعد - مولى أبي مسعود - أنه كان يشرب نبيذ الجر . وعن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ أنه كان يطوف بالبيت . . . الحديث ، فسقط عنه إسناد الكلبي ، فجعل إسناد منصور ، عن خالد ، عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي» ، وقال أبوزرعة : «وهم فيه يحيى بن يمان ، إنما هو الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ» . اهـ . وكذا قال الدارقطني في «العلل» (١٩٣ / ٦) ، والبيهقي في «السنن» (٣٠٤ / ٨) ، وقال أحمد كما في «مسائل أبي داود» (٣٠٠) : «منكر» ، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤٥٤ / ٣) : «ولم يصح عن النبي ﷺ» . اهـ .

• [٥٧٥٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي^(٢) كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّيْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ^(٣) صَنَعْتُهُ^(٤) فِي دُبَاءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي^(٥) قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَيَّيْتُ فِطْرَكَ^(٦) بِهَذَا النَّبِيذِ، فَقَالَ : «أَذِنَهُ مِنِّي»^(٧) يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ، فَقَالَ : «خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَن لَّا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ».

بَابُ^(٨) : وَمِمَّا احْتَجَّوْا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥٧٥١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(٩)، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، قَالَ :

(١) في (ص)، وحاشية (ت) وضرب عليه : «حصين»، وقال في حاشية (ت) : «هكذا حصين في بعض أصول «المجتبى»، وصوابه : عثمان بن حصن، كما في «الكبرى»، ونسخ أخرى من «المجتبى»، وفي هذا الأصل.

(٢) بعده في (س) : «هو».

(٣) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «بالنبيذ».

(٤) في (د)، (ص) : «فصنعتُهُ».

(٥) ليس في (د).

(٦) زاد بعده في (س) : «وجئتكَ».

(٧) في (ع)، وحاشية (س) وأشار لسقوطه عند سعد الخير، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة،

وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشية (ل) بخط مغاير : «منه».

(٨) من (ص).

* [٥٧٥٠] [التحفة : دس ق ١٢٢٩٧] [الكبرى : ٥٤٠٧] • سبق تخريجه برقم (٥٦٥٥).

(٩) زاد بعدها في (د)، (ص) : «بن نصر».

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ^(١) - إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ^(٢) فَاكْسِرُوهُ^(٣) بِالْمَاءِ .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ .

• [٥٧٥٢] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٤) ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : تَلَقَّتُ ثَقِيفَ عُمَرَ
بِشَرَابٍ ، فَدَعَا بِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ^(٥) إِلَيَّ فِيهِ كَرِهَهُ ، فَدَعَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ . فَقَالَ :
هَكَذَا فَافْعَلُوا .

• [٥٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

(١) تصحف في (ف) إلى : «جعفر» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي (ف) : «شديد» ، وفي (ل) : «شديدة» ، وفي (د) : «شدة» .

(٣) فاكسروه : فخففوه . (انظر : لسان العرب ، مادة : كسر) .

* [٥٧٥١] [التحفة : ص ١٠٦٦٠] [الكبرى : ٥٤٠٨] • تفرد به النسائي .

وإسناده ضعيف ؛ فيه «أبو حفص» شيخ السري بن يحيى ، قال الذهبي في «الميزان» (٣٥٦ / ٧) :

«لا يعرف» ، وكذا جهله ابن حجر في «التقريب» (٦٣٣) .

وسياقي بمعناه من وجه آخر عن عمر . (٥٧٥٢) .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري : «أنه» .

(٥) في (س) : «قرب» بدون الهاء .

* [٥٧٥٢] [التحفة : ص ١٠٤٥٢] [الكبرى : ٥٤٠٩] • أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في «المصنف»

(١١٠ / ٥) من طريق أبي عون ، قال : أتى عمر قومًا من ثقيف - قد حضر طعامهم - فقال : «كلوا

الثريد قبل اللحم ، فإنه يسد مكان الخل ، وإذا اشتد نبيذكم فاكسروه بالماء ، ولا تسقوه الأعراب» .

وسبق بمعناه من وجه آخر عن عمر . (٥٧٥١) .

(٦) قوله : «حدثنا أبي» : من (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير ، وقال في حاشية

(ت) : «في «الكبرى» ثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن جحادة . وكذا قال في -

عَنْ قَيْسٍ ۞ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ الَّذِي يَشْرَبُهُ^(١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ^(٢).

بَابُ^(٣): وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ^(٤) هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ.

• [٥٧٥٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ، فَرَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ^(٦) الطَّلَاءَ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ، فَإِنْ كَانَ مُسْكِرًا^(٧) جَلَدْتُهُ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ۞ الْحَدِّ^(٨) تَامًا.

- «الأطراف» عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن محمد بن جحادة. اهـ. وانظر: «التحفة» (١٠٦٠٣).

٥ [س/ ٤٩١]

(١) في (س): «شربه».

(٢) الضبط من (س)، وخلل: صار خللاً. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل)

(٣) من (ص). (٤) ليس في (د)، (ص).

* [٥٧٥٣] [التحفة: س ١٠٦٠٣] [الكبرى: ٥٤١٠-٧٠١٥] • قال الحافظ في «فتح الباري»

(١٠/ ٤١): «أخرجه النسائي بسند صحيح». اهـ.

(٥) تصحف في (د) إلى: «أبي». (٦) في (د)، (ت)، (ص): «شراب».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لسعد الخير: «يسكر».

(٨) في (د)، (ص): «حدًا».

* [٥٧٥٤] [التحفة: س ١٠٤٤٣] [الكبرى: ٥٤١١-٧٠١٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٨٧)،

والدارقطني (٢٤٨/ ٤)، والبيهقي (٢٩٥/ ٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٨/ ٩) من طريق

الزهري، به.

وعلقه البخاري في باب «الباق» (١٠/ ٦٣ - الفتح)، وقال الحافظ (٥٦/ ١٠): «سنده

صحيح». اهـ.

٤٩ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ ﷻ لِشَارِبِ الْمُسْكِرِ

مِنَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَأَلِيمِ الْعَذَابِ

- [٥٧٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ ^(٢) مِنَ الْيَمَنِ - قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الدُّرَّةِ، يُقَالُ لَهُ : الْمِرْزُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَهْدٌ لِمَنْ شَرِبَ ^(٣) الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» ^(٤)، أَوْ قَالَ ^(٥) : «عَصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ» .

٥٠ - بَابُ ^(١) الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

- [٥٧٥٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ ^(٦) الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ ^(٦) الْحَرَامَ بَيْنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ (أُمُورًا) مُشْتَبِهَاتٍ،

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ع).

(٣) في (س) : «يشرب» .

(٤) من (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب في نسخة الطبري لسعد الخير .

(٥) ليس في (ص).

* [٥٧٥٥] [التحفة : م س ٢٨٩١] [الكبرى : ٥٤١٢ - ٦٩٩٠]

(٦) ليس في (د).

وَرُبَّمَا قَالَ : وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ ^(١) أُمُورًا مُشْتَبِهَةً . وَسَأَضْرِبُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا :
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَزْعَ حَوْلَ الْحِمَى
يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى - وَرُبَّمَا قَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَزْتَعَ - وَإِنَّ مَنْ خَالَطَ
الرَّيْبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ ^(٢) .

• [٥٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ^(٣) شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدٍ ^(٤) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوَرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ :
قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رحمته الله : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ
مِنْهُ : « دَغْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ » .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٢) الضبط من (ل) ، (د) ، (ت) ، وفي (ف) : « ينحسر » ، ويجسر : يقع في الحرام . (انظر : عون المعبود)
(٩/١٢٨) .

* [٥٧٥٦] [التحفة : ع ١١٦٢٤] [الكبرى : ٥٤١٣] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه في « البيوع » من
وجه آخر عن ابن عون ، به . برقم (٤٤٩٤) .

(٣) في (س) : « حدثنا » .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وتصحّف في (ف) ، (د) إلى : « يزيد » ، وفي (س) أهمل النقط ، وما أثبتناه
هو الصواب كما ضبطه الدارقطني في « المؤتلف » (١/١٧١) ، وابن ماكولا في « الإكمال »
(١/٢٢٧) ، و« المشتبه » (٢/٦٦٧) ، و« تصحيقات المحدثين » (٢/٥٠٦) .

* [٥٧٥٧] [التحفة : ت س ٣٤٠٥] [الكبرى : ٥٤١٤] • أخرجه الترمذي (٢٥١٨) ، وعنده

زيادة : « فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة » ، وقال : وهذا حديث صحيح . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (٢٣٤٨) ، وابن حبان (٧٢٢) ، والحاكم (١٥/٢) ، وكذا صححه

الحافظ في « تغليق التعليق » (٣/٢١١) . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن

النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا الحسن بن علي . اهـ .

٥١- بَابُ ^(١) الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الزَّرِيبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا

- [٥٧٥٨] أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، هُوَ : بِأَوْزْدِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّرِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ نَبِيذًا.

٥٢- بَابُ ^(١) الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

- [٥٧٥٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ^(٢)، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا. فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَغْصِرَهُ عَصْرَتُهُ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ : إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاغْتَرِزْ ضَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ لَا أَتَّخِمْكَ ^(٣) عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا؛ فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ.
- [٥٧٦٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : بَعَثَ عَصِيرًا مِمَّنْ ^(٤) يَتَّخِذُهُ ^(٥) طِلَاءً ^(٦) وَلَا يَتَّخِذُهُ ^(٥) خَمْرًا.

(١) من (ص).

* [٥٧٥٨] [التحفة : ص ١٨٨٣٩] [الكبرى : ٥٤١٥] • تفرد به النسائي، وذكره بنحوه معلقًا بالإمام

أحمد في «الورع» (١٦٢) عن ابن طاووس، عن أبيه، أنه كان يكره بيع عبئه ممن يعصره خمرًا.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن نصر».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «آمنك».

* [٥٧٥٩] [التحفة : ص ٣٩٤٢] [الكبرى : ٥٤١٦] • ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١/١٤٣) في

ترجمة : سفیان بن دینار التمار . وهذا إسناد رجاله ثقات .

(٤) في (ف) : «لمن» . (٥) في (ف) : «يتخذ» .

(٦) طلاء : شرابا مطبوخا من عصير العنب لا يسكر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طلي) .

* [٥٧٦٠] [التحفة : ص ١٩٣٠٥] [الكبرى : ٥٤١٧] • تفرد به النسائي .

٥٣ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطَّلَاءِ

وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا ^(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نُبَاتَةَ ^(٣) ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَنْ أَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .

• [٥٧٦٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا ، أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ ^(٤) ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ ^(٥) ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ ^(٦)

(١) من (ص) .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه زيد بعده في نسخة الطبري : «يحدث» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وتصحَّف في (ل) ، (ع) إلى : «نباتة» بتقديم الباء الموحدة التحتانية على النون .

* [٥٧٦١] [التحفة : س ١٠٤٦١] [الكبرى : ٥٤١٨] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥/٩)

من طريق منصور ، عن إبراهيم ، عن سويد بن غفلة ، فذكره . وليس فيه ذكر «نباتة» . وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٣١٠/٢٩) هذا الأثر في ترجمة : نباتة الوالبي . وعزاه للنسائي .

(٤) كطلاء الإبل : كالقطران الذي يطلّى به الإبل الأجرب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣٢٩/٨) .

(٥) في (ل) بضم الموحدة ، والمثبت من (س) بفتح الموحدة .

(٦) في (ف) : «أنه ممن» .

يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلَثَيْنِ ، ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الْأَخْبَثَانِ^(١) : ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ ، وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ^(٢) ،
فَمُرَّ مَنْ قَبْلَكَ يَشْرَبُونَهُ^(٣) .

• [٥٧٦٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ^(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ،
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطَمِيَّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ~~ : أَمَّا
بَعْدُ ، فَاطْبُخُوا^(٥) شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ^(٦)
وَلَكُمْ وَاحِدٌ^(٧) .

(١) الْأَخْبَثَانِ : الضَّارُّ وَالْمُسْكِرُ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ٣٢٩) .

(٢) قوله : «ثُلُثٌ بِرِيحِهِ وَثُلُثٌ بِبَغْيِهِ» ، في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير :
«ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ» يعني بالتقديم والتأخير ، وكأنه أشار لذلك في (ص) ، غير أنه وقع
في (ف) : «بنقيه» بدلًا من : «ببغيه» ، ووقع في (ل) ، (ع) : «ثُلُثٌ بِبَغْيِهِ وَثُلُثٌ بِرِيحِهِ» ، والمراد :
ثُلُثٌ خَبِيثٌ بسبب اشتداده وإسكاره ، وَثُلُثٌ خَبِيثٌ ؛ لأنه إذا اشتد يحدث له ريح كريهة .
(انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ٣٢٩) .

(٣) في (د) : «يشربه» .

* [٥٧٦٢] [التحفة : س ١٠٤٧٨] [الكبرى : ٥٤٢٠-٧٠٣٠] • أخرجه سعيد بن منصور في «السنن»
كما في «تغليق التعليق» (٥ / ٢٤) من طريق سليمان التيمي ، به . إلا أنه قال : «كتب عمر إلى
عمار» بدل «قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى» .

وعزاه الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٦٣) إلى سعيد بن منصور ، وصحح إسناده .
وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٦٤) في ترجمة : عامر بن عبد الله «وقيل : عن أبي مجلز :
قرأت كتاب عمر ، ولم يذكر عامر بن عبد الله . روى له النسائي هذا الحديث الواحد على الوجهين
جميعًا ، ولا أعرف عامر بن عبد الله هذا من هو ، إلا أن يكون عامر بن عبد الله العنبري الزاهد ،
المعروف بعامر بن عبد قيس البصري ، كنيته أبو عبد الله ، وكان من سادات التابعين» . اهـ .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٥) في (س) ضبطه بفتح الباء الموحدة وضمها .

(٦) في (د) : «اثنتين» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «واحدة» .

* [٥٧٦٣] [التحفة : س ١٠٥٨٨] [الكبرى : ٥٤٢١] • أخرجه البيهقي (٨ / ٣٠١) . وصححه الحافظ -

• [٥٧٦٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يَرْزُقُ النَّاسَ الطَّلَاءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ.

• [٥٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ عليه السلام؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ.

• [٥٧٦٦] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ.

• [٥٧٦٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هُشَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

- في «الفتح» (١٠/٦٣)، وقال في «تغليق التعليق» (٥/٢٤) بعد أن ساق سنده إلى أبي بكر بن السني، عن النسائي: «هذا إسناده صحيح، وله طرق كثيرة عن عمر». اهـ.
[س/٤٩٢]

* [٥٧٦٤] [التحفة: س ١٠١٥١] [الكبرى: ٥٤٢٢] • تفرد به النسائي. ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/٤٩٦) عن علي عليه السلام، به.

(١) في (س): «أخبرنا».

* [٥٧٦٥] [التحفة: س ١٨٧٠١] [الكبرى: ٥٤١٩] • قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/٢٤): أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» من طريق خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة بمعناه، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود، به.

* [٥٧٦٦] [التحفة: س ١٠٩٣٦] [الكبرى: ٥٤٢٤] • قال أبو حاتم في «العلل» (٢/٣١) س (١٥٧٠): «هذا حديث باطل». اهـ.

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ .

● [٥٧٦٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَسَأَلَهُ أَغْرَابِيُّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النُّصْفِ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

● [٥٧٦٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِذَا طُبَخَ الطَّلَاءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلَا بَأْسَ بِهِ^(١) .

● [٥٧٧٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطَّلَاءِ الْمُنْصَفِ^(٢) ، فَقَالَ : لَا تَشْرَبُهُ .

● [٥٧٧١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ بَشِيرٍ^(٣) بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ :

* [٥٧٦٧] [التحفة : ص ٩٠٢٧] [الكبرى : ٥٤٢٣]

* [٥٧٦٨] [التحفة : ص ١٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٤٢٥] ● تفرد به النسائي .

وينحوه أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠ / ٥) وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٤٦) عن وكيع ، عن سفیان ، عن يعلى بن عطاء ، قال : «سمعت أعرابياً سأل سعيد بن المسيب عن الطلاء على النصف ؛ فكرهه ، وقال : عليك باللبن» . اهـ .

(١) ليس في (د) .

* [٥٧٦٩] [التحفة : ص ١٨٧٥٤] [الكبرى : ٥٤٢٦]

(٢) الضبط من (ل) ، (ت) ، (ص) .

* [٥٧٧٠] [التحفة : ص ١٨٥٥٢] [الكبرى : ٥٤٢٧] ● تفرد به النسائي .

(٣) في حاشية (س) منسوباً لسعد الخير : «بسر» .

سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعَصِيرِ ، قَالَ : مَا ^(١) تَطْبُخُهُ ^(٢) حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَيَبْقَى الثُّلُثُ .

• [٥٧٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ^(٤) ابْنُ أَوْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ نُوحًا عليه السلام نَازَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي عُودِ الْكَزْمِ ، فَقَالَ : هَذَا لِي ، وَقَالَ ^(٥) : هَذَا لِي ^(٦) ، فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثُلُثَهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلُثُهَا ^(٧) .

• [٥٧٧٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ طُقَيْلٍ الْجَزْرِيِّ ^(٨) قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

(١) ليس في (ف) . (٢) في (ف) : «يطبخه» .

* [٥٧٧١] [التحفة : س ١٨٥٠٣] [الكبرى : ٥٤٢٨] • تفرد به النسائي .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) تصحف في (ف) ، (ص) إلى : «سعيد» .

(٥) قوله : «قال» ليس في (س) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

* [٥٧٧٢] [التحفة : س ٢٣٧] [الكبرى : ٥٤٣١] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٤ / ٩) عن

معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، بنحوه من قول ابن سيرين ، ولم يذكر أنس بن مالك .

(٨) ضبط في (س) ، (ص) بسكون الزاي ، والمشهور الفتح ، نسبة إلى الجزيرة . وتصحف في (د) إلى :

«الجزري» .

* [٥٧٧٣] [التحفة : س ١٩١٥٢] [الكبرى : ٥٤٢٩] • سبق بنفس الإسناد والمتن . (٥٦٤٥) .

- [٥٧٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) الْمُعْتَمِرُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ ^(٢) مَكْحُولٍ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٥٤- بَابُ ^(٣) مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

- [٥٧٧٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ^(٤) أَبِي يَغْفُورٍ ^(٥) السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ التَّغْلَبِيِّ ^(٦)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ، فَقَالَ: اشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيًّا. قَالَ: إِنِّي طَبَخْتُ شَرَابًا وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ ^(٧)، قَالَ: أَكُنْتُ شَارِبَهُ ^(٨) قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا قَدْ حُرِّمَ ^(٩).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) تصحف في (ف) إلى: «بن»، وبرد، هو: ابن سنان الشامي.

* [٥٧٧٤] [التحفة: س ١٩٤٦٠] [الكبرى: ٥٤٣٠] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص ١٦) من

طريق برد، عن مكحول، أنه قال: «كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام»، فزاد في متنه.

(٣) من (ص).

(٤) تصحف في صلب (س) إلى: «بن».

(٥) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «يعقوب» وهو تصحيف.

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ص): «التغليبي» وهو تصحيف، انظر: «الإكمال» (١/ ٥٢٩) لابن ماکولا.

(٧) من (ف)، (ل)، (د)، (ص).

(٨) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة: «تشربه».

(٩) الضبط من (س)، (ل)، (ف)، وفي: «حُرِّمَ» بتشديد الراء المهملة المكسورة.

* [٥٧٧٥] [التحفة: س ٥٣٦٩] [الكبرى: ٥٤٣٢] • علق البخاري طرفاً منه في «الفتح» (١٠/ ٦٤)،

ووصله ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٧٧) عن أبي يعفور، به.

وسياتي بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس. (٥٧٧٦).

• [٥٧٧٦] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ : سَمِعْتُ^(١) ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ. قَالَ : ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ : لَا تُحِلُّ شَيْئًا ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي الطَّلَاءِ، وَلَا تُحَرِّمُهُ، الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ^(٢).

• [٥٧٧٧] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ : اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزْرِدَ^(٣).

(١) قوله : « قال : سمعت » في (ف) : « عن ».

(٢) قوله : « الوضوء مما مست النار » جاء في (ف) تكملة للحديث كما أثبتناه، وأما في باقي النسخ فجاء على هيئة ترجمة منفصلة عن آخر الحديث، ولكن قال في حاشية (س) ونسبه لحاشية نسخة الطبري : « كذا في الأصلين الترجمة، ويشبه أن يكون بياناً ». اهـ. ، وقال في حاشية (ت) : « في هامش « الكبرى » وقد كتب قوله : « الوضوء مما مست النار » بخط الأصل لا على هيئة الترجمة، مانصه قوله : « الوضوء مما مست النار » ليست بترجمة بل هو متصل بما قبله . انتهى . وكذا جعل في « الأطراف » قوله : « الوضوء مما مست النار » من تنمة الحديث ؛ فيتعين أن يقرأ من تنمة الحديث، ولا يغتر بها في النسخ من جعله ترجمة ». اهـ.

* [٥٧٧٦] [التحفة : س ٥٩٣٢] [الكبرى : ٥٤٣٣] • أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » (١/ ١٦٨) عن ابن جريج، به مطولاً.

صححه الحافظ في « الفتح » (١٠/ ٦٦)، وسبق بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس . (٥٧٧٥).

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (ل) بفتح الياء المثناة التحتانية، وفتح الباء الموحدة التحتانية، ويزيد : يرمي بالزبد، أي الرغبة . (انظر : المصباح المنير، مادة : زبد).

* [٥٧٧٧] [التحفة : س ١٨٧٤٤] [الكبرى : ٥٤٣٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/ ٧٧) من وجه آخر عن سعيد بن المسيب .

• [٥٧٧٨] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِدٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ^(١) الْعَصِيرِ ، قَالَ : اشْرَبَهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ .

• [٥٧٧٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعَصِيرِ ، قَالَ : اشْرَبَهُ حَتَّى يَغْلِي .

• [٥٧٨٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : اشْرَبَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِي .

٥٥- بَابُ ^(٢) ذِكْرِ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأُنْبُذَةِ وَمَا لَا يَجُوزُ

• [٥٧٨١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(٤) الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَصْحَابُ كَرَمٍ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ : «تَتَّخِذُونَهُ زُبِيئًا» . قُلْتُ : فَتَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ : «تَتَّقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ

(١) في (د) ، (ص) : «في» .

* [٥٧٧٨] [التحفة : ص ١٨٤٢٤] [الكبرى : ٥٤٣٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٨/٥) من طريق هشام بن عائد ، به .

* [٥٧٧٩] [التحفة : ص ١٩٠٥٥] [الكبرى : ٥٤٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٨/٥) من طريق عبد الملك ، عن عطاء ، به .

* [٥٧٨٠] [التحفة : ص ١٨٨٥٨] [الكبرى : ٥٤٣٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٧/٥) من طريق داود ، به .

(٢) في (ت) وعزاه لنسخة : «ثنا» .

(٣) من (ص) .

(٤) ليس في (د) .

عَلَى ^(١) عَشَائِكُمْ، وَتَقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرِبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ. قُلْتُ :
أَفَلَا تُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ : «لَا» ^(٢) تَجْعَلُونَهُ فِي الْقُلْلِ ^(٣)، وَاجْعَلُونَهُ فِي
الشَّنَانِ ^(٤)؛ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا.

• [٥٧٨٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ ^(٥)، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْنَا ^(٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَنَا

(١) في (ف) : «في».

(٢) ليس في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص) : «فلا».

(٣) القلل : الجرار الكبار، واحدها قلة. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨ / ٣٣٢).
[س / ٤٩٣]

(٤) الشنان : جمع شن، وهو : وعاء من جلد يوضع فيه الماء، وأكثر ما يقال ذلك في الكلد القديم.
(انظر : لسان العرب، مادة : شنن).

* [٥٧٨١] [التحفة : د س ١١٠٦٢] [الكبرى : ٥٤٣٨] • أخرجه الدارمي (٢١٠٨)، والطبراني في
«الكبير» (١٨ / ٣٣٠) من طريق الأوزاعي.

وتابعه ضمرة بن ربيعة كما سيأتي بعده. (٥٧٨٢) وأبي داود (٣٧١٠).

وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»
(٤ / ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ٣٢٩) - ثلاثهم، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله
ابن الديلمي، عن أبيه، بالفاظ متقاربة.

(٥) ضبطه في (س) بالسين المهملة، ونسبه للعلوي، وبالشين المعجمة، ونسبه للطبري، وكأنه في
(ل) بالوجهين أيضًا، وفي باقي النسخ بالشين المعجمة «الشيباني».

والصواب فيه أنه بالسين المهملة، بل لم نجد من ذكر أنه بالشين المعجمة، انظر : «المؤتلف
والمختلف» للدارقطني (٣ / ١٤٠١)، و«تصحيفات المحدثين» للعسكري (٣ / ١١٨٤)،
و«الأنساب» للسمعاني (٧ / ٢١٤، ٢١٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥ / ١١١-١١٢)،
و«تبصير المتبهي» لابن حجر (٢ / ١٩، ٨٢٠). وهو كذلك بالسين المهملة في «التحفة» (١١٠٦٢)،
و«الكبرى» (٥٤٣٩).

(٦) زاد قبله في (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري : «قال».

أَعْنَابًا فَمَاذَا نَضْعُ بِهَا؟ قَالَ : «زَيْبُوهَا»^(١) . قُلْنَا : فَمَاذَا نَضْعُ بِالزَّيْبِ؟ قَالَ -
يَعْنِي : «ائْبُدُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَائْبُدُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ،
وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَائْبُدُوهُ فِي الشَّنَانِ ، وَلَا تُبْدُوهُ»^(٢) فِي الْقِلَالِ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ
تَأَخَّرَ صَارَ خَلًّا .

• [٥٧٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُطِيعٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ^(٤) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ يُبْدُ^(٥) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ
مِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ
يَشْرَبُوهُ^(٦) ، أَهْرِيقَ .

• [٥٧٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٧) يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ :

(١) زَيْبُوهَا : اجعلوها زيبيا . (انظر : عون المعبود) (١٠/١٢٣) .

(٢) في (د) : «تتبدوه» .

* [٥٧٨٢] [التحفة : دس ١١٠٦٢] [الكبرى : ٥٤٣٩] • سبق تخريجه في الذي قبله . (٥٧٨١) .

(٣) زاد بعده في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «قال : حدثنا يعلى» ، وأما (ف) فزاد بعده : «يعني» ،
والصواب ما أثبتناه من (د) ، (ص) ، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٥٤٨) ، و«الكبرى»
(٥٤٤٠) .

(٤) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (ص) : «أبي عثمان» ، وهو خطأ ، انظر : «الكبرى» (٥٤٤٠) ،
و«التحفة» . وهو أبو عمر البهراني .

(٥) في (د) : «كنا نتبد» .

(٦) في (س) ، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبة لبعض النسخ :
«يشربه» .

* [٥٧٨٣] [التحفة : م دس ق ٦٥٤٨] [الكبرى : ٥٤٤٠] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤) من طريق

أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمر ، به .

وسياتي من وجه آخر عن يحيى بن عبيد أبي عمر . (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنَا ^(١) شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ^(٢) الْبَهْرَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُتَّقِعُ لَهُ الزَّرْبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ .

• [٥٧٨٥] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْدُ لَهُ ^(٤) نَبِيذُ الزَّرْبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ . فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّلَاثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ ^(٥) أَهْرَاقَهُ .

• [٥٧٨٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُبْدُ لَهُ فِي سِقَاءٍ الزَّرْبِيبُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَيُبْدُ عَشِيَّةً ^(٦) فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً ، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا ^(٧) وَلَا شَيْئًا . قَالَ نَافِعٌ : فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ .

(١) في حاشية (س) منسوباً للطبري : «أنا» .

(٢) في (س) : «عبيد الله» .

* [٥٧٨٤] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى : ٥٤٤١] • سبق تخريجه . (٥٧٨٣) .

(٣) في حاشية (س) وعزاه لنسخة : «عمرو» .

(٤) قوله : «ينبذ له» ليس في (ع) .

(٥) في (ع) : «شيئاً» .

* [٥٧٨٥] [التحفة : م د س ق ٦٥٤٨] [الكبرى : ٥٤٤٢] • سبق تخريجه . (٥٧٨٣) .

(٦) زاد قبله في (ت) : «له» .

(٧) الضبط من (ل) ، (د) ، (ت) ، والدردى : ما ركذ أسفل كل سائل . (انظر : لسان العرب ، مادة : درد) .

* [٥٧٨٦] [التحفة : س ٧٩٣٨] [الكبرى : ٥٤٤٤] • تفرد به النسائي ، وانظره بنحوه من طريق آخر

عن ابن عمر . (٥٧٤٨) .

• [٥٧٨٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ^(٢) بَسَّامٍ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِذِ، قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عليه السلام يُبْذِلُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَيَتْبَذِلُهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ .

• [٥٧٨٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُئِلَ عَنِ النَّبِذِ، قَالَ : انْتَبَذَ ^(٣) عَشِيًّا ^(٤) وَاشْرَبَهُ غُدْوَةً .

• [٥٧٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ^(٦) سُلَيْمَانَ ^(٧) التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ

(١) في (د)، (ص) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٥٧٨٧] [التحفة : ص ١٩١٣٥] [الكبرى : ٥٤٤٥-٧٠٢٧] • تفرد به النسائي .

وبنحوه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٥/٧) عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أنه كان يشرب النبيذ، ينبذ له غدوة فيشربه عشية .

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري، عن أمه، عن عائشة .

(٣) في (ف)، (د) : «انبذ» .

(٤) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوباً لسعد الخير : «عشاء» .

* [٥٧٨٨] [التحفة : ص ١٨٧٧٣] [الكبرى : ٥٤٤٦-٧٠٢٦] • تفرد به النسائي .

وله شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٢٠٠٥) عن الحسن البصري، عن أمه، عن عائشة .

(٥) أشار في حاشية (هـ) أنه وقع في نسخة : «حدثنا» .

(٦) في (س)، (ل)، (ع) وضبط عليه : «بن» .

(٧) في (س)، (ل)، وحاشية (ت) وضبط عليه : «سليم»، وقال في حاشية (ت) : «هكذا وقع

في بعض النسخ سليم، وهو خطأ، وصوابه : سليمان، كما في بعض الأصول» .

عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَحَدَّثَهَا ^(١) عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ ^(٢) ، أَنَّهُ كَانَ ^(٣) يَنْبِذُ فِي جَرٍّ ^(٤) ؛ يَنْبِذُ غُدْوَةً وَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً .

• [٥٧٩٠] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نُطْلَ ^(٥) النَّبِذِ فِي النَّبِذِ ؛ لِيَشْتَدَّ بِالنُّطْلِ .

• [٥٧٩١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِذِ : خَمْرُهُ ^(٦) دُرْدِيَّةُ ^(٧) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «يعني» .

(٢) قوله : «النضر ابنه» ، في (س) ، (ل) ، (ع) وصحح عليه : «النضر أبيه» ، وفي (ف) :

«النصرانية» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الكبرى» (٥٤٤٧) ، و«التحفة» (١٧٢٢) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) وعزاه لنسخة .

(٤) جر : إناء من فخار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جرر) .

* [٥٧٨٩] [التحفة : س ١٧٢٢] [الكبرى : ٥٤٤٧] • إسناده ضعيف ؛ فأبو عثمان هذا قال علي بن

المديني : «لم يرو عنه غير التيمي ، وهو إسناده مجهول» . اهـ . ومن «تهذيب الكمال» (٧٥ / ٣٤) . وله

شاهد مرفوع أخرجه مسلم (٣٧٤٥) من حديث عائشة .

(٥) ضبطه في (ل) ، (د) بضم النون ، وفي (س) بالضم والكسر وعزاه للطبري والعلوي ، وفي

(ع) ، (ت) ، (ص) بالفتح .

* [٥٧٩٠] [التحفة : س ١٨٧٢٤] [الكبرى : ٥٤٤٨] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢١٥ / ٩)

عن معمر ، به . وقال في آخره : النطل : الطحل .

(٦) الضبط من (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

وفي (س) : «خمر» ، وفي (ع) : «خمرته» ، وفي (ت) : «خمره» .

(٧) الضبط من (ت) ، وفي (ع) ضبطه بضم الدال الثانية .

* [٥٧٩١] [التحفة : س ١٨٧٠٢] [الكبرى : ٥٤٤٩] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص ١٧) من

طريق داود ، عن سعيد بن المسيب ، بلفظ : «أنه قال في الدردى يجعل في النبيذ ؛ قال : ذاك خمر» .

- [٥٧٩٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ^(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى ^(٢) صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدْرُهَا . وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُبْنَدُ عَلَى عَكْرِ ^(٣) .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبَذِ

- [٥٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ^(٤) بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ .

- وينحوه عند ابن أبي شيبة (٨٩/٥) من طريق يزيد بن هارون ، عن داود ، عن سعيد بن المسيب ، أنه كره العكر ، وقال : « هو خمر » .

(١) سقط من (ع) ، وفي (ل) وضرب عليه ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري ، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «شعبة» ، وقد وقع كذلك في مطبوعتي «الكبرى» بتحقيق كسروي ، و«المجتبى» بتحقيق أبي غدة : «شعبة» ، وما أثبتناه هو الصواب - إن شاء الله - وهو الموافق لما في «الكبرى» (٥٤٥٠) ، و«التحفة» (١٨٧٢٣) ، وهو كذلك في «سنن سعيد بن منصور» (٤/١٥٨٦ ح ٨١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة - هكذا منسوبا - عن قتادة به ، والله أعلم .

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «ذهب» .

(٣) عكر : وسخ ودرن من كل شيء ، والمراد هنا : درن الخمر الباقي في الوعاء . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/٣٠٧) .

* [٥٧٩٢] [التحفة : ص ١٨٧٢٣] [الكبرى : ٥٤٥٠] • أخرجه سعيد بن منصور في التفسير المطبوع باسم «السنن» في تفسير سورة المائدة (٤/١٥٨٦) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» في تفسير سورة البقرة (٢/٣٩٠) كلاهما من طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به . وفيهما لفظ «صفا» بدل «مضى» ، وليس فيهما «وكان يكره كل شيء ينبذ على عكر» .

(٤) في (ع) : «حسن» .

* [٥٧٩٣] [التحفة : ص ١٨٤٢٥] [الكبرى : ٥٤٥١] • أخرجه البيهقي - تعليقا - في «السنن الكبرى» (٨/٢٩٨) عن الحسن بن عمرو ، به .

● [٥٧٩٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِبَيْدِ الْبُخْتِجِ^(١).

● [٥٧٩٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ : إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوْ الطَّلَاءَ^(٢) فَتَنْظِفُهُ^(٣)، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّرْبَبَ ثَلَاثًا^(٤)، ثُمَّ نَصْفِيهِ، ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَتَشْرَبُهُ^(٥). قَالَ : يُكْرَهُ.

● [٥٧٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٦) جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ؛ شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّيِّدِ وَرَخَّصَ فِيهِ.

● [٥٧٩٧] حَدَّثَنَا^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ

(١) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، (ص)، وفي (د) ضبط بفتح الباء الموحدة، وفتح التاء المثناة، والبختج : كلمة فارسية معربة، تعني : العصير المطبوخ . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : بختج).

* [٥٧٩٤] [التحفة : ص ١٨٤٢٦] [الكبرى : ٥٤٥٢] ● أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٦/٧)

عن وكيع، عن سفیان، عن مغيرة، عن إبراهيم، به . بدون ذكر «أبي معشر» .

(٢) قوله : «أو الطلاء»، في (ف)، (ص) : «والطلاء» .

(٣) في (س) : «فنصفيه» . (٤) في (س)، (ص) : «ثانيًا» .

(٥) في (ف)، (د)، (ص) : «ثم نشربه» .

* [٥٧٩٥] [التحفة : ص ١٨٤٢٧] [الكبرى : ٥٤٥٣] ● تفرد به النسائي .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

* [٥٧٩٦] [التحفة : ص ١٨٤٢٨] [الكبرى : ٥٤٥٤] ● أخرجه بنحوه العقيلي في «الضعفاء الكبير»

(٤/٢٩٣) من طريق جرير، عن ابن شبرمة قال : «رخص إبراهيم في النيذ الصلب، وخالفته

الامة» .

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة للنسخة : «أخبرنا» .

المُبَارَكُ يَقُولُ : مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا إِلَّا عَنْ
إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الشَّامَاتِ ^(١) وَمِصْرَ ^(٢) وَالْيَمَنَ
وَالْحِجَازَ .

٥٦ - بَابُ ^(٣) ذِكْرِ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [٥٧٩٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤)
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ ^(٥) ، فَقَالَتْ :
سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ ^(٦) : الْمَاءَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ ^(٧) ، وَالنَّبِيذَ .

(١) في (س) : «بالشامات» . (٢) في (س) : «وبمصر» .

* [٥٧٩٧] [التحفة : س ١٨٤٢٩ - س ١٨٩٤٠] [الكبرى : ٥٤٥٥] • تفرد به النسائي ، وذكره

ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» عند شرح حديث (٤٦) .

(٣) من (ص) . (٤) في (س) : «حدثني» .

(٥) زاد بعده في (ع) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «من عيدان» ، والقَدَحُ : وعاء حجمه :

٠٦٢٥ ، ٢ لترا . (انظر : المكايل والموازن ، ص ٣٦) .

(٦) قوله : «كل الشراب» ، في (س) : «كل الأشربة من» .

(٧) ليس في (ف) .

* [٥٧٩٨] [التحفة : س ١٨٣٢٧] [الكبرى : ٥٤٥٦] • كذا رواه أسد بن موسى ، فجعله من مسند أم

سليم . تفرد به النسائي ، ولم يتابع أسد على ذلك ، ولعله مما وهم فيه على حماد .

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٠٨) (٨٩) ، وأحمد (٢٤٧/٣) ، وأبو يعلى (٢٢٨/٦) من طريق

عفان بن مسلم . وأبو داود الطيالسي (٢١٤٣) . وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٠٧) من طريق

حجاج بن المنهال ، و(١٣٥٦) من طريق سليمان بن حرب . والحاكم في «المستدرک» (١١٨/٤) من

طريق محمد بن الفضل . والبيهقي في «السنن» (٢٩٩/٨) من طريق الحسن بن المثنى .

• [٥٧٩٩] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، ٥ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِغَتْ^(١) بِهِ^(٢)، فَعَاوِذُهُ. فَقَالَ : الْخَمْرُ تُرِيدُ. الْخَمْرُ تُرِيدُ!

• [٥٨٠٠] أَخْبَرَنِي^(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ^(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَخَذْتُ النَّاسَ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ! فَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ : أَرْبَعِينَ سَنَةً - إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ^(٥)، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيذَ.

- جميعهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال : «لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله...» فجعلوه من مسند أنس ﷺ.
ولفظ حديث سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل، أن أنسًا قال : «كان لأم سليم قدح فما من الشراب شيء إلا وقد سقيت فيه رسول الله ﷺ...».
[٤٩٤ / س]

(١) الضبط من (ل)، (ت)، (د)، ونجعت به : شربته في الصغر وغذيت به . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : نجع).

(٢) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبًا لإحدى النسخ : «فيه».

* [٥٧٩٩] [التحفة : س ٥٨] [الكبرى : ٥٤٥٧-٧٠٢٨] • أخرجه أحمد في «الأشربة» (ص ٤٢)، ومسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٩٥ / ٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفیان، حدثني سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى، عن أبيه، به.
(٣) في (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٤) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «معمر».

(٥) السويق : دقيق القمح المقلو أو الذرة أو الشعير أو نحوها . (انظر : عون المعبود) (٩٩ / ٦).

* [٥٨٠٠] [التحفة : س ٩٤٠٨] [الكبرى : ٥٤٥٨-٧٠١٩] • اختلف في هذا الحديث على محمد بن -

• [٥٨٠١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ : أَخَذَتِ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ .

• [٥٨٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : فِي النَّيِّدِ فِتْنَةٌ يَزُبُّ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَزُبَيْدٌ ^(٢) يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ، فَقِيلَ ^(٣) لَطَلْحَةُ : أَلَا ^(٤) تَسْقِيهِمُ النَّيِّدُ؟ قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ ^(٥) يَشْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي ^(٦) .

• [٥٨٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالَ : كَانَ ابْنُ

سيرين ؛ فرواه سليمان التيمي ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلماني ، عن ابن مسعود قوله ، كما ذكر النسائي هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٨/٥) وعبد الرزاق (٢٢٦/٩) من حديث هشام بن حسان ، وتابعه ابن عون - كلاهما ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قوله . كذا سيأتي في الذي بعده (٥٨٠١) . وقال المزي في «التحفة» (٩٤٠٨) بعد ذكره رواية عبيدة من قوله : «وهو الصواب» .

* [٥٨٠١] [التحفة : ص ١٩٠٠٠] [الكبرى : ٥٤٥٩-٧٠٢٩] • سبق تخريجه في الذي قبله . (٥٨٠٠) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (ت) : «وزبير» آخره راء مهملة ، وهو تصحيف .

(٣) في (ع) : «فيقول» . (٤) في (ف) : «لا» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) في (د) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «بسببي» .

* [٥٨٠٢] [التحفة : ص ١٨٨٤٩] [الكبرى : ٥٤٦٠] • تفرد به النسائي .

شُبْرُومَةٌ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ^(١).

(١) كتب بعده في حاشية (س) : «آخر كتاب الأشرية» .

وفي (ف) : «آخر كتاب الأشرية ، والله الحمد» ، وكتب في الحاشية : «ثم يليه كتاب البيعة المتقدم» .

وفي (ل) : «آخر كتاب الأشرية ، وهو آخر كتاب الذي نسخت منه . كتبه ابن معمر الأنصاري من نسخة قرئت على الشيخ الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني ، وهو إجازة منه ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله ، وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه» .
وفي (ع) : «آخر كتاب الأشرية . وهو آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليمًا كثيرًا . على يد العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن التقي المؤذن بمشهد الحسين غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين ، بتاريخ السمع المبارك عاشر شهر جمادى الأولى سنة سبعة وعشرين وسبعمائة» .

وفي (ت) : «آخر كتاب الأشرية . وهو آخر الكتاب الذي نسخت منه ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة حديث رسول الله ﷺ يوم الجمعة المبارك ثاني يوم من ذي الحجة بمكة - شرفها الله تعالى - تجاه الكعبة الغراء ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى سيده العظيم الكريم الجواد : أحمد بن محمد النجاشي المصري ، كان الله له حيث كان ولمن طالع ، ودعا له بخير وإحسان ، ولما لكها ولمن وجد عيئاً وستره يتغمده الله برحمته والرضوان ، ويسكنه فسيح الجنان ؛ إنه كريم منان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ، وحشرنا في زمرة من ووالديننا ووالد والدينا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر المسلمين أجمعين يارب العالمين . والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده . تحريراً في سنة ١١٣٤ هـ .

نعم السرور لصاحبه

تم الكتاب تكاملت

وبفضله عن كاتبه

وعفا الإله بجوده

وفي (هـ) : «آخر كتاب الأشرية ، وهو آخر كتاب «المجتبى» من النسائي ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين» .

فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

| الموضوع | الصفحة |
|----------------------------------|--------|
| ٤٩- كتاب الزينة من السنن | ٧ |
| ١- الفطرة | ٧ |
| ٢- باب إحياء الشارب | ١١ |
| ٣- باب الرخصة في حلق الرأس | ١٣ |
| ٤- باب النهي عن حلق المرأة رأسها | ١٣ |
| ٥- باب النهي عن القزع | ١٤ |
| ٦- باب الأخذ من الشعر | ١٧ |
| ٧- باب الترجل غبا | ٢٠ |
| ٨- باب التيامن في الترجل | ٢٣ |
| ٩- باب اتخاذ الشعر | ٢٣ |
| ١٠- باب الذؤابة | ٢٦ |
| ١١- باب تطويل الجمرة | ٣١ |
| ١٢- باب عقد اللحية | ٣٢ |
| ١٣- باب النهي عن نتف الشيب | ٣٣ |
| ١٤- باب الإذن بالخضاب | ٣٤ |
| ١٥- باب النهي عن الخضاب بالسواد | ٤١ |
| ١٦- باب الخضاب بالحناء والكتم | ٤٣ |
| ١٧- باب الخضاب بالصفرة | ٤٨ |

- ١٨ - باب الخضاب للنساء ٥٢
- ١٩ - باب كراهية ريح الحناء ٥٣
- ٢٠ - باب التتف ٥٤
- ٢١ - باب وصل الشعر بالخرق ٥٧
- ٢٢ - باب الواصلة ٥٩
- ٢٣ - باب الموصلة ٦٠
- ٢٤ - باب المتمصات ٦٣
- ٢٥ - باب الموتشبات ٦٥
- ٢٦ - باب المتفلجات ٦٨
- ٢٧ - تحريم الوشر ٧٠
- ٢٨ - باب الكحل ٧١
- ٢٩ - باب الدهن ٧٣
- ٣٠ - باب الزعفران ٧٤
- ٣١ - باب العنبر ٧٥
- ٣٢ - باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء ٧٦
- ٣٣ - باب أطيب الطيب ٧٩
- ٣٤ - باب التزعفر والخلوق ٧٩
- ٣٥ - باب ما يكره للنساء من الطيب ٨٤
- ٣٦ - باب اغتسال المرأة من الطيب ٨٥
- ٣٧ - باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور ٨٦
- ٣٨ - باب البخور ٩٣
- ٣٩ - باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ٩٤

- ٤٠ - باب تحريم الذهب على الرجال ١٠٣
- ٤١ - باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب ١١٥
- ٤٢ - باب الرخصة في خاتم الذهب للرجال ١١٨
- ٤٣ - باب خاتم الذهب ١١٩
- ٤٤ - مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة ١٣٧
- ٤٥ - باب صفة خاتم النبي ﷺ ١٣٨
- ٤٦ - موضع الخاتم من اليد ١٤٢
- ٤٧ - باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة ١٤٤
- ٤٨ - باب لبس خاتم من صفر ١٤٥
- ٤٩ - باب قول النبي ﷺ: « لا تنقشوا على خواتيمكم عربيا » ١٤٧
- ٥٠ - باب النهي عن الخاتم في السبابة ١٤٨
- ٥١ - باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ١٥٠
- ٥٢ - باب الجلاجل ١٥٥
- ٥٣ - باب ذكر الفطرة ١٦١
- ٥٤ - باب إحقاء الشوارب وإعفاء اللحية ١٦١
- ٥٥ - باب حلق رءوس الصبيان ١٦٢
- ٥٦ - باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه ١٦٣
- ٥٧ - باب اتخاذ الجملة ١٦٧
- ٥٨ - باب تسكين الشعر ١٧٠
- ٥٩ - باب فرق الشعر ١٧٣
- ٦٠ - باب الترجل ١٧٤
- ٦١ - باب التيامن في الترجل ١٧٥

- ٦٢- باب الأمر بالخضاب ١٧٦
- ٦٣- باب تصفير اللحية ١٧٨
- ٦٤- باب تصفير اللحية بالورس والزعفران ١٧٨
- ٦٥- باب الوصل في الشعر ١٧٩
- ٦٦- باب وصل الشعر بالخرق ١٨٠
- ٦٧- باب لعن الواصلة ١٨١
- ٦٨- باب لعن الواصلة والمستوصلة ١٨٢
- ٦٩- باب لعن الواشمة والموتشمة ١٨٢
- ٧٠- باب لعن المتمصصات والمتفلجات ١٨٣
- ٧١- باب التزعفر ١٨٤
- ٧٢- باب الطيب ١٨٥
- ٧٣- باب ذكر أطيب الطيب ١٨٨
- ٧٤- باب تحريم لبس الذهب ١٨٩
- ٧٥- باب النهي عن لبس خاتم الذهب ١٩٠
- ٧٦- باب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه ١٩٤
- ٧٧- باب موضع الخاتم ١٩٦
- ٧٨- باب موضع الفص ٢٠١
- ٧٩- باب طرح الخاتم وترك لبسه ٢٠١
- ٨٠- باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها ٢٠٤
- ٨١- باب ذكر النهي عن لبس السيراء ٢٠٥
- ٨٢- باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء ٢٠٦
- ٨٣- باب ذكر النهي عن لبس الإستبرق ٢٠٩

- ٨٤- باب صفة الإستبرق ٢١٠
- ٨٥- باب ذكر النهي عن لبس الديباج ٢١٠
- ٨٦- باب لبس الديباج المنسوج بالذهب ٢١٢
- ٨٧- باب ذكر نسخ ذلك وتحريمه ٢١٣
- ٨٨- باب التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة ٢١٤
- ٨٩- باب ذكر النهي عن الثياب القسية ٢١٩
- ٩٠- باب الرخصة في لبس الحرير ٢١٩
- ٩١- باب لبس الحلل ٢٢٢
- ٩٢- باب لبس الحبرة ٢٢٣
- ٩٣- باب ذكر النهي عن لبس المعصفر ٢٢٣
- ٩٤- باب لبس الخضر من الثياب ٢٢٥
- ٩٥- باب لبس البرود ٢٢٦
- ٩٦- باب الأمر بلبس البيض من الثياب ٢٢٧
- ٩٧- باب لبس الأقية ٢٢٨
- ٩٨- باب لبس السراويل ٢٢٩
- ٩٩- باب التغليظ في جر الإزار ٢٣٠
- ١٠٠- باب موضع الإزار ٢٣٢
- ١٠١- باب ما تحت الكعبين من الإزار ٢٣٣
- ١٠٢- باب إسبال الإزار ٢٣٦
- ١٠٣- ذبول النساء ٢٣٩
- ١٠٤- باب النهي عن اشتغال الصماء ٢٤٣

- ١٠٥ - باب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد ٢٤٤
- ١٠٦ - باب لبس العمام الحرقانية ٢٤٥
- ١٠٧ - باب لبس العمام السود ٢٤٥
- ١٠٨ - باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين ٢٤٦
- ١٠٩ - باب التصاوير ٢٤٧
- ١١٠ - باب ذكر أشد الناس عذابا ٢٥٢
- ١١١ - باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة ٢٥٢
- ١١٢ - ذكر أشد الناس عذابا ٢٥٦
- ١١٣ - باب اللحف ٢٥٨
- ١١٤ - باب صفة نعل النبي ﷺ ٢٦٠
- ١١٥ - باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة ٢٦١
- ١١٦ - باب ما جاء في الأنطاع ٢٦٣
- ١١٧ - باب اتخاذ الخادم والمركب ٢٦٤
- ١١٨ - باب حلية السيف ٢٦٥
- ١١٩ - باب النهي عن الجلوس على المياثر من الأرجوان ٢٦٨
- ١٢٠ - باب الجلوس على الكراسي ٢٦٩
- ١٢١ - باب اتخاذ القباب الحمر ٢٧٠
- ٥٠ - كتاب آداب القضاة ٢٧٥
- ١ - فضل الحاكم العادل في حكمه ٢٧٥
- ٢ - باب الإمام العادل ٢٧٦
- ٣ - باب الإصابة في الحكم ٢٧٧
- ٤ - باب ترك استعمال من يحرص على القضاء ٢٧٨

- ٥- باب النهي عن مسألة الإمارة ٢٧٩
- ٦- باب استعمال الشعراء ٢٨٠
- ٧- باب إذا حكموا رجلا ففضي بينهم ٢٨١
- ٨- باب النهي عن استعمال النساء في الحكم ٢٨١
- ٩- باب الحكم بالتشبيه والتمثيل ٢٨٢
- ١٠- باب الحكم باتفاق أهل العلم ٢٨٨
- ١١- باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ٢٩٢
- ١٢- باب الحكم بالظاهر ٢٩٤
- ١٣- باب حكم الحاكم بعلمه ٢٩٥
- ١٤- باب السعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا يفعله أفعَل ٢٩٦
- ليستين الحق ٢٩٦
- ١٥- باب نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله أو أجل منه ٢٩٧
- ١٦- باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق ٢٩٨
- ١٧- باب ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه ٢٩٩
- ١٨- باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان ٣٠٠
- ١٩- باب حكم الحاكم في داره ٣٠٣
- ٢٠- باب الاستعداد ٣٠٤
- ٢١- باب صون النساء عن مجلس الحكم ٣٠٥
- ٢٢- باب توجيه الحاكم إلى من أخبر أنه زنى ٣٠٩
- ٢٣- باب مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم ٣١٠
- ٢٤- باب إشارة الحاكم على الخصم بالصلح ٣١٢

- ٢٥- إشارة الحاكم على الخصم بالعفو ٣١٢
- ٢٦- باب إشارة الحاكم بالرفق ٣١٤
- ٢٧- باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم ٣١٥
- ٢٨- باب منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبه حاجة إليها ٣١٥
- ٢٩- باب القضاء في قليل المال وكثيره ٣١٦
- ٣٠- باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه ٣١٧
- ٣١- باب النهي عن أن يقضي في قضاء بقضاءين ٣١٧
- ٣٢- باب ما يقطع القضاء ٣١٨
- ٣٣- باب الألد الخصم ٣١٨
- ٣٤- باب القضاء فيمن لم تكن له بينة ٣١٩
- ٣٥- باب عظة الحاكم على اليمين ٣٢٠
- ٣٦- باب كيف يستحلف الحاكم ٣٢١
- ٥١- كتاب الاستعاذة ٣٢٥
- ١- باب الاستعاذة من قلب لا يخشع ٣٣٥
- ٢- باب الاستعاذة من فتنة الصدر ٣٣٦
- ٣- باب الاستعاذة من شر السمع والبصر ٣٣٧
- ٤- باب الاستعاذة من الجبن ٣٣٨
- ٥- باب الاستعاذة من البخل ٣٣٩
- ٦- باب الاستعاذة من الهم ٣٤١
- ٧- باب الاستعاذة من الحزن ٣٤٣
- ٨- باب الاستعاذة من المغرم والمأثم ٣٤٤
- ٩- الاستعاذة من شر السمع ٣٤٤

- ١٠ - باب الاستعاذة من شر البصر ٣٤٥
- ١١ - باب الاستعاذة من الكسل ٣٤٦
- ١٢ - باب الاستعاذة من العجز ٣٤٦
- ١٣ - باب الاستعاذة من الذلة ٣٤٧
- ١٤ - باب الاستعاذة من القلة ٣٤٩
- ١٥ - باب الاستعاذة من الفقر ٣٤٩
- ١٦ - باب الاستعاذة من شر فتنه القبر ٣٥٠
- ١٧ - باب الاستعاذة من نفس لا تشبع ٣٥١
- ١٨ - باب الاستعاذة من الجوع ٣٥٢
- ١٩ - باب الاستعاذة من الخيانة ٣٥٣
- ٢٠ - باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق ٣٥٣
- ٢١ - باب الاستعاذة من المغرم ٣٥٤
- ٢٢ - باب الاستعاذة من الدين ٣٥٥
- ٢٣ - باب الاستعاذة من غلبة الدين ٣٥٦
- ٢٤ - باب الاستعاذة من ضلع الدين ٣٥٧
- ٢٥ - باب الاستعاذة من شر فتنه الغنى ٣٥٧
- ٢٦ - باب الاستعاذة من فتنه الدنيا ٣٥٨
- ٢٧ - باب الاستعاذة من شر الذكر ٣٦٠
- ٢٨ - باب الاستعاذة من شر الكفر ٣٦١
- ٢٩ - باب الاستعاذة من الضلال ٣٦١
- ٣٠ - باب الاستعاذة من غلبة العدو ٣٦٢
- ٣١ - باب الاستعاذة من شماتة الأعداء ٣٦٣

- ٣٢٣ باب الاستعاذة من الهرم
- ٣٦٤ باب الاستعاذة من سوء القضاء
- ٣٦٥ باب الاستعاذة من درك الشقاء
- ٣٦٥ باب الاستعاذة من الجنون
- ٣٦٦ باب الاستعاذة من عين الجان
- ٣٦٦ باب الاستعاذة من سوء الكبر
- ٣٦٧ باب الاستعاذة من أرذل العمر
- ٣٦٧ باب الاستعاذة من سوء العمر
- ٣٦٨ باب الاستعاذة من الحور بعد الكور
- ٣٧٠ باب الاستعاذة من دعوة المظلوم
- ٣٧٠ باب الاستعاذة من كآبة المنقلب
- ٣٧١ باب الاستعاذة من جار السوء
- ٣٧٢ باب الاستعاذة من غلبة الرجال
- ٣٧٢ باب الاستعاذة من فتنة الدجال
- ٣٧٣ باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال
- ٣٧٤ باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس
- ٣٧٥ باب الاستعاذة من فتنة المحيا
- ٣٧٦ باب الاستعاذة من فتنة الممات
- ٣٧٧ باب الاستعاذة من عذاب القبر
- ٣٧٨ باب الاستعاذة من فتنة القبر
- ٣٧٩ باب الاستعاذة من عذاب الله ﷻ
- ٣٧٩ باب الاستعاذة من عذاب جهنم

- ٥٤ - باب الاستعاذة من عذاب النار ٣٧٩
- ٥٥ - باب الاستعاذة من حر النار ٣٨٠
- ٥٦ - باب الاستعاذة من شر ما صنع ٣٨٢
- ٥٧ - باب الاستعاذة من شر ما عمل ٣٨٢
- ٥٨ - باب الاستعاذة من شر ما لم يعمل ٣٨٤
- ٥٩ - باب الاستعاذة من الخسف ٣٨٥
- ٦٠ - باب الاستعاذة من التردى والهدم ٣٨٧
- ٦١ - باب الاستعاذة برضا الله ﷻ من سخط الله تعالى ٣٨٩
- ٦٢ - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة ٣٨٩
- ٦٣ - باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع ٣٩٠
- ٦٤ - باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب ٣٩١
- ٥٢ - **كتاب الأشربة** ٣٩٧
- ١ - باب تحريم الخمر ٣٩٧
- ٢ - باب ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر ٣٩٨
- ٣ - باب استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر ٤٠٠
- ٤ - باب نهى البيان عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة إلى بيان البلح والتمر ٤٠٢
- ٥ - باب خليط البلح والزهو ٤٠٢
- ٦ - باب خليط الزهو والرطب ٤٠٤
- ٧ - باب خليط الزهو والبسر ٤٠٥
- ٨ - باب خليط البسر والرطب ٤٠٦
- ٩ - باب خليط البسر والتمر ٤٠٧
- ١٠ - باب خليط التمر والزبيب ٤٠٨

- ١١- باب خليط الرطب والزبيب ٤٠٩
- ١٢- باب خليط البسر والزبيب ٤٠٩
- ١٣- باب ذكر العلة التي من أجلها نهى عن الخليطين وهي ليقوى أحدهما على صاحبه ٤١٠
- ١٤- باب الترخص في انتباز البسر وحده و شربه قبل تغيره وفي فضيحه ٤١٢
- ١٥- باب الرخصة في الانتباز في الأسقية التي يلاث على أفواهاها ٤١٣
- ١٦- باب الترخص في انتباز التمر وحده ٤١٣
- ١٧- باب انتباز الزبيب وحده ٤١٥
- ١٨- باب الرخصة في انتباز البسر وحده ٤١٥
- ١٩- باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ ٤١٦
- ٢٠- باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها ٤١٨
- ٢١- باب تحريم الأشرطة المسكرة من الأثمار والحبوب كانت على اختلاف أجناسها لشاربيها ٤٢٠
- ٢٢- باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشرطة ٤٢١
- ٢٣- باب تحريم كل شراب أسكر ٤٢٣
- ٢٤- باب تفسير البتع والمزر ٤٣٠
- ٢٥- باب تحريم كل شراب أسكر كثيره ٤٣٢
- ٢٦- باب النهي عن نبذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير ٤٣٥
- ٢٧- باب ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه ٤٣٦
- ٢٨- باب النهي عن نبذ الجر مفرد ٤٣٦
- ٢٩- باب الجر الأخضر ٤٤٠

- ٣٠- باب النهي عن نبيذ الدباء ٤٤١
- ٣١- باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت ٤٤١
- ٣٢- باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والحتم والنقير ٤٤٤
- ٣٣- باب النهي عن نبيذ الدباء والحتم والمزفت ٤٤٥
- ٣٤- باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحتم ٤٤٦
- ٣٥- باب المزفتة ٤٤٨
- ٣٦- باب ذكر الدلالة على أن النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتما لازما لا على تأديب ٤٤٩
- ٣٧- باب تفسير الأوعية ٤٥٠
- ٣٨- كتاب الإذن في الانتباز التي خصها بعض الروايات التي أتينا على ذكرها ٤٥١
- ٣٩- باب الإذن في الجر خاصة ٤٥٣
- ٤٠- باب الإذن في شيء منها ٤٥٣
- ٤١- باب منزلة الخمر ٤٥٧
- ٤٢- باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر ٤٥٨
- ٤٣- باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر ٤٦١
- ٤٤- باب ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقوع على المحارم ٤٦٢
- ٤٥- باب توبة شارب الخمر ٤٦٦
- ٤٦- باب ذكر الرواية في المدمنين في الخمر ٤٦٨
- ٤٧- باب تغريب شارب الخمر ٤٧٠
- ٤٨- باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ٤٧١

٤٩- باب ذكر ما أعد الله ﷻ لشارب المسكر من الذل والهوان

وأليم العذاب ٤٩٠

٥٠- باب الحث على ترك الشبهات ٤٩٠

٥١- باب الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذه نبيذا ٤٩٢

٥٢- باب الكراهية في بيع العصير ٤٩٢

٥٣- باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز ٤٩٣

٥٤- باب ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز ٤٩٨

٥٥- باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز ٥٠٠

٥٦- باب ذكر الأشربة المباحة ٥٠٨

فهرس الموضوعات ٥١٣
